

تأليفُ اَبِياسِجِلقِ الحوَكِيْ فِي الأَثْرِيّ

الجزئ التنايي

الناشِد وارالكتاب والعربي

ڪتاب عون الري کي وري عرون المري کي دري بي خوري ج مُنتقابت الجي رود



جَمِيْع الحقوق تَحفونُلة لِدار الرَّحتَابُ العَمَّاب سِيرُوت

الطبّعكة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

وارالكتاب العني

## ٥٩ ـ كِتَابُ الزَّكَاةَ

## أول كتاب الزكاة

[٣٣٤] حدثنا محمودُ، بنُ آدم قال ثنا مَرْوَانُ ـ يعني ابنَ مُعَـاوِيَةَ ـ عن إِسْمَـاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عن جَـرِيرٍ رضي الله عنه قال: بَـايَعْتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

[٣٣٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أُنَّا ابنُ

[٣٣٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (١٩٧/، ١٣٧/، ٢٦٧/، ٢٦٧/، ٣١٢٥، ٣١٢٥ فتح)، ومسلم (٥٦)، والترمذيُّ (١٩٢٥)، والحميديُّ (٧٩٥)، من والترمذيُّ (١٩٢٥)، والحميديُّ (٧٩٥)، من طرقٍ عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قيس بن أبي حازم، عن جريرٍ به ومن هذا الوجه:

أخرجه أبو عوانة (١/٣٧)، وابنُ خزيمة (١٣/٤/٢٢٥٩).

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثُ صحيحٌ . . » .

[٣٣٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلم (٢/٨٤٢ ـ عبد الباقي)، من طريق عبد الرزاق، وهذا في «مصنف» اخرجه مسلم (٢/٤١ ـ ١٢/٣)، وأحمد (٣٢١/٣)، وابنُ خزيمة (١٢/٤ ـ ١٣) من طريق ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله . . . فذكره .

وتابعه: عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

أخرجه مسلم (٢/٨٥/)، والنسائي (٢٧/٥)، والدارميُّ (٣١٨/١ ـ ٣١٩). وفي الباب:

«عن أبي هريرة، وأبي ذر، وعبد الله بن مسعود، وغيرُهُم» ذكرتُ أحاديثهم بطرقها في وبذل الإحسان» (٢٤٤٧)، فالحمد لله.

جُريْج ، قال أُخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بِنَ عَبِدِ الله رضي اللهُ عنهما يَقُولُ: سَمَعْتُ رسول اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: مَا مِنْ صَاحِب إِبِلِ لاَ يَفْعَلُ فيها حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَوْقً تَسْتَنُ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلاَ صَاحِب بَقَرِ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ مَا كَانَتْ وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقُورٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوَّهُ بِقَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ صَاحِب غَنَم لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ صَاحِب غَنَم لاَ يَفْعَلُ فِيهَا وَتَطَوَّهُ بِالظَلافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلا صَاحِب غَنْهِ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلاَّ جَاءَ كُنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ مَكْسُورَةً قُرُوتُهَا، وَلا صَاحِب كُنْزِ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلاَّ جَاءَ كُنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكُمُ وَأَقْبِكَ لَهَا بِقَاعٍ عَنْم لاَ يَقَعَلُ فِيهِ عَقُهُ إِلَّا جَاءً كُنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْهُ عَنِي ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدًّ مِنْهُ سَلَكَ يَدُهُ فِي فِيهِ يَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ ، قَالَ مُثْعَلً عَنِي اللهِ عَنْ عَنْهُ عَنِي ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدًّ مِنْهُ سَلَكَ يَدُهُ فِي فِيهِ يَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ ، قَالَ أَبُو الزَّبَيْرِ وَسَمِعْتُ عُبَيْد بنِ عُمَيْدٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ اللّهِ مَا عَنْ اللّهِ مَا عَنْ اللّهِ مَا عَنْ اللّهِ مَا عَنْ اللّهِ الذَّبِيلِ اللّهِ مَا عَنْ الْهُ مِن عَبْدِ اللّهِ وَالْمَاءَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ مَا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَالْ اللّهِ عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةً وَلَوهًا وَإِعَارَةً فَعْلِهَا وَمَنْحِهَا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيْ الْمَاءِ وَإِعَارَةً وَلَا عَارَةً وَالْ وَمُؤْهِا وَمَنْحِهَا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَا وَعَارَةً وَلَا عَلَى اللّهُ الْمَاءِ وَإِعَارَةً وَلَا عَلَاهُ اللّهِ مَا حَقُلُ اللّهُ مَا حَقُ الْإِلْهُ اللّهُ مَا حَقُ الْإِلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا حَقُ الْإِلَا اللّهُ اللّهُ الْقَالِهُ

[٣٣٦] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أَنِها عبدُ اللَّهِ ـ يعني ابنَ وَهْبٍ ـ

[٣٣٦] في إسْنَاده لينً..

أخرجه الترمذيُّ (٦١٨)، وابن ماجة (١٧٨٨)، وابن خزيمة (١١٠/٤)، وابنُ حِبَّان وابنُ حِبَّان (٢٩٧)، والبنهقيُّ (٨٤/٤)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٦٧/٦) مَن طريق عمرو بن الحارث، عن درّاج، أبي السمح، عن ابن حجيرة الخولاني، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ غريبٌ».

وقال الحاكم:

«شاهدٌ صحيحٌ» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: ولكن درّاج بن سمعان، متكلّم في حديثه، خاصة في روايته عن أبي الهيثم، وهـذا ليس منهـا. وبعضهم يقبلُ روايتـه عن أبي الهيثم ويُضعّف الباقي!!، والعمـل على الأولـ إن شاء الله تعالى ـ. عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عن دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عنِ ابنِ حُجَيْرَةَ الخَوْلاَنِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: إِذَا أَدَيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً فَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرُ وَكَانَ إصْرُهُ عَلَيْهِ.

[٣٣٧] حدثنا محمدُ بنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ، قال ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال ثنى

= ولذا قال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٦٠):

«إسنادُهُ ضعيفٌ».

ولكن له شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما.

أخرجه الحاكم (١٠٦/٥)، ومن طريقه البيهقيُّ (٨٤/٤)، والخطيب (١٠٦/٥) من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً:

«إذا أديت زكاة مالك، فقد أذهبت عنك شره».

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ (!).

قُلْتُ: وأين تدليسُ ابن جريج ، وأبي الزبير؟!.

وقد ورد موقوفاً على جابر.

أخرجه البيهقيُّ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج ٍ، أخبرني أبو الـزبير، أنـه سمع جـابراً يقول. فذكره قوله.

قال البيهقي :

«وهذا أصحُّ».

[٣٣٧] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه البخاريُّ (١٢٥/١٣ ـ فتح)، ومسلم (١/١٥٥ ـ عبد الباقي)، وأبو عوانة أخرجه البخاريُّ (١/٩٥/١ ـ فتح)، ومسلم (١/٩٣/١ ـ عبد الباقي)، وأبو وكيع (١/٩٣/١)، والنسائي (١/٩٠ ـ ١٠٥٧/١٩)، وأبو داود (١٠٥٧/٢٩ ـ ١٠٥٧/٢٩٠)، وأحمد (١٠٩٣/٤)، في «أخبار القضاة» (١٠٠/١٠)، وابنُ حبانُ (٢/٨٩٠ ـ ١٠٥٧/٢٩٠)، وأحمد (١٠٠/١٠)، والبغويُّ في (٤١٠/١٠)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ـ ٢٣٨)، والبيهقي (١٠٠/١٠)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠//١٠) من طرق عن أبي بُردة، عن أبي موسىٰ.

ووقع عند مسلم، وأبى داود مطوّلًا، وفيه:

«... قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ولكن اذهب أنت يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس. فبعثه على اليمن، ثم اتبعه معاذ بن جبل. فلما قدم عليه قال: «انزل». وألقى له وسادة، وإذا رجل عنده موثق، قال: «ما هذا»؟ قال: هذا كان يهودياً فأسلم، ثم راجع دينه، دين السوء، فتهود. قال: لا أجلس حتى يُقتل، قضاء الله ورسوله. فقال: أجلس، نعم. قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله، فقتل، ثم تذاكرا القيام من الليل. فقال، أحدهما معاذ ـ: أما أنا فأنام، وأقوم، وأرجو في نومتي، ما أرجو في قومتي».

بُرَيْدُ ابنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي مُوسَى رضي اللَّهُ عنه قال: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ، وقال الآخَرُ مِثْلَ الرَّجُلَيْنِ: يا رسولَ اللَّهِ، أُمَّرْنِي عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ، وقال الآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فقال النَّبِيُ عَلَى إَنَّا لاَ نُولِي هَذَا الْعَمَلَ أَحَداً سَأَلَهُ وَلاَ أَحَداً حَرَصَ خَلَيْهِ.

[٣٣٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عُثْمَانُ بنَ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ، قال أَنا ابنُ عَمْرَ بنِ فَارِسٍ، قال أَنا ابنُ عَـوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عن عبدِ الـرحمنِ بنِ سَمُرَةَ قـال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَسْأَل ِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

وقد رواه عن الحسن، خلقٌ منهم:

«جرير بن حازم، وابن عون، ويونس بن عبيد، وحميد الطويل، ومنصور بن زاذان، وسماك بن عطية، وهشام بن حسان وسليمان التيمي، وقتادة، وأبان بن تغلب، وأشعث بن عبد الملك، ومحمد بن عجلان، والبراء بن عبد الله الغنوي، وحماد بن نجيح، ويوسف بن ميمون الصباغ، وعمر بن مساور، وجرثومة بن عبد الله، والعوام بن جويرية، والمبارك بن فضالة، وخالد الحدّاء، والوليد بن عباد، وصفوان بن سليم، وعمرو بن عبيد، وغيرهم».

<sup>[</sup>٣٣٨] إِسْنَادُهُ صحيحُ..

أخرجه البخارييُّ (١٠٢/١)، وأبو داود (٢٩٢٩)، والسرملذي (١٢٥/١)، وأحمل (١٦٥/١، ٣٢)، والنسائي (٢٢٥/٨)، وأبو يعلى في «المسند» (١٥٢١)، وفي «المفاريد» وعبد الرزاق (٢٠٥٤)، والدارميُّ (٢٠٧/١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٥١٦)، وفي «المفاريد» وعبد الرزاق (٢٠١٥)، والماراني في «الأوسط» (١٠٧/٣ ـ ٣٤، ٣٤٩، ١٨٦/٢)، والدارقطني في «حديث أبي الطاهر المذهليّ» (٥٥، ٥٧)، وأبو الحسين الصيداوي في «معجم الشيوخ» رقم (١٧١ ـ ١٨٨)، والبيهقيُّ (١٠٠/١٠)، والسهميُّ في «ناريخ جرجان» (١٣٢/٣١ و ١/٤/١٠٠١، ١٩٢ من المهاب» و١/٥/٥١، والموابق في «مسند الشهاب» و١٩٥/٥١، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٩/١/٣١) (١٠٢/١٠٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٩/١/١) (١٢/٣٠٤) (١٢/١/١)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣٠/٤)، والخطيب في «التاريخ» (١٩١٥)، (١١/١/١) (١١/١/١) وأبو الشيخ في «ذكر رواية (١/١/١٤)، ون سمرة.

[٣٣٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قال أَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال أَنا محمدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ شِمَاسَةَ، قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ رضي اللَّهُ عنه قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ \_ يَعْنِي الْعَشَّارَ.

[٣٤٠] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىء، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَىٰ بنِ

[٣٣٩] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (۲۹۳۷)، والدارميُّ (۱/۳۳)، والطحاويُّ في «شرح الآثار» (۳۱/۲)، وأبويعلى (۳۱/۲)، وأبويعلى (۱۷۵۱)، وأجمد (۱۷۵۸)، وأبويعلى (۱۷۵۱)، والحاكم (۱/٤٠٤)، والبيهقيُّ (۱۲/۷) من طريق محمد بن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر به.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم»!.

قُلْتُ: محمد بن إسحق، ليس على شرط مسلم، كما ذكرتُه مراراً قبل ذلك، وفوق ذلك لم يصرح بالتحديث، ولم أجد له متابعاً، فيبقى الإسنادُ ضَعيفاً، والله أعلم.

قال الخطابي في «المعالم»:

«صاحب المكس: هو الذي يعشر أموال الناس، ويأخذ من التجار إذا مروا عليه، وعبروا به، مُكساً باسم العشر» أهـ.

[٣٤٠] إسنادُهُ صحيحٌ...

قال الترمذي :

عُمَارَةَ بِنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيِّ عِن أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال ابنُ المُقْرِىءِ وَقَالَ مَرَّةً رِوَايَـةً: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَـدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَـدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَـدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَ ذَوْدٍ صَدَقَةً .

[٣٤١] حدثنا عبدُ اللَّه بنُ هَاشِم، قال ثنا يَحْيىٰ - هُـوَ ابنُ سَعِيدٍ - عن بَهْزِ بنِ حَكِيم، قال ثني أَبِي عن جَدِّي، قال سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ عَلَى يقولُ في كُلُّ إِبلُ سَائمَةٍ فِي الأَرْبَعِينَ مِنَ الإِبلِ بِنْتُ لَبُونٍ، لاَ تُفَرَّقُ إِبلُ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتٍ رَبِّنَا لاَ يَحِلُّ لآل مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءً.

[٣٤٢] حدثنا محمد بن يَحْيى، قال ثنا محمد بن عبد اللَّهِ بن

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

وفي الباب عن ابن عمر:

أخرِجه أحمد (٩٢/٢)، والبزار (١/٤٢٠) ويحيى بن آدم في «الخراج» (٤٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٩٧)، والسطحاويُّ (٣٥/٢)، والبيهقيُّ (١٢١/٤) من طسرقِ عن ليث بـن أبي سليم.

<sup>[</sup>٣٤١] إسْنَادُهُ حسنٌ...

أخسرجه أبسو داود (١٥٧٥)، والنسائي (٢٥/٥)، وعبسد السرزاق (٦٨٢٤)، والسدارمي (٣٣٨/١)، وأحمد (٢٨٨١)، والبيهقي (٣٣٨/١)، وأحمد (٢٩٨/١)، والبيهقي (٢٥/٤)، والبيهقي (١٨/٤)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٩/رقم ٩٨٤ ـ ٩٨٨)، وابن خزيمة (١٨/٤) من طرق عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه.

قال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيحُ الإسناد» ووافقه الذهبيُّ .

وفي «التلخيص» (١٦١/٢):

<sup>«</sup>قال أحمد: صالح الإسناد».

وقال ابن معين:

<sup>«</sup>بهز بن حكيم عن أبيه، عن جدّه، إسنادٌ صحيحٌ، إذا كان مَنْ دون بهز ثقة».

<sup>[</sup>٣٤٢] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه البخاري (٣١٧/٣ ـ ٣١٨ فتح)، وابن ماجة (١٨٠٠)، وابن خزيمة (٢٧/٤)، =

المُثَنَّى بن عبدِ اللَّهِ بنِ أَنس بنِ مَالِكٍ الأنْصَارِيُّ، قال حدثني أبي عن ثُمَامَةً بن عبدِ اللَّهِ بنِ أَنس ِ أنَّهُ سَمِعَ أَنسَ بنَ مَالِكٍ رضي اللَّهُ عنه يقولُ: بَعَنْنِي أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رضيَ اللَّهُ عنه أعلى الْبَحْرَيْنِ فَكَتَبَ لِي هَذَا الْكِتَابَ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى المُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُؤْمِنِينَ عَلَى وُجُوهِها فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فَلَا يُعْطِهِ، في أَرْبَع ِ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِل ِ فمَا دُونَهَا الْغَنَمُ، في كلِّ خَمْس شَاةً، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَـاضٍ إِنْثَىٰ، فَإِنْ لَم تَكُنْ بِنْتُ مَخَـاضٍ أَنْثَىٰ بَابْنُ لَبُـونٍ ذَكَرٌ، فَإِنْ بَلَغَتْ سَتَّةً وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْس وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةً طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ إِلَى خَمْس وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْتَتَا لَبُونٍ، فإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ حِقَّتَانِ طروقتا الْجَمَلِ، فإذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُـونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً، فإذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإبل في فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَتُهُ مِنَ الإبل الْجَذَعَة وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْن إِنِ اسْتَيْسَرَنَا أَوْ عِشْرِينَ دِرْهماً، فَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الْحِقَّةَ وَلَيْسَتْ

<sup>=</sup> والدارقطني (٢/١١٣ - ١١٣)، والبيهقي (٤/٥٥) من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس، فذكره باختصار. ورواه حماد بن سلمة، عن ثمامة بلفظ أتم - كما هنا - أخرجه أبو داود (١٥٦٧)، والنسائي (١٨/٥ - ٣٣)، وأحمد (١١/١ - ١٢)، والدارقطني (١١٤/٢ - ١١٥)، والحاكم (١/٣٩ - ٣٩٢)، والبيهقي (٨٦/٤) من طريق حماد بن سلمة قال:

<sup>«</sup>أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك»، فساقه بتمامه.

قال الدارقطني:

<sup>«</sup>إسنادُهُ صحيحٌ ، وكلهم ثقات».

وقال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيحٌ على شرط مسلمٍ» ووافقه الذهبيُّ.

عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدِهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْن، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقتُهُ الْحِقَّة وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِى مَعَهَا شَاتَيْن أَوْ عِشْـرينَ دِرْهَماً، فَمَنْ بَلَغَتْ صَـدَقَتُهُ بِنْتُ لَبُونِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيْعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَـاتَيْن، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُـهُ بِنْتُ لَبُونِ وَلَيْسَتْ عِنْـدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضَ فَإِنَّا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضِ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةً لَبُونٍ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْن، فَمَنْ لم يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَعِنْدَهُ ابْنُ لَّبُونٍ ذَكَرٌ فإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُ اللَّبُونِ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعُ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإبِلِ فَفِيهَا شَاةً. وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ في سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً فَفِيهَا شَاةً إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِاثَةٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مَائَتَيْنِ فَفِيهَا شاتان، فإذَا زَادَتْ عَلَى الْمِاثَتَيْن إلَى ثَلَاثِمِاثَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ، فإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةً، وَلَا يُخْرَجُ في الصَّدَقَةِ هَرِمَةً وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَلاَ يُجْدَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمَعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّويَّةِ، فإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِيْنَ شَاةً شَاةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. وفي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْـرِ، فإِذَا لم يَكُنْ مَـالَّهُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمَائَةِ دَرْهِم فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءُ رَبُّهَا.

[٣٤٣] حدثنا أحمد بنُ يُوسُفَ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا سُفْيَانُ ح

<sup>[</sup>٣٤٣] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه أبو داود (١٥٧٨)، والنسائي (٢٥/٥ ـ ٢٦)، والترمذيُّ (٦٢٣)، وابن ماجة (١٨٠٣)، وابن أبي شيبة (١٢/٤)، والدارميُّ (١٨٠١)، وكذا عبد الرزاق (٦٨٤١)، وابن أبي شيبة (١٢/٤)، وابن حبان (٧٩٤)، والسدارة طنيُّ، والحاكم (٢/٦٨)، والبيهقيُّ=.

وثنا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قال ثنا قَبِيصَةُ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ الأَعْمَشِ، عن أَبِي وَائِلِ ، عن مَسْرُوقِ، عن مُعَاذٍ رضي الله عنه، أَنَّ النبِيِّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنَّ يَا نُحُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِن كلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعةً وقال أَحمدُ بنُ يُوسُف قال: بَعَثَهُ النبيُّ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ.

[٣٤٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال ثنا عبدُ السَّلَامِ - يعني ابنَ حَرْبٍ قال أنا خُصَيْفٌ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنه، عنِ النبيُّ عَلَيْ قال أنا خُصَيْفٌ، عن الْبَقَرِ تَبِيعً أَوْ تَبِيعَةً وفي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً.

[٣٤٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْييٰ، قال ثنا أحمدُ بنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قال

= (٤/ ٩٨ و ١٩٣/٩)، والبغـويُّ من «شرح السُّنـة» (١٩/٦)، من طريق الأعمش، عن أبي واثـل، ، عن مسروقِ، عن معاذ.

قال الترمذي :

«هذا حديثٌ حسنٌ، وروى بعضهم هذا الحديث، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسروق، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، بعث معاذاً إلى اليمن، فأمره أن يأخذ. . . وهذا أصحُه. وقال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/٢٧٥):

«إِسْنَادُهُ متصل، صحيح، ثابت،.

قُلْتُ: وقد تكلم بعض العلماء في سماع مسروق من معاذٍ، وذكره التسرمذيُّ، وكذا الدارقطنيُّ في «العلل»، ورجحا الرواية المرسلة، ولكن الراجح أنه سمع على نحو ما فصَّلتُه في «بذل الإحسان» (٢٤٥٠)، وانظر «التلخيص» (٢/١٥٢ ـ ١٥٣) للحافظ. والله الموفق.

[٣٤٤] إِسْنَادُهُ ضعيفٌ، وهو صحيحٌ بما قبله.

أخرجُه الترمذيُّ (٦٢٢)، وابن ماجة (١٨٠٤)، وأحمد (٤١١/١)، والبيهقيُّ (٩٩/٤) من طريق خُصيف، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود.

قال الترمذي :

«أبو عبيدة لم يسمع من عبد الله».

قُلْتُ: وخُصيف بن عبد الرحمن تكلم فيه غير واحد، فقد كان رديء الحفظ، كثير الـوهم. والله أعلمُ.

[٣٤٥] إسنادُهُ حسنٌ.

أخرجه أبــو داود (١٥٩١)، وأحمد (٢/١٨٠، ٢١٦)، والبيهقيُّ (١١٠/٤)، من طــريق ابن =

ثنا محمدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدُّهِ رضي الله عنه قال: قَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً فقال: لاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إلاَّ في دُورِهِمْ.

[٣٤٦] حدثنا أَبُو حَاتِم الرَّازِيُّ محمدُ بنُ إِدْرِيسَ، قال ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ

= إسحق، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه.

ووقع عند أحمد بسياق أتم:

«. . . لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة عام الفتح ، قام في الناس خطيباً فقال: أيها الناس ، إنه ما كان في حلّف في الجاهلية ، فإن الإسلام لم يزده إلاّ شدّة ، ولا حِلْف في الإسلام . والمسلمون يد على من سواهم ، تكافأ دماؤهم ، يجيز عليهم أدناهم ، ويُرد عليهم أقصاهُم ، ترد سراياهم على قعدهم ، ولا يُقتل مؤمن بكافر . دية الكافر ، نصف دية المسلم ، لا جلب ، ولا تؤخذ صدقاتُهم إلا في دُورهم » .

قُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ، ومحمد بن إسحق صرّح بالتحديث في موضع عند أحمد.

وتابعه عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب بنجوه.

أخرجه أحمد (٢١٥/٢) حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، وحسين بن محمدٍ، قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث.

قُلْتُ: وابن أبي الزناد، وابن الحارث متكلُّم فيهما.

وفي «سنن أبي داود»:

«قال ابن إسحق: قوله: لا جلب، ولا جنب، أن تصدق الماشية في مواضعها، ولا تجلب إلى المصدق، والجنب عن غيره هذه الفريضة أيضاً، لا يجنب أصحابها، بقول: ولا يكون الرجل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة فتجنب إليه؛ ولكن تؤخذ في موضعه» أهد.

[٣٤٦] إسنادُهُ حسنٌ...

أخرجه الطبراني في «الأوسط»، والبيهقيُّ (٤/ ١١٠) من طريق عبد الله بن صالح، بـإسناده سواءً. .

قال الهيثمي «في «المجمع» (٣/٧٩):

«إسنادُهُ حسنٌ».

قُلْتُ: وله شاهدٌ من حديثعبد الله بن عمر؛ رضي الله عنهما.

أخرجه ابن ماجة (١٨٠٦) من طريق ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر... فذكره مرفوعاً.

قال البوصيري في «الزوائد» (٢/٥٥):

«هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف أسامة».

صَالِح بِنِ مُسْلِم الْعَجَلِيُّ، قال ثنا عبدُ الْمَلِكِ بنُ محمدٍ بنِ أبي بَكْرٍ عَنْ عَمَّهِ عِبدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ عَنْ عَمَّهِ عِبدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرٍ عن عُـرْوَةَ عن عَـائِشَـةَ رضي اللَّهُ عنها قـالت: قـال رسولُ اللَّهِ ﷺ: تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَتِهِمْ.

[٣٤٧] حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ، عَنِ ابنِ وَهْبٍ، قال أَنِي عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما يَلْدُكُرُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ

[٣٤٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، قال

فأخرجه أحمد (١٨٤/٢ ـ ١٨٥) والطيالسيُّ (٢٢٦٤)، والبيهقيُّ (١١٠/٤) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه. . فذكره.

وهذا من سوء حفظ أسامة بن زيد.

[٣٤٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (٩٨١)، وأبو داود (١٥٩٧)، والنسائي (٤١/٥ ـ ٤٤)، وأحمد (٣٥٣/٣)، وابن هـزيمـة (٣٨/٤)، والـطحـاويُّ (٣٧/٣)، والـدارقـطنيُّ (٢/١٣٠)، والبيهقيُّ (١٣٠/٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، أنه سمع جابراً... فذكره.

[٣٤٨] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخراريُّ (٣٤٧/٣ ـ فترح)، ومسلم (٩٨٠)، وأبدو داود (١٥٩٦)، والنسائي (٤١/٥)، والنسائي (٤١/٥)، والترمذيُّ (٦٤٠)، وابن ماجة (١٨١٧)، وابن خزيمة (٢٣٠٨)، والطحاويُّ (٣٦/٢)، والمنارقطنيُّ (١١٤/٢)، والبيهقيُّ (١٣٠/٤)، والبيهقيُّ (١٣٠/٤)، والبيهقيُّ (١٣٠/٤)، والبيهقيُّ (١٣٠/٤)، والبيعويُّ في «شرح السَّنة» (٤/٦٦)، من طريق ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه.

قال الترمذي :

(حسنٌ صحيحٌ)..

وفي «علل الحديث» (٦٥٠) لابن أبي حاتم:

«قال أبو زرعة: الصحيح عن ابن عمر، موقوف».

قُلْتُ: هذه ليست بعلةٍ، وقد رواه نافع، عن ابن عمر بنحوه مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢/٤)، والدارقطنيُّ (٢ /١٢٩، ١٣٠)، والبيهقيُّ (٤/ ١٣٠) عن ابن جريج، أخبرني موسىٰ بن عقبة، عن نافع به.

<sup>=</sup> قُلْتُ: وقد اختلف عليه في إسناده.

أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ، قال ثنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِم بنِ عَبِدِ اللّهِ عَنْ أَنّهُ سَنَّ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيّاً الْعُشْرَ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ.

[٣٤٩] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ، قال ثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ، قال ثنا سُفْيَانُ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ، عن محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن يَحْيَىٰ بنِ عُمَارَةَ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أُوسُقٍ صَدَقَةً مِنْ حَبِّ وَلاَ تَمْرِ.

[٣٥٠] أَخْبَرَنَا بَحْرُ بِنُ نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ أَني يَحْيَىٰ بِنُ عَبْدِ اللّهِ بِنِ سَالِمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ عن عَمْدِو بِنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ بَنِي شَبَابَةَ بَـطْنٌ مِنْ فَهْمٍ كَانُـوا يُؤدُّون إِلَى شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عِن جَدِّهِ أَنَّ بَنِي شَبَابَةَ بَـطْنٌ مِنْ فَهْمٍ كَانُـوا يُؤدُّون إِلَى رسولِ اللَّهِ عَنْ نَحْلِ كَانَ عَلَيْهِمْ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ لَهُمْ ثُمَّ أَذُوا إِلَىٰ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عنه مَا يُؤدُّونَ إِلَى رسولِ اللَّهِ عَنْ وَحَمٰى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ.

<sup>[</sup>٣٤٩] إسنادُهُ صحيحٌ..

وقد مرّ برقم (٣٤٠).

<sup>[</sup>٣٥٠] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (١٦٠٠)، والنسائيُّ (٤٦/٥)، والبيهقيُّ (١٢٦/٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب به وتابعه أسامة بن زيد، عن عمرو.

أخرجه ابن ماجة (١٨٢٤) من طريق نُعيم بن حماد، ثنا ابنُ المبارك، ثنا أسامة.

ونُعيم سيء الحفظ، مع إمامته، وتقدُّمه في السُّنة ولكنه توبع.

فأخرجه أبو داود (١٦٠٢)، وابن خزيمة (٢٣٢٥/٤٥/٤) قالا: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد به.

قُلْتُ: وهذا سند جيد صالح، رجاله ثقات ما خلا أسامة بن زيد وحديثه حسن في المتابعات، وقد تكلمت على هذا موسعاً، وأتيت للحديث بشواهد من كتابي وجُنَّةُ المرتاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب، الباب رقم (٤٢) والحمد لله.

[٣٥١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ اللّهِ بنُ الزُّبيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قال ثنا عبدُ اللّهِ بنُ الزُّبيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قال ثنا عبدُ اللّهِ بنُ رَجَاءٍ، عن عَبّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عنِ النَّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عن عَتَّابِ بنِ أُسِيدِ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَنَهُ وَأَمَر أَنْ يَخْرُصَ الْعَنَبِ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلَ وَأَنْ يَأْخُذَ زَكَاةَ الْعِنَبِ زَبِيباً كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةً الْعِنَبِ زَبِيباً كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةً الْعِنَبِ رَبِيباً كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةً الْعِنَبِ رَبِيباً كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةً الْعِنَبِ مَرْسِلًا كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةً الْعِنَبِ مَرْسُولَ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

[٣٥٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ عن شُعْبَةَ، عن

[٣٥١] إسْنَادُهُ ضعيفٌ...

أخرجه أبو داود (١٦٠٣، ١٦٠٤)، والنسائي (١٠٩/٥)، والترمذي (٦٤٥) وابن ماجة (١٨١٩)، والشافعي (٢٤٣/١)، وابن خزيمة (٤١/٤)، وابن حبان (٧٩٩، ٢٠٠)، والطبراني في «الكبيس» (٢٤٣/١٧)، والسلاماتي» (٣/٢١)، والسلاماتي» (٣/٣١)، والسلاماتي (٢٣٢/١٧)، والبيهقي (٢٢/٤) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أبي أسيد به.

قال الترمذي:

«حسنٌ غريبٌ».

وقال أبو داود:

«سعيد بن المسيب لم يسمع من عتاب»؛ وكذا قال ابن قانع.

وقال المنذري:

«انقطاعه ظاهر، لأن مولد سعيد في خلافة عمر، ومات عتاب يوم مات أبو بكر».

وقال ابن السكن:

«لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وجه غير هذا» وقد صوّب أبو زرعة الرازي أنه عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصوّب أبوحاتم أنه عن سعيد بن المسيب قوله.

فقال ابن أبي حاتم في (علل الحديث، (١/٢١٣):

«سألت أبي، وأبا زرعة».

[٣٥٢] إِسْنَادُهُ لَيِّنٌ؛ وهو حديثٌ حسنٌ.

أخرجه أبو داود (١٦٠٥)، والنسائي (٢/٥)، والترمذيُّ (٦٤٣)، وأحمد (٣٤٨/٣)، وأحمد (٣٤٨/٣)، والمحاويُّ ٢/٤ ٣)، والطحاويُّ (٢٩٨)، والطحاويُّ (٢٩٨)، والطحاويُّ (٣٩/٢)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢/٢٦/٩٦)، والحاكم (٢/٢١)، والبيهقيُّ (٢/٢١)، من طريق شعبة، بإسناده سواء..

خُبَيْبٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَادٍ عَنْ سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا، دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ. تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ.

[٣٥٣] حدثنا إسْحَاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قال ثنا حَفْصُ بنُ عبدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قال ثنا حَفْصُ بنُ عبدِ الرحمنِ، قال ثنا سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ عن عَمْرِو الثَّقَفِيِّ عن أَبِيهِ عن جَدَّهِ قال: جَاءَ رَجُلُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتِمٌ مِنْ ذَهَبٍ عَظِيمٌ فقال: أَتُودِي زَكَاةَ هُذَا؟ قال: وَمَا زَكَاتُهُ؟ قال فَلَما وَلَى قال جَمْرَةٌ عَظِيمةٌ، قال أَبُو محمدٍ قال الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِم فِي هٰذَا عن سُفْيَانَ عن عَمْرِو بنِ يَعْلىٰ الطَّائِفِيِّ.

[٣٥٤] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ

«صحيحُ الْإسناد، ووافقه الذهبيُّ (!).

قُلْتُ: عبد الرحمن بن مسعود، قال البزار: «معروف»، فتعقّبه ابن القطان بقوله: «لا يعرف حاله». ولخص الحافظ.

[٣٥٣] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أحمـد (١٧١/٤)، والبيهقيُّ (١٤٥/٤)، والخطيب (١٩١/٦ ـ ١٩٢) من طــريق سفيان الثوري، بإسناده سواءً.

قُلْتُ: وعمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي تركه أبو حاتم، والدارقطنيُّ .

وقال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي:

«منكر الحديث».

والله أعلم.

[٣٥٤] إسعنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣٢٦/٣)، ٣٢٧ فتح)، ومسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥)، والنسائي (٥/٥٥)، والنسائي (١٥٥٥)، والنسائي (٣٥/٥)، والنرمنيُّ (١٩٢١)، والـدارميُّ (١٩٢١)، والحميديُّ (٣٢٢)، وأحميد (٢٥٢٨، ٢٥٤، ٤٣٢، ٤٧٧)، والطيالسيُّ (٢٥٢، ٢٥٢٨)، والحميديُّ (١٠٧٤، ١٠٧٤)، والبيانيُّ في «مسنده» (١/٢٦١ ـ ٢٢٢)، وابنُ خزيمة (٤/٢٦)، والمطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٩٢) وفي «المشكل» (٣/٨٠ ـ ١٨١)، والبيهقيُّ وزالم والبياني (١٩٧٤)، والبياني عن (١٧٧٤)، والبياني عن طرقٍ عن عن أبي هريرة.

<sup>=</sup> قال الحاكم:

ابْنِ جَابِرٍ، عن عِرَاكِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِم ِ فِي فَرَسِهِ وَلاَ عَبْدِهِ صَدَقَةً.

[٣٥٥] حدثنا عبد الرحمنِ بنُ بِشْرٍ، قال ثنا سُفْيانُ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسىٰ عن مَكْحُول عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عن عِرَاكِ بنِ مَالِكِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضي اللَّهُ عنه عن رسول ِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمَ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فَرَسِهِ صَدَقَةً.

[٣٥٦] حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ عَنِ وَهْبٍ قال ثِني عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ وَهْبٍ قال ثِني عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَر وَمَي اللّهُ عَنْهُا أَنَّ رسولَ اللّهِ عَنْ مَاكِنَّ عَنْ اللّهُ عَنْهُا أَنَّ رسولَ اللّهِ عَنْ مَعَيدٍ، فَرَضَ عَلَى النَّاسِ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيدٍ، عَلَى كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ ذَكْرٍ أَوْ أَنْفَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

[٣٥٧] حدثنا عبدُ اللَّه بنُ هَاشِم، قال ثنا يحيى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عن

<sup>=</sup> قال الترمذي :

<sup>(</sup>حسنٌ صحيحٌ).

<sup>[</sup>٣٥٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٣٥٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢/٢٨٤/١)، والبخاريُّ (٣/٢٣، ٣٦٩، ٣٧١)، والترمذيُّ (٢/٢٨، ٣٧١)، والترمذيُّ (٢٧٥، ٣٧٠)، والترمذيُّ (٩٨٤)، والترمذيُّ (٩٨٤)، والترمذيُّ (٩٨٤)، والترمذيُّ (٩٢٩)، والمحد (٤٨٨)، والترمذيُّ (٣٢٩)، وأحمد (٤٨٨)، ١٨٢٥، ٣٠٥٥، ٣٠٨٥، ٣٣٩، ١٨٤٥، ٩١٤٢)، والحميديُّ (٢٠١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٠/٥، ٨٠/٤)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/١٤)، والدارقطنيُّ (٢/٣٩١، ١٣٩، ٨٤، ٨٧)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/١٤)، والدارقطنيُّ (٢/١٣١)، والبغويُّ (٤/١٠)، والبغويُّ (٤/١٠) من طرقٍ عن نافع، عن ابن عمر.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ)...

<sup>[</sup>٣٥٧] إسْنَادُهُ صحيحً..

دَاوُدَ بِنِ قَيْسٍ ، قَالَ ثَنَا عِيَاضٌ عِن أَبِي سَعِيدٍ رَضِي اللَّهُ عَنه قَالَ: لَمْ نَزَلْ نُخْرِجُ الصَّدَقَةَ زَمَنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ شَعِيرٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ ، فقال: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، قَالَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِهِ .

[٣٥٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا دَاوُدُ بنُ قَيْس بِهٰذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قال أبو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ أَبَداً.

[٣٥٩] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عنِ ابْنِ جُرَيْجِ ، قال أني مُوسىٰ بنُ عُقْبَةً، عن نَابِع عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إلىٰ الْمُصَلَّى.

قال الترمذيُّ :

(حديثُ حسنٌ صحيحٌ)...

[٣٥٨] إسْنَادُهُ صحيح.

انظر ما قبله.

[٣٥٩] إشناده صحيح . . .

أخرجه البخاريُّ (٣/٥٧٥ ـ فتح)، ومسلمٌ (٩٨٦)، وأبو داود (١٦١٠)، والنسائي (٥٤/٥)، والبيهقيُّ (٥٤/٥)، والبيهقيُّ (٥٤/٥)، والبيهقيُّ (١٦٠٤)، والبيهقيُّ (١٩٠٤)، والبغويُّ (٦/٠٤)، والبغويُّ (٦/٠٤)، والبغويُّ (٦/٠٧)، والبغويُّ (٦/٠٧)، والبغويُّ (١٩٠٤)، والبغويُ (١٩٠٤)، والبغويُ (١٩٠٤)، والبغويُ (١٩٠٤)، والبغويُّ (١٩٠٤)، والبغويُ (

قال الترمذي:

«حديثُ حسنُ صحيحُ غريبٌ»..

<sup>= (</sup>١٦١٦)، والنسائيُّ (٥١/٥)، والترمذيُّ (٦٧٣)، وابن ماجة (١٨٢٩)، والدارميُّ (١/٣٣)، والدارميُّ (١/٣٣)، والحميديُّ (٢٤٢)، وابن أبي شيبة (٤/٣٧)، وابن خزيمة (٤/٨٠ م.٨٠)، والسطحاويُّ في «شسرح المعاني» (٤١/١٤)، والسدارقطنيُّ (١٤٦/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٨١، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢)، والبيهقيُّ (٤/١٦٤، ١٦٥، ١٧٢)، والبيهقيُّ (٤/١٦٤، ١٦٥، ١٧٢)، والبيهقيُّ (٤/١٦٤، ١٦٥، ١٧٢)، والبيهقيُّ (٤/١٦٤، ١٦٥، ١٧٢)، والبيهقيُّ (٤/١٣٤، ١٥٥)، من طرقِ عن عياض بن عبد الله بن سعد، عن أبي سعيد الخُدْري.

[٣٦٠] حدثنامحمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ زَكَرِيًّا الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بِنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةً، عِن حُجَيَّةَ ابنِ عَدِيِّ، عن عَلِي رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا لَلهُ عنهُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ رسولَ اللَّهِ عَلَي فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ سَأَلَ رسولَ اللَّهِ عَلَيْ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ يَحْيى بْنُ مَعِينٍ: إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيًّا الْخُلْقَانِيُّ ثِقَةً وَالْحَجَّاجُ بنُ دِينَادٍ الْوَاسِطِيُّ يَعْتَهُ وَالْحَجَّاجُ بنُ دِينَادٍ الْوَاسِطِيُّ يَقْتُهُ وَالْحَجَّاجُ بنُ دِينَادٍ الْوَاسِطِيُّ يَقَةً وَالْحَجَّاجُ بنُ دِينَادٍ الْوَاسِطِيُّ

[٣٦١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أبو دَاوُدَ، قال أنا شُعْبَةُ، قال أَنْ شُعْبَةُ، قال أَنْ شُعْبَةُ فَا أَنْبَأَنِي عَمْرُو بنُ مُرَّةَ، قال سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بْنِ أبي أَوْفَى رضي الله عنهما يقولُ كَانَ: رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَصَدَّقَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ صَلَّى عَلَيْهِمْ فَتَصَدَّقَ

[٣٦٠] إسنادُهُ جيدٌ.

أخرجه أبو داود (١٦٢٤)، والترمـذيُّ (٦٧٨)، وابن ماجـة (١٧٩٥)، والدارميُّ (٢٧٤)، والدارميُّ (٢٧٤)، وأحمد (١٠٤/١)، والدارقـطنيُّ (١١٢/٢)، والحاكم (٣٣٢/٣)، والبيهقيُّ (١١١/٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم، عن حجية بن عدي، عن عليٌّ به.

قال الحاكم:

«صحيحُ الإسناد» ووافقه الذهبيُّ (!).

قُلْتُ: كلا، وحجية بن عدي قال فيه أبو حاتم:

«شيخ لا يُحتج به، شبيه بالمجهول».

ووثقه العجلي، وابن حبان.

والحجاج بن دينار، لا بأس به.

وقد اختلف في إسناده من وجوهٍ كثيرةٍ.

وانظر «الدارقطنيّ» وغيره.

[٣٦١] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ في «الصحيح» (٣١/٣ و ١٣٦/١٧) و ١٣٦/١١، ١٦٩ ـ فتح)، وفي «التاريخ الكبير» (٣١/٥)، وأبو داود (١٥٩٠)، والنسائيُّ (٣١/٥)، وابن ماجة (١٧٩٦)، وأحمد (٣١/٥)، والطحاويُّ في «المشكل، وأحمد (٣١/٥)، والطحاويُّ في «المشكل، وأحمد (٣٥/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦/٥)، والخطيب (٢٣٥/١)، والبغويُّ (٢٥/٥)، والبيقيُّ (٢٣٥/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٥)، من طرقٍ عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي والبيهقيُّ (٢/٢٥ و ٤/٥١) و ٥/٥) من طرقٍ عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي

أبي بِصَدَقَةٍ إِلَيْهِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمُّ صَلُّ عَلَى آل ِ أَبِي أَوْفَىٰ.

[٣٦٢] حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، قال ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عن نَافِعٍ، عن الْبنِ عُمَر، عن عُمَر بنِ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عنه، أنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَس فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ رسولُ اللَّهِ عَلَى وَجُلاً، فَوَقَّفَهُ الرَّجُلُ يَبِيعُهُ، فَجَاءَ عُمَرُ رضي اللَّهُ عنه إلى رسولِ اللَّهِ عَلَى فقالَ له: أَتَبَاعُ الْفَرَسُ اللَّهِ عَلَى عَمَلُ وسولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الللهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ ال

[٣٦٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قال ثنا سُفْيَانُ عن

[٣٦٢] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخسرجه البخساريُّ (٢٤٦/٥ - فتح)، ومسلمٌ (١٦٢٠)، وأبسو داود (١٥٩٣)، والنسسائي (١٦٧٠)، والسلم (١٠٨/٥)، والسلمساوي (١٠٨/٥)، والبيهقيُّ (٦٦٨)، وابن مساجة (٢٣٩٠)، وأحمسد (٢٥/١، ٣٧)، والسلمساوي (٤٨/٤)، والبيهقيُّ (١٥١/٤) من طرق عن ابن عمر، عن عمر.

وأخرجه مالك (١/ ٢٨٢/ ٤٩)، والشيخان، والنسائي، والحميديُّ (١٥)، وغيرهم من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بنحوه.

قال الترمذي:

(حديثُ حسنُ صحيحُ)...

[٣٦٣] إِسْنَادُهُ حسنٌ ؛ وهو حديثُ صحيحٌ . . .

أخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣٢٩/١/٢)، وأبو داود (١٦٣٤)، والترمذيُّ (٦٥٢)، والدرميُّ (١٦٢)، وابن أبي شيبة (١٤/٥)، والدارميُّ (١٤/١)، وابن أبي شيبة (١٩/٥)، والمحالي (٢٧١٥)، والمحالي (٢٧١١)، وعبد السرزاق (٧١٥٥)، والمحاكم (٢٧٧١)، والبياقيُّ (٢٢٧١)، والبغويُّ (٢٢٧١)، من طريق سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد، عن عبر الله بن عمرو به.

قال الترمذي :

«حديث حسنٌ».

وسكت عليه الحاكم، والذهبيُّ.

قُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ؛ وريحان بن يزيد جهَّله أبو حاتم ولكن وثقه ابن معين، وابن حبان. وقال سعيد بن إبراهيم:

وصدوقً،.

سَعْدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ، عن رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رضي اللَّهُ عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَحِلُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

[٣٦٤] حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، قال ثنا أَبُـو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ عن أبي حُصَيْنٍ، عنْ سَالِمٍ بنِ أبي الْجَعْدِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيِّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

[٣٦٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرٌ عن

العيد لنه قال في «التنقيح»: «رواتُه ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة».

ولم أقف ـ بعد البحث والتتبع ـ على شيء من ذلك؛ وقد توبع سالمٌ عليه.

فتابعه أبو صالح ٍ، عن أبي هريرة .

أخرجه الطحاويُّ (١٤/٢)، وأبو نُعيم (٣٠٨/٨).

وأخرجه ابن خزيمة (٤/٧٨)، والحاكم (٤/٧/١) من طريل سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وهذا سند صحيح أيضاً، ولله الحمد.

[٣٦٥] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه عبد الرزاق (٧١٥١)، ومن طريقه أبو داود (١٦٣٦)، وابن ماجة (١٨٤١)، وأحمد (٩٦/٥)، وأحمد (٩٦/٥)، وابن خزيمة (٤/١٤)، والدارقطنيُّ (١٢١/٢)، وابن عبد البر في والتمهيد، (٩٦/٥) و٧٧)، والحاكم (٤٠٧/١)، والبيهقيُّ (٧/١٥)، من طريق معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

وخالفه مالكٌ؛ فرواه عن زيد بن أسلم، عن عطاء مرسلًا.

أخرجه في «الموطأ» (٢٦٨/١٦)، ومن طريقه أبـو داود (١٦٣٥)، والحاكم (٢٩٨/١)، =

فمثله يُحسّن حديثُهُ. والله أعلم.

وللحديث شواهد أخرى يرتقي بها إلى الصحة، ولله الحمد.

<sup>[</sup>٣٦٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه النسائي (٩٩/٥)، وابن ماجة (١٨٣٩)، وأحمد (٣٧٧/٢، ٣٨٩)، وابن أبي شيبة (٥٦/٤)، وابن حبسان (٨٠٦)، والسطحساوي (٢/٤١)، والسدارقسطنيُّ (١١٨/٢)، وأبسو نُعيم (٣٠٨/٨)، والبيهقيُّ (١١٨/٢)، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة.

زَيْدِ ابنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ إلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، وَلِرَجُلِ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ غَارِمٍ، أَوْ غَاذٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَأَهْدَى مِنْهَا لِغَنِيِّ .

[٣٦٦] حدثنا محمدً بنُ يَحْيىٰ، قال وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى عبدِ اللّهِ بنِ نَافع وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ، عن مَالِكٍ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عن رَجُلً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قال نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فقال لِي أَهْلِي:

= والبيهقيُّ (١٥/٧)، وابن عبد البر (٩٦/٥)، والبغويّ (٦/٨).

قال أبو داود: «ورواه ابنُ عيينة، عن زيدٍ كما قال مالك».

وكذا قال البيهقيُّ، وابن عبد البر، وزاد: «واسماعيل بن أمية».

قال الحاكم:

«هـذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لإرسال مالك بن أنس إياه، عن زيد بن أسلم . . ثم قال: وهذا \_ يعني الحديث \_ من شرطي في خطبة الكتاب، أنه صحيح ، فقد يرسل مالك الحديث ويصله أو يُسنده ثقة، والقولُ فيه قولُ الثقة الذي يصله ويُسندُه ». ووافقه الذهبي ألى المحديث ويصله أو يُسنده ثقة ، والقولُ فيه قولُ الثقة الذي يصله ويُسندُه ».

قُلْتُ: وهو كما قالا، والله أعلم.

[٣٦٦] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (١١/٩٩٩/٢)، وأبو داود (١٦٢٧)، والنسائي (٩٨/٥ ـ ٩٩)، وأحمد (٣٦/٤) والسطحاوي في «المشكل» (٢٠٤/١) مختصراً، وفي «شرح المعاني» (٢١/٢)، والبيهقيُّ (٢٤/٧)، والبيهقيُّ (٢٠٤٨)، والبيهقيُّ (٢١/٧)، والبيهقيُّ (٢٨/٧)، والبيهقيُّ (٢٩/٧)، والبيهقيُّ (٢٨/٧)، والبيهقيُّ (٢٩/٧)، وال

قُلْتُ: وهذا سندُ صحيحٌ . . .

وله شاهدٌ بنحوه من حدبث أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه.

أخسرجه أبسو داود (١٦٢٨)، والنسائي (٩٨/٥)، وأحمل (٧/٣، ٩)، وابن خسزيمسة (٤٠/٤)، وابن حبان (١١٨/٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠/٢)، والدارقطني (١١٨/٢) من طريق عبد الرحمان بن أبي الرّجال، ثنا عمارة بن غزية، عن عبد السرحمان بن أبي سعيد، عن أبيه.

قُلْتُ: وهذا سندٌ قويٌ، وابن أبي الرجال وثقه أحمد، وابن معين، والدارقطنيّ. وتكلموا فيه لأخطاء ـ لا تضره هنا، إن شاء الله تعالى .

وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن عمرو؛ رضى الله عنهما.

اذهَبْ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نِأْكُلُهُ، وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِمْ، فَذَهَبْتُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ عَنْدَهُ رَجُلاً يَسْأَلُهُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ: لاَ أَجِدُ مَا أَعْطِيكَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُو يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أَعْطِيهِ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أَعْطِيهِ مَنْ يَسْأَلُ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةً أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً، قال الأَسَدِيُّ فَقُلْتُ لِقُحَتُنا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، قال مَالِكُ: وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْ فَقَدِمَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.

[٣٦٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن هَارُونَ بنِ رِئَابٍ، عن كِنَانَةَ بنِ نُعَيْمٍ، عن قَبِيصَةَ بنِ مُخَارِقٍ، قال: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فأتيت رسولَ اللَّهِ يَعَنَّ فقالَ نُؤَدِّيهَا عَنْكَ نُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ، قال قال: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةُ حُرِّمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلُ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَرِّمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلُ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَرِّمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلُ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ وَتَّى يُومِينَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلُ أَصَابَتُهُ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مَا يَعْشٍ أَوْ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلُ أَصَابَتُهُ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَة حَتَّى يُشِهَدَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَة حَتَّى يُصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ، وَمَا الْمَسْأَلَة حَتَّى يُصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ، وَمَا الْمَسْأَلَة مَتَّى يُصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ أَوْ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ مَنْ قَوْمِهِ فَحَلَّتُ لَهُ الْمَسْأَلَة فَهُو سُحْتَ.

[٣٦٨] أُخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً قَـالَ حَدَّثَنَـا يَزِيـدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ

[٣٦٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

<sup>. [</sup>٣٦٧] إِسْنَادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه مسلم (١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٤٠)، والنسائي (١٩٥، ٩٦ - ٩٧)، والسدارمي أخرجه مسلم (١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٤٠)، والطيالسي (١٣٢٧)، والحميدي (١٣٥٧)، والحميدي (١٣٥٠)، والعرب أبي شيبة (١٨٥٥)، والدارقطني (١١٩١ - ١٢٠)، والطحاوي في «المشكل» (١/٢٠٦)، وفي «شسرح المعاني» (١/٧١ - ١٨)، والبيهقي (٢١/٥، ٣٢)، والبغسوي في «شسرح السنة» (٢١٤١)، من طريق هارون بن رئاب، عن كنانة بن نُعيم، عن قبيصة بن مخارق. . به.

حَدَّثَنَا آبْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيُّ فَقَالَ أَصْبُ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شَتْ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَلَّا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبَ وَلاَ شُورَثَ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَآبْنِ السَّبِيلِ لاَ جُنَاحَ تَورَثَ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَآبْنِ السَّبِيلِ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوّلٍ فِيهِ.

[٣٦٩] حدثنا زِيَادٌ، قال ثنا إِسْمَاعِيلُ، قال ثنا أَيُّوبُ عن نَـافِع ِ نَحْـوَ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ، وقال يَلِيهَا ذُو الرَّأْي ِ مِنْ آل ِ عُمَرَ.

[٣٧٠] حدثنا محمدً بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ، قال أنا محمدً يعني ابنَ جَعْفَرٍ ـ قال أني الْعَلاَءُ عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ.

<sup>=</sup> أخسرجه البخاريُّ (٩٩٩٥- فتح)، ومسلمٌ (١٦٣٢)، وأبسو داود (٢٨٧٩)، والنسائيُّ (٢/٢٥)، والنسائيُّ (٢/٢٥)، والبن ماجة (٢٣٩٦)، وأحمد (٢/٢١- ١٢، ٥٥، ١٢٥)، وابن خزيمة (٤/١٥)، والبيهقيُّ (١٦٥/٦- ١٥٥)، وأبو خزيمة (٤/١٥)، والبيهقيُّ (١٥٨٦- ١٥٥)، وأبو الحسين الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١٢١- ١٢٢) من طريق ابن عون بإسناده سواءً.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٣٦٩] إسنادُهُ صحيحٌ.

مرٌ قبله.

<sup>[</sup>٣٧٠] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه مسلم (١٦٣١)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٣٨)، وأبو داود (٢٨٨٠)، والنسائي (٢٥١/)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٣٨)، وأبو داود (٢٥١/)، والطحاويُّ (٢٥١/)، والترمذيُّ (٢٥/١٦)، والحاويُّ في «المشكل» (١/٥٠) والدولابي في «الكني» (١/٥٠)، والبيهقيُّ (٢٧٨/)، وابن عبد البو في «جامع العلم» (١/٥١)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (١/٧٠)، والشجري في «الأمالي» في «جامع العلم» (١/٧٠)، من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال الترمذي:

<sup>(</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ<sub>»..</sub>

[٣٧١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، قال ثنا عبدُ الْعَزِيزِ عن رَبِيعَةَ عنِ الْحَارِثِ بنِ بِللل بنِ الْحَارِثِ عن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ مِنْ مَعَادِنِ الْقَبَلِيَّةِ الصَّدَقَةَ.

[٣٧٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىء، قال ثنا سُفْيَانُ، قال أُوَّلَ مَا رَأَيْتُ الزُّهْرِيُّ

[٣٧١] إسنادُهُ ضعيف.

أخرجه مالك ( / ٢٤٨ ـ ٢٤٨ ) مرسلاً وعنه أبو داود (٣٠٦١)، والبيهةي ( ١٥٢/٤) عن ربيعة بن أبي عبد السرحمن عن غير واحد من علمائهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبطع لبلال بن الحارث المزمن معادن القبلية وهي من ناحية الفرع، فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم».

ووصله الطبراني في «الكبير» (ج ١/رقم ١١٤٠) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقطع له العقيق كله» ولم يذكر قوله: «فتلك المعادن... الخ» ولكن سندُهُ ساقط، ومحمد بن الحسن كذّبه أبو داود وتركه النسائي والأزدي، وقال ابن معين: «ليس بثقة» غير أنه توبع، تابعه نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد به أخرجه البيهقي (١٥٢/٤) من طريق الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم ونعيم سيء الحفظ، والفضل لم أهتد إليه الآن، هذا مع جهالة الحارث بن بلال. وقول الحافظ فيه «صدوق، مقبول» فيه تسامح، وكم من راو هو أحسن حالاً من الحارث ضن عليه الحافظ بكلمة «صدوق» هذه.

وقد أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١/رقم ١١٤١) من طريق محمد بن الحسن.

حدثني حميد بن صالح، عن عمارة وبلال ابن يحيى بن بلال بن الحارث عن أبيهما عن جدُهما أن رسول الله على أقطعه هذه القطعة وساق كتاباً. ومحمد بن الحسن هو ابن زبالة، ولكن تابعه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا حميد بن صالح عن الحارث وبلال ابني الحارث عن أبيهما عن جدهما، وهكذا خالفه في سنده. وعبد العزيز أوثق من مائة مثل ابن زبالة.

وأخرجه أبـو داود (٣٠٦٢) (٣٠٦٣) من طريق أبي أويس ثنـا كثير بن عبد الله، عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية. . . وكثير بن عبد الله واوٍ.

[٣٧٢] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٢٦٤/٣ ـ ٢٥٤/١٢ ـ ٢٥٤/١٢ ـ فتح)، ومسلم (١٧١٠)، وأبسو داود (٣٠٨٥)، والنسائي (٥/٥٤)، والترمذيُّ (٦٤٢)، والدارميُّ (٣٣١/١)، وأحمد (٢٣٩/٢، ٢٥٤، ٢٧٥، ٢٥٠، ٢٨٥، ٢٨٥)، والسلميُّ (٢٣٥٥)، والحميديُّ (٢٠٧٩)، والبيهقيُّ (٢٠٥٥)، والبيهقيُّ (١٠٧٨)، من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

سُّالْتُهُ عَنْ هٰـذَا الْحَدِيثِ فَحَـدَّثَنِي قال ثني سَعِيـدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عَنـه يُحَدِّثُ عن رسـول ِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قـال: الْعَجْمَاءُ جَـرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ.

[٣٧٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن حُمَيْدِ عنِ الْحَسَنِ، عن عُثْمانَ بنِ أبي الْعَاصِ رضي اللَّهُ عنه: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى الْحَسَنِ، عن عُثْمانَ بنِ أبي الْعَاصِ رضي اللَّهُ عنه: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى النبيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النبيِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النبيِّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللللللِّ اللللللَّةُ الللللَّهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللَ

<sup>«</sup>حسنٌ صحيحٌ»..

وأخرجه مالكُ (٩/٤٩/١)، وابن ماجة (٢٥٠٩) من طريقهما عن أبي هريرة، واقتصرا على الجملة الأخيرة: «في الركاز الخمس».

وأخرجه مسلمٌ، وأحمد، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي (٤٥/٥)، والترمـذيُّ (١٣٧٧)، وابن ماجـة (٢٦٧٣) من طريق سعيـد بن المبسيب وحده، عن أبي هريرة.

<sup>[</sup>٣٧٣] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (٣٠٢٦)، وأحمد (٢١٨/٤)، والـطيالسيُّ (٩٣٩)، والبيهقيُّ (٢٤٥/٢) من طريق حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص به.

قُلْتُ: وسندُهُ ضعيفٌ، لأجل تدليس الحسن. . والله أعلم.

## كتاب الصيام

## باب الصيام

[٣٧٤] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ وَالْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قالا ثنا عَبَّس عَاصِمُ ابنُ عَلِيٌ ، قال ثنا شُعْبَةُ، قال أني أَبُو جَمْرَةَ قال: كانَ ابنُ عَبَّس رضي اللَّهُ عنهما يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ قال إِنَّ وَفْدَ عبدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوْ رضي اللَّهُ عنهما يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ قال إِنَّ وَفْدَ عبدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتُوْ رسولَ اللَّهِ عَلَى قال: مَنِ الْوَفْدُ؟ قالوا: مِنْ رَبِيعَةَ، قالَ: فَمَرْحَبا بِالْوَفْدِ أَوْ بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا ولا نَادِمِينَ، قالوا. يا رسولَ اللَّهِ، إِنَّا لا نَسْتَطِيعُ إِنْ بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا ولا نَادِمِينَ، قالوا. يا رسولَ اللَّهِ، إِنَّا لا نَسْتَطِيعُ إِنْ بَاللَّهُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، إِنِّيانَكَ أَلًا في الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هٰذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وَأَعْنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، قال: وَسَأَلُوهُ عَنِ فَأَخْبِرُنَا بِأَمْرِ فَصْلٍ نُحْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، قال: وَسَأَلُوهُ عَنِ الشَّهْرِ بَعْ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، قال: وَسَأَلُوهُ عَنِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ إِلَا يَمَانُ بِاللَّهِ الْأَيْمَ الْ بَاللَّهِ مَانَ وَلَهُ عَنْ أَرْبَعِ ، قال: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْأَسْرِيَةِ، قال: فَامَرَهُمْ بِأَرْبَعِ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ ، قال: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْجَنَّةِ ، قال: فَامَرَهُمْ بِأَرْبَعِ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ ، قال: أَمْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْمُعْرَادِ بِاللَّهُ الْعَيْمَانِ بِاللَّهِ الْمِيمَانِ بِاللَّهِ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْعَلْمَ الْعَلَا الْمَوْمُ عَنْ أَرْبَعِ الْمَالَةُ الْعَلْ الْمَالِهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمَالِهُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَلْ الْمُالِهُ الْمَالِي الْمَالَةُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَاقِ الْمَالَةُ الْمَالُولُولُ الْمَلْمُ الْمُولِ الْمَلْقُولُ الْمُعْلَالُ الْمُولُ الْمُلْعِلَا الْمُعْمَالِ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُلْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْم

<sup>[</sup>٣٧٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٢٩/، ١٨٣ ـ ١٨٤ و ٧/٧ و ١٦١ ـ ١٦٢ و ٢٠٨ ـ ٢٠٥ و ٢٠٨ . ٥٤٠ و ٢٠٨ - ٢٠٩ . ٥٤٠ و ٨٤/٨ ـ ٥٤٠ ، ١٦٢ و ٨٤/٨ و ٣٦٩٠ ، وأبو داود (٣٦٩٣، و ٨٤/٨ ـ ٥٢٥)، وأبو داود (٣٦٩٣، ٤٦٧٧)، والنسائيُّ (٢٦١١)، ٢٢١ ـ ٣٢٣)، والترمـذيُّ (١٥٩٩، ٢٦١١)، وأحمد (٢٢٨/١)، والطيالسيُّ (٢٧٤٧) من طرقٍ عن أيسي جمْرة، عن ابن عباس.

وقــد رواهُ عن أبي جمرة جمـاعةً منهم: «عبـاد بن عباد، وشعبــة، وحماد بن زيــد، وقــرة بن خالد».

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حسنٌ صحيحٌ»..

وَحْدَهُ، قال: تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟ قالوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَعْنَمِ الْخُمسَ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ وَاللَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَقِّتِ، وقال احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ.

[٣٧٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ وأحمدُ بنُ يُوسُفَ، قالا ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عَمْرِو بنِ دِينَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ محمدَ بنَ حُنَيْنٍ يقولُ. كانَ ابنُ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما يُنْكِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ في صِيَامٍ رَمَضَانَ إذا لم يُرَ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ يقولُ قال النبيُ ﷺ: إذا لم تَرَوُوا الْهِلَالَ فَاسْتَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ لَيْلَةً.

[٣٧٦] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عِيسىٰ ـ يعني ابنَ يُونُسَ ـ عن شُعْبَة ، عن محمدِ بنِ زِيَادٍ ، عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ

<sup>[</sup>٣٧٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ، إن صحّ أن محمداً هو ابن جبير، وليس ابن حنين كما في الإسناد. أخرجه الدارميُّ (٣٣٦/١)، وأحمد (٣٦٧/١)، وعبد الرزاتِّ (٣٠٠٧)، والحميديُّ (٥١٣) من طريق ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع محمد بن حنين، عن ابن عباس.

وتابعه سفیان، عن عمرو به.

أخرجه النسائي (٤/١٣٥). وكذا تابعه زكريا بن إسحق، عن عمرو به.

أخرجه البيهقيُّ (٢٠٧/٤).

قُلْتُ: وهذا سَندٌ رجاله ثقاتٌ، خلا محمد بن حنين، فإنه مجهولٌ لا يُعـرف، وما روى عنـه غير عمرو بن دينار. وقد قيل: أنه محمد بن جبير بن مطعم، وصوّبه المزيُّ، فإن صحّ هذا فالسنـدُ صحيحٌ، لا سيما وهو هكذا في «سنن الدارميّ» و «مسند أحمد» والله أعلم.

<sup>[</sup>٣٧٦] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١١٩/٤)، والمداريُّ (١١٩/٤)، والنسائيُّ (١٣٣/٤)، والمداريُّ (٣٣٦/١)، والطيالسيُّ (٣٤٨١)، وأحمد (٤١٥/٢، ٤٣٠، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٩)، والطبرانيُّ في «الصغير» (٢٠/١)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٠٩/١)، والبيهقيُّ (٢٠٥/٤، ٢٠٦) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة... فذكره.

وللحديث طريقٌ يأتي \_ إن شاء الله \_ برقم (٣٩٥).

ﷺ \_ أو قال قال أبو الْقَاسِمِ ﷺ \_: شَكَّ شُعْبَةُ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ.

[٣٧٧] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أَسَدُ بنُ مُوسىٰ، قال ثنا أَسَدُ بنُ مُوسیٰ، قال ثنا مُعَاوِيَةُ ليعني ابنَ صَالِح لي عن عبدِ اللهِ بنِ أبي قَيْس قال: بُعِثْتُ إلىٰ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ صِيَام رَمَضَانَ إِذَا خَفِي الْهِلاَلُ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ فُلاَناً يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَم بَعَثَنِي إِلَيْكِ أَسْأَلُكِ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَعَنِ الْوصَالِ وَعَنِ الصَّيام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ. قال قَالَتْ وَكَانَ يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ ثُمَّ يَصُومُ لِرُوْيَةِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ ثُمَّ صَامَ لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ ثُمَّ يَصُومُ لِرُوْيَةِ رَمَضَانَ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لي يَتَحَفِّظُ وَلُ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لَ تَعْنِي رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ عَيْسِوهِ ثُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ صَامَ لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ عَيْسِولَ اللّهِ عَلَيْهِ عَدَّ فَلَاثِينَ ثُمَّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ثُمَ صَامَ لَهُ عَلْهُ فَيْكُونَ الْمَالَاهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهَ عَلْمُ مِنْ عَيْسِ وَلَمْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَ

[٣٧٨] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا وَكِيعٌ عن عَلِيٌّ بنِ الْمُبَارَكِ،

<sup>[</sup>٣٧٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبسو داود (٢٣٢٥)، وأحمد (١٤٩/٦)، وابن خريمة (٢٠٣/٣)، وابن حبسان (٨٦٩)، وابن حبسان (٨٦٩)، والبيهقيُّ (٢٠٦/٤)، من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبى قيس، عن عائشة.

وهو بالفقرة الأخيرة عندهم.

قال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!.

قُلْتُ: بل هو على شرط مسلم، ومعاوية بن صالح، وعبد الله بن أبي قيس لم يخرج لهما البخاريُّ شيئاً. والله أعلم.

<sup>[</sup>٣٧٨] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجمه البخساريُّ في «الصحيح» (١٧٧/٤ - ١٢٨ فتسح)، وفي «التساريسخ الكبير» (٢٨٩/١/٢)، ومسلمُ (١٠٨٢)، وأبو داود (٢٣٥٠)، والنسائي (١٤٩/٤)، والترمذيُّ (١٠٨٠)، وابن ماجة (١٦٥٠)، والدارميُّ (١/٣٣٦ - ٣٣٧)، وعبد الرزاق (١٥٨/٤)، وابن طهمان في «مشيختمه» (١١٦ - ١١٣)، وأحمد ٢/٣٣٪، ٢٨١، ٣٤٧، ٢٨٠، ٤٧٧، ٥١٣، ٥١٣، ٥١٣، والطحاويُّ في «شسرح المعاني» (٢/٤٨)، والدارقطنيُّ (٢/٩٥١ - ١٦٠)، والبيهقيُّ (٤/٧٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٧ و ٢/٢٨٢)، والبغويُّ في «شسرح السَّنة» (٢/٣٦١ - ٢٣٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

عن يَحْيَىٰ بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا لَا تُقَدِّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامَ يَوْمٍ أَوْ يَـوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلُّ كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيُصُمْهُ.

[٣٧٩] حدثنا محمودُ بْنُ آدَمَ، قال ثنا الفَضْلُ \_ يعني ابنَ مُوسَى \_ قال

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ».

قال الدارقطني:

«كلهم ثقات».

وقال أبو نعيم:

«صحيحٌ ثابتٌ من حديث يحيى».

[٣٧٩] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (٢٣٤٠)، والنسائي (١٣١/٤)، والترمذيُّ (١٩١)، وابن ماجة (١٦٥٢)، والدارميُّ (٢٩١)، والسطحاويُّ في (١٦٥٢)، والمدارميُّ (٣٣٧/١) وابن خزيمة (٢٠٨/٣)، وابن حبان (٢٠٨)، والسطحاويُّ في «المشكل» (٢١١/١)، والدارقطنيُّ (٢١٨/٢)، والحاكم (٢٤٢١)، والبيهقيُّ (٢١١/٤)، من طريق سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه عن سماك جماعة منهم:

«الوليد بن أبي ثور، وزائدة بن قدامة، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري».

قال أبو داود:

«رواه جماعة عن سماك، عن عكرمة مرسلاً».

وقال الترمذيُّ :

«حديث ابن عباس فيه اختلاف، وروى سفيان الثوري، وغيرُهُ عن سماك، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا». أهـ.

وقال الدارقطنيُّ:

«أرسله إسرائيل، وحماد بن سلمة، وابن مهدي، وأبو نُعيم وعبد الرزاق، عن الثوري».

قُلْتُ: ويضاف لهؤلاء الأئمة، النسائيُّ، فقد نقل صاحب «التعليق المغني» (١٦٠/٢) عن النيلعي قوله: «وأخرجه النسائيُّ في «سننه» عن الفضل بن موسى السنياني، عن سفيان، عن سماك به مسنداً. ثم أخرجه عن ابن المبارك، عن سفيان به مرسلًا، وقال: «هذا أولى بالصواب، لأن سماكاً كان يلقن فيتلقن، وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل» أهـ.

فيظهر من صنيع الأثمة، أنهم أعلوه بالإرسال، وفيه ردٌّ على الحاكم إذ قال: «هذا الحديث صحيح» ووافقه الذهبيُّ (!). والله أعلم.

ثنا سُفْيَانُ عنِ سِماكِ، عن عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيِّ فقال: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ فقال: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَ اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قال نَعَمْ، قال فَنَادَى أَنْ صُومُوا.

[٣٨٠] حدثنا عَلِيَّ بنُ الْحَسَنِ السَدُّهَلِيُّ عنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ ، عن زَائِدَةَ عن سِمَاكٍ ، عن عِحْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: جَاءَ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ فَقال: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ، فقال أَتشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قال نَعَمْ ، قال يَا بِلاَلُ نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَداً.

[٣٨١] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ، قال ثنا رَوْحٌ، قال ثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ، عن عَزْرَةَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ فِي ذَلِكَ وَهُمَا يُطيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءَا أَوْ يُطْعِمَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً وَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ نُسِخَ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءَا أَوْ يُطْعِمَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً وَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ نُسِخَ

<sup>[</sup>٣٨٠] إسنادُهُ ضعيفٌ.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٣٨١] إسْنَادُهُ صحيحُ...

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧٥٢، ٣٧٥٣ شاكر) من طريق سعيد بن أبي عروبـة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وأخرجه مختصراً، أبو داود (٢٣١٨) من طريق ابن أبي عديّ، عن سعيه، عن قتادة، عن عروة، عن سعيد، عن ابن عباس. و «عروة» تصحيف، وصوابه: «عزرة» ـ بزاي ثم راء ـ.

ولكن قال شيخنا في «الإرواء» (١٨/٤):

<sup>«</sup>وفي رواية أبي داود إخلالً، ووجه الإخلال أنه اختصر جملة: «وثبت للشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة إذا كانا لا يطيقان الصوم»؛ فصارت الرواية تعطي الترخيص للشيخ والمرأة بالإفطار، وهما يطيقان الصوم، والواقع أن هذا منسوخٌ بدليل رواية الجماعة، عن ابن أبي عروبة، وما قبلها من الروايات. ثم قال: . . . ورواية أبي داود شاذةً» أهـ.

قُلْتُ: وقـد رواه بنحوه البخـاريُّ، والنسائي، والـدارقـطنيُّ من طـريق عمـرو بن دينــار، عن عطاء، عن ابن عباس.

والله أعلم.

ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ وَثَبَتَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ وَالْحُبْلَى وَالْمِرْضِعَ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَـا وَأَطْعَمَتَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

[٣٨٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ عن سُلَيْمَانَ، عن أبي عُشْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: لاَ يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِللَّا مِنْ سُحُورِكُمْ، فَإِنَّ بِللَّا يُؤَذِّنُ لِيُوقِظَ نَاثِمَكُمْ وَلِيَرْجَعَ يَمْنَعُكُمْ وَلَيْسَ مَا يَكُونُ هَكَذَا وَلاَ هَكَذَا حَتَّى يَكُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا يعني الْفَجْرَ.

[٣٨٣] حدثنا سِعِيدُ بنُ بَحْرٍ الْقَـرَاطِيسِيُّ، قال ثنـا ابْنُ عُلَيَّةً عن

[٣٨٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (۱۰۳/۲ ـ ۱۰۴، ۲۳۱/۱۳)، ومسلم (۱۰۹۳)، وأبو داود (۲۳٤۷)، والنسائيُّ (۱۶۸/٤) وابن ماجة (۱۲۹٦) وأحمد (۳۲۱۵، ۳۷۱۷) وغيرهم من طرق عن سليمان التيمي به.

وانظر ما مرّ من تخريجه برقم (١٥٤).

<sup>[</sup>٣٨٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤/١٩٦ - فتح)، ومسلمٌ (٢٠٦٠ - ٢٠٠ نـووي)، والنسائيُّ (٤/١٤١)، والترمذيُّ (٢٠٨، ٢٠٥)، وابن ماجة (٢١٩٦)، والـدارميُّ (٢/٣٨)، وأحمد (٩٩/٣)، وابن ماجة (٢١٩٠)، والـدارميُّ (٢٨٨٠)، وأحمد (١٩٣٧)، والسطيالسيُّ (٨٨٠ - ٢٤٠)، وابن خسزيمة (١٩٣٧)، والسطيالسيُّ (١٨٠ - ٨٨٠)، والدولابي في «الكنى» (١/٢٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٣٠)، والبيهقيُّ (٤/٣٣٦)، وأبو نعيم في «الحليسة» (٣٤٣ - ٣٥ و ٢/٣٣)، والخطيب في «الموضح» (٢/٥٠)، وفي «تلخيص المتشابه» (٥/٣٧)، وفي «التاريخ» (٤/٢٠)، والمنجار في «فيل تاريخ بغداد» (١/٣٧٠)، وكذا البغويُّ في «شرح السَّنة» (٢/١٤١)، والبيزار (٢١٤١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٣٩٥)، والشجيري في «الأمالي» (١/٣٩٥)، و١٩ و ٢/٢٦)، من طرق كثيرة عن أنس رضي الله عنه.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حديثُ حسنُ صحيحُ).

وله شواهد من حديث ابن مسعود، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم، خرجتُها في «الجهد الوفير على المعجم الصغير» للطبراني رقم (٥٩).

عبدِ الْعَزِيـزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنس رضي اللَّهُ عنه قـال: قال رسـولُ اللَّهِ ﷺ. تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً.

وَمَهُ وَ اللّهُ عَلِهُ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنه قال: جَاءَ رَجُلُ إِلَى حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنه قال: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النّبِيِّ عَلَى أَهْلِي فِي النّبِيِّ عَلَى أَهْلِي فِي النّبِيِّ عَلَى أَنْ تَطْعِمُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟ قال لاَ، قال أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَينِ مُتَابِعَيْنِ؟ قال لاَ، قال أتسْتَطِيعُ أَنْ تُطُعِمَ سِتّينَ مِسْكِيناً؟ قال لاَ، قال اجْلِسْ مُتَابِعَيْنِ؟ قال لاَ، قال أَتسْتَطِيعُ أَنْ تُطُعِمَ اللّهَ عَلَى الشّيئِ عَلَى اللّهُ عَلَى السّيئِ عَلَى اللّهُ عَلَى الْعَرَقُ الْمِكْتَلُ الضّحْمُ فقال خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقُ بِهِ، قال عَلَى أَفْقَرَ مِنّا فَمَا بين لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنّا، فَضَحِكَ النّبِي عَلَى اللّهَ عَلَى أَفْقَرَ مِنّا فَمَا بين لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنّا، فَضَحِكَ النّبِي عَلَى اللّهَ عَلَى أَنْ اللّهُ عَلَى أَفْقَرَ مِنّا فَمَا بين لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنّا، فَضَحِكَ النّبِي عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ وَعَلِلْ وَعِراكُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

[٣٨٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا مُسَدَّد، قال ثنا عِيسىٰ بنُ

<sup>[</sup>٣٨٤] إِسْنَادُهُ صحيحً . . .

أخرجه مالك (٢٨/٢٩٦/١)، والبخاري (١٦٣/٤، ١٧٣ و ٢٢٣/٥ و ١٢٣ و ١٢٣ ع ١٥٥ ع ١٥٥ فتح)، ومسلم (١١١١)، وأبو داود (٢٣٩٠)، والنسائي ً له كما قال المنذري ً ، والترمذي (٢٢٠)، وابن ماجة (١٦٧١)، والدارمي (٣٤٣ ـ ٣٤٣) وأحمد (٢٠٨/٢، ٢٤١، ٢٨١، ٢١١)، والطحاوي (٢/٢، ٢١)، والدارقطني (٢/١٩١، ١٩١)، والبيهقي (٢٢١/٤، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢) ٢٢٢) من طرق عن ابن شهاب الزهري به.

وقد أشار المصنف إلى الخلاف على الزهري في بعض الحديث وهو هل الرجل أفطر بجماع، أم بغير جماع، أي إفطاراً مطلقاً؟ والراجح رواية من ذكر «الجماع» كما رجحه الحافظ وغيره والله أعلم.

<sup>[</sup>٣٨٥] إسنادُهُ صحيحٌ...

يُونُسَ، قال ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْـرَةَ 'رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ذَرَعَـهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائم فَلَيْسَ عَلَيْـهِ قَضَاءً، وَإِنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ .

[٣٨٦] حدثنا محمدً بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أَبُو عَـامِرٍ الْعَقَـدِيُّ، قال ثنـا فَهُمَـامُ بنُ أبي عَبَـدِ اللَّهِ، عن يَحْيىٰ بْنِ أبي كَثِيــرٍ، عن أبي قِـلاَبَــةَ عن أبي

قال الترمذي :

«حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرف من حديث هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من حديث عيسى بن يونس، وقال محمد: لا أراه محفوظاً». أهـ.

قُلْتُ: لم يتفرد به عيسى، بل تابعه حفص بن غياث، عن هشام كما قال أبو داود عقب الحديث.

وقد أخرج طريق حفص هذا ابن ماجة، وابن خزيمة، والحاكم (١/٤٢٦).

وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ.

وقال الدارقطنيُّ :

«رواته كلهم ثقاتً».

[٣٨٦] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه أبو داود (٢٩٣/٦ ـ عون)، وابن ماجة (٢/٥١٥)، والدارميُّ (٢/٣٤٧)، وأحمد (٥/٥١٥)، وابن خيزيمة (٢/٧٥٧)، وابن خيزيمة (٢٧٧/٥)، وابن حبيان (٨٩٩)، والطيالسيُّ (٩٨٩)، والحياكم (٢/٢٦)، والبيهقيُّ (٢/٣٤)، وابن حبيان (٨٩٩)، والطحياويُّ (٢/٨٩، ٩٩)، والحياكم (٢/٧٢)، والبيهقيُّ (٢/٥٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرجي، عن ثوبان به.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!!

قُلْتُ: كلا، فإنما هو على شرط مسلم، والبّخاري ما احتج بأبي أسماء في الصحيح.

وقد وقع تصريح يحيى بالسماع عند ابن ماجة، وأحمد وابن خزيمة.

وقد بسطت الكلام على هذا الحديث في كتابي:

«جُنَّة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب» باب رقم (٥٣) فانظره غير مأمور.

<sup>=</sup> أخرجه أبو داود (٢٣٨٠)، والترمذيُّ (٧٢٠)، وابن ماجة (١٦٧٦)، والدارميُّ (٢٣٨٠) والدارميُّ (٢٣٨٠)، وابن خريمة (٣٤٦/١)، وابن حبان (٩٠٧)، وأحمد (٢٨٩٤)، والطحاوي (٢/٦٩، ٩٦/)، والدارقطنيُّ (٨٤/١)، والحاكم (٢٧/١)، والبيهقيُّ (٢١٩/٤)، والبغويُّ (٢٩٣٦) من طريق عيسى بن يونس، ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به.

أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عن ثَوْبَانَ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ فِ فِي رَمَضَانَ إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

[٣٨٧] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال ثنا سَعِيدُ عن مَطَرِ الْـوَرَّاقِ، عن بَكْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عن أبي رَافِع قال ثنا سَعِيدُ عن مَطَرِ الْـوَرَّاقِ، عن بَكْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عن أبي رَافِع قال : دَخَلْتُ عَلَى أبي مُوسى وَهُـوَ يَحْتَجِمُ لَيْلاٍ، فَقُلْتُ لَـوْلاَ كَانَ هٰـذَا نَهَاراً، فقال : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

[٣٨٨] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا وَكِيعٌ عن شُعْبَةً، عَنِ

[٣٨٧] إسنادُهُ ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى»، والبزار (١/٤٧٥) والطحاوي /٩٨/٢)، والحاكم (١/٤٣٠)، والبيهقيُّ (٤ ٢٦٦) من طريق روح بن عبادة بسند المصنف سواء.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» وواقه الذهبيّ.

قُلْتُ: وليس كما قالا، فإن مطر الورَّاق لم يخرج له البخاريُّ شيئاً، ثم للحديث علة أخرى.

قال البزار:

«هكذا رواه مطرّ مرفوعاً، وخالفه حميد».

قُلْتُ: هو الطويل، وقد رواه موقوفاً.

أخرجه النسائيُّ عنه عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسى موقوفاً.

وقال: رفعه خطأ، وقد وقفه حفص».

وكذا قال أحمد بن حنبل وغيره.

وانظر «جنة المرتاب».

[٣٨٨] إِسْنَادُهُ ضعيفٌ، والحديث صحيحٌ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» \_ كما في «أطراف المزيّ» (٢٤٤/٥) -، وأحمد (١ ٢٤٤، ٢٨٦ ، ٢٨٦) وأبن ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، وابن ٣٤٤ ، وابن سعد في «الطبقات» (٢٤٤/١) من طريق شعبة ، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس .

وتابعه الحجاج بن أرقاة، عن الحكم (١) به.

<sup>(</sup>١) وتابعه ابن أبي ليلي، عن الحكم.

الْحَكَمِ عِن مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ ضَائمٌ. قال أبو محمدٍ: وَهُوَ فِي سَفَر.

أخرجه أحمد (٢٤٨/١)، وابن سعد (٤٤٤).

قال الحافظ في «التلخيص» (١٩١):

«رواه أصحاب السنن، عن الحكم، عن مقسم».

وهو وهمّ، فيما يظهر، بـل لم يروه منهم من هـذه الطريق سـوى النسائي في «الكبـرى» كما تقدم : إنما رواه الثلاثة الباقون من طريق يزيد عن مقسم كما يأتي .

قُلْتُ: وهذا سندٌ ضعيفٌ...

قال النسائي عقبه:

«الحكم لم يسمعه من مقسم».

وكذا قال الحافظ في «التلخيص».

وعمدتهم في ذلك، ما ذكره الترمذيُّ (٨٨٠) عن شعبة قال: «لم يسمع الحكم من مقسم إلَّا خمسة أشياء، وعدَّها».

ئم قال الترمذيُّ :

«وليس هذا الحديث فيما عد شعبة».

وفي «التهذيب» (٢/٤٣٤):

«... إلا خمسة أشياء، وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض». رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» عن علي بن المديني، عن يحيى..

قُلْتُ: فيظهر أن حديث الباب مما لم يسمعه الحكم من مقسم، ومع ذلك فلم يلتفت الشيخ أبو الأشبال رحمه الله إلى هذا البحث، فصحخ إسناد الحديث في «شرح المسند» (٣٤/٤)!!.

ولكن الحكم لم يتفرد به؛ بل تابعه يزيد بن أبي زياد، عن مقسم.

أخرجه أبو داود (٢٣٧٣)، والترمـذيُّ (٧٧٧)، وابن ماجـة (١٦٨٢)، وأحمد (٢/٦٨١)، والشافعيّ في «مسنده» (١/٢٥٥)، والـطيالسيُّ (٢٧٠٠)، وابن سعـد (١/٤٤٥)، والطحـاوي في «شرح المعاني» (٢/١٠١) والبيهقيُّ (٢٦٣/٤).

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ»!!.

قُلْتُ: يزيد بن أبي زياد، ضعّفه غيرُ واحدٍ، ولكن يبدو أن الترمذيّ صححه لمجيئه من طرقٍ أخرى عن ابن عباس، منها عند البخاريّ وغيره. والله أعلم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٦٧) من طريق الجراح بن الضحاك، عن ابن أبي ليلى
وفي سنده ضعف.

[٣٨٩] حدثنا عَلِيَّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عن عَـوْفِ عن خِـلاسِ بنِ عَمْرِو، عن أبي هُـرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسـولُ اللَّهِ عن خِـلاسِ بنِ عَمْرِو، عن أبي هُـرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسـولُ اللَّهِ عَنْهُ أَكُلَ نَاسِياً أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا الله أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ.

[٣٩٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا محمدُ بْنُ عبدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ،

[٣٨٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٩/١١)، والترمذيُّ (٧٢٢)، وابن ماجة (١٦٧٣)، وأحمد (٣٩٥/٢)، وأحمد (٣٩٥/٢)، والدارقطنيُّ (١٨٠/٢)، والبيهقيُّ (٢٢٩/٤) من طريق محمد بن سيرين، وخلاس، عن أبي هريرة.

قال الترمذي:

﴿حسنُ صحيحٌ ﴾ . .

وقال الدارقطني :

«هذا إسنادٌ صحيحٌ»

وأخرجه البخاريُّ (٤/١٥٥ ـ فتح)، ومسلم (١١٥٥)، وأبو داود (٢٣٩٨)، والترمذيُّ (٢٢١)، والترمذيُّ (٢٢١)، وابن ماجة (١٦٧٣)، والدارميُّ (٢/٣٤)، وأحمد (٣٩٥/٢)، وابن خزيمة (٣٨/٣)، والدارقطنيُّ (٢/١٧٨)، والبيهقي (٤/٢٩١)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٢/١٨٤)، والشجري في «الأمالي» (١/٧٨/) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

قال الترمذي:

«حسنٌ صحيحٌ». وقال الدارقطنيُّ:

واسناد صحيح، وكلهم ثقات».

وله طرق كثيرة يأتى بعضها في الحديث القادم.

[٣٩٠] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أحمد (٤٨٩/٢)، والدارقطنيُّ (١٧٩/٢)، من طريق قتادة، عن أبي رافع ، عن أبي هـ يـة.

وأخرجه الدارقطنيُّ (١٧٨/٢) من طريق محمد بن مرزوق البصري، ثنا محمد بن عبـد الله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أفطر رمضان نـاسياً، فلا قضاء عليه ولا كفارة».

قال الدارقطني :

«تفرد به محمد بن مرزوق، وهو ثقة، عن الأنصاري».

قُلْتُ: وليس كما قال، بل تابعه اثنان:

قال ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ عنِ أَبِي رَافِع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَأَكَّلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ.

[٣٩١] حدثنا محمودُ بْنُ آدمَ، قال ثنا سُفْيَانُ عن مَنْصُورٍ، عن

= الأول: إبراهيم بن محمد بن مرزوق، وهو أخوه.

أخرجه ابن خزيمة (٢٣٩/٣)، وابن حبان (٩٠٦).

الثاني: أبو حاتم الرازي.

أخرجه الحاكم (١/ ٤٣٠)، والبيهقيُّ (٢٢٩/٤).

فالمتفرد هو محمد بن عبد الله الأنصاري، وليس محمد بن مرزوق.

وممن قال بذلك البيهقيُّ في «المعرفة» وقال:

«كلهم ثقات».

وقال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ !!.

قُلْتُ: وإنما هو حسنٌ لأجل محمد بن عمرو.

قال الحافظ في «الفتح» (١٥٧/٤):

«وقد انفرد بذكر اسقاط القضاء فقط؛ لا بتعيين رمضان، فإن النسائي أخرج الحديث من طريق علي بن بكار عن محمد بن عمرو ولفظه في الرجل في «الرجل يأكل في شهر رمضان ناسياً؟ فقال: الله أطعمه وسقاه». وقد ورد اسقاط القضاء من وجه آخر عن أبي هريرة، أخرجه الدارقطنيُ . . . ثم أورد له شواهد، وقال: فأقل درجات الحديث بهذه الزيادة أن يكون حسناً، فيصلح للاحتجاج به . وقد وقع الاحتجاج في كثير من المسائل بما هو دونه في القوة». أه .

[٣٩١] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلمٌ (٢/٧٧)، وأبو داود (٢٣٨٢)، والترمذيُّ (٢٢٩)، وأحمد (٢/٠٤، ٤٢)، الارسلاميُّ (١٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢/٣٩٩)، والسطحاويُّ (٢/٢٩)، والبيهقيُّ (٤/٣٩ ـ ٢٣٠)، والبغويُّ في «شسرح السُّنة» (٢/٣٩٩)، من طريق علقمة، وبعضهم عنه، وعن الأسود، عن عائشة.

وأخـرجه أحمـد (١٢٦/٦)، والـطيــالسيُّ (١٣٩٩)، والبيهقيُّ (٢٢٩/٤ ـ ٢٣٠) من طـريق علقمة، وشريح بن أرطأة، عن عائشة.

فهؤلاء ثلاثة.

قال الترمذي :

«حسنٌ صحيحٌ».

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبَّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لأَرَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٣٩٢] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِىءِ. قال ثنا سُفْيَانُ، عن سُمَيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ ابْنَ عبدِ السرحمنِ بنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها تقولُ: كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الصَّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ. وَيَصُومُ.

[٣٩٣] حدثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ محمدِ بْنِ شَاكِرٍ، قال ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قال ثنا

وللحديث طرق أخرى عن عائشة.

[٣٩٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢/٢٩٠ ـ ٢٨٩/١)، والبخاريُّ (٤/٣٤ ـ فتح) ومسلمٌ (٢/٧٩٠)، والبخاريُّ (٤٣/٤ ـ فتح) ومسلمٌ (٢/٧٠٠)، وأبو داود (٢٣٨٨)، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المزيّ» (٢١/١٢) ـ والترمذيُّ (٧٧٩)، والـدارميُّ (٣٤٥/١)، والحميديُّ (١٠١/١)، والـطحاويُّ في «شرح المعاني» (٧٧٩).

[٣٩٣] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٩٦/٤ - فتح)، ومسلمُ (١١٠٠)، وأبوداود (٢٣٥١)، والترمليُّ المرحه البخاريُّ (١٩٦/٤)، والترمليُّ (١٩٦٨)، والحدارميُّ (١٩٣٩ - ٣٤٠)، وأحمد (٢٨/١، ٣٥، ٤٨)، والبيهقيُّ (٢١٦/٤)، وعبد الرزاق (٧٥٩٥)، والطبريُّ في «تفسيره» (١٠٣/٢)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٨/١٧١). (٣٧٢)، والبغويُّ (٢/٩٥٦).

قال الترمذيُّ :

وحديث حسنٌ صحيحً ١٠.

وقال أبونُعيم:

«صحيحٌ متفقّ عليه من حديث هشام».

وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن أبي أوفي.

أخرجه البخّاريُّ (١٩٦/٤ ـ فتح)، ومسلم (١١٠١)، وأبو داود (٢٣٥٢)، والنسائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المزيِّ» (٢٨٢/٤) ـ وابن جرير (٢/٣٠١)، وعبد الرزاق (٧٥٩٤)، والحميديُّ (٧١٤) والبغوي (٢٨٥/٦) من طرق عن أبي إسحق الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «كنا في سفرٍ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما غربت الشمس قال لرجل: =

وأخرجه البخاريُّ (١٤٩/٤ ـ فتح)، ومسلم (١١٠٦)، وابن ماجة (١٦٨٧)، وابن خزيمة (٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٣٣)، والسطحاويُّ (٩٢/٢)، وأحمد (٢٢٦، ٢١٦، ٢٣٠)، والسطيالسيُّ (١٣٩١)، والبيهقى (٢٣٠/٤) من طريق الأسود. وبعضهم عنه، وعن مسروق، عن عائشة.

هِشَامُ بْنُ عُـرْوَةَ عِن أَبِيهِ، عَنْ عَـاصِم بْنِ عُمَـرَ رضي اللَّهُ عنـه قــال: قـال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ .

[٣٩٤] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا يَحْيَىٰ هُـوَ الْقَطَّانُ، عن

= «انزل فاجدح لي». فقال: يا رسول الله لو أمسيت. ثم قال: «انزل فاجدح» فنزل فجدح له في الثالثة، فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أوماً بيده إلى المشرق فقال: «إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا، فقط أفطر الصائم».

وأخرجه الخطيب في «التلخيص» (٢/٧٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالمد، عن عبد الله بن أبي أوفى .

قال البغويُّ في وشرح السُّنة، (٢٥٩/٦):

«قولُهُ: «فاجدح لي»؛ فالجدحُ هو أن يخاض السويق بالماء، ويحرك حتى يستوي. والمجدح: العود اللذي تخاض به الأشربة لترق، وتستوي. وإنما أوماً إلى المشرق لأن اوائل الظلمة لا تقبل من ذلك الشق إلا وقد سقط القرصُ» أه.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/١٩٧):

«وزعم الداودي أن معنى قوله: «اجدح لي» أي: احلب، وغلطوه في ذلك». أهـ.

[٣٩٤] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢٠٢١)، والبخاريُّ (٣٠٢/٤) والبخاريُّ (١١٠٢)، وأبو داود (٢١٢٠)، وأبو داود (٢٣٦٠)، وأحمد (٢٨١/٤)، وأحمد (٢٨١/٤)، وأحمد (٢٨١/٤)، وأحمد (٢٨١/٤)، وأشجريُّ في «الأمالي» (٣٥/٢)، من طرقٍ عن نافعٍ، عن ابن عمر.

وقد رواه عن نافع جماعةً منهم:

«مالكَ، وعبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني».

قال الترمذيُّ :

«حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»..

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وأنس، وأبي سعيـد الخدري، وعـائشة، وعليّ، وأبي ذرٍ، ورجل من أصحاب النبي صلى اللهعليه وآله وسلم، رضي الله عنهم جمعاً.

أُولًا: حديث أبي هريرة، رضي الله عنه:

أخرجه مالك (٢١/٣٠)، والبخاريُّ (٢٠٥/٤ - ٢٥/١٣ فتح)، ومسلمٌ (١١٠٣)، والبخاريُّ (٢٠٥/٤ - ٢٧٥/١٣ فتح)، ومسلمٌ (١١٠٣، ٢٤٤، والمدارميُّ (٢٣١/١)، وعبد الرزاق (٧٧٥٣، ٧٧٥٤)، وأحمد (٢٣١/٢)، ٢٣٧، ٤٤٤، ٢٥٧)، والبيهقيُّ (٢٨٤/٤)، والبغويُّ (٢٨٤/٤)، والبغويُّ (٢٨٤/٤)، والبغويُّ في «الأمالي» (٢٩٢/١) من طرق عنه.

ثانياً: حديث أنس رضي الله عنه:

أخرجه البخاريُّ (٢٠٢/٤)، ومسلم (١١٠٤)، والترمنذيُّ (٧٧٨)، والدارميُّ (١/٣٤٠)، =

عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِع ، عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما: أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْيُوصَالِ ، فَقِيلَ إِنَّكَ؟ فقال: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ أَطْعَمُ وَأَسْقَى .

[٣٩٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابنِ الْمُسَيَّبِ وأبي سَلَمَةَ أَوْ أَحَدُهُمَا، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِللَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ

= وأحمد (٢/ ١٧٠، ١٧٠، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٠٥، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٩)، والبيهقيُّ (٢٨٢/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٥٩)، والبغويُّ (٢/ ٢٦٣) من طرقٍ عن أنسٍ.

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ».

ثالثاً: حديث أبي سعيد الخُدْري، رضي الله عنه:

أخرجه البخاريُّ (٢٠٢/٤)، وأبو داود (٢٣٦١)، والدارميُّ (١/٣٤)، وأحمد (٩/٨، ٥٧)، وعبد الرزاق (٧٥٥)، والبيهقيُّ (٢٨٢/٤).

رابعاً: أخرجه البخاريُّ (۲۰۲/۶)، ومسلم (۱۱۰۵)، وأحمد (۲۲۲۲، ۲۵۸)، والبيهقيُّ (۲۸۲/۶)، والخطيب (۲/۱۰).

خامساً: حديث علي بن أبي طالب، رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد الرزاق (٧٧٥٧) من طريق الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن على مرفوعاً: «لا وصال في الصيام».

سادساً: حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

أخرجه أحمد (٣١٤/٤، ٣١٥ و ٣٦٤/٥) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن رجل من أصحاب النبي. . . . فذكره.

وسندُهُ صحيحٌ.

سابعاً: حديث أبي ذر رضي الله عنه. أخرجه الشجري (١١٠/٢) وفي سنده ضعفٌ وانقطاعٌ. والله أعلم.

[٣٩٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أحمد (٢٨١/٢)، والدارقطنيُّ (١٦٠/٢) من طريق عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، أو أحدهما ـ هكذا على الشك ـ، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٠٨١)، والنسائيُّ (١٣٣/٤)، وأحمد (٢٦٣/٢)، والـطيالسيُّ (٢٣٠٦)، والبيهقيُّ (٢٠٦/٤) من طريق الزهريّ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

فالظاهر أن الشك إما من عبد الرزاق، أو معمر. والله أعلم.

فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْماً.

[٣٩٦] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ سَعِيٍّ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عِلَيْ قال: أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا تَمَامَ الشَّهِ لَلْلَا بِالأَمْسِ، فقال رسولُ اللَّهِ النَّاسِ فَأَفْطَرُوا.

[٣٩٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قال ثنا أبو مُعَـاوِيَةَ وابنُ إِدْرِيسَ، عن

[٣٩٦] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٢٣٣٩)، والمدارقطني (١٦١/٢) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. . . فذكره.

قُلْتُ: وهذا سندُ صَعَيعٌ، وجهالة الصَّعابي لا تضرُّ ولذا قال الدارُقطنيُّ:

«كلهم ثقاتُ».

وأخرجه أحمد (٥٧/٥، ٥٥) من طريق أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس ، حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «غم عليناهلال شوال، فأصبحنا صياماً، فجاء ركب من آخر النهار، فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفطروا من يومهم، وأن يخرجوا لعيدهم من الغد».

قُلْتُ: وسندُهُ قويً، وأبو بشر هو جعفر بن إياس، أحدُ الثقات. وأبو عمير، وثقه ابن سعـد، وابن حبان، وصحح حديثه أبو بكر بن المنذر وغير واحدٍ. ولم يعرفه ابن عبد البر فجهّله!!.

[٣٩٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مالك (٢٤٠١)، والبخاريُّ (٤/٢٩)، والبخاريُّ (١٧٩/٤) فتح)، ومسلمٌ (١١٢١)، وأبو داود (٢٤)، وابنه في «مسند عائشة» (٨١)، والنسائيُّ (٤/١٨٧)، والترمذيُّ (٢١١)، وابن ماجة (١٦٦٦)، والحدارميُّ (٢/١١)، وأحمد (٢/٦٦، ٣٠٢، ٢٠٢،)، والحميديُّ (١٩٩١)، وابن خزيمة (٣/٢٥) والطبرانيُّ في «الصغير» (٢/٢١)، والطحاويُّ في «شرح الأثار» وابن خزيمة (٣/٢٥)، والبهقيُّ (٤/٣٤)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/١/١٥) من طبرقٍ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ»...

قُلْتُ: وقد اختلف الرواةُ في جعله في مسند عائشة، أو في مسند حمزة بن عمرو؛ وكـلاهما صحيحٌ. وقد خرّج مسلم، والنسائيُّ، وابن خزيمة (٢٥٨/٣)، والـطحاوي (٧/٢)، وعبـد الرزاق (٥٧١/٣)، وابن جريـر في «تهـذيب الآثـار» من «مسنــد ابن عبـاس» رقم (١٥٤، ١٥٥، ١٥٠، = ـ

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنها قالت: سَأَلَ حَمْزَةُ اللَّهُ عَنها قالت: سَأَلَ حَمْزَةُ اللَّهُ سَلَّمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَ رِ، قال: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ.

[٣٩٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ

= ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹. ۱٦٠، ۱٦٥) الحديثين معاً، ولذلك قال الحافظ في «الفتح» (١٧٩/٤ - ١٧٩):

«والمحفوظ أنه من مسند عائشة؛ ويحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم: «عن حمزة» الرواية عنه؛ وإنما أرادوا الإخبار عن حكايته، فالتقدير: عن عائشة، عن قصة حمزة أنه سأل. لكن قد صحّ مجيء الحديث من رواية حمزة. فأخرجه مسلمٌ من طريق أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة. وكذلك رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة لكنه أسقط أبا مراوح، والصواب إثباتُه، وهنو محمول على أن لعروة فيه طريقين: سمعه من عائشة، وسمعه من أبي مراوح، عن حمزة». أه.

[٣٩٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

وأخرج البخاريُّ (١٨٦/٤)، وأحمد (٣/٥٠، ١٨٦٠ فتر)، ومسلمُ (٧٨٥/٢)، وأبو داود (٢٤٠٤)، وابن خزيمة (٣/٣٢)، وابن وابن غزيمة (٣/٣٠)، وابن جرير في «تهذيب الأثار»: «مسند ابن عباس» رقم (١١٤، ١١٥، ١١٠)، والبيهتيُّ (٢٤٣/٤) من طريق منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس.

وقد اختلف فيه على منصور.

فأخرجه النسائي (١٨٤/٤)، وأحمد (٣١٦٢)، والطيالسيُّ (٢٦٤٤)، وابن جريـو رقم (١١٨، ١١٩، ١٢٠) والطحاوي (٢/٦٥) من طريق منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

قُلْتُ: وهو اختلافُ لا يضرُّ.

قال الحافظ في «الفتح» (١٨٧/٤):

﴿ يُحتملُ أَنْ يَكُونَ مُجَاهِدُ أَخَذُهُ عَنْ طَاوُوسَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، ثُمُّ لَقِّي ابنِ عَبَّاسٍ فحمله =

ابنِ عبدِ اللَّه، مَن عَبَاسِ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى صَامَ عَامَ الْفَتْحَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدُ أَفْطَرَ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ مِنْ فِعْلَ رسولِ اللَّهِ الْفَتْحَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدُ أَفْطَرَ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ، هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، بَيَّنَ وَلِي الْأَجْرِي، هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، بَيَّنَ ذَلِكَ مَعْمَرٌ، حدثناه محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا مَعْمَرٌ.

[٣٩٩] حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هَاشِم، قال ثنا يَحْيى - يعني ابْنَ سَعِيدٍ - عن شُعْبَة، قال ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن محمدِ بنُ عَمْرِو بنِ الْحَسَنِ، عن شُعْبَة، قال ثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن محمدِ بنُ عَمْرِو بنِ الْحَسَنِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّه رضي اللّهُ عنهما أنَّ رسولَ اللّهِ عَلَيْهِ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ زِحَامٌ وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فقال: مَا هِذَا؟ قَالُوا صَائِمٌ، قال لَيْسَ مِنَ البَّرِ أَوِ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ.

وله طريق آخر عن ابن عباس.

أخرجه النسائي (١٨٣/٤)، وأحمد (٢١٨٥، ٣١٧٦، ٣٢٠٩، ٣٢٧٩)، والطيالسيُّ (٢٧٠) من طريق الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس. وسندُهُ ضعيف، لأن هذا الحديث ليس من مسموع الحكم عن مقسم، كما تقدم ذكره في الحديث (٣٨٨)، ولم ينتبه لذلك الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله، فصحح هذا الإسناد من وتحقيق المسند».

وأخرجه أحمـد أيضاً (٢٣٦٣) من طريق بشير بن يســار، مولى بني حــارثة عن ابن عبــاس، حوه.

وسندُهُ صحيحٌ . .

[٣٩٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤/١٨٣ ـ فتح)، وفي «الكبير» (١/١/٩١ ـ ١٩٠)، ومسلم (١١١٥)، ومسلم (١١١٥)، وأبو داود (٢/١٧)، والنسائيُّ (١٧٧/٤)، والدارميُّ (٣٤٢/١)، وأحمد (٣/٩٩، ٣١٧، ٣١٩، ٣١٩، ٣٥٠، ٣٥٠)، والطيالسيُّ (١٧٢١)، وابن خريمة (٣/٤٧) وابن جرير في «تهـذيب الآثـار»: «مسنــد ابن عبـاس» رقم (٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١) وأبــو يعلى (٣/٣/٣)، والـطحــاوي في «شـرح المعاني» (٢/٢٢) من طرق عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر.

ومن هذا الوجه:

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩١/٢) والبيهقيُّ (٢٤٢/٤)، والخطيب في «المموضح» (٢٢/١)، والبغوي (٣٠٨/٦).

وأخرجه الخطيب أيضاً في «التلخيص» (٢/٨٤٠) من طريق أخرى عن جابر.

<sup>=</sup> عنه ، أو سمعه مني ابن عباس ، وثبّته فيه طاووس. أه..

[٤٠١] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عنِ الزُّهْرِيِّ، عن أبي

[٠٠] إسنادُهُ صحيحٌ . . . وهذا الحديث هو ـ في الواقع ـ حديثان .

أما الشطر الأول حتى قولها: «. . . حتى يدخل شعبان».

فأخرجه مالك (٤/٣٠٨/١)، والبخاريُّ (١٨٩/٤ - فتح)، ومسلم (١١٤٦)، وأبو داود (٢٣٩٩)، وابن ماجـة (٢٠/٤)، والبغويُّ (٢٣٩٩)، وابن خـزيـمـة (٢٦٩/٣)، والبيهقي (٢٥/٤)، والبغويُّ (٣١٩/٣)، ومن طريق أبي سلمة، عن عائشة.

وتابعه عبد الله البهي، عنها.

أخرجه الترمذيُّ (٨٧٣)، وأحمد (١٢٤/٦، ١٣١، ١٧٩)، والطيالسيُّ (١٥٠٩)، وابن خزيمة (٢٧٠/٣)، من طريق إسماعيل السُّدي، عنه قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ»..

قُلْتُ: والسُّدِّي فيه مقالٌ، وهو لا يضرُّهُ هنا، والله أعلم.

وأما الشطر الثاني: «... ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم...».

فأخرجه البخاريُّ (٢١٣/٤)، ومسلم (١١٥٦)، والنسائي (٢٠٠/٤)، والترمـذيُّ (٧٣٧)، وابن خـزيمة (٣/٣٨٣)، والبغـويُّ (٣٢٨/٦ ـ ٣٢٩) وغيرهم من طـرق عن أبي سلمة، عنهـا وله طرق أخرى عند أبي داود (٢٤٣١)، والنسائي (١٩٩/٤) وغيرهما.

[٤٠١] إِسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه مالك (١/٧٨/٥)، والبخاريُّ (٢٣٨/٤)، والبخاريُّ (٢٣٨/٤)، وأبو داود (٢١٦)، وأبو داود (٢٤١٦)، والسرمذيُّ (٧٢١)، وابن ماجة (١٧٢١)، وأحمد (٢٤/١، ٣٤، ٤٠)، والطحاويُّ والبيهقيُّ (٢٩٧/٤)، والبغويُّ (٣٤٨٦) من طرقٍ عن أبي عبيد، مولى ابن أزهر، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . . .

قال الترمذي : «حسنٌ صحيحٌ».

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخُدْري رضي الله عنهما.

أُولًا: حديث أبي هريزة رضي الله عنه:

عُبَيْدٍ قال: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رَضِي اللَّهُ عنه، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ حَرَّمَ صِيَامَ هٰ لَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ. وقال سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن صِيَامٍ هٰ لَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْفِطْرِ فَفِطُرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَأَمَّا الأَضْحَى فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُشُكِكُمْ. وَأَمَّا الأَضْحَى فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُشُكِكُمْ.

[٤٠٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرُ عنِ النَّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: صَلَّى رسولُ اللَّهِ عَلَيْ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعهُ أَنَاسُ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانِيَةَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعهُ أَنَاسُ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانِيَةَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ يَلَا لَيْ اللَّهُ عَلَى الثَّانِيَةَ أَوْ الرَّابِعَةُ امْتَلَا الْمَسْجِدُ حَتَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكْثَرَ مِنَ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّانِيَةَ أَوِ الرَّابِعَةُ امْتَلَا الْمَسْجِدُ بَأَهْلِهِ، فَلَمْ يَحْرُجُ إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ عَلَى النَّاسُ يُنَادُونَهُ الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَحْرُجُ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قال لهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عَلَى النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ يا رسولَ اللَّهِ، قال: أَمَّا إِنِي لَمْ يَحْفَ

<sup>=</sup> أخرجه مالك (٣٦/٣٠٠/١)، والبخاريُّ (٢٤٠/٤ ـ فتح)، ومسلم (١١٣٨)، وأحمد (٥١١٢)، وأحمد (٥١١/٢)، والبيهقيُّ (٢٩٧/٤)، والبغويُّ (٣٤٨/٦).

ثانياً: حديث أبي سعيدٍ رضى الله عنه.

فأخرجه البخاريُّ (٤/٣٩٦ ـ فتح)، ومسلم (٢/٩٩٧)، والترمذيُّ (٧٧٢)، وابن ماجة (١٧٢١)، والدارميُّ (١/٣٥٣)، والطيالسيُّ (٢٢٤٢)، وأحمد (١/٧، ٣٤، ٤٥، ٥١ ـ ٥١، ٧٧)، والبيقيُّ (٢/٤٤).

قال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٤٠٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخـرجـه مــالـك (١/١١٣/١)، والبخــاريُّ (١٠/٣ ـ فتـح)، ومسلمُّ (٧٦١). وأبــوداود (١٣٧٣)، والنسائي (٢٠٢/٣)، (٢٠٢/٣)، وابن خزيمـة (٣٣٨/٣ ـ ٣٣٩). وأحمد (١٦٩/٦، ١٧٧، ١٨٧ ـ ١٨٣، ٢٣٢)، والبيهقيُّ، والبغويُّ (١١٧/٤) من طرقٍ عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٢٦٧/٦)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٩٣ ـ ٩٣)، من طريق ابن إسحق، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة، عن عائشة بنحوه.

قُلْتُ: وسندُهُ حسنٌ.

عَلَيَّ أَمْرُهُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِمْ.

[٤٠٣] حدثنا محمدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا سُفْيَانُ عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الْجُرَشِيِّ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عن أَبِي ذَرِّ رضي اللَّهُ عنه قال: صُمْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ عَلَّهُ رَمَضَانُ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ شَيْئاً، حَتَّى إِذَا بَقِيَ سَبْعٌ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ وَقَامَ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ وَقَامَ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ وَقَامَ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّجُلَ إِذَا اللَّيْلَةِ الْمَامِ حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ نَقُلْتَنَا بَقِيَّةً لَيْلَتِنَا هٰذِهِ؟ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَتْ لَهُ بَقِيَّةً لَيْلَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا السَّادِسَةَ وَقَامَ بِنَا السَّابِعَةَ ، وَبَعَثَ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْشَابِعَةَ ، وَبَعَثَ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، قُلْتُ وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ السَّعُورُ.

[٤٠٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن الـزُّهْرِيِّ، عن أَبِي

<sup>[</sup>٤٠٣] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٣٧٥)، والنسائيُّ (٢٠٢/٣)، والترمذيُّ (٨٠٦)، والترمذيُّ (٨٠٦)، وابن ماجة (١٣٢٧)، والدارميُّ (٢٠٨١)، وأحمد (١٥٩/٥، ١٦٣)، والطيالسيُّ (٤٦٦)، وعبد الرزاق (١٣٢٧)، وابن نصر في «قيام الليل» (٩٣)، وابن خزيمة (٣٣٧/٣ ـ ٣٣٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٦/١)، والبيهقيُّ (٢/٤٩٤)، والبغريُّ (١٢٤/٤)، من طريق داود بن أبي هندِ بسنده سواء.

وعزاه شيخُنا حافظ الوقت، في «صلاة التراويح» (ص ـ ١٥) لابن أبي شيبة (٢/٩٠/٢)، والفريابي (١/٧١ ـ ٢/٧٢).

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنُ صحيحٌ»...

<sup>[</sup>٤٠٤] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مالك (٢/١١٣/١)، والبخاريُّ (٢/٢ - ١١٥/٤، ٢٥٠، ٢٥٠ - فتح) ومسلمٌ (٧٥٩)، وأبو داود (١٣٧١)، والنسائي (٢٠١/٣، ٢٠٠)، والترمذيُّ (٨٠٨)، وابن ماجة (١٣٢٦)، والدارميُّ (٢٥٨/١)، وأحمد (٢٨١/٢، ٢٨٩، ٤٠٨، ٤٢٣)، وعبد الرزاق (٧٧١٩)، وابن نصر (٩٣)، والبيهقيُّ (٤٩٢/٢)، والخطيب (١١٦/٦) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال ابنُ الْمُقْرِىءِ - وقال مَرَّةً يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ قال: مَن صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

[٤٠٥] حدثنا محمود بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِم عن أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قال: اطْلُبُوهَا في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ في الْوِثْرِ مِنْهَا لَم يَعْنِى لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وتابعه حميد بن عبد الرحمان، عن أبي هريرة.

أخرجه الشيخان، والنسائي، وعبد الرزاق (٧٧٢٠)، وأحمد، وابن نصر، والبيهقي، والخطيب (١١٦/٦) - ٣٥٨/١١ - ٣٥٨).

قال الترمذي:

«حسنٌ صحيحٌ».

[٤٠٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه البخاريُّ (٢١/ ٣٧٩ ـ فتح)، ومسلم (٢/ ٨٢٣)، والدارميُّ (١/ ٣٥٩)، وعبد الرزاق (٧٦٨٠ ، ٧٦٨)، والبيهقيُّ (٣١١/٤) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وأخرجه مالك (١/٣٢٠/١)، ومسلم (٨٢٣/٢)، وأبو داود (١٣٨٥) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وفي الباب عن جابر بن سمرة، رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (٥/٨، ٨٨)، وابنه في «زوائد المسند» (٩٨/٥)، والطيالسيُّ (٩٥٠ منحة)، والبزار (١٩٥١، ١٩٦١، ٢٠٢٧) والبطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢/رقم ١٩٥٦، ١٩٤١، ١٩٢١) ٢٠٢٧ من طرق عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة مرفوعاً: التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

قُلْتُ: وسنده صحيحٌ، لأن في الرواة عن سماك: «شعبة» وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم كما قال الحافظ ووقع عند الطبراني والبزار من طريق شريك عن سماك: «وهي ليلة ريح، ومطر، ورعد».

ولم أر هذه الزيادة من طريق أحدٍ غير شريك، فلعلها من سوء حفظه. ومما يدلُّ على أنه اضطرب فيها أن الطيالسيّ روى الحديث من طريق شريك كرواية الجماعة، بدون الزيادة، والله أعلم.

وفي الباب عن عمر، وعليّ ، وأبي سعيد، وأنس، وعبد الله بن مسعود، رضي الله عنهم.

[٤٠٧] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ وَابنِ

[٤٠٦] إسْنَادُهُ حنس في المتابعات. والحديثُ صحيحٌ.

أخرجه النسائيُّ في «التفسير» من «السنن الكبـرى» ـ كما في «أطـراف المزي» (١٥/١) ـ.، وأحمد (١٣١/٥) من طريق عبد الرحمـٰن بن مهدي، بإسناد المصنف سواء، وبلفظه.

قُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ في المتابعات.

جابر بن يزيد وثقه ابن مهدي، وابن حبان. وأما شيخُهُ يزيد بن أبي سليمان فمجهول الحال، قال عنه الحافظ في «التقريب»: «مقبول».

ولكن له طريق آخر عن زړٍ.

أخرجه مسلم (٧٦٢)، والتسرمذي (٣٣٥١)، وأحمد (١٣٠٥)، والحميدي (٣٧٥)، والحميدي (٣٧٥)، والبيهة والبيهة والبيهة والمرد (٣١٠/٥) من طريق والبيهة والمرد (٣١٠/٥) من طريق الشعبي، وأبوداود (٣١٠/١)، والترمذي (٣٩٧)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١١١)، وأحمد (٥/١٣٠)، وعبد الرزاق (٢٧٧٠)، والبغوي (٣/٧٨) من طريق عاصم وحده ومسلم، وأحمد (١٣٠/٥) من طريق عبدة بن أبي لبابة، وحده، ثلاثتهم عن زر بن حبيش قال: «سألت أبي بن كعب رضي الله عنه، فقلت: إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر. فقال: رحمه الله، أراد أن لا يتكل الناس، أما إنه قد علم أنها في رمضان، وأنها في العشر الأواخر، وأنها ليلة سبع وعشرين، ثم حلف ـ لا يستثنى ـ أنها ليلة سبع وعشرين. فقلت له: بأي شيء ذلك يا أبا المنذر؟ قال: بالعلامة، أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنها تطلع يومئذٍ لا شعاع لها».

وهذا لفظُ مسلم .

وقد ثبت أن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال بمثـل ذلك، كمـا في «مسند أحمـد» (٢/٦٠٤.. ٤٥٧).

[٤٠٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤/١٧٦ ـ فتح)، ومسلمٌ (١١٧٢)، وأبو داود (٢٤٦٢)، والترمذيُّ =

جُرَيْجٍ ، عن الـزُّهْرِيِّ ، عن عُـرْوَةَ عن عَائِشَـةَ رضي اللَّهُ عنها قـالت: مَا زَالَ النَّبِيُّ عَلَيْقَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[٤٠٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا يَعْلى بنُ عُبَيْدٍ الطَّنافُسِيُّ، قال ثنا يَعْلى بنُ عُبَيْدٍ الطَّنافُسِيُّ، قال ثنا يَحْيىٰ عن عَمْرَةَ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها، قالت: كانَ رسولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصَّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْرَ فَضُرِبَ له خِبَاءٌ وَأَمْرَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها فَضُرِبَ لها خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عنها خِبَاءُهُمَا أَمُرتُ فَضُرِبَ لها خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَى رسولُ اللَّهِ ﷺ ذلكَ قال: الْبِرَّ تَرَوْنَ؟ فَلَمْ يَعْتَكِفُ فَي رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ.

[٤٠٩] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، قال ثنا يُونُسُ

<sup>= (</sup>٧٩٢)، وأحمد (٣١٤/٦، ٩٢، ٢٣٢، ٢٧٩)، والبيهقيُّ (٣١٤/٤) من طريق عروة عن عائشة. وتابعه سعيد بن المسيب، عنها.

أخرجه أحمد (١٦٨/٦) من طريق ابن شهاب، عن عروة، وعن سعيد بن المسيب، ها.

<sup>[</sup>٤٠٨] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه مالك (٧/٣١٦/١)، والبخاريُّ (٤/ ٢٨٥ - فتح)، ومسلمٌ (١٨/٨ - ٦٩ نـــوي)، وأبـــو داود (٢٤٦٤)، والنسائي (٢/ ٤٤ - ٤٥)، والتــرمذيُّ (٧٩١)، وابن مــاجــة (١٧٧)، وأحمــد (٢/٤٦)، والحميـــديُّ (١/ ٩٩ - ١٠٠)، والبيهقيُّ (٣٢٢/٤)، والبغـــويُّ (٣٩٢/٦) مــن طريق يحيى، عن عمرة، عن عائشة.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، رواه مالك وغير واحدٍ عن يحيى بن سعيد، عن عمرة مرسلًا. ورواه الأوزاعيُّ، وسفيان الثوري، وغير واحدٍ عن يحيى بن سعيد، عن عمرة عن عائشة». أهد.

قُلْتُ: ولا شك في ترجيح رواية الوصل، لأنه زيادة من ثقة، بل ثقـات، فهي مقبولـة. والله اعلم.

<sup>[</sup>٤٠٩] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخـاريُّ (٤/٧٣/ ـ فتح)، ومسلمٌ (٢٩٧)، والتِـرمذيُّ (٨٠٤، ٨٠٥)، وابن مـاجة=

عن النَّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: إِنْ كُنْتُ لاَتِي الْبَيْتَ وَفِيهِ الْمَرِيضُ، فما أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ وَهِيَ مُعْتَكِفَةٌ، وَإِنْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُو في الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي الْبَيْتَ لِحَاجَةٍ إِلاَّ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ.

= (١٧٧٦)، والبيهقيُّ (٢١٥/٤) من طريق مالك، ويونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة.

وأخرجه مالك (١/٣١٢/١) ومن طريقة مسلم (٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٧)، وأحمد وأحمد (٢٤٦٧)، والبغوي (٣٩٧/٦) من طريق النزهري عن عسروة، عن عمرة عن عائشة.

فأصبح عروة يرويه عن عمرة.

قال أبو داود:

«لم يتابع مالك على ذلك».

قُلْتُ: وقد رواه بعضهم بإسقاط عمرة.

أخرجه النسائيُّ (١٩٣/١)، وأحمد (١٨١/٦، ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٦٤)، من طرق عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وتابعه هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه ابن ماجة (٦٦٣، ١٧٧٨)، والحميديُّ (١٨٤).

قال الترمذي :

«هذا حديثُ حسنٌ صحيحُ. هكذا رواه غير واحدِ عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، وعمرة، عن عائشة. ورواهُ بعضُهم عن مالك، عن أبن شهاب، عن عروة، عن عمرة، عن عائشة. والصحيح: عن عروة، وعمرة، عن عائشة.

وقال بنحوه البغويُّ . .

قال الحافظ في «الفتح» (٢٧٣/٤):

«... عن عروة، وعمرة، عن عائشة، كذا في رواية الليث، جمع بينهما. ورواه يونس عن الأوزاعي عن الزهري، عن عروة وحده. ورواه مالك عنه عن عروة عن عمرة. قال أبو داود وغيرة: «لم يتابع عليه». وذكر البخاري أن عبد الله ابن عمر تابع مالكاً. وذكر الدارقطني أن أبا أويس رواه كذلك عن الزهري، واتفقوا على أن الصواب قول الليث وأن الباقين اختصروا منه ذكر «عمرة»، وأن ذكر «عمرة» في رواية مالك هي من المزيد في متصل الأسانيد. وقد رواه بعضهُم عن مالك فوافق الليث. أخرجه النسائي أيضاً، وله أصلً من حديث عروة عن عائشة». أهد.



## كِتَابُ المَنَاسِكِ

## باب المناسك

[٤١٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْييٰ، قال ثنا حَسُنُ بنُ الرَّبِيعِ، قال ثنا أَبُو

[٤١٠] إِسْنَادُهُ حسن في المتابعات؛ والحديث صحيحٌ.

أُخسرجه السدارمي (٣٦١/١)، وأحمسد (٢٩٢/١، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٢٥)، والسطيالسي أخسرجه السدارميل (٣٢١)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (١٣/١/١) من طوق عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس.

تُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ في المتابعات. وسماك بن حرب كان يلقن فيتلقن. وأبو الأحوص -في سند المصنف هنا ـ اسمه سلام بن سليم، كان ممن سمع منه مؤخراً.

وتابعه شريك النخعي؛ واللوليد بن أبي ثـور؛ وهما كـابي الأحوص في سمـاك، ومع ذلـك فشـريك سيء الحفظ، والـوليد بن أبي ثـور ضعّفه ابن معين وأبـو حاتم. وقـال أبو زُرعـة: «منكـرُ الحديث، يهم كثيراً»؛ بل كذّبه محمد بن عبد الله بن نمير، ولكنه ليس بكذّاب.

وللحديث طريقُ آخرً. .

أخرجه أبو داود (١٧٢١)، والنسائي (١١١/٥)، وابن ماجة (٢٨٨٦)، والدارميًّ والدارميًّ (٣٢١/١)، وأحمد (٢٥٥/١، ٢٩٠، ٣٥٠، ٣٥٠)، والدارقطني (٣٧٩/٢)، وأحمد (٣٢١/١)، وأحمد (٤٤١/١)، والبيهقي (٣٢٦/٤)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢٨/١/١)، والحارق عن الزهريّ، عن أبي سنان، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول ااصلى الله عليه وآله وسلم قام فقال: إن الله كتب عليكم الحج. فقال الاقرع بن حابس التميمي: كل عام يا رسول الله؟. فسكت. فقال: لو قلت: نعم، لوجبت، ثم إذاً لا تسمعون ولا تطيعون، ولكنها حجة واحدة». وهذا لفظ النسائي.

قال الحاكم في الموضع الأول: وهذا إسناد صحيح، وأبو سنان هذا هو الدؤلي ولم =

الأَحْوَصِ، عن سِمَاكِ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسِ رضي الله عنهما قال: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فقال يَا رسولَ اللَّهِ: الْحَجُّ كُلُّ عَامٍ ؟ فقالَ رسولَ اللَّهِ عَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ فقالَ رسولَ اللَّهِ لَا، بَلْ حَجَّةً، ثُمَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فَلْيَتَطَوَّعْ بَعْدُ، وَلَوْ قُلْتُ كلَّ عَامٍ كانَ كلَّ عَامٍ كانَ كلَّ عَامٍ.

[٤١١] حدثنا ابنُ الْمِقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن إِبْـرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ، عن كُـرَيْبٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لها مِنْ مِحَفَّةٍ فَقَالتْ يا رسولَ اللَّهِ: هَلْ لِهٰذَا حَجِّ؟ قال نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرً.

[٤١٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن الـزُّهْرِيِّ، عن ســالِم

= يخرجاه، فإنهما لم يخرجا سفيان بن حسين وهو من الثقات الذين يجمع حديثهم». ووافقه الذهبي .

قُلْتُ: وهو كما قالا؛ لكن سفيان بن حسين وإن كان ثقة، ففي خديثه عن الـزهري مقـالٌ. غيـر أن جمعاً تـابعـوه؛ منهم: «عبـد الجليـل بن حميـد، عنـد النسـاثي، وسليمـان بن كثيـر عنـد الدارميّ، والدارقطنيّ، والبيهقيُّ؛ وكذا محمد بن أبي حفصة، وخالد بن مسافر عند الدارقطنيّ».

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك. خرجتُها في «بذل الإحسان» (٢٦١٨).

[٤١١] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢٤٤/٤٢٢/١)، ومسلم (١٣٣٦)، وآبو داود (١٧٣٦)، والنسائيُّ (١٢٠/٥)، والنسائيُّ (١٢٠/٥)، والشافعيُّ في «مسنسده» (٢٨٢/١)، وأحسد (٢١٩/١، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٤٣، ٢٤٣)، والسميديُّ (٤٠٥)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢/٢٥٦)، والبيهقيُّ (٥/٥٥/٥)، والبغويُّ (٧٢٢/٧)؛ من طرقِ عن كريب، عن ابن عباس... فذكره.

[٤١٢] إسْنَادُهُ صحيحً...

وله طرقً عن ابن عمر:

١ \_ سالم ؛ عنه .

أخرجه البخاريُّ (٣٨٨/٣ ـ فتح)؛ ومسلم (١١٨٢)، والنسائيُّ (١٢٥/٥)، والشافعيُّ (٢٨٨/١)، وابن خزيمة (١٥٨/٤)

والحميدي (٦٢٣).

٢ ـ تافع؛ عنه.

أخسرجه مسالسك (٢٢/٣٣٠)، والبخساريُّ (٣٨٧/٣)، ومسلمٌ (١١٨٢)، والنسسائيُّ (١٢٢/٥)، وابن ماجة (٢٩١٤)، والدارميُّ (٢٦١/١)، والشافعيُّ (٢٨٩/١)، وأحمد (٤٨/٣)، = عن أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشام الجحفة، ولأهل نَجْدٍ قَرْناً، وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ وَقَّتَ لأِهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ.

[٤١٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال ثنا

= والطحاويُّ (١١٨/٢)، والبغويُّ (٧/٥٥)، والخطيب في «التلخيص» (٢٧٩ ـ ٢٧٩).

٣ ـ عبد الله بن دينار؛ عنه.

أخــرجـه مــالـك (٢٣/٣٣٠/١)، ومسلم (٨٤٠/٢)، والـــدارميُّ (٣٦١/١)؛ والشــافعيُّ (٢٨٩/١)، وابن خزيمة (١٦٠/٤)، والطحاويُّ (٢١٧/٢).

٤ ـ ميمون بن مهران، عنه.

أخرجه الطحاويُّ (٢/ ١١٩)؛ وأبو نُعيم في «الحلية» (٤/ ٩٣ ـ ٩٤) وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ، ثابتٌ من حديث ميمون».

٥ ـ صدقة بن يسار، عنه.

أخرجه أحمد (١١/٢) ٧٨، ١٤٠)؛ والطحاويُّ (١١٧/٢) وسندُهُ صحيحٌ..

[٤١٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣٨٤/٣)، وأبسوداود (٢٧٣٨)، وأبسوداود (٢٨٣٨)، وأبسوداود (١٧٣٨)، والنسائيُّ (١٢٣٠)، والماليُّ (١٢٣١)، والسائيُّ (١٢٣٠)، والمسائيُّ (١٢٣٠)، والسافعيُّ (٢٩٣١)، وأحمد (٢٨٨١)، والسافعيُّ (٢٩٣١)، والسافعيُّ (٢٩٣١)، والسافعيُّ (١٩٣١)، والسادارقطنيُّ والسافعيُّ (١١٧/١)، والسارقطنيُّ (٢٩٣١)، والبيهقيُّ (٥/٩١)، والبغويُّ (٣٦/٧) من طرقٍ عن طاووس، عن ابن عباس. وفي الباب عن جابر، وعائشة رضي الله عنهما.

أما حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما.

فأخرجه مسلم (١١٨٣)، وابن ماجة (٢٩١٥)، وابن خزيمة (١١٥٩ - ١٦٠)، وأحمد وأحمد (٢٣٣، ٣٣٣)، والمسافعيُّ (١١٨/ ، ٢٨٠)، والمطحاويُّ (١١٨/٢)، والمدارقطنيُّ (٢٧٧/٢)، والبيعقيُّ (٢٧/٢)) والبغوي (٣٧/٧) من طرق عن أبي الزبير، عن جابر.

وعند ابن ماجة، من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن أبي الزبير: «... ثم أقبل بوجهه للأفق، ثم قال: اللّهم أقبل بقلوبهم»!! وهذه الزيادة تفرد بها إبراهيم هذا فيما أرى هو متروك كما قال أحمد والنسائي ..

وأخرجه ابن أبي شيبة، وإسحق بن راهويه في «مسنده»، وأبويعلى، والطحماويُّ (١٩٩٢)، والدارقطني (٢٣٥/٢) من طريق حجاج، عن عطاء، عن جابر.

حدیث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه أبو داود (١٧٣٩)، والنسائي (١٢٣/٥)، والدارقطنيُّ (٢٣٦/٢)، والبيهقيُّ (٢٨/٥) من طريق أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

وسندُهُ صحيحٌ.

حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَادٍ، عن طَاوُس عن ابنِ عَبَّاس رضي اللَّهُ عَهْما وَابنِ طَاوُس عن أَبِيهِ قَالاً: وَقَّتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخُلْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً. وَقَال ابنُ طَاوُس قَرْنُ الْخُلْفَةِ، وَلِأَهْلِ النَّمَل النَّ طَاوُس أَلْمُلَم، قال فَهُنَّ المَنَاذِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَن يَلَمْلَمَ. قال عَمْرُو وَقال ابنُ طَاوُس أَلْمُلَم، قال فَهُنَّ لِأَهْلِهِنَّ وَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، قال عَمْرُو فَمِنْ لَاهْلِهِنَّ وَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، قال عَمْرُو فَمِنْ أَهْلِهِنَّ وَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، قال عَمْرُو فَمِنْ أَهْلِهِنَّ وَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، قال مَكَة يُهِلُونَ أَهْلِهِ. وَقال ابنُ طَاوُس فِمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، فَكَذَاكَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَة يُهِلُونَ مِنْهَا.

[٤١٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الْقَاسِمِ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: طَيَّبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بالْبَيْتِ.

[٤١٥] حدثنا محمدُ بنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، قال أَنَا عَبيدة، قـال أَنا منصـور عن إبْـرَاهِيمَ عنِ الأَسْوَدِ عَن عَـائِشَةَ رضي اللَّهُ عنهـا قـالت: كـأنِّي أَنْـظُرُ إلَى وَبِيص ِ الطَّيبِ في مَفْرِقِ رسول ِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

أخرجه مالك (١٧/٣٢٨/١)، والبخاريُّ (٣٩٦/٣، ٥٨٥ - ٥٨٥ فتح)، ومسلم (١١٨٩)، وأبو داود (١٧٤٥)، وابتر في دمسند عائشة» (٢٤)، والنسائي (١٣٨/٥)، والترمذيُّ (١٧٤٩)، وابن ماجة (٢٩٢١)، والدارميُّ (٢١٤،٣١١)، وأحمد (٢١٨١، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٦، ٢١٦، ٢١٢، ٢١٢، والمابلي (٢٤١، ١٨١، ١٤٣١)، والحميسديُّ (٢١٠)، والمطحاويُّ (٢٠/١)، والدارقطنيُّ (٢٧٤/١)، والبيهقيُّ (٣٤/٥)، من طريق القاسم عن عائشة.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنُ صحيحُ»...

[٤١٥] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٣٩٦/٣ فتح)، ومسلم (١١٩٠)، وأبوداود (١٧٤٦)، والنسائي (١٣٩/٥)، والنسائي (١٣٩/٥)، وابن ماجة (٢٩٨٨)، وابن خزيمة (١٥٧/٤)، وأحمد (٣٨/٦، ٢٤٥)، والطيالسيُّ (١٣٧، ١٣٥٥)، والحميدي (٢١٥)، والبيهقيُّ (٣٤١٥)، والطحاوي (١٣٩/٢، ١٣٠) من طريق الأسود، عن عائشة.

وأخرجه مسلمٌ؛ وابن مـاجة (٢٩٢٧) من طريق الأعمش، عن أبي الضَّحى، عن مسروق، عن عائشة.

<sup>[</sup>٤١٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

[٤١٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرُ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عن سَالِم، عنِ ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رَجُلاً نَادَى فقال عن النَّهْ عنهما، أَنَّ رَجُلاً نَادَى فقال يا رسولَ اللَّهِ: مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ؟ فقال: لا يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَلاَ الْقَمِيصَ، وَلاَ الْبُرْنُسَ وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلا تَوْباً مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلاَ وَرْسٌ، وَلْيُحْرِمُ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ ورِدَاءٍ، وَنَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُقَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا إِلَى الْعَقِبَيْنِ.

[٤١٧] حدثنا عَلِيَّ بْنُ خَشْرَمٍ، قال أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو عن جَمْرٍو عن جَمْرٍو عن جَابِرٍ ـ يعني ابْنَ زَيْدٍ ـ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: سَمِعْتُ

<sup>[</sup>٤١٦] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أحمد (٣٤/٢) ثنا عبد الرزاق، بإسناد المصنف ولفظه.

وأخرجه البخاريُّ (٢٧٣/١٠)، والنسائيُّ (١٦٧٧)، وأبوداود (١٨٢٣)، والنسائيُّ (١٢٩/٥)، والنسائيُّ (١٢٩/٥)، وابن خريمة (١٦٣٤ ـ ١٦٣، ٢٠١)، والطيالسيُّ (١٨٠٦)، وأحمد (١٨٠٨)، والطحاوي (٢/٥٣)، والدارقطني (٢/٣٠)، والبيهقيُّ (٤٦/٥)، ١٥٥) من طريق الزهريَّ، عن سالم عن أبيه. وله طريق آخر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

أخرجه مالك (٨/٣٢٤/١)، والبخاري (٣/١/٥ ـ فتح)، ومسلم (١١٧٧)، وأبو داود (١٨٢٤)، والنسائيُّ (١١٧٧)، والنسائيُّ (١٨٢٥)، والنسائيُّ (١٨٣٨)، والنسائيُّ (١٨٣٨)، والن حزيمة (١٦٢١، ١٦٣، ١٦٣، ٢٠٠)، وأحمد (٣/٢، ٤، ٢٩، والمدارميُّ (١/٣٣، ٣٤، ٥٦، ٧٧، ١١٩)، والطيالسيُّ (١٨٣٩)، والمطحاوي (٢/٣١، ١٣٥، ١٣٥)، والمارقطنيُّ (٢/٧٣٠)، والبيهقيُّ (٥/٢٤، ٤٩)، والبغويّ (٢/٧٣٧).

قال الترمذي :

وحديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، . . .

<sup>[</sup>٤١٧] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٢٧٢/١٠ - فتح)، ومسلم (١١٧٨)، وأبسو داود (١٨٢٩)، والنسائي اخرجه البخاريُّ (١٨٢٩)، والنسائي (١٣٢/٥)، وابن ماجة (٢٩٣١)، والدارميُّ (٣٦٣/١)، وابن خزيمة (١٩٩٤)، وأحمد (١٩٥/١، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٣٦، ٣٣٧)، والطيالسيُّ (٢/٢٦١)، والسطحاويُّ (١٣٣/٢)، والسدارقسطنيُّ (٢/٢٣٠)، والبيهقيُّ (٥٠/٥)، والبغويُّ (٢٣٨/٧)، والبهقيُّ (٥٠/٥)، والبغويُّ (٢٣٨/٧)، من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»...

رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ وَهُو يَقُولُ: السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ ـ فَلاَ أَدْرِيأَي الْحَدِيثَيْنِ نَسخَ الآخَرَ.

[٤١٨] حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسِي، قال ثنا جَرِيرٌ، عن يَزِيدَ عن مُجَاهِدٍ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرَّكْبُ سَدَلْنَا الشَّوْبَ مِنْ خَلْفِنَا عَلَى وُجُوهِنَا، ولا يَجِيءُ بِهِ مِنْ هَهُنَا \_ يعني مِنْ قِبَلِ خَدَّيْهَا \_ فَإِذَا جَاوَزُوا نَزَعْنَاهَا. وَقَالَتْ: تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ إِلَّا الْبُرْقُعَ.

[٤١٩] حدثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قال ثنا عَبَّادُ ـ يعني ابْنَ الْعَوَّامِ ـ عن

[٤١٨] إسْنَادُهُ ضعيفٌ؛ وهو حديثٌ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٨٣٣)، وابن ماجة (٢٩٣٥)، وأحمد (٣٠/٦)، وابن خزيمة (٢٠٣/٤ ـ ٢٠٣/٤)، والدارقطنيُّ (٢٠٣/٤)، والبيهقيُّ (٤٨/٥) من طريق يزيد، عن مجاهد، عن عائشة.

قُلْتُ: ويزيد هذا، هو ابن أبي زياد، وفيه مقالٌ معروفٌ؛ وكان قد تغيّر في آخر عمره، فكان إذا لُقّن تلقن.

ولكن للحديث شواهد تقويه. منها ما:

أخرجه مالك (١/٣٢٨/١)، وابن خزيمة (٢٦٩٠/٢٠٣/٤)، والحاكم (١٦٥٤/١) من طريق هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: هكنا نغطي وجوهنا من الـرجال، وكنا نمتشط قبل ذلك».

وسندُهُ صحيحٌ . . .

[٤١٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (۱۷۷٦)، والنسائي (١٦٧/٥)، والترمذيُّ (٩٤١)، والدارميُّ (١٦٥/١)، والحادميُّ (٣٦٥/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٤/٥) من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قُلْتُ: وهذا سندٌ صحيحٌ ، أو حسنٌ ، فإن بعض الأثمة قال: ان هـ لال بن خباب كــان تغيّر. وأنكر ذلك ابنُ معين.

وعلى كل حال، فلم يتفرّد بالحديث.

فتابعه جعفر بن إياس، أبو بشر، عن عكرمة.

أخرجه أحمد (٢/٢١)، والدارقطنيُّ (٢/٩١)، والبيهقيُّ (٢٢٢/٥) وجعفر بن إياس، أحدُ الثقات.

هِلَالٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسِ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتُ الزَّبَيْرِ رضي اللَّهُ عنهما أَتْتِ النَّبِيَ ﷺ فقالت يا رسولَ اللَّهِ: إِنِّي أُرِيكُ أَنْ أَحُجَّ ، أَفَا شُتَرِطُ؟ قَالَ نَعَمْ ، قالَت: كَيْفَ أَقُولُ؟ قُولِي: لَبَيْكَ اللهُمَّ لَبَيْكَ مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي .

[٤٢٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الرُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي اللَّهُ عنها، فقالت إنِّي أُرِيدُ الْمُطَّلِبِ رضي اللَّهُ عنها، فقالت إنِّي أُرِيدُ الْمُطَّلِبِ رضي اللَّهُ عنها، فقالت إنِّي أُرِيدُ الْحَجِجُ وَأَنَا شَاكِيَةٌ؟ فقال النَّبِيُّ عَلَىٰ : حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِي حَيْثُ حَيْثُ حَبْسَنَنِي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ سُلَيْمَانَ، قال قال محمدُ بنُ يَحْيىٰ: حَبِسْتَنِي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ سُلَيْمَانَ، قال قال محمدُ بنُ يَحْيىٰ: حَدِيثُ عبدِ الرَّزَاقِ عِنْدَنَا مَحْفُوظُ فِي قِصَّةٍ ضُبَاعَةَ رضي اللَّهُ عنها مُحْتَجُّ بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الشَّرْطَ فِي الْحَجِّ.

[٤٢١] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ،

وهذا الحديث رواه مسلم (١٢٠٨)، والنسائي (١٦٨/٥) وابن ماجة (٢٩٣٨)، وأحمد (٣٣٧/١) من طريق أبي الزبير، أنه سمع طاووساً وعكرمة، عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إني امرأة ثقيلة وإني أريد الحج، فما تأمرني؟ قال: أهلي بالحج، واشترطي أن محلي حيث حبستني. قال: فأدركت». واللَّفْظُ لمسلم.

وكذا أخرجه مسلم، والطيالسيُّ (٢٦٨٥، ١٦٤٨)، وإسحق بن راهويه (ج ٤/ق ٢/١٥) من طريق سعيد بن جبير، وعكرمة عن ابن عباس به وهو عند إسحق عن سعيد وحده فأخرجه مسلم عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه.

[٤٢٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٣٢/٩ ـ فتح)، ومسلم (١٢٠٧)، والنسائيُّ (١٦٨/٥)، وابن خزيمة (١٦٤/٤)، وابن خزيمة (١٦٤/٤)، وابن حبان (٩٧٩)، وأحمد (١٦٤/٦، ٢٠٢)، والسدارقطنيُّ (٢١٩/٢)، والبيهقيُّ (٢١٩/٢)، والبيهقيُّ (٢١٨/٧ و ١٣٧/٧)، والبغويُّ (٢٨٨/٧ ـ ٢٨٨) من طريق عروة، عن عائشة.

[٤٢١] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (٢/١٧٨)، وابن خزيمة (١٦٥/٤)، وأحمد (١١٩/٦)، والحميديُّ (٢٠٣)، والبيهقيُّ (٣/٥) من طريق الزهري، بإسناده سواءً.

وَأَخْرِجُهُ ابن النجارُ في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/ ٢١٥ ـ ٢١٦ /ق ٢/١٢) من طريق عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا أبو الـزبير، عن الـزهري، عن أبي سلمـة، عن =

عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: أَهَلَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَهَـلِّ بِهِ نَـاسٌ، وَأَهَلُّ بِالْعُمْرَةِ وَأُهَـلُّ بِهِ نَـاسٌ،

[٤٢٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، قال ثنا مَالِكُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: خَرَجْنَا مَعَ رسول اللَّهِ عَلَمْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قال رسولُ الله عَلَىٰ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً.

[٤٢٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ قال ثنا سُفْيَانُ، عَنِ النَّرُهْرِيُّ عن عُـرْوَةَ،

= عائشة رضي الله عنها قالت: أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمرة في حجة الوداع.

وفي سنده ضعفٌ.

[٤٢٢] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مالك (٢/٠١١ ـ ٢٢٣/٤١١)، والبخاريُّ (٤١٥/٣)، ومسلم (٢/٥٧١)، وأبو داود (٢/١٧١)، وأبو داود (١٢٥١)، وابنه في «مسند عائشة» (٥٠)، والنسائيُّ (١٦٥/٥ ـ ١٦٦)، وابن ماجة (٣٠٠٠)، وأحمد (١٩١/٦)، وابن خزيمة (١٦٦/٤، ٣٤٣ ـ ٢٤٤)، والبغويُّ (٨٠/٧) من طريق عروة، عن عائشة.

[٤٢٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجمه مسلمٌ؛ والنسسائي (١٧٥/٥)، وأحمسد (٣٦/٦، ١٨٥، ٢٠٠، ٢١٢ ـ ٢١٣، ٢١٥)، والسطيالسيُّ (٢٠١)، وابن أبي داود (٢٠٨)، والسطيالسيُّ (٢٠٨)، وابن أبي داود في «مسند عائشة» (٨٩)، والطحاويُّ (٢٦٦/٢) من طريق عروة، عن عائشة.

وأخرجه البخاريُّ (٥٤٣/٣ ـ ٤٩٢/٤ ـ فتح)، ومسلم (١٣٢١)، والنسائي (٥/١٧٥)، وابن خزيمة (١٥٣/٤) من طريق عمرة، عن عائشة.

فأخرجه البخاريُّ (٥٤٣/٣ ـ فتح)، ومسلمٌ، وأبو داود (١٧٥٨)، والنسائي (١٧١/٥)، وابن ماجة (٣٠٩٤)، والـدارميُّ (٣٩٨/١)، والطحاويُّ (٢٦٦/٢)، وأحمد (٨٢/٦) من طريق عروة، وعمرة بنت عبد الرحمان عن عائشة.

وأما طريق القاسم:

فأخرجه البخاريُّ (٥٤٢/٣، ٥٤٤)، ومسلم (٩٥٧/٢)، وأبو داود (١٧٥٧)، والنسائي (١٧١/٥)، والترمذيُّ (٩٠٨)، وأحمد (٢٥٨، ١٨٣، ٢١٦)، والحميديُّ (٢٠٩)، والطحاويُّ (٢٦٦/٢).

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ».

عن عَـائِشَةَ وَعبدِ الرحمنِ بنِ الْقَـاسِمِ عن أَبِيهِ، عن عَـائِشَـةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْي رسولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَجْتِنِبُ شَيْسًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ، وقال عبدُ الرحمنِ: وَلاَ يَعْتَزِلُ شَيْسًا وَلاَ يَتْرُكُهُ، قالت وَلاَ نَعْلَمُ الْحَاجُ مَحِلَّهُ شَيْءً إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

[٤٢٤] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، عن أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَىٰ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَتِيَ بِنَاقِتِهِ فَأَشْعَرَهَا مِنْ جَانِبِ صَفْحَتِهَا الأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا ثُمَّ قَالَدَهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ أَتِيَ بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا، فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِهِ علَى الْبَيْدَاءِ أَهلَ.

[٤٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَّيَّةَ

وتابعه الأسود، عن عائشة.

أخرجه الشيخان، والنسائي (١٧٥/٥)، والترمذي (٩٠٩)، وابن ماجة (٣٠٩٥) وابن خزيمة (١٦٦/٤)، والسطحاوي (٢٦٥/٢) والسطيالسيُّ (١٣٧٧)، والحميـديُّ (٢١٨)، وأحمـد (٢١٨، ٩١/٦). (١٠٢، ١٧٤، ١٩٠، ٢١٢ ـ ٢١٢، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٦٢). وكذا مسروق، عن عائشة.

أخرجه البخاريُّ (٣/٧٣ ـ ٢٠/١٠)، ومسلم (٢/٩٥٩)، والطحـاوي (٢/٥٦)، وأحمد (٦/٣٥، ١٢٧، ١٩١، ٢٠٨).

<sup>[</sup>٢٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلمٌ (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢)، والنسائي (١٧٠/٥)، والترمذيُّ (٩٠٦)، وابن ماجة (٣٠٩٧)، والدارميُّ (٣٩٢/١)، وأحمد ٢١٦/٦، ٢٥٤، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٧، ٢٧٢)، وابن خزيمة (١٥٣/٤ ـ ١٥٣)، والبيهقيُّ (٢٣٢/٥)، من طريق قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس.

وقد صرّح قتادة بالتحديث، عند أبي داود، والدارمي، وأحمد وتابع شعبة عليه هشام الدستوائيُّ.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديث حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٤٢٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٣٢٥)، وأبو داود (١٧٦٣)، والنسائي في «الكبري» ـ كما في «أطراف=

عن أبِي التَّيَّاحِ، عن مُوسى بنِ سَلَمَة، عن ابنُ عَبَّاسِ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَأَمَرَهُ فيها بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُ ﷺ بَعْثَ بِثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَأَمْرَهُ فيها بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ ثُمَّ اصْبُعْ نَعْلَهَا في إلَيْهِ فقال: أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيَّ؟ قال انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُعْ نَعْلَهَا في دَمِهَا ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِهَا.

[٤٢٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عِن إِبْرَاهِيمَ عِن الْأَسْوَدِ، عِن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى غَنَماً مُقَلَّدةً.

= الممزيّ» (٢٥١/٥) من طريق أبي الممزيّ» (٢٥١/٥) من طريق أبي الممزيّ» (٢٤٣/٥) من طريق أبي التياح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس ِ.

ف أخرجه مسلم (١٣٢٦)، وابن م أجة (٣١٠٥)، وابن خزيمة (١٥٤/٤)، والبيهقي وابن خزيمة (١٥٤/٤)، والبيهقي (٢٤٣/٥) من طريق قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس أن ذئيباً، أبا قبيصة الخزاعي حدثه، فساقه بنحوه.

ولكن قال ابن معين: «قتادة لم يدرك سنان بن سلمة، ولم يسمع منه». وكذا قال يحيى بن سعيد القطّان.

وله شاهد من حديث ناجية الأسلمي رضي الله عنه.

أخرجه مالك (١/٣٨٠/١)، وعنه البغويّ (١٩٢/٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه مرسلًا، ولكن وصله أبو داود (١٧٦٢)، والنسائي في «الكبرى» - كما في «أطراف المزيّ» (٣/٩) -، والترمذيُّ (٩١٠)، وابن ماجة (٣٠٦)، والدارميُّ (١/١٩ - ٣٩١)، وأحمد (٤/٢٩)، وابن خريمة (١/١٥)، وابن حبان (٩٧٦)، والحميديّ (٨/١)، والحاكم (٤٤٧١)، والبيهقيُّ (٨/١) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي به. قال الترمذيّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وقال الحاكمُ: «صحيحُ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ.

[٤٢٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣/٧٥ - فتح)، ومسلم (٢/٥٥)، وأبسو داود (١٧٥٥)، والنسائي (١٧٥٥)، والنسائي (١٧٥٥)، والترمذيُّ (٩٠٩)، وابن مساجة (٣٩٢١)، والسدارميُّ (٢٩٢١)، وأحمد (٢١٦٤، ٢٤، ٢٠٨)، والسطيالسيُّ (١٣٧٧)، وابن خزيمة (١٦٦/٤)، والحميديُّ (٢١٧، ٢١٧)، والبيهقيُّ (٢٣٢/٥)، والطحاويُّ (٢/٥٢، ٢٦٦) من طرقٍ عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنُ صحيحٌ»...

[٤٢٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، قال ثنا أَبُو الزَّنَادِ عن مُوسىٰ بنِ أَبِي عُثْمانَ عن أَبِيهِ، عن أَبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا وَمَعَهُ بَدَنَةٌ، فَقَالَ ارْكَبْهَا، فقال يا رسولَ اللَّهِ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فقال: وَيْلَكَ \_ أَوْ وَيْحَكَ \_ ارْكَبْهَا.

[٤٢٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِي، قال ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال ثنا مَالِكُ

[٤٢٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ بما بعده.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٥)، والحطاويُّ (٢/ ١٦٠) من طريق سفيان، ثنا أبو الزناد، عن موسىٰ بن أبي عثمان عن أبيه، عن أبي هريرة.

[٤٢٨] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (١٣٩/٣٧٧)، والبخاري (٣/٣٥ و ٣٨٣ و ٢/١٥٥ - ٥٥١)، والمسلم (١٣٦)، وأبو داود (١٧٦٠)، والنسائي (١٧٦/٥)، وابن ماجة (٣١٠٣)، وأحمد (٢/١٥)، والبوقي (٤/٣١)، والبوقي (٤/٣١)، والبوقي (٢/١٥٠)، والبوقي (٤/٣٦)، والبوقي (٤/١٩٥)، والبوقي (٤/٣٦)، والبوقي (٤/٣٦)، والبوقي (٤/١٩٥)، والبوقي (٤/١٩٠)، والبوقي (٤/١٩٥)، والب

وللحديث طرقٌ عن أبي هريرة.

١ \_ همام بن منبه ؟ عنه .

أخرجه مسلم (١٣٢٢)، والبيهقيُّ (٥/٢٣٦)، والبغويُّ (١٩٥/ ـ ١٩٦).

٢ ـ أبو سلمة، عنه.

أخرجه الطحاريُّ (٢/ ١٦٠) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة وسندُهُ حسنٌ. .

٣ ـ عكرمة، عنه.

أخرجه أحمد (٢ /٢٧٨، ٤٧٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة. ويحيى مدلسٌ. ولكن تابعه أيوب، عن عكرمة.

وأيوب السختياني ثقة ثبت. فالسند صحيحً...

٤ ـ عجلان مولى المشمعل، عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤ ، ٥٠٥) من طريق محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذهب، عن عجلان به . .

وهذا سندٌ صحيحٌ .

وقد صحّ سماع ابن أبي ذئب من عجلان مولى المشمعل.

فأما الذي تكلم ابن معين، وأبو حاتم في سماع ابن أبي ذئبٍ منه، فهو عجلان المدني والد محمد بن عجلان كما في «المراسيل» (١٩٦ - ١٩٧).

وفى الباب عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عَنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً ، فقالَ ارْكَبْهَا، فقالَ إِنَّهَا بَدَنَةً ، قال ارْكَبْهَا، وَيْلَكَ لَهُ فَي الثَّالِيَةِ أَوْ فِي التَّالِئَةِ .

[٤٢٩] حدثنا عبد اللَّهِ بن هَاشِم، قال ثنا يَحْلَى - يعنِي ابنَ سَعِيدٍ -

= أخرجه البخاريُّ في «الصحيح»، وفي «الأدب المفرد» (۲۷۲)، ومسلم، والنسائيُّ (۱۷۲)، والنسائيُّ (۱۷۲)، والترمذيُّ (۱۹۱)، وابن ماجة (۲۱۰۶)، والدارميُّ (۲۹۲/۱)، وابن خزيمة (۱۸۸/۱)، والطحاويُّ (۱۸۸/۱)، والطيالسيُّ (۱۹۸۱)، وأحمد (۲۷۳/۱، ۲۰۲، ۲۳۱، ۲۳۲)، والطحاويُّ (۱۲۱/۲)، والبيهقيُّ (۲۳۲/۵)، وأبو نعيم في «الحلية» (۲۰۹۷)، من طريق قتادة، عن أنس

قال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وله طرقً أخرى عن أنس.

١ ـ بكير بن الأخنس، عنه.

أخرجه مسلم، وأحمد (١٦٧/٣) من طريق مسعر، عن بكير.

٢ ـ ثابت البُنَاني، عنه.

أخرجه مسلم، والطحاويُّ (١٦١/٢)، والبيهقيُّ، وأحمد (١٠٦/٣ ـ ١٠٠).

٣ ـ الحسن البصري، عنه.

أخرجه أبو يعلى (٥٦٠ ـ زوائده) حدثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا يسوق بدنة حافياً، فقال: اركبها. . .

قُلْتُ: سويد، وإسماعيل بن مسلم المكى، فيهما مقال.

والحسن مدلس.

لكن له طريق آخر عن الحسن.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٦٤) من طريق محمد بن عوف، نا كثير بن عبيد، نا وكيع، عن مسعر، عن محمد بن حجادة، عن الحسن، عن أنس.

قال أبو نعيم:

«تفرد به محمد بن عوف، عن كثير. ولمسعر عن محمد بن حجادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث، من مفاريد محمد بن جحادة».

٤ ـ حميد الطويل، عنه.

أحرجه الطحاويُّ (١٦١/٢) من طريق يزيد بن هارون، ثنا حميد الطويل. وسندُهُ حيحُ..

[٤٢٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، قال ثنى عَطَاءً، قال سَمِعْتُ جَابِراً رضي اللَّهُ عنه يُسْأَلُ عن رُكُوبِ الْبُدْنِ، فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَرْكُبُهَا جَلَّى تَجِدَ ظَهْراً.

## [٤٣٠] حدثنا محمدُ بنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قال ثنا محمدُ بنُ أَبي

= أخرجه مسلم (١٣٢٤)، وأبو داود (١٧٦١)، والنسائي (١٧٧/٥)، وابن خزيمة (١٨٩/٤)، والسطحاويُّ (١٦٢/٢)، وأحمد (٣١٧/٣، ٣٢٤، ٣٢٥)، والبيهـقيُّ (٢٣٦/٥)، والبغـويُّ (١٩٦/٧) من طريق ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابراً...

قُلْتُ: ولم أجد في شيء من المصادر التي وقفت عليها رواية ابن جريج عن عطاء، عن جابر كما وقع عند المصنف. وأخشى أن يكون تصحيفاً، فإن الثابت أن يحيى بن سعيد يروي هذا الحديث عن ابن جريج، عن أبي الزبير، وليس عن عطاء. وإن كنت لا أستبعد رواية ابن جريج عن عطاء. والله أعلم.

وقد توبع ابن جريج .

فتابعه ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير به.

أخرجه أحمد (٣٤٨/٣)، والطحاويُّ (١٦٢/٢).

وتابعه معقل، عن أبي الزبير.

أخرجه مسلم (٣٧٦/١٣٢٤)، والبيهقيُّ.

[٤٣٠] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه مسلمٌ، وابن ماجمة (٢٩٦٩)، والحميديُّ (١٢١٥)، وأحمد (١١١٣، ١٨٢)، والطحاويُّ (١٢١٨)، والدارقطنيُّ (٢٨٨/٢)، والحاكم (٢٧٢/١)، والبغويُّ (٧٢/٧) والخطيب في «التلخيص» (٢٨٤١)) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس ِ

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!.

وأخرجه مسلمُ (٢١٤/١٢٥١)، وأبو داود (١٧٩٥)، والنسائي (١٥٠/٥)، وأحمد (٩٩/٣)، وابن خزيمة (٤/١٥٠)، والطبراني في «الصغير» (٢٨١/٦)، والبيهقيُّ (٩/٥)، والبيغويُّ (٩/٥)، والبيغويُّ (٧٣/٧) من طريق هشيم، أنا يحيى بن أبي إسحق، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد، جميعهم عن أنس.

وأخرجه مسلمٌ (١٨٥/١٢٣٢)، والنسائي (٥/١٥٠)، وأحمد (٩٩/٣ ـ ١٠٠)، والـطحاويُّ (١٥٢/٢)، والبيهقيُّ (٩/٥) من طريق هشيم، عن حميـد، عن بكـر بن عبـد الله المــزني، عن أنس ِ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعاً.

قال بكرِّ: فحدثن بذلك ابن عمر، فقال: لبي بالحجّ وحدَّهُ، فلقيتُ أنساً فحدثته بقول ابن =

عَـدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنس رضي اللَّهُ عنه قـال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُللِّي ، لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعاً.

[٤٣١] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال ثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عن بَكْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: ذَكَرْتُ لِإَبْنِ عُمَرَ رَضِي اللَّهُ عنه، حدثنا أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَيْ أَهَلُ اللَّهُ عنهما أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِيكٍ رضي اللَّهُ عنه، حدثنا أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَيْ أَهَلُ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍ ، فقال وَهَلَ أَنسٌ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا أَهَلُ رسولُ اللَّهِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ.

[٤٣٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِى، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال ثنا شُعْبَةُ عن قَيْسٍ \_ يعنِي ابنَ مُسْلِم ٍ \_ عن طَارِقٍ عن أَبِي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيُّ وَهُـوَ مُنِيخٌ بِالْبُطْحَاءِ، فَقَالَ لِي: أَحَجَجْتَ؟ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيُّ وَهُـوَ مُنِيخٌ بِالْبُطْحَاءِ، فَقَالَ لِي: أَحَجَجْتَ؟ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ

= عمر، فقال إنس: ما تعدوننا إلا صبياناً (!!)، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأخرجه ابن خزيمة (٤/ ١٧٠) من طريق خالد، عن بكر، عن أنس ِ.

وأخرجه ابن ماجة (٢٩١٧)، وأحمد (١٨٣/٣)، والطحماويُّ (١٥٣/٢)، وابن حبان (٩٨٩)، وأبو نعيم (١٤/٣، ٢٢٢) عن ثابت، عن أنس ِ

وأخرجه أحمد (١٦٤/٣) ثنا عبد الرزاق، أنا معمرً، عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: كنت رديف أبي طلحة وهو يساير النبي ﷺ، فقال: إن رجلي لتمس غرز النبي صلى الله عليهُ وآله وسلم، فسمعته يلبي بالحج والعمرة معاً.

وأخرجه البخاريُّ (١٣١/٦)، والسطحاويُّ (١٥٣/٢)، والبيهقيُّ (٩/٥)، والبغويُّ (٩/٥)، والبغويُّ (٧٢/٧).

وأخرجه الـدولابي في «الكني» (١٩٨/١) من طريق أيـوب بن محمد، أبي سهـل اليمامي، عن أنس مرفوعاً: «لبيك بحجة وعمرة».

[٤٣١] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخــرجـه البخــاريُّ (٧٠/٨ ـ فتـح)، ومسلمٌ (٩٠٥/٢)، والنســائيُّ (١٥٠/٥)، وأحمــد (٩٩/٣ ـ ١٠٠)، والطحاويُّ (١٥٢/٢)، والبيهقيُّ (٩/٥) من طريق حميد، عن بكر.

[٤٣٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٥٤/٦، ٤٢٢، ٥٥٩، ٦١٥ و ١٩٨٨، ١٠٥ - ١٠٥ فتح)، ومسلم (١٠٥ - ١٠٥)، والنسائي (١٥٤/١، ١٥٦)، والدارميُّ (١٩٦/١٢١)، وأحمد (١٩٥/٤)، والبيهقيُّ (٢٩٥/٤) من طريق قيس بن مسلم، عن طارق، عن أبي موسىٰ.

كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ، اذْهَبْ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلَّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلً قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحِلً قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

[٤٣٣] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أنا إسْمَاعِيلُ - يعنِي ابنَ عُلَيَّةً -

[٤٣٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

وللحديث طرقً عن ابن عمر:

١ ـ نافع؛ عنه.

أخرجه مالكُ (١/ ٣٣١ - ٣٣١/٨)، ومسلم (١٩/١١٨٤)، وأبو داود (١٨١٢)، والنسائيُّ والنسائيُّ (١/ ١٦٥)، والنسائيُّ والترمذيُّ (١/ ٢٦٥)، وابن مساجة (٢٩١٨)، والسدارميُّ (١/ ٣٦٥)، وأحمد (٢/ ٢٨١)، والترمذيُّ (٤/ ٢٠١)، والنسافعيُّ (١/ ٣٠٧)، وابن خريمة (٤/ ١٧١)، والنسافعيُّ (١/ ٣٠٣)، وكذا الدارقطنيُّ (٢/ ٢٢٥)، والبيهقيُّ (٤/ ٤٤)، والطحاوي (٢/ ١٢٤، ١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٤)، والخطيب في «التساريخ» (٣/ ٢٧ و ٢/٥١)، والبغويُّ (٤٩/٧)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٩٧).

البخاريُّ (١٠/١٠٠ فتح)، ومسلم (٢١/١٠٠ - ٢١)، والنسائيُّ (١٥٩/٥)، وأحمد (٢٤/٢)، والبيهقُ (١٥٩/٥).

٣ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عنه.

النسائيُّ (٥/١٦٠).

٤ ـ بكر بن عبد الله عنه.

أخرجه أحمد (٢/٢، ٧٩).

٥ \_ حمزة بن عبد الله، عنه.

أخرجه البيهقيُّ (٥/٤٤).

وللحديث شواهد من:

١ ـ حديث عائشة رضى الله عنها.

أخرجه البخاريُّ، وأحمد (٣٢/٦، ٣٢٩، ٢٣٩)، والطحاوي (١٢٤/٢)، والبيهقيُّ (٥/٤٤)، والبيهقيُّ (٥/٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨/٩)، من طريق الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عنها وأخرجه أحمد (٢/١٠، ٢٤٣)، والبيهقي (٥/٤٤ ـ ٤٥) من طريق شعبة، عن سليمان، سمعت خيثمة، عن أبي عطية عنها.

وجمع أحمد (١٨١/٦) بين الروايتين.

٢ ـ حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما.

أخرجه مسلم، وأبو داود (١٨١٣)، والنسائقُ، وابن ماجة (٢٩١٩)، والدارمي (١/ ٣٧٥ =

عن أَيُّوبَ عِن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ البَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ النَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. قال وَزَادَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ في يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

[٤٣٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قالَ ثنا سُفْيَانُ، عن عبـدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرِ

٣٧٦)، وابن خزيمة (١٧٣/٤)، والشافعي (٣٠٤/١)، وأحمد (٣٠٠/٣)، والطحاوي (٣٢٠)، والطحاوي (٢٢٤/١)، وأبو نعيم (٢٠٠/٣)، والبيهقي (٤٥/٥) وهنو جزءً من حديثه النطويسل في حجة الوداع، وقد رواه بعضهم تامًا.

٣ ـ حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

أخرجه النسائي (١٦١/٥)، والطحاوي (١٢٤/٢).

٤ ـ حديث أنس رضى الله عنه.

أخرجه البزار (۱۳/۲)، وأبو يعلى (٥٥٧ ــ زوائد).

٥ ـ حديث عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه.

البزار (۲/۲۱)، والطحاوي (۲/۲۲).

٦ ـ حديث ابن عباس رضى الله عنهما.

أخسرجه السدارميّ (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والبزار (١٣/٢)، وأحمسد (٣٠٢/١)، والحساكم (٤٦٥/١).

٨ ـ وحديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه النسائي (١٦١/٥)، وابن ماجة (٢٩٢٠)، وابن خزيمة (١٧٢/٤)، وابن حبان (٩٧٥) والشافعيُّ (١/٤٠)، وأحمد (٣٤١/٢)، والحاكم (١/٤٤٩)، والبيهقيِّ (١/٤٥)، والخطيب (٢/٥٤)، وأعلّه النسائيُّ، وأبوحاتم ـ كما في «العلل» (١/٢٧٥).

[٤٣٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مالك (٣٤/٣٣٤/١)، وأبو داود (١٨١٤)، والنسائي (١٦٢/٥)، والترمذيُّ (٨٩٦)، والترمذيُّ (٨٩٥)، وابن ماجة (٢٩٢٢)، والسافعيُّ (٣٦٥/١)، وابن حنويمة (٣٩٠١)، والبيهقيُّ (٣٠٦)، والبيهقيُّ (٣٠٦)، والبيهقيُّ (٣٠٦)، والبغويُّ (٧/٣٥)، من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ»..

وقال الحاكم:

﴿ إِسْنَادُهُ صحيحٌ ﴾ . .

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بِنَ أَبِيَ بَكْرِ بِنِ عَبِدِ الرَّحْمَٰنِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ هِشَامٍ يُخْبِرُ عِن خَلَادِ بِنِ السَّائِبِ عِن أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه يَبْلُغُ بِهِ، قال ابنُ الْمُقْرِىءِ، وقال مَرَّةً عن النَّبِي عَلَيْهِ، وقال مَرَّةً قال رسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ مَرَّةً عن النَّبِي عَلَيْهِ، وقال مَرَّةً قال رسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصُواتَهُمْ بِالإِهْلَالِ أَوْ بِالتَّلْبِيَةِ.

[٤٣٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى قال ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الْوَارِثِ، قال ثنا شُعْبَةُ قال ثنا عُثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ، قال سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ قال ثنا شُعْبَةُ قال ثنا عُثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مَوْهَبٍ، قال سَمِعْتُ عبدَ اللَّهِ بنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ عَلَى مَنْ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ لَيْسَ بِمُحْرِم ، فَرَكِبَ فَرَساً فصرِع حِمَارَ وَحْشِ فَاكَلَ مِنْ لَحْمِهِ وَأَبَى أَصْحَابُهُ أَنْ يَأْكُلُوا وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رسولَ اللَّهِ عَلَى فقال: أَشَرْتُمْ أَوْ لَحْمِهِ وَأَبَى أَصْدُابُهُ أَنْ يَأْكُلُوا وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رسولَ اللَّهِ عَلَى فقال: أَشَرْتُمْ أَوْ قَتَلْتُمْ أَوْ أَصَّدُتُمْ؟ قالوا لا، قال: لاَ بَأْسَ بِهِ كُلُوهُ.

[٤٣٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرٌ عن

<sup>[</sup>٤٣٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٢١٣/٩، ٢١٤ - فتح)، ومسلمُ (١١٩٦)، ومالك (٢٠٣٥٠/١)، وأبو داود (٢١٨٥)، والنسائيُّ (٢١٨٥، ١٨٥)، والترمنديُّ (٨٤٧)، وابن ماجة (٣٠٩٣)، والدارميُّ (٢٢٩٨)، والدارميُّ (٣٦٩)، وكذا أحمد (٣٠١/٥، ٣٠٠، ٣٠٠)، وعبد الرزاق (٨٣٣٨، ٨٣٣٧)، وابن خريمة (٤٢٦/١)، والمسافعيُّ (٢١/١٣)، والحميديُّ (٤٢٤)، والمطحاويُّ (٢١٧٣/١)، والدارقطنيُّ (٢١٧١/١)، والبيهقيُّ (١٨٩/٥)، والبغويُّ في «شرح السَّنة» (٢٦٢/٧) من طرقٍ عن أبي قتادة.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٤٣٦] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجهُ مالكُ (١٩٣/ ٢٥٣)، والبخاريُّ (٢٠٢٠، ٢٢٠)، ومسلمٌ (١١٩٣)، والنسائيُّ (١٨٣ - ١٨٤)، والنسائيُّ (١٩٣٠)، والحمدُ (١٩٣٠)، والسرمذيُّ ٤٤٩)، وابن ماجة (٣٠٩٠)، والدارميُّ (٢٧٠)، والمسافعيُّ (٣٧٠)، والسطيالسيُّ (٢٢٩)، والحميديُّ (٧٨١، ٧٨١)، والشافعيُّ (٣٢٣)، والطحاويُّ (٢١٦٦، ١٧٠)، وابن خزيمة (١٧٧/٤)، وابن عبد البر في والتمهيد، (٢٢٣)، والبيهقيُّ (١٩١٥) من طريق الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن حثامة.

الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن الصَّعْبِ رضي اللَّهُ عنه ح، وَأَخْبَرَنَا ابنُ عبدِ الْحَكَمِ أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ أَنْسٍ وَابنُ أَبِي ذِئْبٍ وَاللَّيْثُ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهُ ابنِ عُبَّةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما: أَنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ رضي اللَّهُ عنه أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ عَنَيْقَ حِمَاراً وَحْشِياً وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، قال عنه أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ عَنَيْقَ حِمَاراً وَحْشِياً وَهُو بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، قال فَلَمَّا رَأَى مَا في وَجْهِي قال إِنَّمَا لَمْ نَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ، وقال ابنُ عُييْنَةً في هَذَا لَحْمُ حِمَادٍ، وقال سَعِيدُ بنُ جُبَيْدٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما عَجَزُ حِمَادٍ.

[٤٣٧] حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الْحَكَم ِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ

أخرجه أبو داود (١٨٥١)، والنسائيُّ (١٨٧/٥)، والترمذيُّ (١٤٦)، وابن خزيمة المرجه أبو داود (١٨٥١)، والنسائيُّ (١٨٧/٥)، والدارقطنيُّ (٢٩٠/٢)، والحاكم (٢٩٠/١)، والمحاكم (٢٦٣/٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦٢/٩)، والبيهقيُّ (٥/١٩٠)، والبغويُّ (٢٦٣/٧ ـ ٢٦٤) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن جابر.

وأخرجه أحمد (١٨٩/٣) ثنا سريج، ثنا ابن أبي الزنـاد، عن عمروبن أبي عمـرو، أخبرني رجل ثقة من بني سلمة، عن جابر.

وأخرجه الطحاوي (١٧١/٢) من طريق الدراورديّ عن عمرو به قال الترمذيُّ :

«المطلب لا نعرف له سماعاً من جابر».

وقال في «التلخيص» (٢/٦٧٢):

«قال البخاريُّ: لا أعرف له سماعاً، من أحدٍ من الصحابة، إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

وقال الدارميُّ :

«لا نعرف له سماعاً من أحد من الصحابة».

وتابعه صالح بن كيسان، عن عبيد الله.

أخرجه الدارميُّ (١/٣٦٩).

وله طرق أخرى عن ابن عباس، ذكرتها في «بذل الإحسان».

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحُ».

<sup>[</sup>٤٣٧] إسْنَادُهُ ضعيفٌ..

عن يَحْيَىٰ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَالِم وَيَعْقُوبَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَمْراً مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا، عن الْمُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالً وَأَنْتُمْ حُرَّمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ.

[٤٣٨] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجِ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ، عن ابنِ أَبي عَمَّادٍ، قال سَأَلْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنه الضَّبَعِ فقال: كُلْهَا، قال قُلْتُ آكُلُهَا؟ قال نَعَمْ كُلْهَا بِأَمْرِي، قلتُ صَيْدٌ هِيَ؟ قال نَعَمْ، قُلْتُ سَمِعْتَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال نَعَمْ.

[٤٣٩] أَخْبَرَنَا ابنُ عبدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قال أَخْبَرَني جَرِيرُ بنُ حَاذِمٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، قال ثنا عبدُ الرحمنِ

وقال النسائيُّ :

<sup>«</sup>عمرو بن أبي عمرو ليس بالقويّ في الحديث، وإن كان قد روى عنه مالكُ...

<sup>(</sup>تنبيه) هذا الحديث عزاه الحافظ في «التلخيص» لأصحاب السنن، ولم يروه منهم ابن ماجة. والله أعلم.

<sup>[</sup>٤٣٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣٨٠١)، والنسائيُّ (١٩١/٥)، والترمذيُّ (٥١)، وابن ماجة أخرجه أبو داود (٣٨٠١)، والنسائيُّ (١٩١/٥)، وابن حبان (٩٧٩، ١٠٦٨)، وأحمد (٣٢٣٦)، والدارميُّ (١٠٢٨، ٢٩٧)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢١٤/١)، وفي «المشكل» (٣٧٠٣ - ٣٧١)، والدارقطني (٢/٠٢١)، والحاكم (٢/٠٧١)، والبيهقيُّ (١٨٣/٥)، والبغويُّ (٢٧٠٧)، من طرق عن عبد الله بن عبيد، بإسناده سواء.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وقال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيحٌ على شرط الشيخين»!!.

كذا قال!!، وابن أبي عمار لم يخرج له البخاريُّ شيئًا، والله أعلم.

وصححه البخاريُّ فيما نقله الترمذيُّ في «العلل الكبرى».

<sup>[</sup>٤٣٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

مرً قبله.

ابنُ أبي عَمَّارٍ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما عن رسول ِ اللَّهِ ﷺ أَنَّـهُ سُئِلَ عن الضَّبُع ِ قال: هِيَ صَيْدٌ وَفِيهَا كَبْشٌ.

[ ٤٤٠] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ وَابنُ هَاشِم ، قالا ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِم عن أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مِنَ السَّوَابِّ لاَّ جُنَاحَ في قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ في الْحَرَم وَالإِحْرَام ، وقال ابنُ هَاشِم في الْحِلَ وَالْحَرَم : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُودُ.

[٤٤١] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن

[٤٤٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١١٩٩)، وأبـو داود (١٨٤٦)، والنسائيُّ (١٩٠/٥)، والـدارميُّ (٣٦٧/١)، وأحمـد (٨/٢)، والطحـاويُّ (١٦٥/٢)، والبيهقيُّ (٢٠٩/٥ ـ ٢١٠)، وكذا البغـويُّ (٢٠/١٢) من طريق سالم عن أبيه.

وله طرق أخرى عن ابن عمر. .

۱ ـ نافع، عنه.

أخرجه مالك (١٨/٥٦/١)، والبخاريُّ (٣٤/٤) و فتح)، ومسلم (١١٩٩)، والنسائيُّ (٣/٢٥) والنسائيُّ (٣/٢٠)، والدارميُّ (١/٣٦)، وأحمد (٣/٣، ٢٨، ١٨٨ - ١٨٠)، وابن ماجة (٣٠٨٧)، والدارميُّ (١/٣٦)، وأحمد (٣/٣، ٢٦، ٢٥، ١٦٠)، وأبو أمية السطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٤)، والبيهقيُّ (٢/٩٣)، والخطيب في «التلخيص» (٢٩٣/١).

٢ ـ عبد الله بن دينار، عنه.

أخرجه مالكُ (٨٩/٣٥٦/١)، والشيخان، وأحمد (٣/٠٥، ٥١)، والطيالسيُّ (١٨٨٩).

[٤٤١] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مالكُ (٤/٣٢٣/١)، والبخاريُّ (٤/٥٥ - فتح)، ومسلمٌ (١٢٠٥)، وأبو داود (١٨٤٠)، والنسائيُّ (١٢٠٥ - ١٢٩)، وابن مساجمة (٢٩٣٤)، وأحمد (١٨٤/٥، ٤٢١)، والحميديُّ (٢٧٣)، والشافعيُّ (٢٠٠٨ - ٣٠٩)، وابن خمزيمة (١٨٤/٤)، والمدارقطنيُّ (٢٧٢/٢)، والبيهقيُّ (٦٣/٥)، والبغويُّ (٢٥٤/٧)، من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين، باسناده سواء..

وزاد ابن عيينة عند الحميديّ :

«فقال المسور لابن عباس: لا أماريك أبدأ».

وهذه الزيادة عند ابن خزيمة أيضاً.

إِبْرَاهِيمَ بِنِ عَبِدِ اللَّهِ بِنِ حُنَيْنٍ، عِن أَبِيهِ، قال: امْتَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بِنُ مَخْرَمَةَ رَضِي اللَّهُ عنهما في غُسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ وَهُمَا بِالْعَرْجِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنه، فَأَتَيْتُهُ فَوْجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ، فَسَلَّمْتُ فَضَمَّ الشَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، فقلت أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابنُ أَخِيكَ أَسْأَلُكَ كَيْفَ رَأَيْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ هٰكَذَا، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ عَلَى رأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِراً، قال: هٰكَذَا رَأْيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ.

[٤٤٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عَن عَمْرٍو عن عَطَاءٍ وَطَاوُس عِن ابنِ عَبَّاس رضي اللَّهُ عنهما قال: احْتَجَمَ رسولُ اللَّهِ عَلَيْ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

[٤٤٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ ـ يَعْنِي ابنَ مُوسىٰ عن نُبَيْهِ قال: اشْتَكى عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى

[٤٤٢] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤/٥٥ - فتح)، ومسلم (٢٦٢/١)، وأبسو داود (١٨٣٥)، والنسائيُّ (١٩٣٨)، والنسائيُّ (١٩٣٨)، والترمذيُّ (٣٦٨/١)، وابن حزيمة (١٩٣٨)، والحدارميُّ (١٩٣١)، وابن خزيمة (٤/٥٠)، وأبو يعلى (٢٩٣٠/٢٢٩٠)، وأحمد (١٩٢٢، ١٩٢٢)، والحميديُّ (٥٠٠)، والبيهقيُّ (١٤/٥)، والشافعيُّ (١/٣٦/٣١٩)، والبغويُّ (٢٥٧/٧) من طريق سفيان، عمرو، عن عطاء، وطاووس، عن ابن عباس.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ»...

[٤٤٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (١٢٠٤)، وأبو داود (١٨٣٨)، والنسائيُّ (١٤٣/٥)، والترمذيُّ (٩٥٢)، والترمذيُّ (٩٥٢)، والدارميُّ (٣٤)، والطيالسيُّ (٨٥)، وابن خزيمة (١٨٦٤)، والجميديُّ (٣٤)، والطيالسيُّ (٨٥)، وابن خزيمة (١٨٦/٤)، والبيهقيُّ (٦٢/٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، به وتابعه عبد الوارث بن سعيد، ثنا أيوب بن موسى.

أخرجه مسلمٌ، وأحمد (١/٦٥).

قال الترمذي :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

الرَّوْحَاءَ اشْتَدَّ بِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بِنِ عُثْمَانَ، فَأَرْسَلَ أَبَانُ أَنَّ عُثْمَانَ رضي اللَّهُ عنه حَدَّثَ عن النَّبِيِّ إِنَّهُ قال: يُضَمِّدُهُمَا بالصَّبر.

[٤٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال أنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قال ثِنا مَالِكٌ عن نَافِعٍ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، عن أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ بنِ عَقَّانَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكِحُ وَلاَ يَخْطُبُ.

[889] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا حَجَّاجُ، قال ثنا حَمَّادُ عن حَبِيبِ ابنِ الشَّهِيدِ، عن مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، ابنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عن مَيْمُونَةَ رضي اللَّهُ عنها، قالت: تَزَوَّجَنِي رسولُ اللَّهِ بِسَرفَ وَنَحْنُ حَلاَلانِ.

[٤٤٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءَ وعبدُ الـرحمنِ بنُ بِشْرٍ، قـالا ثنا سُفْيَــانُ ــ

<sup>[</sup>٤٤٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٧٠/٣٤٨/١)، ومسلمٌ (١٤٠٩)، وأبو داود (١٨٣٨)، والنسائيُّ (١٩٢٥)، والنسائيُّ (١٩٢٥)، والترمذيُّ (١٤٠٩)، والترمذيُّ (١٤٠٩)، والدارميُّ (١٣٦٨)، والشافعيُّ (١٥١٦)، وأحمد (١٨٧٥، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٣٧)، والحميديُّ (٣٣)، والطيالسيُّ (٤٧)، وابن خزيمة (١٨٣/٤)، والدارقطنيُّ (٢٦٨/٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ق ١٥/١)، والطحاويُّ (٢٦٨/٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ق ١٥/١)، والطحاويُّ (٢٦٨/٢)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ق ٢٥/١)، والطحاويُّ (٢٩٨٢)،

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٤٤٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ . ويأتي برقم (١٩٥).

أخرجه مسلم (١٤١)؛ وأسو داود (١٨٤٣)، والنسائي ـ كما في «أطراف المسزي» (١٩٦٨) -، والترمذي (١٤١٨)، وأحمد (٢٩٦/١٣)، وأحمد (٣٩٢/٦)، وأحمد (٣٩٢/٦)، والترمذي (٣٩٥/١)، وأبن طهمان (ص ـ ١٠٣)، وابن سعد (٩٥/٨، ٩٦، ١٠٠)، والسطحاوي (٢٠٠٢)، والبيهقي (٥/١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/٧)، وفي «أخبار أصبهان» (٢٧٠/٢)، والخطيب (٥/١٤) من طريق يزيد بن الأصم، وله شاهد من حديث أبي رافع، رضى الله عنه

<sup>[</sup>٤٤٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ . . . ويأتي برقم (١٩٦) إن شاء الله .

## وَالْحَدِيثُ لِإِبْنِ الْمُقْرِىءِ ـ عن عَمْرٍو أَبِي الشَّعْثَاءِ أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ

\_\_\_\_\_

أخرجه البخاريُّ (١٩٥/ - فتح)، ومسلم (٢٦/١٤١)، والنسائيُّ (١٩١/٥)، والترمذيُّ اخرجه البخاريُّ (١٩١/ - فتح)، ومسلم (٣٦٨/١)، والنسائيُّ (١٩١/ )، والحميد (٣٥٠)، والحميد (٣٥٠)، والطيالسيُّ (١٠٣١ - منحة)، وأبو يعلى (٢٨٠ - ٢/٥١)، وابن شاهين في «الناسخ» (ق ٢/٥١ - ٢/٥١)، والطحاويُّ (٢/٩٢)، والدارقطنيُّ (٣٦٣/ - ٢٦٤)، والبيهقيُّ (١٦/٥) من طريق عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد به.

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ».

وله طرق عن ابن عباس.

١ ـ عكرمة، عنه.

أخرجه البخاريُّ (٧٩/٧) وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذيُّ (٨٤٢)، وأحمد البخاريُّ (٨٤٢)، وأجمد (١٨٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٩/٣)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٠)، والدارقطنيُّ (٢٦٣/٣)، والخطيب (٣٨٩/٨) و ١٢١/٥ و ١٢/١١ و ١٢/١١ و ٢١/١١)، وأبو حفص بن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ق ٢/٥١).

۲ ـ عطاء بن أبي رباح، عنه.

النسائيُّ (١٩٢/٥)، وأحمد (٢/ ٣٣٠)، والسطيالسيُّ (١٠٣٢ ـ منحة)، والسطحاويّ (٢٦٩/٢)، والبغويُّ (٢٥١/٧).

٣ ـ مجاهد، عنه.

أخرجه النسائيُّ (١٩١/٥).

٤ ـ سعيد بن جبير، عنه.

أبحرجه أجمد (٢٦٢/١)، والطحاوي (٢٦٩/٢)، وأبو يعلى (١١٢ ـ ١١٣). وابن شاهين (ق ٢٥/١).

٥ ـ أبو الزبير، عنه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٧/٢ ـ ٤٨٨).

٦ ـ طاووس، عنه.

أخرجه الطحاويُّ (٢/٢٦).

وما ذهب إليه ابنُ عباس مرجوحٌ عند أغلب أهل العلم، فأخرج أبو داود (١٨٤٥) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أمية، عن رجل ، عن سعيد بن المسيب قال: «وهم ابن عباس، في تزويج ميمونة وهو محرم».

ورواه ابن عـديّ (٣/١٣١٥) من طريق سعيـد بن مسلمة، ثنـا إسماعيـل بن أمية، عن سعيد بن المسيب..

وسعيد هذا ضعّفه ابن معين، والبخاريُّ، والنسائيُّ.

## عنهما قال: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَـةَ رضي اللَّهُ عنها وَهُـوَ مُحْرِمٌ، فَأَخْبَرْتُ بِـهِ

= وفي «فتح الباري» (٩/ ١٦٥):

«قال الأثرم: قلت لأحمد، إن أبا ثور يقول: بأيّ شيء يدفع حديث ابن عباس، أي مع صحته. فقال أحمد: الله المستعان، وابن المسيب يقول: وهم ابن عباس، وميمونة تقول: تزوجني وهو حلالٌ».

وقال الحافظ ابن عبد الهادي في «التنقيح» بعد ذكر حديث ابن عباس: «وقد عُدَّ هذا من الغلطات التي وقعت في «الصحيح»، وميمونة أخبرت أن هذا ما وقع؛ والإنسان أعرف بحال نفسه، فقالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا حلال بعدما رجعنا من مكة» أهه. وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥٣/٤)؛

«ما أعلم أحداً من الصحابة روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكح ميمونة وهو محرم إلا عبد الله بن عباس، ورواية من ذكرنا معارضة لروايته، والقلب إلى رواية الجماعة أميل، لأن الواحد أقرب إلى الغلط، وأكثر أحوال حديث ابن عباس أن يُجعل متعارضاً مع رواية من ذكرنا، فإذا كان كذلك سقط الاحتجاج بجميعها، ووجب طلب الدليل على هذه المسألة من غيرها، فوجدنا حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه، قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه نهى عن نكاح المحرم وقال: «لا ينكح المحرم ولا يُنكح» فوجب المصير إلى هذه الرواية التي لا معارض لها، لأنه يستحيل أن ينهي عن شيء ويفعله، مع عمل الخلفاء الراشدين لها، وهم عمر، وعثمان، وعليّ، رضي الله عنهم، وهو قول ابن عمر، وأكثر أهل المدينة» أهد.

ونقل الحافظ في «الفتح»كلام ابن عبد البر، وقال:

«قدمتُ في «الحج» أن حديث ابن عباس جاء مثله صحيحاً عن عائشة، وأبي هـريرة... ثم قال: وفيه ردَّ على ابن عبد البر أن ابن عباس تفرّد من بين الصحابة بـأن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم تزوج وهو مُحرمُ». أهـ.

قُلْتُ: أما حديثُ عائشة، رضى الله عنها:

فأخرجه البزار (٢/١٦٧)، وابن حبان (١٢٧١)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (ق ٢/٥١)، والطحاويُّ (٢/٩/٢) من طريق أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي الضُحى، عن مسروق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج وهو محرم، واحتجم وهو محرم».

قال البزار: «لا نعلم رواه عن أبي الضحى إلا مغيرة».

وقال الهيشمي (٢٦٧/٤): «رجالُ البزار رجال الصحيح» وهو كما قال. .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من طريق أبي سلمة عنها.

قال الحافظ في «الفتح» (١٦٦/٩):

«وأكثر ما أعل به الإرسال، وليس ذلك بقادح . قال النسائيُّ:

أخبرنا عمرو بن عليّ، أنبأنا أبو عـاصم، عن عثمان بن الأسـود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة مثله. قال عمرو بن عليّ: قلت لأبي عـاصم: أنت أمليت علينا الـرقعة، ليس فيـه عائشـة. فقـال: دع عائشـة حتى أنظر فيـه». وهذا إسْنَـادٌ صحيحٌ لـولا هـذه القصـة، ولكنـه شـاهـدٌ قـويٌّ =

الزُّهْرِيَّ، قال أخبرني يَزِيدُ بنُ الْأَصَمِّ، وَهِيَ خَـالَتُهُ أَنَّ النَّبِيَّﷺ تَـزَوَّجَهَا وَهُــوَ حَلَالٌ وَهِيَ حَلَالٌ.

<sup>=</sup> أيضاً» أهـ.

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

فأخرجه الطحاويُّ (٢٧٠/٢)، والدارقطنيُّ (٢٦٣/٣) مَن طريق كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة، وهو محرمٌ. قُلْتُ: ولكن أبا العلاء ضعيفٌ. والله أعلم.

<sup>[</sup>٤٤٧] إسْنَادُهُ صحيح.

أخرجه مالك (١٨/٣٢٨/١) عن عطاء، مرسلاً، ووصلهُ البخاريُّ (٣٩٣/٣)، و٤ عطاء، مرسلاً، ووصلهُ البخاريُّ (١٨١٣، ٣٩٣)، و٤ ١٨٢٢ و ٧/٨ و ٩/٩ و قتح)، ومسلمُ (١٨١٠/٦ - ١٠). وأبو داود (١٨١٩ - ١٨٢١)، والنسائيُّ (١٤٢٠ ١٤٣٥)، والترمذيُّ (١٨٥٠، ٣٦٨)، مختصراً، وأحمد (٢٢٢/٤، ٢٢٤)، والحميديُّ (١٩٧٠، ٧٩١)، وابن خزيمة (٤/١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣)، والطحاويُّ (٢/٢١، ١٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٠، ٢٥١)، والبيهقيُّ (٥٦/٥) من طرقِ عن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

قال الترمذي :

<sup>(</sup>حديث حسنٌ صحيحٌ)...

[٤٤٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عُثْمانُ بنُ الْهَيْثَمِ، قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال وَكَانَ عَطَاءً يَأْخُذُ بِشَأْنِ صَاحِبِ الْجُبَّةِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالآخِرُ فَالآخِرُ مِنْ أَمْر رسولِ اللَّهِ ﷺ أَحَقَّ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِ صَاحِبِ الْجُبَّةِ أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرني أَنَّ صَفْوانَ بِنَ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى رضي اللَّهُ عنه كانَ يَقُولُ نَحْوَهُ.

[٤٤٩] حدثنا محمد، قال ثنا الْحُمَيْدِيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ، قال ثنا عَمْرُو عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحِ ، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَىٰ ، عن أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه قال: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ بِالْجِعْرَانَةِ فَأَتَاهُ رَجُلُّ عَلَيْهِ مُقَطَّعَةً \_ يعني جُبَّةً \_ وَهُوَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ مُقَطَّعَةً وَعَلَيَّ هَذِهِ؟ فقال مُتَضَمِّخ بِالْخَلُوقِ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذِهِ؟ فقال النَّبِيُّ عَلَيْ : مَا كُنْتُ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟ قال: كُنْتُ أَنْزِعُ هٰذِهِ الْمُقَطَّعَةَ وَأَغْسِلُ هٰذَا الْخَلُوق، فقال النَّبِيُ عَلَيْ: مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ فَاصْنَعُهُ فِي عَمِّكَ؟ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَبِي حَجِّكَ فَاصْنَعُهُ فِي عَمْرَتِكَ.

[٤٥٠] أَخْبَرَنَا محمــدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْب

<sup>[</sup>٤٤٨] إسناده صحيح.

انظر ما قبله .

<sup>[</sup>٤٤٩] إسنادُهُ صحيحٌ.

وأخرجه الحميديُّ (٧٩٠) ثنا سفيان به.

وانظر الحديث (٤٤٧).

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢/٤٨٥) من طريق محمد بن سابق، قبال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه... فذكره.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير، إلا إبراهيم، ولم يُدخـل أبو الـزبير ـ بين عـطاء وصفوانِ أحداً، ورواه مجاهد عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه».

قُلْتُ: إبراهيم بن طهمان ثقة صحيح الحديث، ولكن محمد بن سابق في حفظه مقال. قال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يُحتج به».

وقال يعقوب بن شيبة: «كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث.

<sup>[</sup>٤٥٠] إسنادُهُ صحيحٌ...

أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرنِي مَالِكُ بِنُ أَنَسٍ ، عن عبدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عن مُجَاهِدٍ ، عن عبدِ الْكَرِيمِ اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَانَ مَعَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ رضي اللَّهِ عَلَيْ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ رسولِ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وقال : صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ ، أَو انسُكْ بِشَاةٍ ، أَيُّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأً عَنْكَ .

[٤٥١] حدثنا محمدُ بنُ هِشَامٍ، قال ثنا هُشَيْمٌ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَيٰ عن

= أخرجه مالك (١/٧١/ ٢٥٧)، والبخاري (٤/١٦ و ١٦/٤ ع. ٤٤٥ و ١٥٤/١)، ومسلم اخرجه مالك (١٩٤/ ١٨٥٠)، والبخاري (١٨٦١ ، ١٨٦١)، والنسائي (١٩٤/ ١ - ١٩٥)، والترمذي (١٩٤/ ١٩٥٠)، وأبو داود (١٨٥٠ ، ١٨٥٠ ، ١٨٦٠)، والطيالسي (٢٩٧٠)، وابن طهمان والترمذي (٣٩٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢/٣٨١)، والدارقطني (٢٩٨/)، والحميدي في «مشيخته» (٢٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢/١٥٠)، والبيهقي في «السنن» (٥/٥٥)، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٨٥)، والبيهقي في «السنن» (٥/٥٥)، ١٦٩ ، ١٨٥)، والخطيب في «التلخيص» (٢/٦٥٢) من طبريت عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة.

وقال الترمذيُّ : «حسنٌ صحيحٌ»...

وتابعه عبد الله بن معقل، عن كعب.

أخرجه البخاريُّ (١٦/٤ و ١٨٦٨ - فتح)، ومسلم (١٢٠١/ ٨٥، ٨٦)، والنسائيُّ في «التفسير» من «السنن الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٢٩٨/٨) - وابن ماجة (٢٩٧٩)، وأحمد (٢٤٢/٤)، والطيالسيُّ (٢٠٦١)، والبيهقيُّ (٥٥/٥). وكذا أخرجه الترمذيُّ (٢٩٧٣) وقال:

«حسنٌ صحيحٌ».

وله طرق أخرى عن كعبٍ. .

[٤٥١] إسنادُهُ ضعيفٌ، وقد صحّ موقوفاً.

أخرجه أبـو داود (١٨١٧)، والتـرمـذيُّ (٩١٩)، والبيهقيُّ (١٠٥/٥) من طريق محمـد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ»!!.

قُلْتُ: وهو مما يُتعجب منه. وابن أبي ليلى سيء الحفظ، وقال بعضَهم: «جدًّا».

وقد خالفه ابنُ جريج، وهمام بن الحارث، فروياه عن عطاء عن ابن عباس، قوله.

أخــرجـه الشــافعيُّ (١/٣٤٠\_٣٤ ـ ٨٧٨/٣٤١)، ومن طـريقــه البيهقيُّ (١٠٤/٥) من طـريق مسلم بن خالد الزنجي، وسعيد بن سالم القدّاح، عن ابن جريج، عن عطاء. عَطَاءٍ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسِكُ عَنِ التَّالِيهَ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ.

[٤٥٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أَصْبَغُ، قال أخبرني عبدُ اللَّهِ

قُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ لولا تدليس ابن جريج، وقد تابعه همام بن الحارث.

ذكره البيهقيُّ. والله أعلم.

[٤٥٢] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (٢٢٧ / ٢٤٨)، والنسائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المزيُّ» (٥٧/٨)، وابن خزيمة (٢١٢/٤) من طريق ابن وهب، بإسناده سواء.

وللحديث طرق أخرى عن عمر..

۱ ـ عابس بن ربيعة، عنه.

أخرجه البخاريُّ (٢٢٧/٥)، والنسائيُّ (٢٥١/١٢٧)، وأبو داود (١٨٧٣)، والنسائيُّ (٢٥١/١٢٧)، والبغويُّ (١١٢/٥)، والبغويُّ (١١٢/٥)، والبيعقيُّ (٧٤/٥)، والبغويُّ (١١٢/٠)، والبيعقيُّ (١١٢/٥)، والبغويُّ (١١٢/٠)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٣٠) من طريق إبراهيم بن عابس بن ربيعة قال: جاء عمر إلى الحجر. . . الخ.

٢ ـ أسلم العدوي، عنه.

أخرجه البخاريُّ (٤٧١/٣) ٤٧٥ ـ فتح) من طريق «زيد بن أسلم عن أبيه.

٣ ـ عبد الله بن عمر، عنه.

أخرجه مسلمٌ (١٢٧٠/٢٤٩)، والدارميُّ (٣٨١/٨)، وأحمد (٢٢٦) من طريق نافع.

ووقع في «سنن الدارميُّ» سقط فيما أرى ففيه: «عن ابن عمر» وصوابه: «عن ابن عمر، عن عمر، والله أعلم.

٤ ـ عبد الله بن سرجس، عنه.

أخرجه مسلم (٢٥٠/١٢٧٠)، وابن ماجة (٢٩٤٣)، وأحمد (٢٢٩)، والحميديُّ (٩)، والطيالسيُّ (١٠٤٥ منحة) من طريق عاصم الأحول، عنه.

٥ ـ سويد بن غفلة، عنه.

مسلم (٢٥٢/١٣٧١)، وأحمد (٢٧٤، ٣٨٢)، والنسائيُّ (٢٢٧- ٢٢٧)، والطيـالسيُّ (١٠٤٤ ـمنحة)، وأبو يعلى (١/١٦٩)، والبيهقيُّ (٧٤/٥).

٦ ـ عروة بن الزبير، عنه.

أخرجه أحمد (٣٨٠) وسنده ضعيف، لانقطاعه بين عروة وعمر. . أفاده الشيخ أبو الأشبال رحمه الله .

٧ ـ هشام بن حبيش الأشقر، عنه.

أخرجه أبو يعلى (١/٩٣) وسنده ضعيف لجهالة هشام هذا.

ابنُ وَهْبٍ، قال أخبرني يُونُسُ وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِم أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قال: قَبَّلَ عُمِرُ رضي اللَّهُ عنه الْحَجَرَ، ثم قال: أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدُّ

= ۸ ـ يعلى بن أمية، عنه.

أخرجه أبو يعلى (١٩١ ـ ١٩٢/١) من طريق ابن أبي ليلي، عن عطاء، عن يعلى . . وابن أبي ليلي ، سيء الحفظ جداً .

۹ ـ ابن عباس، عنه.

وله عن ابن عباس طرقً:

أ ـ طاووس، عنه.

أخرجه النسائي (٢٢٧/٥).

ب ـ سعيد بن جبير، عنه.

أحمد (۱۳۱).

جـ محمد بن عباد، عنه.

أخرجه الدارميُّ (٢٨١/١)، والطيالسيُّ (١٠٤٣ - منحة)، وابن خزيمة (٢١٣/٤)، والحاكم (٥٥/١)، والبيهقيُّ (٥٤/٥)) من طريق جعفر بن عبد الله بن عثمان، قال: رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر يستلم الحجر، ثم يقبله، ويسجد عليه. فقلت له: ما هذا؟ فقال: رأيتُ خالك عبد الله بن عباس يفعله، ثم قال: إني لأعلم أنك حجر، ولكني رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل هذا». واللفظ للدارميُّ.

قال الحاكم:

«صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

قُلْتُ: وقع عند الحاكم «جعفر بن عبد الله بن الحكم» بـدلاً من «. . . ابن عثمان»، وأظنُّهُ غلطاً؛ فإن جعفر بن عبد الله بن الحكم متقدمٌ؛ فقد روى عن أنس كما في «الجرح والتعديل» (٨٢/١/١).

وأخرجه البزار (٢٣/٢)، وأبو يعلى (١/١٩٢) من طريق أبي عاصم، ثنا جعفر بن محمد المخزومي، رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر قبّل الحجر، ثم سجد عليه، فقال: رأيتُ عمر قبله، وسجد عليه. . . الخ».

قال البزار: «لا نعلمه عن عمر، إلا بهذا الإسناد».

وقـال الهيثمي (٢٤١/٣): «فيه جعفـر بن محمد المخـزومي، وهو ثقـة، وفيه كـلام، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قُلْتُ: لا أدري، حديث سقط في الإسناد أم لا؟ وقد أشار محقق البزار إلى ذلك، فقال: «وفي الزوائد، عن ابن عمر قال: رأيتُ عمر بن الخطاب. . . » وأما جعفر بن محمد بن عباد فتكلم فيه النسائي وقال ابن عيينة: «لم يكن بصاحب حديث».

ووافقه ابن عديّ (٢/٥٦٣)، أما أبو داود، فوثقه. والله أعلم.

عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. قال عَمْرُو وَحَدَّثَني بِمِثْلِهَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ عن أَبِيهِ.

[٤٥٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قال ثنا أَبُو خَالِدٍ، قال أَخْبَرني عُبَيْدُ اللَّهِ عن نَافِعٍ، قال: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ، فقال مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

[٤٥٤] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال أخبرني يَحْيیٰ بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ، عن جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاَثاً وَمَشَىٰ أَرْبَعاً.

[ ٤٥٥] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عبدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ عن مَالِكِ بنِ أَنْس ، عن جَعْفَر بنِ محمدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ أَنْس ، عن جَعْفَر بنِ محمدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَىٰ مَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثاً .

[٤٥٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْييٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابنُ 'جُرَيْجِ،

<sup>[</sup>٤٥٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (٢٤٦/١٣٦٨)، وأحمـــد (١٠٨/٢)، وابن حزيمــة (٢١٣/٤)، والبيهقيُّ (٧٥/٥) من طريق أبي خالد الأحمر، سليمان بن حيان، عن عبيد الله، عن نافع ِ . . .

وتابعه يحيى القطان، عن غبيد الله بن عبد الله بن عمر به.

أخرجه البخاريُّ (٤٧١/٣ ـ فتح)، ومسلم (٢٢٥/١٢٦٨)، والنسائيُّ (٢٣٢/٥)، والدارميُّ (٣٧٢/١).

<sup>[</sup>٤٥٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

وهذا طرفٌ من حجة الوداع، يأتي تخريجه برقم (٤٦٥) إن شاء الله تعالى.

ولشيخنا، حافظ الوقت، ناصر الدين الألباني \_ حفظه الله تعالى \_ فيه مصنفٌ مفيدٌ، لم أر في معناه مثله. فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً.

<sup>[</sup>٥٥٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

انظر رقم (٤٦٥).

<sup>[</sup>٤٥٦] إِسْنَادُهُ صحيحُ..

قال أخبرني يَحْيَىٰ بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى السَّائِبِ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبدَ اللَّهِ بنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ: «رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

[٤٥٧] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عِيسىٰ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي زِيَادٍ، قال ثنا الْقَاسِمُ بنُ محمدٍ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: قال رسولُ اللَّه ﷺ: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمْيُ الْجِمَادِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

[٤٥٨] حدثنا محمــدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبــدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ

قال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: وليس كما قال فإن عُبيداً مولى السائب لم يرو لـه مسلم أصلًا، فضلًا عن كونـه من المجهولين، وأما أبنه يحيى وثقه النسائي وابن حبان.

[٤٥٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه أبو داود (١٨٨٨)، والترمذ/ي (٩٠٢)، وأحمد (٦٤/٦، ٧٥، ١٣٩)، وابن خزيمة (٢٥/٤)، وابن خزيمة (٢٥/٤)، والمبيهقيُّ (١٤٥/٥) من طرقٍ عن عبيـد اا بن أبي زياد، عن القاسم، عن عائشة.

قال الترمذي :

«حديثُ حسنُ صحيحُ».

ورواه الخطيب في «التاريخ» (٣٣١/١١) من طريق علي بن عبد الحميد الفضائري، حدثنا الحسن بن الحسين المروزي، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان الشوري، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة.

قال الخطيب:

«وهو حديثٌ غريبٌ، رواه الغفائري هكذا على الخطأ، وصوابه عن الثوري عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم. كذلك رواه وكيع، وأبو نعيم، أهـ.

[٤٥٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

<sup>=</sup> أخرجه أبو داود (۱۸۹۲)، والنسائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المزيّ» (٢٤٧/٤) -، وعبد الرزاق (٨٩٦٣)، والشافعيُّ (٨٩٨/٣٤٧/١)، وأحمد (٤١١/٣)، وابن خزيمة (٤١٥/٢)، وابن حبان (١٠٠١)، والحاكم (٤٥٥/١)، والبغويُّ (١٢٨/٧) من طريق ابن جريج، حدثني يحيى بن عبيد، مولى السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، . . . فذكره.

أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرْنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بنُ أَنسَ عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزَّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِي اللَّهُ عنها أَنَّهَا قَالَت: أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً.

[809] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا أَبُو عَاصِم، عن ابنِ جُرَيْج، عن أَبِي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ طَافُوا طَوَافًا وَالْمَرْوَةِ، قال أَبُو عَاصِم مَرَّةً أَنَّ وَاحِداً لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ وَسَعُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قال أَبُو عَاصِم مَرَّةً أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا بِبِالْبَيْتِ طَوافاً وَاحِداً لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ وَسَعُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

[٤٦٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثني سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قال ثنا

<sup>=</sup> أخرجه البخاريُّ (١٩/١٥)، والنسائيُّ (١٩/٥٥)، وابن خزيمة (١٩٨١)، ومسلمُ (١١١/١٢١)، وأبو داود (١٧٨١)، والنسائيُّ (١٩٥/٥)، وابن خزيمة (١٩٩/٥)، والبيهقيُّ (١٠٥/٥)، والبغويُّ وأحمد (١٧٧/٦)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١٩٩/١)، والبيهقيُّ (١٠٥/٥)، والبغويُّ وأحمد (١٠٥/١)، والبغويُّ وهذا في «موطئه» (١٠٥/١)، والبغويُّ ابن الله عليه وآله شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان معه وسلم عام حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان معه مَدْيٌ فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً. قالت: فقدمتُ مكة وأنا حائض، لم أطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «انقضى رأسك وامتشطي، وأهلي بالحج، ودعي العمرة. قالت: ففعلتُ. فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى والمروة، ثم حلوا؛ ثم طاف طوافاً آخر، بعد أن رجعوا من منى لحجهم، وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة، فإنما طافوا طوافاً واحداً». وهذا لفظ مسلم . .

<sup>[</sup>٤٥٩] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخــرجــه مسلم (١٢١٥)٠١٤)، وأبــو داود (١٨٩٥)، والنســائـيُّ (٢٤٤/٥)؛ والبـيهـقيُّ (١٠٦/٥) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، قال: سمعتُ جابراً.. فذكره.

<sup>[</sup>٤٦٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه الترمذي (٩٤٨) ثناخلًاد بن أسلم البغداديُّ، وابن ماجة (٢٩٧٥) ثنا محرز بن سلمة، وابن خزيمة (٢٧٤٥) ثنا هشام بن يونس، وابن حبان (٩٩٣) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، \_

عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِع عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدُ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلُّ مِنْهُمَا.

[٤٦١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا النُّفَيْلِيُّ، قال ثنا مُوسىٰ ح قال

= والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١٩٧/٢) من طريق سعيد بن منصور، والبيهقيُّ (١٠٧/٥) من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى، وأحمد بن أبي بكر المدني، جميعهم عن الدراورديِّ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع ، عن ابن عمر.

قال الترمذيُّ :

«هـذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، تفرد به الـدراورديُّ على ذلك اللفظ، وقـد رواه غيـر واحد، عن عبيد الله بن عمر، ولم يرفعوه وهو أصحُّ».

قُلْتُ: ما أشار إليه الترمذيُّ أخرجه مسلم (٩٠٣/٢ عبد الباقي)، من طريق يحيى القطان، عن عبيد الله بن الله بن عبيد الله بن ع

وهذه الرواية لا تضر الرواية المرفوعة، لعدم اختلافها معها على ما حققه الخطيب البغدادي. . والله أعلم.

[٤٦١] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه الترمذيُّ (٩٦٠)، والدارميُّ (٢٧٤/١)، وابن خزيمة (٢٢٢/٤)، وأبو يعلى (٤/٤٦٧)، وأبو يعلى (٤/٤٦٧)، وابن حبان (٩٩٨)، وابن عديٌ في «الكامل» (٢٠٠١/٥)، والحاكم (٩٩٨) وأبو نعيم (١٢٨/٨) من طريق عطاء بن السائب، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً.

قال الترمذيُّ :

«وقد روى هذا الحديث، عن ابن طاووس، وغيره عن طاووس، عن ابن عباس موقعوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب».

وقال ابنُ عديٍّ :

«لا أعلم روى هـذا عن عـطاء بن السائب غير هؤلاء الـذين ذكرتُهم: مـوسى بن أعين، وفضيل، وجرير».

فُلْتُ: بل رواه أيضاً عن عطاء بن السائب سفيان الثوريُّ عند الحاكم، وهي رواية عزيزةً مهمةٌ، ذلك أن سفيان كان ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط بالاتفاق كما قال الحافظ في «التلخيص» (١/١٣٠)، وقد اختلف على سفيان فيه أيضاً، ولكنه اختلافٌ لا يضرُّ كما حققه الحافظ في كتابه المذكور، والله أعلم.

وثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُودٍ، قال ثنا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن طَاوُس عِن النَّبِيِّ قال: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ طَاوُس عِن ابنِ عَبَّاس رضي اللَّهُ عنهما عن النَّبِيِّ قال: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةً وَلَكِنَّ اللَّهِ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ النَّطْقَ فَمَنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقُ إِلاَّ بِخَيْرٍ.

[٤٦٢] حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قال ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عن مَالِكِ بنِ أَنس ، عن أَبي الأَسْوَدِ عن عُـرْوَةَ ، عن زَيْنَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي اللَّهُ عنها أَنَّهَا قَـدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّيِ عَلَيْ فَقَال : طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةً ، قالت : وَسَمِعْتُ النبيَّ لِلنَّيِ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ.

[٤٦٣] حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الْحَكَمِ أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قال

[٤٦٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (١/ ٣٧٠ - ١٣٣/٣٧١)، ومن طريقه البخاري (١/ ٥٥٧ - فتح)، ومسلم (٢٢٢)، وأبو داود (١٨٨١)، والنسائي (٢٢٣/٥)، وابن ماجة (٢٩٦١)، وأحمد (٢/ ٢٩٠)، وابن خزيمة (٢٩٠١)، والبيهقي (١/ ١٠١)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١١٩/٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبي الأسود، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، ورواه ابن خزيمة (٢٦٣/١) أيضاً من طريق مالك، وابن لهيعة، معاً عن أبي الأسود.

[٤٦٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخـاريُّ (٤٧٢/٣ ــ ٤٧٣ فتح)، ومسلمٌ (١٢٧٢)، وأبــو داود (١٨٧٧)، والنسائيُّ (٢٣٣)، وابن ماجة (٢٩٤٨)، وابن خزيمة (٢٤٠/٤)، والبيهقيُّ (٩٩/٥) من طـريق يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس.

وتابعه ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب.

أخرجه الشافعيُّ (٤٤/٢)، ومن طريقه البغويُّ (١١٦/٧).

قال الحافظ في «الفتح» (٤٧٣/٣):

«قولُه: «عن عبيد الله» كذا قال يونُس، وخالفه الليث، وأسامة بن زيد، وزمعة بنت صالح، فرووه عن الزهريّ، قال: بلغني عن ابن عباس. ولهذه النكتة استظهر البخاريَّ بطريق ابن أخي النزهريّ، فقال: تابعه الدراورديُّ، عن ابن أخي النزهريّ عن عمه». وهذه المتابعة أخرجها الإسماعيلي عن الحسين بن سفيان، عن محمد بن محمد بن عباد، عن عبد العزيز الدراورديًّ فذكره ولم يقل: «في حجة الوداع»، ولا «على بعير» أهـ.

وله طرق أخرى عن ابن عباس؛ عند الترمذيّ (٨٦٥)، وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، وأحمد =

أخبرني يُونُسُ بنُ يَنِيدَ عنِ ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّه عنِ ابنِ عَبْسِ مَعْبَسْ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيسٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمحْجَنِ.

[٤٦٤] حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَٰنِ الْهَرَوِيُّ سَكَنَ الرَّيُّ، قال ثنا أَبُو عَاصِم عن مَعْرُوفٍ عن أَبِي الطُّفَيْلِ رضي اللَّهُ عنه قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ عَاصِم عن مَعْرُوفٍ عن أَبِي الطُّفَيْلِ رضي اللَّهُ عنه قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ عَاصِم عن مَعْرُوفٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِه وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا فَطَافَ سَبْعاً عَلَى رَاحِلَتِهِ.

[٤٦٥] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ، قال ثنا مَحْفَرٌ، قال ثنى أبي قال: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما وَهُو فِي بَنِي سَلِمَةَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى مَكَثَ بِالمَدِينَةِ تَسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ عَلَى حَاجٌ هٰذَا الْعَامَ، فَنَزَلَ بِالْمَدِينَةِ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتُمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجُ النَّبِيُ عَلَى إِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتى ذَا

 <sup>= (</sup>۱/۲۱۶ - ۲۱۵) ۳۴۷، ۲۲۸، ۳۰۶) وغیرهم.

وفي الباب عن أبي الطفيل، أخرجه مسلم، وأحمد (٥/٤٥٤)، وابن خزيمة (٢٤١/٤)، والبيهقيُّ، والبغويُّ (١١٦/٧ ـ ١١٦).

<sup>[</sup>٤٦٤] إسْنَادُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٢٧٥)، وأبو داود (١٨٧٩)، وابن ماجة (٢٩٤٩)، وأحمد (٤٥٤/٥)، وابن خريمة (٢٤١/٤)، والبيهقيُّ (١٠٠/٥ ـ ١٠٠) من طريق معروف، وهـو ابن خربـوذ، عن أبي الطفيل به.

<sup>[</sup>٤٦٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلم؛ وأبو داود، والنسائي، وابنُ ماجة، وأحمد، وابن خزيمة، والطحاوي في «شرح المعاني»، والبيهقيُّ، والبغويُّ في «شرح السُّنة»، وغيرهُم بطرقٍ عن جابر وقد جمعها مفصلة، بما لا مزيد عليه، شيخُنا حافظ الوقت، ناصر الدين الألباني، في جزءٍ مفردٍ وسمه بـ «حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم»، فعليك به، فإنه مفيدً..

الْحُلَيْفَةِ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بِمُحَمَّدِ بِنِ أَبِي بَكْرِ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قال اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي بِشَوْبِ ثُمَّ أَهِلِّي، فَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْـدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيـدِ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَـكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْـدَ وَالنَّعْمَةَ لَـكَ وَالْمُلْكَ لا شَريكَ لَكَ وَلَبَّى النَّاسُ والناس يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئاً، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْ رَسول ِ اللَّهِ ﷺ فَمِنْ رَاكِبٍ وَمَاش وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَال جَابِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْمِيلَهُ فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا أَتْيْنَا الْكَعْبَةَ اسْتَلَمَ نَبَيُّ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةً وَمَشَى أَرْبَعَةً حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَمِدَ إِلَى مَقَام إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْن ثُمَّ قَرَأً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامٍ إِبْـرَاهِيمَ مُصَلَّى، قال أبي فَقَرَأُ فِيهِ بِالتَّوْحِيدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَرَأُ إِن الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَاثِرِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللَّهُ بِهِ ، فَرَقِي عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ ثُمَّ قال: لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ أَوْ غَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ رَجَعٌ إِلَى هٰذَا الْكَلَام ثُمَّ دَعَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هٰذَا الْكَلَامِ ثُمَّ نَزَلَ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَـلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَى الْمَـرْوَةَ فَرَقِيَ عَلَيْهَـا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ المَرْوَةِ قَال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَـدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، قال فَحَلَّ النَّاسُ كلُّهُمْ فقال سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُم ِ وَهُوَ فِي أَسْفَل ِ الْمَرْوَةِ يَـا رَسُولَ اللَّهِ: أَلِعَـامِنَا هَـذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قال فَشَبَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فَقَالَ: لِلْأَبَدِ، ثَلَاثَ مَرَّاتِ، ثُمَّ قَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى الْقِيَامَةِ، قال وَقَدِمَ عَلِيٌّ رضى اللَّهُ عنه مِنَ الْيَمْنِ فَقَدِمَ بِهَدْي وَسَاقَ رسولُ اللَّهِ عَلَى مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْياً، فَإِذَا فَاطِمَةُ رضي اللَّهُ عنها قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٍّ رضي اللَّهُ عنه عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَمَرَنِي بِهِ أَبِي، قال قال عَلِيٍّ رضي اللَّهُ عنه بِالْكُوفَةِ، قال أَبِي هٰذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرُهُ جَابِرٌ رضي اللَّهُ عنه فَدَهَبْتُ مُحَرِّسًا أَسْتَفْتِي قال أَبِي هٰذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرتْ فَاطِمَةُ، قُلْتُ: إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيعاً وَاكْتَحَلَتْ، وقالت: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي، فقال صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ، قال جَابِرٌ وقال لِعَلِيّ رضي اللَّهُ عنه: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قال قُلْتُ: اللَّهُمُّ إِنِي فَال جَابِرُ وقال لِعَلِيّ رضي اللَّهُ عنه: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قال قُلْتُ: اللَّهُمُّ إِنِي أَهِلُ بِمَا أَهلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال وَمَعِي الْهَدْيُ، قال فَلاَ تَحلَّ، قال وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي اللَّهِ عَلَي رضي اللَّهُ عنه مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتِي بِهِ عَلِي رضي اللَّهُ عنه مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتِي بِهِ عَلِي رضي اللَّهُ عنه مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتِي بِهِ عَلِي مَنْ اللَّهُ عَنْهُ مَا اللَّهِ عَنْهُ مَا أَمَلُ وَي مَنَ اللَّهُ عَلَى مَنَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ اللَّهُ عَلَى مَنَ اللَّهُ عَلَى مَنَ اللَّهُ عَلَى مَنَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

[٤٦٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ الْقَاسِمَ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجُّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فقال أَجضْتِ؟ قلتُ نَعَمْ، فقال: إِنَّ هٰذَا شيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي

<sup>[</sup>٤٦٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢٢٤/٤١١/١)، والبخاري (٢/٤٠١، ٢٠٥ و ٣٨٠/٣، ٤١٩، ٤٠٥ و قدم ٢٨٠، ١٥٤، ٤٠٥ و النحاري (٢/٣٥١ ما ١٥٠ والن ماجمة وتسح)، ومسلم (١٤٦/٨)، وابين ماجمة (٢/٣٦٢)، والمسلم (٢/٣٢١)، والمسلم (٢/٣٨١)، والمسلم (٢/٣٨١)، والمسلم (٢/٣٩١)، والبيهقي (١/٣٥ و ٤/٣٤٧، ٤٤٣ و ٥/٨٠، وابن خزيمة (٤/٣٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣١٧) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائبية.

مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ.

[٤٦٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن زَكَرِيًا، عن الشَّعْبِيِّ عَن عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّس رضي اللَّهُ عنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَهُو بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقُلْتُ أَنَيْتُ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَهُو بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقُلْتُ أَنَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّيءٍ وَقَدْ أَكَلَلْتُ رَاحِلَتِي وَلَمْ أَدَعْ حَبْلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فقال: مَنْ شَهِدَ الصَّلاةَ مَعنا وَوقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَادٍ فَقَدْ قَضَى عَلَيْهِ، فقال: مَنْ شَهِدَ الصَّلاةَ مَعنا وَوقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَادٍ فَقَدْ قَضَى تَفَنَهُ وَنَمَّ حَجُّهُ.

[٤٦٨] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، قبال ثنا الشَّوْرِيُّ عن بُكَيْرِ ابنِ عَطَاءٍ، عن عبدِ السرحمنِ بنِ يَعْمُرَ النَّديلِي، قال سَمِعْتُ النَّبيُّ يَقِيَّ يَقُولُ: الْحَجُّ عَرَفَاتٌ ثَلَاثاً، فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجَرُ فَقَدْ أَدْرَكَ.

[٤٦٩] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ النُّفَيْلِيُّ،

<sup>[</sup>٤٦٧] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه أبو داود (١٩٥٠)، والنسائيُّ (٢٦٣/٥)، والترمذيُّ (٨٩١)، وابن ماجة (٣٠١٦)، والميالسيُّ والدارميُّ (٨٩١)، وأحمدُ (١٥٤، ١٦١، ٢٦٢)، والحميديُّ (٩٠١)، (٩٠١)، والطيالسيُّ (١٢٨٢)، وابن خزيمة (١٥٥/٤ - ٢٥٦)، وابنُ حبان (١٠١٠)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢٢٨٢)، والدارق طنيُّ (٢٧٤/٢)، والحاكم (٢٠٨/١)، والبيهقيُّ (١١٦٥)، من طريق الشعبيّ، عن عروة بن مضرس، به.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>هذا حديث حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٤٦٨] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١١/١ و٢/١/٣)، وأبو داود (١٩٤٩)، وأبو داود (١٩٤٩)، والنسائي (٢/٥٠)، والترمذي (٢٩٧٥)، وابن ماجة (٣٠١٥)، والدارمي (٢٥٦/٥)، وأحمد (٢٥٠٩)، والمحميدي (٢٩٩٥)، والطبالسي (١٣٠٩)، وابن خزيمة (٢٥٧/٤)، وابن حبان (٢٠٩٠)، والطحاوي (٢/٩٠٦ ـ ٢١٠)، والدارقطني (٢/٢٤٠ ـ ٢٤١)، والحاكم (٢/٤١٤ و ٢/٨٧٢)، والبيهقي (١/١١٦، ١٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/١١٩ ـ ١٢٠) من طريق بكير بن عطاء، عن عبد الرحمان بن يعمر الديلي به.

قال الترمذي:

<sup>«</sup>حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٤٦٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

انظر رقم (۲۲٥).

قال ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال ثنا جَعْفَرٌ عن أبيهِ، قال دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بن عبدِ اللَّهِ رضى اللَّهُ عنهما، فَقُلْتُ أُخْبِرْني عَنْ حَجَّةِ رسول اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تَسْعًا ثُمَّ قَـالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَحَم يَحْجَّ ثُمَّ أَذُنَ في النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَـرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَـأْتَمَّ بِرَسُـولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْـلِ عَمَلِهِ فَخَبَرَجَ رَسْولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَـدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْس محمد بنَ أبي بَكْر رضى اللَّهَ عنهما فَأَرْسَلَتْ إِلَى رسول ِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِشَوْبٍ وَأَحْدِمِي، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ في الْمَسْجِدِ ثُمُّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبُيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْن يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبِ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعن يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَـا وَعَلَيْهِ يَنْـزِلُ الْقُرْآنُ وَهُــوَ يَعْرِفُ تَـأُويلَهُ فَمَاعَمِلَ بِهِمِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَابِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ، اللهمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِّيكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، قال وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الذِي يُهلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدُّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَـزِمَ رسولُ اللَّه ﷺ تَلْبِيَتُهُ، قال جَابِرٌ رضي اللَّهُ عنه: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعَا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مِصَلَّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قال وَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِقُلْ هُوَ

وقد أثنى العلماء على حديث جابرٍ هذا، فقال الإمام النووي: «هو أحسن الصحابة سياقة لرواية حديث حجة الوداع، فإنه ذكرها من حين خسروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة إلى آخرها، فهو أضبط لها من غيره». ثم قال عن الحديث:

القاضي عياض: وقد تكلم الناس على جُمل من الفوائد، ومهمات من مهمات القواعد. قال القاضي عياض: وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه وأكثروا، وصنف فيه أبو بكر بن المنذر جزءاً كبيراً، وخرَّج فيه من الفقه مائة ونيفاً وخمسين نوعاً، ولو تقصى لزيد على هذا القدر قريباً منه».

اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأً إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَاثَرِ اللَّهِ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللَّهُ بِهِ، فَبَدَأُ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ وَقال: لَا إِلْه إِلَّا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُـوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ، لَا إِلْـهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ في بَطْن الْوَادِي حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ في بَطْنِ الْوَادِي حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حِتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الهَدْى وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيُ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيِّ عِيلَةٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لَأِبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ في الْأَخْرَى ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ في الْحَجِّ هٰكَذَا مَرَّتَيْن لا بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ. قَالَ وَقَدِمَ عَلِيًّ رضي اللَّهُ عنه مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ عنها تَرَجَّلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ رضى اللَّهُ عنه ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قال فَكَانَ عَلِيٌّ رضي اللَّهُ عنه يَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رسولِ اللَّهِ وَ عَلَى اللَّهِ عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسولِ اللَّهِ عَلَى في الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ وأنكرت ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَال صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِي أَهِلُ بِمَا أَهَلُ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلا تَحْلِلْ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ مِنَ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كَلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَـوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَى مِنَّى أَهَلُوا بِالْحَجِّ، فَرَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَى بِمِنَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصَّبْحَ ثُمَّ مَكَثَ

قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرِ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةً، فَسَارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وَلاَ تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عَنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشُ تَصْنَعُ في الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتِي عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى زَاغَتْ الشَّمْسُ أَمَر بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا وَإِنَّ كلَّ شيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ فَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُـوعَةٌ تَحْتَ قَـدَمَّي هَاتَيْنِ وَأَوَّلُ دَمِ أَضَعَـهُ دِمَاؤُنَـا: دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وأول رِباً أَضَعُهُ رَبَانًا: رِبَا الْعَبَّاسِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كلُّهُ، اتَّقُوا اللَّهُ في النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ، فَإِنَّ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَإِنِّي قَدْ تركْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْتُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، فقال بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاس: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلال ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِف، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَـزَلْ وَاقِفاً حتى غَـابَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيـلاً حتى غَـابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي اللَّهُ عنهما خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَقَـدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حتى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَـوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُـولُ بِيَـدِهِ الْيُمْنَى السَّكِينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قلِيلًا حتى تَصْعَدَ حتى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَع

رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْـرَ حَتى تَبَيَّنَ الصُّبْحُ. قال ابنُ يَحْنِي قال لَنَا الْحَسَنُ بنُ بَشِيرِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ عن جَابِرٍ فِي هٰذَا الْمَوضِعِ بِأَذَانِ وَإِقَامَةٍ وَلَمْ يَقُلُهُ النَّفَيْلِيُّ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حتى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَـزَلْ وَاقِفاً حتى أَسْفَـرَ جِدّاً، ثُمَّ دَفَـعَ رسولُ اللَّهِ عَيْدٌ قَبْلَ أَنْ تَـطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بنَ عَبَّاسِ رضي اللَّهُ عنهما وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشُّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً، فَلَمَّا دَفْعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّعْنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَـدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَيَصْرِفُ الفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ وَحَوَّلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، وَيَصْرِفُ الْفَضْلُ وَجْهَـهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، يَنْظُرُ حتى إِذَا أَتَى مُحَسِّراً حَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حتى أتى الْجَمْرَة الَّتي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْع ِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذَفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَر فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَأُمَرَ عَلِيّاً رضى اللَّهُ عنه فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، يَقُـولُ مَا بَقِيَ، وَأَشْرَكَهُ فِي الهَدْيِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ، فقال: انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِب، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، فَنَاوَلُوهُ دَلْواً فَشَرِبَ ﷺ مِنْهُ.

[٤٧٠] كَتَبَ إِلَيَّ جَمِيلُ بنُ الْحَسَنِ، قال ثنا مَحْبُوبٌ - يعني ابنَ

<sup>[</sup>٤٧٠] إسْنَادَهُ حسنُ.

أخرجه ابن خريمة (٢٦٠/٤)، والحاكم (٤٦٥/١)، والبيهقيُّ (٤٥/٥) من طريق محبوب بن الحسن، ثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عِباس.

قال الحاكم:

<sup>«</sup>قد احتج البخاري بعكرمة، ومسلم بداود. وهذا الحديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه \_

الْحَسَنِ \_ قال ثنا دَاوُدَ عن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَا قَالَ: لَبَيْكَ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، وَاللَّهُمُّ لَبَيْكَ، وَاللَّهُمُّ لَبَيْكَ، وَاللَّهُ اللَّهُمُّ لَلْمُ اللَّهُ اللَّهُمُّ لَلْمُ اللَّهُ اللَّهُمُّ لَبَيْكَ، وَاللَّهُمُّ لَلْمُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللْمُعَلِمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُولِمُ الللللْمُ الللْمُ الللللِمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الل

[٤٧١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا محمدُ بنُ بُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أبي رَبِيعَةَ، قال ثنا زَيْدُ بنُ عَلِيٌّ ، عن أَبِينَهِ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أبي رَافِعٍ، عن عَلِيٌّ رضي اللَّهُ عنه، قال: أتى رسولُ اللَّهِ عَلَيُّ الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ فَوَقَفَ فقالَ: هٰذَا الْمَوْقِفُ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا وَوَقَفَ فَقالَ: هٰذَا الْمَوْقِفُ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَابَتْ الشَّمْسُ.

[٤٧٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو عن عَطَاءٍ، عنِ

= الذهبي .

قُلْتُ: محبوب بن الحسن، قال ابن معين: «لا بأس به».

ووثقه ابن حبان، وضعّفه النسائيُّ، ولينه أبو حاتم فحديثه حسن ـ إن شاء الله ـ لا سيمـا مع عدم المخالفة أو التفرد. والله أعلم.

[٤٧١] إسنادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه أبو داود (١٩٣٥)، والترمذيُّ (٨٨٥)، وابن ماجة (٣٠١٠)، وأحمد (٥٦٢)، وابنه في وزوائد المستد، (٦٢٥، ٦١٣)، والطحاويُّ في والمشكل، (٧٢/٢) من طريق عبد الرحمان بن الحارث عن زيد بن علي به.

وهو مطوّلُ عند الترمذيّ، وأحمد.

وقال الترمذيُّ :

«حديث حسنٌ صحيحٌ ، لا نعرفه إلا من حديث عليٍّ إلا من هذا الوجه».

[٤٧٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمُ (٣٠١/١٢٩٣)، والنسائيُّ (٢٦١/٥)، وابن ماجة (٣٠٢٦)، وأحمد (٢٦١/٥)، وأحمد (٢٢١/١)، والحميديُّ (٢٢٤)، وابن خزيمة (٢٧٥/٤)، والبيهقيُّ (١٢٣/٥) من طريق سفيان، بإسناده سواءً.

ولسفيان فيه إسنادٌ آخر.

أخرجه البخاريُّ (٥٢٦/٣ ـ فتح)، ومسلم (٢٩٣ / ٣٠٠)، وأبو داود (١٩٣٩)، والنسائيُّ (٢٦١/٥)، والشافعيُّ = (٢٦١/٥)، وأحمد (٢٢٢/١)، والطيالسيُّ (٢٧٥٨)، وأبو يعلى (٢٣٨٦/٢٧٤/٤)، والشافعيُّ =

ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما، قال: كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

[٤٧٣] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عِيسَى ، عن عَوْف ، عن زِيَادِ بنِ الْحُصَيْنِ ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: قال لِي رسولُ اللَّهِ عَلَى غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، هَاتِ الْقُطْ ، فَلَقَطْتُ لَهُ عَصَيَاتٍ نَحُواً مِنْ حَصَى الْخَذَف ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ ، قال مِثْلَ هَؤُلاءِ حَصَيَاتٍ نَحُواً مِنْ حَصَى الْخَذَف ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِه ، قال مِثْلَ هَؤُلاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُو فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُو فِي الدِّينِ .

[٤٧٤] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أَنا عِيسٰى، عنِ ابنِ جُرَيْج ٍ، قالَ

: = (٣٩) والبيهقيُّ (١٢٣/٥) من طريق سفيان، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس. وله طرقٌ أخرى عن ابن عباس، عند من ذكرنا، والله الموفق.

[٤٧٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه النسائيُّ (٢٦٨/٥)، وابن ماجة (٣٠٢٩)، وابن خزيمة (٢٧٤/٤)، وابن حبان الخرجه النسائيُّ (٢٦٨/٥)، وابن حبان (١٠١١)، وأبويعلى (٣٤٧، ٣٥٧)، وأحمد (١٠١١، ٣٤٧)، والحاكم (١٢٦/١)، والبيهقيُّ (١٢٧/٥) من طريق عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن الحصين، ثنا أبو العالمية عن ابن عباس.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: لا؛ وزياد بن الحصين إنما أخرج له مسلمٌ وحده، ومع ذلك فله حديث واحدٌ عنده.

. (تنبيه): وقع عند وأحمد، في الموضع الأول: وعون، وهو خطأ، والصواب: وعـوف، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي.

[٤٧٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٣/٥٧٥ ـ فتح)، معلقاً، ووصله مسلم (١٢٩٩)، وأبو داود (١٩٧١)، وأبو داود (١٩٧١)، والنسائيُّ (٢٠٠٥)، والترمذيُّ (٢٨٨١)، وإبن ماجة (٣٠٥٣)، والدارميُّ (٢٨٨/١)، وإسحب بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «الفتح» (٣/٥٠/٥) ـ، وابن خريمة (٢٧٧/٤)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢/٢٢)، وأحمد (٢٢٤/٣) والبيهقيُّ (١٣١/٥)، والبغويُّ (٢٢٣/٧) من طرق عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً. . فذكره.

قال الترمذي :

أَخْبَرَني أَبُو الرُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: كانَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَى، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

[٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانيُّ، قال ثنا محمدُ بنُ أبي عَدِيٍّ، عن شُعْبَةَ، عنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُودٍ، عن إِبْرَاهِيمَ عن عبدِ الرحمنِ بن يَزِيدَ، قال: رَمَى عبدُ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنه الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، وقال هٰذا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

[٤٧٦] حدثنا عَلِيٌّ بنُ خَشْرَم ٍ، قال أنا عِيسٰى عنِ ابنِ جُرَيْج ٍ، قال

= «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»..

[٤٧٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخراريُّ (٥٨١/٣ ـ فتح)، ومسلمٌ (١٢٩٦)، وأبدو داود (١٩٧٤)، والنسائيُّ (٢٧٣٥)، والنسائيُّ (٢٧٣)، وابن خريمة (٢٧٣/٥)، وابن ماجة (٣٠٣٠)، وأحمد (٣٥٤٨، ٣٥٤٨)، وابن خريمة (٢٧٨/٤)، والطيالسيُّ (٢٢٥/١)، والبغويُّ (٢٢٥/٢)، والبيقيُّ (١٢٩/٥)، والبغويُّ (١٢٩/٥)، والبغويُّ (١٢٩/٥)، والبغويُّ (١٨٣/٧)، من طريق إبراهيم، عن عبد الرحمن بن زيد. . فذكره.

وفي طريق آخر عند الطيالسيُّ :

«. . . جامع بن شداد قال: كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن زيد ففشا في الناس أن ناساً يكرهون أن يقولوا: سورة البقرة وآل عمران، حتى يقولوا السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران. قال عبد الرحمن: إني لمع عبد الله، يعني ابن مسعود بمنى، إذا استبطن الوادي، فجعل الجمرة على حاجبه الأيمن، ثم استقبل الكعبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل الحصيات، فلما فرغ قال: من ها هنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة».

وللبخاري، وغيره نحو هذه الحكاية.

[٤٧٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (٥٢٢/٣ ـ فتح)، ومسلمٌ (١٢٨٠)، وأبوداود (١٨١٥)، والنسائيُّ (٢٥٨٥)، والنسائيُّ (٢١٨٥)، والبن خزيمة (٢٦٨/٥)، والبرمذيُّ (٩١٨)، وابن ماجة (٣٠٤٠)، وأحمد (٢١٤/١، ٢١٤)، وابن خزيمة (٤/٣٠)، والمدارميُّ (٢٢٢/٦ ـ ٣٣)، والمطحماويُّ (٢٢٤/٢)، والبيهقيُّ (١١٢/٥)، والبغويُّ (١٨٥/٧)، من طريق عبد الله بن عباس به.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنُ صحيحٌ»...

أخبرني عَطَاءٌ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي ابنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضلَ رضي اللَّهُ عنهم أُخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةً الْعَقَبَةِ.

[٤٧٧] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْعيانُ، عنِ ابنِ أبي بَكْرٍ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عن أبي الْبَدَّاحِ عن أبيهِ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَحَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْماً وَيَدَعُوا يَوْماً.

[٤٧٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَىٰ، قال ثنا عبدُ الـرَّزَاقِ، قال أنـا مَالِـكُ، قال ثنى عبدُ اللَّه بنُ أبي بَكْرٍ، عن أبي الْبَدَّاحِ بنِ عَـاصِمٍ عن أبيهِ رضي اللَّهُ

[٤٧٧] إِسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه أبو داود (١٩٧٦)، والنسائيُّ (٢٧٣/٥)، وابن ماجة (٣٠٣٦)، والحميديُّ (٨٥٤). وابن حبان (١٠١٥)، والحاكم (٤٧٨/١)، والبيهقيُّ (١٥١/٥) من طريق سفيان بن عيينة بإسناده سواء.

وعند أبي داود، والبيهقيّ:

«... عن عبد الله بن أبي بكر، وأخيه محمد».

وتابعه ابن جريج، حدثني عبد الله بن أبي بكر به.

أخرجه الطحاويُّ (٢٢٢/٢)، والبيهقيُّ (١٥٠/٥ ـ ١٥١).

[٤٧٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (١٩٧٥)، والنسائيُّ (٢٧٣/٥)، والترمـذي (٩٥٥)، وابن ماجة (٣٠٣٧)، وأحمد (٤٥٠/٥)، والحاكمُ (٤٧٨/١)، والبيهقيُّ (١٥٠/٥)، كلهم من طريق مالك، وهذا في «موطئه» (٢١٨/٤٠٨) حدثني عبد الله بن أبي بكر به قال الترمذيُّ :

«حديث حسن صحيحٌ، وهو أصحُّ من حديث ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر» أهـ.

وتابعه ابن جريج، حدثني عبد الله بن أبي بكر.

أخرجه الطحاويُّ (٢٢٢/٢)، والبيهقيُّ (١٥٠/٥ ـ ١٥١).

قُلْتُ: واستظهر المباركفوري رحمه الله في «تحفة الأحوذي» (٢٨/٤) أن ترجيح الترمذيّ لرواية مالك أنه قال في روايته: «... عن أبي البداح بن عاصم بن عدي». وأما سفيان فإنه نسب أبا البدّاح إلى جدّه، فقال: «... عن أبي البداح بن عدي». ورواية ابن جريج تؤيد رواية مالك في ذكر نسب أبي البداح إلى عاصم بن عدي. فإن كان مقصد الترمدذيّ كما أشار إليه المباركفور/ي فأرى الخطب يسيراً، وهذا لا يقتضي الحكم لرواية مالك بالأضحية على رواية سفيان فكثيراً ما يفعل الرواة ذلك، فينسبون إلى جدّه. والله تعالى أعلم.

عنه قال: رَخَصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِرُعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ أَنْ يَـرْمُوا يَـوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رمي يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ فَيَرُمونَهُ فِي أَحَدِهِمَا. قال مَـالِكُ: ظَنْتُ أَنَّهُ قال فِي الأَوَّلِ مِنْهُمَا ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ.

[٤٧٩] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا يَحْلَى بنُ سَعِيدٍ، عنِ ابنِ

[٤٧٩] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخــرجـه مسلمُ (٣٥٣/١٣١٨)، وأحمــد (٣٧٨/٣)، وابن خــزيمــة (٢٨٧/٢ ـ ٢٨٨)، والبيهقيُّ (٢٩٥/٩) من طريق ابن جريج بإسناده سواء...

وتابعه جَمْعٌ من الثقات، عن أبي الزبير، على تنوع في رواياتهم.

١ ـ مالك، عن أبي الزبير.

أخرجه في «الموطّا» (٩/٤٨٦/٢)، ومسلمٌ، وأبو داود (٢٨٠٩) والترمـذيُّ (٩٠٤)، وابن ماجة (٣١٣٣)، والدارميُّ (٥/٢)، والبيهقيُّ (١٦٨/٥)، وأحمد (٢٩٣/٣ ـ ٢٩٤).

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ»...

٢ ـ سفيان الثوريُّ، عنه.

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٣٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال: «نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة، البدنة عن عشرة».

بي وايور و المحاكم: «صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ، غير أنه تعقبه بخصوص المتن قائلًا: «وخالفه ابن جريج، ومالكٌ، وزهيرٌ، عن أبي الزبير، فقالوا: البدنة عن سبعة. وجاء عن سفيان أيضاً كذلك».

قُلْتُ: ورواية الجماعة أولى من رواية سفيان، وأصحُّ، لا سيما أنه قــد اختلف على سفيان، فوافق الجماعة في روايتهم: «والبدنة عن سبعة».

أخرجه الدارمي (٢/٥/٢)، والدارقطنيُّ (٢٤٤/٢)، ولا أدري ممن هذا الاختلاف... فقد رواه عن سفيان عند الحاكم عبد الرحمن بن مهدي - أحد جبال الحفظ -، ولكن عبد الرحمن رواه أيضاً عن سفيان على الجادّة، ووافقه اثنان من الحفاظ هما: «يعلى بن عبيد، ويحيى بن آدم» فلا أدري ممن الوهم؟.

٣ ـ عمرو بن الحارث، عنه.

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٨/٤) من طريق ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، ومالك بن أنس، عن أبي الزبير.

وسنده صحيحٌ على شرط مسلم ِ.

٤ ـ عزرة بن ثابت، عنه.

جُرَيْجٍ عِن أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً رضي اللَّهُ عنه يقولُ: اشْتَرَكْنَا مَعَ رسول اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ.

[٤٨٠] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عِيسٰى، عن يَحْلَى بنِ سَعِيدٍ، قال أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عبدِ الرحمنِ الْأَنْصَارِيَّةُ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها، أَنَّهَا سَمِعْتَهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَـوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَوْ، فَقُلْتُ مَا هٰذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ، قال يَحْلَى فَذَكَرْتُهُ

= أخرجه مسلمٌ (١٣١٨).

٥ ـ زهير بن معاوية، عنه.

أخرجه مسلم (٢١٨/ ٣٥١)، وأحمد (٢٩٢/٣ ـ ٢٩٣)، والبيهقي (٢٩٥/٥ ـ ٢٩٦). وتابع أبا الزبير عليه جماعةً منهم:

١ ـ عطاء بن أبي رباح، عنه.

أخرجه مسلمٌ (۱۳۱۸/۳۰۵)، وأبسو داود (۲۸۰۷، ۲۸۰۸)، والنسائي (۲۲۲/۷)، وابن خزيمة (۲۸۸/۶)، وأحمد (۲۲۳/۳)، والبيهقيُّ (۲۹۰/۹).

٢ ـ أبو سفيان، طلحة بن نافع، عنه.

أخرجه أحمد (٣١٦/٣) حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان بــه وسندُه صحيــحٌ على شرط مسلم.

٣ ـ عامر الشعبي، عنه.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٥) حدثنا يونس بن محمد، ثنا عبـد الواحـد، ثنا مجـالد بن سعيـد، حدثني الشعبي، حدثني جابر به.

وأخرجه الدارقطنيُّ (٢٤٣/٣ ـ ٢٤٤) من طريق معلى بن أسد، نا عبد الواحد بن زياد به. وسندُهُ حسنٌ في المتابعات. ومجالد فيه كلام.

٤ ـ سليمان بن قيس، عنه.

أخرجه أحمد (٣٦٣/٣، ٣٦٤)، والطيالسيُّ (١٧٩٥) من طريق أبي عوانة، حدثنا أبو بشر، عن سليمان بن قيس.

قُلْتُ: وفي سنده انقطاع، ذلك أن أبا بشر، جعفر بن إياس لم يسمع من سليمان كما نقله البخاري عن بعضهم، بل جزم ابن حبان بأنه لم يره. ذلك أنه توفي في فتنة ابن الزبير ـ يعني في حياة جابر ـ وكانت فتنة ابن الزبير في حدود سنة نيفٍ وسبعين.

[٤٨٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجِه البخاريُّ (١/٣٥ - فتح)، ومسلم (١/٢٧٨)، وابن ماجة (٢٩٨١)، وأحمــد =

لِلْقَاسِمَ فَقَالَ: أَتَنْكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

## [٤٨١] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا يَحْنَى بنُ سَعِيدٍ، عن

= (١٩٤/٦)، وابن خزيمة (١٩٤/٦) من طرقي عن يحيى بن سعيد الأنصاريِّ، عن عائشة.

[٤٨١] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه أبو داود (٢٨٠٢)، والنسائيُّ (٢١٤/٧)، والترمذيُّ (١٤٩٧)، وابن ماجة (٢١٤٤)، والدارميُّ (٢٦/٧- ٧٧)، وأحمد (٢٨٤/٤، ٢٨٩، ٣٠٠- ٣٠١)، والطيالسيُّ (٧٤٩)، وابن خريمة (٢٩٢/٤)، وابن حبان (٢٠٤٦)، والطحاويُّ (١٦٨/٤)، والحاكم (١/٧٢٤ ـ ٤٦٨)، والبيهقيُّ (٢٤٢/٥) و ٢٤٢/٥)، من طريق شعبة، بإسناده سواء.

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحيحٌ»..

وقال الحاكم:

«هذا حديثُ صحيحٌ ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبد الرحمُن، وقد أظهر عليُّ بنُ المديني فضائله، واتقانه، ووافقه الذهبيُّ . .

قُلْتُ: وسليمان بن عبد الرحمن ثقة، كما قال أبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وغيرُهُم. وقول ابن المديني: «لم يسمع من عبيد بن فيروز» مجرد دعوى!، وقد صرّح سليمان بسماعه من عبيد؛ في رواية شعبة.

ولذلك قال أحمد: «ما أحسن حديثه في الضحايا».

ومع هذا، فقد تابعه عمرو بن الحارث.

أخرَجه مالكُ (١/٤٨٢/٢)، ومن طريقه أحمد (٣٠١/٤)، والطحاويُّ (١٦٨/٤) ثنا عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز عن البراء. . فسقط ذكر سليمان بن عبد الرحمان. والمحفوظ ذكره، بل يغلب على ظنى أن عَمْراً لم يدرك عبيداً، ولم أجد أحداً ذكره في الرواة عن عبيد.

وقد خالف ابنُ وهب مالكاً فيه، فأثبت في الإسناد: «سليمان بن عبد الرحمـٰن»؛ وروايــة ابن وهب أصحُّ

أخرجه الـطحـاويُّ (١٦٨/٤)، والشجـريُّ (٧٧/٢) من طـريق ابن وهب، قـال: أخبـرني عمرو بن الحارث، وابنُ لهيعة، والليثُ بن سعد، قالوا: ثنا سليمان بن عبد الرحمـٰن به.

وقد أشار أبو حاتم إلى الاختلاف في هذا الإسناد، على نحو ما تراه في «العلل» (١٦٠٧) لولده.

وأخرجه الطحاويُّ (٤/ ١٦٩)، والحاكم (٤/ ٢٢٣) من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن البراء.

ثم رواه الحاكم من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعيّ، عن عبد الله بن عامر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن البراء.

شُعْبَةَ، قال وثِنى سُلَيْمَانُ بنُ عبدِ السرحمنِ، عن عُبَيْدِ بنِ فَيْرُوزِ، قال سَأَلْتُ الْبَرَاءَ رضي اللَّهُ عنه، فَقُلْتُ حَدِّثْنِي مَا نَهَى عَنْهُ رسولُ اللَّهِ عَلَىٰ أَوْ مَا كانَ يَكْرَهُ مِنْ الْأَضَاحِي، فقال: قامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ عَلَىٰ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ: أَرْبَعُ لَا يَجُزْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلَفها، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لاَ تُنْقِي، قال قُلْتُ أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِ نَقْصُ أَوْ فِي اللَّنِ نَقْصُ أَوْ فِي اللَّنِ نَقْصُ أَوْ فِي اللَّنِ نَقْصُ أَوْ فِي اللَّنِ نَقْلُ مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ وَلاَ تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ.

= قال الحاكم:

«قال الربيع في كتابه بالإسنادين جميعاً، قال: ثنا الأوزاعيّ. حديث أبي سلمة عن البراء صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما أخرج مسلمٌ رحمه الله تعالى حديث سليمان بن عبد الرحمن، عبيد بن فيروز، وهو فيما أُحذ على مسلم رحمه الله لاختلاف الناقلين فيه، وأصحه حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة».

قُلْتُ: وفي هذا الكلام أوهام:

الأول: قوله: «إنما أخرج مسلم... الخ» والواقع أن مسلماً ما أخرج هذا الحديث أصلًا، كما يظهر لك من التخريج، فكيف يؤاخذ مسلمٌ؟ ولذلك قال الحافظ في «التلخيص» (١٣٩/٤\_ ١٤٠): «وادعى الحاكم أن مسلماً أخرجه، وهو مخطىء» أهـ.

الثاني: قوله: «وأصحه حديث يحيى . . . الخ» فقد تعقبه الذهبي بقوله: «كيف تقول هذا، وتصحح هذا»؟!!

وسئل أبو حاتم \_ كما في «العلل» (١٦٠٨) لولده \_ عن طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، عن البراء، مرسل» أهـ.

قُلْتُ: وقد اختلف على الأوزاعي في إسناده، فمرة يرويه عن يحيى، ومرة يرويه عن عبد الله بن عامر، عن يزيد بن أبي حبيب. والآفة في ذلك هو أيوب بن سويد، الراوي عن الأوزاعي فقد طعن يه الحفاظ حتى قال ابن معين: «يسرق الأحاديث» وقال ابن المبارك: «ارم به»!! وقال النسائي: «ليس بثقة» وقد اختلف على يزيد بن أبي حبيب في إسناده.

فرواه أيوب بن سـويد، عن الأوزاعي، عن عبـد الله بن عامـر، عن يزيـد، عن البراء. كـذا أخرجه الحاكم.

وأخرجه الترمذي (١٤٩٧) من طريق ابن إسحق، عن يزيمد بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء.

عن سليمان بن عبد السرحمن، عن عبيد بن فيسروز، عن البراء ورغم تمدليس ابن إسحق، فروايته أثبت مائة مرة من رواية أيوب بن سويد والله أعلم.

[٤٨٢] حدثنا عبدُ الرحمنِ بْنُ بِشْرٍ، قال ثنا يَحْنَى بنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ عِن ابنِ جُرَيْجٍ، قال أَخْبَرَني الْحَسَنُ بنُ مُسْلِم وَعبدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِداً أَخْبَرَهُمَا أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رضي اللَّهُ عنه أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ يُقْسِمَ لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا، وَأَنْ لاَ يَعْطِي فِي جِزَارَتِها مِنْهَا شَيْئًا.

[٤٨٣] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عبدِ الكَرِيمِ، عن مُجَاهِدٍ عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيّ رضي اللَّهُ عنه قال: أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ عَنْ ابْنُ أَفْيِمَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَفْسِمَ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا، وَأَمرَنِي أَنْ لَا أَعْطِي الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ: نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا.

[٤٨٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ شُعَيْبٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ

[٤٨٢] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣/٥٥ - فتح)، ومسلم (٢/٥٥)، وأبوداود (١٧٦٩)، والنسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزيِّ (٢/٤٧٤) -، وابن ماجة (٣٩٩٩)، والدارميُّ (٢٩٩١)، وأحمد (٢٩٩/١) ، ١٢٣، ١٣٤، وابن خزيمة (٢٩٥/١)، والبيهقي (٢٩٤/٩) من طرق عن مجاهد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن عليٌ به.

قال الدارقطني في «العلل» (ج ١ /ق ٢/١١٢) وسئل عن هذا الحديث: «هـوحديث صحبح»، ورواه مجاهد، والحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى. حدث به عن مجاهد جماعة منهم: عبد الله بن أبي نجيح، وعبد الكريم الجزري، وسيف بن سليمان المكي، والحسن بن مسلم بن يناق، وعثمان بن الأسود، وليث بن أبي سليم، فاتفقوا عنه. وزاد عليهم إسرائيل في روايته عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي، ألفاظاً أغرب بها، لم يأت فيها غيره، فصارت حديثاً آخر وهي قوله: أهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماثة بدنة فيها جمل لأبي جهل مزموماً بحلقة من ضة. ورواه عن الحكم، أشعث بن سوار وحده، على نحو رواية الجماعة عن مجاهد». أهد.

[٤٨٣] إسْنَادُهُ صحيحً..

وانظر ما قبله.

[٤٨٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٣٠٥/٣٢٣)، وأبو عوانة \_ كما في «الفتح» (٢٧٤/١) \_، والنسائيُّ في =

قال أنا هِشَامْ بْنُ حَسَّان، عن محمدِ بنِ سِيرِينِ، عن أَنَس ِبْنِ مَالِكٍ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ قال بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَة، ثُمَّ حَلَقَ شِقَ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ.

[٤٨٥] حدثنا محمدُ بنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قال ثنا ابنُ نُمَيْـرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ عنِ ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«الكبرى» ـ كما في «أطراف المزيّ» (٢/ ٣٧١) ـ، والترمذيُّ (٩٢٢)، وأحمد (١١١/٣، ٢٥٦)، والكبرى» ـ كما في «أطراف المزيّ» (١٣٤/٥) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس .

قال الترمذي :

«حديثُ حسنُ صحيحٌ»...

وأخرجه البخاريُّ (٢٧٣/١ ـ فتح) مختصراً من طريق عاصم بن سليمان، عن محمـ لا بن سيرين قال: قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليـه وآله وسلم أصبناهُ من قبل أنس ـ أو من قبل أنس ـ أو من قبل أنس ـ أو من قبل أنس ـ فقال: لأن تكون عندي شعرة منه أحبُّ إلى من الدنيا وما فيها»(١٠).

<sup>(</sup>١) علَّق الحافظُ الذهبيُّ رحمه الله على قول عبيدة بكلام عـاطرِ، رائـع ِ، فقال في «سيـر النبلاء» (٤٧/٤ - ٤٣): قُلْتُ: فهذا القول من عبيدة، هومعيار كمال الحب، وهو أن يؤثر شعرة نبويـة على كل ذهب وفضةٍ بأيدي الناس، ومثل هذا يقول هذا الإمام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمسين سنة، فما الذي نقوله نحن في وقتنا، لو وجدنا بعض شعرةٍ بـإسنادٍ ثـابتٍ، أو سشع نَعْل كان له، أو قُلامة ظُفْر، أو شقفة من إناءٍ شرب فيه، فلو بذل الغنيُّ معظم أمواله في تحصيل شَيْءٍ من ذلك عنده، أكنت تعدُّهُ مبذراً سفيهاً؟ كلا. فأبـذل مالـك في زورة مسجده الذي بني فيه بيده، والسلام عليه عند حجرته في بليه، والتذُّ بالنظر إلى «أُحُدِهِ» وأحِبُّهُ، فقد كان نبيُك صلى الله عليه وآله وسلم يحبِه، وتملَّأ بالحلول في روضته ومقعده. فلن تكون مؤمناً حتى يكون هذا السيد أحب إليك من نفسك، وولـدك، وأموالـك، والناس كلهم وقبُّـلْ حجراً مكرمـاً نزل من الجنّـة، وضع فمـك لاثماً مكـاناً قبَّلهُ سيـدٌ البشر بيقين، فهنـــاك الله بمــا أعطاك، فما فوق ذلك مفخرٌ. ولو ظفرنا بالمحجن الذي أشار به الرسول صلى الله عليـه وآله وسلم إلى الحجر، ثم قبّل محجنهُ، لُحقُّ لنا أن نسزدحم على ذلك المحجن بالتقبيل والتبجيل. ونحن ندري بالضرورة أن تقبيل الحجر أرفعُ وأفضلُ من تقبيل محجنه ونعله. وقد كان ثابتَ البُّنانيُّ إذا رأه أنس بن مالك أخذ يده فقبَّلها، ويقول: يدُّ مست يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنقول نحنُ إذ فاتنا ذلك: حجرٌ معظمٌ بمنزلة يمين الله في الأرض مسته شفتا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لاثماً له. فإذا فاتك الحج وتلقيت الوفد، فالتمزم الحاج وقبُّلْ فمه وقل: فم مس بالتقبيل حجراً قبله خليلي صلى الله عَليه وآله وسلم.. أهـ.

رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قالوا وَالْمُقَصِّرِينَ يا رَسولَ اللَّهُ، قال رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قالوا: الْمُحَلِّقِينَ، قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسولَ اللَّهِ قال: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، قال: وَالْمُقَصِّرِينَ.

[٤٨٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا عُبَيْدُ اللَّهِ عن نافع عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَـوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنَى، قال نَـافِعٌ: فَكـانَ ابْنُ عُمَـرَ رضي اللَّهُ عنهما يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنَى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ فَعَلَهُ.

[٤٨٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عنِ الزُّهْرِيِّ، عن

وسندُهُ صحيحٌ أيضاً. والله أعلم.

[٤٨٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (١/٣٩٥/)، والبخاريُّ (٣/١٥ فتح)، ومسلم (١٣٠١)، وأبو داود (١٩٧٩)، والنسائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «الأطراف» ـ، والتسرمذيُّ (٩١٣)، وابن ماجة (١٩٧٤)، والدارميِّ (٢/٤٢)، والطيالسيُّ (١٨٣٥)، وأحمد (٢/٢١، ٢٤، ٧٩، ١١٩، ١٣٨، ١٢٨، ١١٥)، وابن خريمة (٤٩٧٤)، والسطحاويُّ في «المشكل» (٢/٣٤)، والبيهقيُّ (١٥٤، ١٥١)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٢/٢٧) والحافظ في «التعليق» (٩٧/٣) من طريق نافع، عن ابن عمر.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ»...

[٤٨٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (١٣٠٨)، وأبو داود (١٩٩٨)، والنسائي في «الكبرى» - كما في «أطراف الممزيّ» (١/١٥٥) -، وأحمد (٣٤/٣)، والحاكم (١/٥٧٥)، والبيهقيُّ (١٤٤/٥)، من طريق عبد الرزاق، أخبرنا عبيد الله بن عمر به.

[٤٨٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٢٤٢/٤٢١/١)، والبخاري (١/١٨٠ ـ فتح)، ومسلمُ (١٣٠٦)، وأبو داود. (٢٠١٤)، والنسائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المـزيِّ» (٣٧٣/١) ـ، والترمـذيُّ (٩١٦)، وابن مـاجـة (٣٠٥١)، والـدارمُّ (٢/١٩١)، والشـافعيُّ (١٠٨٥)، وأحمــد (٢/١٥٩)، =

<sup>=</sup> وأخرجه أحمد (۱۳۳/۳، ۱۳۷، ۱۲۱، ۲۱۳، ۲۳۹، ۲۸۷) من طریق ثـابت، عن أنس ٍ به.

عِيسٰى بْنِ طَلْحَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ البَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلُ فقال: وَجُلُ فقال: وَلَا حَرَجَ، فَسَأَلَهُ آخَرُ فقال: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْبَحْ؟ قال: اذْبَحْ وَلا حَرَجَ، قال آخَرُ؛ ذَبَحْتُ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قال: اذْبَحْ وَلا حَرَجَ، قال آخَرُ؛ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قال: ارْمِ وَلا حَرَجَ.

[٤٨٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا مَعْمَرُ عَنِ النَّهُ هِنِيّ، عن عيسٰى بْنِ طَلْحَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي اللَّهُ عنهما، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنَّى فَجَاءَهُ رَجُلُ فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَثْنُ الْحَلْقَ قَبْلَ النَّحْرِ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قال انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، قال وَجَاءَهُ آخَرُ فقال يا رسولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ أَظُنُ الْحَلْقَ قَبْلَ الرَّمْي فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قال الرَّمْي فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قال الرَّمْي فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلُ قَبْلَ أَنْ أَنْ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلُ وَأَخْرَهُ إِلاَّ قال: افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ، قال فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلُ وَأَخْرَهُ إِلاَّ قال: افْعَلْ وَلَا حَرَجَ، قال فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلُ

[٤٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قال أنا عِيسَى عنِ ابنِ جُرَيْج قِال سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ ثني عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قال ثني عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ ثني عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قال ثني عبدُ اللَّهِ بنُ عَمْرٍو رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ النَّبِيُ وَعَلَى الْمُعَوْ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَامَ إلِيْهِ رَجُلُ فقال: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قال أبو محمدٍ: وَفِيهِ عن أبي بَكْرَةَ وَنَبَيْطِ بْنِ شُرَيْطٍ وَابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهم.

<sup>=</sup> والطيالسيُّ. (٢٢٨٥)، والحميديُّ (٥٨٠)، والبيهقيُّ (١٤١/٥)، والبغويُّ (٢١١/٧)، والبغويُّ (٢١١/٧) - ٢١١)، والبغويُّ (٢١١/٧) من طرق عن ابن شهاب به.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٤٨٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ... انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٤٨٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ... مرّ قبله..

[٤٩٠] حدثنا محمدُ بنُ عُثمانَ الْوَرَّاقُ، قال ثنا أَبُو أَسَامَةَ ح، وحدثنا الأَشَجُ، قال ثنا عُقْبَةُ، قال ثنا عُبْيدُ اللَّهِ، قال ثني نَافِعٌ عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ الْعَبَّاسَ بنَ عبدِ الْمُطَّلِبِ رضي اللَّهُ عنه اسْتَأْذَنَ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنَى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. الْحَدِيثُ لِلأَشَجِّ.

[ ٤٩١] حدثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قال ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ عَبِي ابْنَ سَعِيدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنِي نَافِعُ عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما قال : صَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عِمْ وَكُعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْمَانَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمْمَانَ رَحْيَ اللَّهُ عنه .

[٤٩٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قال ثنا أَبُو خَـالِدٍ الأَحْمَـرُ، عن محمدِ

[٤٩٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣٨٥/ - فتح)، ومسلمٌ (١٣١٥)، وأبو داود (١٩٥٩)، والنسائيُّ في «الكبرى» - كما في «تهذيب السنن» للمنذري -، وابن ماجة (٣٠٦٥)، والدارميُّ (٣٨٥/١)، وكذا أحمد (١٩/٢، ٨٨)، والبيهقيُّ (١٥٣/٥)، من طريق نافع، عن ابن عمر، فذكره.

[٤٩١] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٥٠٩/٢)، وابن خزيمة (١٧/٦٩٤)، والنسائي (١٢١/٣)، وابن خزيمة (٣١٤/٤)، وابن خزيمة (٣١٤/٤)، وأحمد (١٠٥/٥ ـ من ترتيبه)، والبيهقيُّ، من طرقٍ عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمد . . .

[٤٩٢] إسنادُهُ حسنٌ، إن صحّ سماع ابن إسحق من عبد الرحمن بن القاسم.

أخسرجه أبسو داود (١٩٧٣)، وأحمد (٩٠/٦)، وابن خسزيمة (٣١١/٤)، وابن حبسان (١٠١٣)، وابن حبسان (١٠١٣)، والطحاوي في «شسرح المعاني» (٢٢٠/٢)، والسدارة طني، والحساكم (١٧٧/١)، والبيهقي (١٤٨/٥) من طريق محمد بن إسحق، عن عبد المرحمين بن القياسم، عن أبيه، عن عائشة.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: كلا؛ وقد قدمت مراراً أن ابن إسحق ليس من شرط مسلم. أما عن تدليسه، فقد صرّح بالتدليس عند ابن حبان، فالسند حسن؛ والحمد لله.

ثم استـدركتُ فقلتُ: لكن في سنـد ابن حبـان إلى ابن إسحق من تكلم فيـه. فــأخشى أن يكون التصريح بالسماع من وهم الراوي، فالله أعلم.

ابْنِ إِسْحَاقَ، عن عبدِ الرحمنِ بْنِ الْقَاسِمِ عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: أَفَاضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِمَنِّى اللَّيْهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِمَنِّى اللَّيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنَى اللَّيهِ اللَّهُ اللَّهُ مَنَى اللَّهُ اللَّهُ عَمْرَةٍ بِسَبْعِ حصيات يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَيَقِفُ عِنْدَ حَصَياتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَيَقِفُ عِنْدَ اللَّالِيَةَ وَلاَ يَقِفُ عِنْدَهَا. اللَّولَى وَعِنْدَ التَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ثُمَّ يَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلاَ يَقِفُ عِنْدَهَا.

[٤٩٣] حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الْحَكَمِ ، قال أنا ابنُ وَهْبٍ ، قال أخبرَهُ عن أُنسِ بنِ مَالِكٍ قال أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ بنَ دِعَامَةَ أَخْبَرَهُ عن أُنسِ بنِ مَالِكٍ رضي اللَّهُ عنه حَدَّثَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ ثُمَّ رَكِبَ إلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ .

[٤٩٤] حدثنا محمدُ بنُ وَزِيرِ الْـوَاسِطِيُّ، عن إِسْحَـاقَ الأَزْرَقِ، عن

<sup>[</sup>٤٩٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجِه البخباريُّ (٣٤٠/٣ ـ فتح)، والنسبائيُّ في «الكبيرى» ـ كمنا في «أطرف الممزيّ» (١/٣٤١) ـ، وابن خزيمة (٣٢١/٤)، والبيهقيُّ، من طريق ابن وهب بإسناده سواء.

قال ابن خزيمة:

<sup>«</sup>هذا حديثٌ غريبٌ بصريٌّ؛ لم يروه غير عمرو بن الحارث».

<sup>[</sup>٤٩٤] إِسْنَادُهُ صحيحُ...

أخرجه البخاريُّ (٥٠٧/٣، ٥٩٠ فتح)، ومسلم (١٣٠٩)، وأبو داود (١٩١٢)، والنسائيُّ الخرجه البخاريُّ (٩٦٤)، والدارميُّ (١٣٠٩)، وأحمد (٣٠/٣)، وابن خريمة (٢٤٩/٥)، وأبو عوانة، وسمويه في «فوائده»، وابن المنذر، والإسماعيلي ـ في «مستخرجه» من طرق كثيرةٍ عن إسحق الأزرق بإسناده سواءً.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ويُستغرب من حديث إسحق بن يوسف الأزرق، عن الثوري».

قُلْتُ: وإسحق الأزرق ثقة، حافظ.

قال أبو مسعود في «الأطراف»:

<sup>«</sup>جوّد إسحق عن سفيان هذا الحديث».

فقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٨/٣).

<sup>«</sup>وهو كما قال».

سُفْيَانَ التَّوْدِيِّ، عن عبدِ الْعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، قال قُلْتُ لِأَنسِ رضي اللَّهُ عنه: حَدِّثْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قال بِمِنَّى، قُلْتُ: فَأَيْنَ الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قال بِالأَبْطَحِ، ثم قال افْعَلْ كما يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ.

[٤٩٥] حدثنا محمد بنُ يَحْيَى، قال ثنا أحمد بنُ حَنْبَلٍ، قال ثنا أحمد بنُ حَنْبَلٍ، قال ثنا سُفْيَانُ عن سُلَيْمَانَ - هُوَ الأَحْوَلُ - عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: كانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ في كلِّ وَجْهٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ.

[٤٩٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ الـزُّهْرِيِّ، عن عُـرْوَةَ

[٤٩٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (٣٧٩/١٣٢٧)، وأبسو داود (٢٠٠٢)، والنسائيَّ في «الكسرى» ـ كما في «أطراف المزيِّ» (٨/٥)، وابن ماجة (٣٠٧)، والحميديُّ (٥٠٢)، وأحمد (٢٢٢/١)، وابن خزيمة (٣٣٢/٤)، وأبو يعلى (٢٩٢/٤)، والطحاويُّ (٢٣٣/٢)، والبغويُّ (٢٣٢/٧)، من طريق سفيان بن عيينة، بإسناد المصنف سواء.

ووقع عند الحميديّ بعده:

«قال سفيان: لم أسمع في هذا الحديث أحسن من هذا الذي حدثنا سليمان. قال سفيان: وأخبرنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض».

قُلْتُ: ورواية سفيان، عن ابن طاووس.

أخــرجـه البخــاريّ (٣/٥٨٥ فتح)، ومسلم (٣٨٠/١٣٢٨)، وابن خــزيمـة (٣٢٧/٤)، والطحاويُّ (٢٣٣/٢)، والبعوي (٢٣٣/٧).

[٤٩٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٢٢٨/٤١٣/١)، والشافعيُّ (٩٤٩، ٩٥٢)، وأحمد (١٦٤/١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٣)، وأبيهقيُّ (١٦٢/٥) من طريق عروة، عن عائشة.

وأخرجه مسلمٌ (١٢١١)، وابن ماجة (٣٠٧٢)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣٣٤/٢)، والبيهقيُّ (١٦٢/٥) من طريق الزهريّ، عن عروة، وأبي سلمة معاً، عن عائشة. عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُمِيِّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قال: فَلاَ إِذًا.

[٤٩٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ وعبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِم، قالا ثنا سُفْيَانُ ح، وحدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، قال أخبرني ابنُ عُيَيْنَةَ عنِ الزُّهْرِيِّ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتْ رسولَ اللَّهِ يَسَارٍ، عنِ ابنُ خَشْرَم وابنُ هَاشِم غَدَاةَ النَّحْرِ، قالوا وَالْفَضْلُ رَدِيفُهُ، فقالت: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ في الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ، فَهَلْ تَرَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ؟ قال نَعَمْ.

[٤٩٨] حدثنا محمد بن يَحْلِي، قال أنا محمد بن عِيسى، قال ثنا

يسار، عن ابن عباس. فذكره.

<sup>=</sup> وأخرجه مالكُ (٢٢٥/٤١٢/١)، والبخاريُّ (٥٨٦/٣)، ومسلمٌ، والترمــذيُّ (٩٤٣)، والسلمة والترمــذيُّ (٩٤٣)، والسلمافعيُّ (٩٥١، ٩٥٠)، والحمــدُ (٢٣٤/٢)، والسلمافيُّ (٢٣٤/٢)، والبيفقيُّ (١٦٢/٥)، والبغويُّ (١٣٣/٧) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثٌ صحيحٌ»...

وللحديث طرق أخرى عن عائشة. . [ ٤٩٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه مالك (٧/٣٥٩/١)، والبخاريُّ (٣٧٨/٣ ـ فتح)، ومسلمٌ (١٣٣٤)، وأبو داود (١٨٠٩)، والنسائيُّ (١٧/٣٥)، والترمذيُّ (٢٩٠٩)، وابن ماجة (٢٩٠٩)، والدارميُّ (٢١٠٧)، والدارميُّ (٢٦٦٣)، وأحمد (٢١٢١، ٢١٢، ٢١١، ٢٥١، ٣٤٩، ٣٤٦، ٣٥٩)، والطيالسيُّ (٢٦٦٣)، والحميديُّ (٥٠٧)، والبيهقي (٣٢٨)،)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٢٥/٧) من طريق سليمان بن

ومن هـذا الوجـه أخرجـه ابنُ خزيمـة (٣٤٢/٤، ٣٤٣، ٣٤٤)، والطحـاويُّ في «المشكل» (٢١٩/٣ ـ ٢٢٠).

<sup>[</sup>٤٩٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه ابن خزيمة (٣٤٣/٤ ـ ٣٤٣)، من طريق حماد بن زيـد، عن أبي التيـاح كــروايــة =

حَمَّادٌ عن أبي التَّيَّاحِ ، عن مُـوسٰى بنِ سَلَمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما ، أَنَّ فُلَاناً الْجُهَنِيُّ سَأَلَ النبيُّ ﷺ فقال: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ مَاتَ ولم يَحْجُ \_ أو قال لاَ يَسْتَطِيعُ \_؟ قال: فَحُجَّ عَنْهُ .

[٤٩٩] حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ، قال ثنا عَبْدَةُ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ عن قَنَادَةَ عن عَزْرَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يقولُ: لَبَيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، قال: مَنْ شُبْرُمَةَ؟

ولكن خالفه عبـد الوارث بن سعيـد في لفظه، فـرواه عن أبي التياح، ثنا مـوسى بن سلمـة الهذل, ، قال:

«انطلقتُ أنا وسنان بن سلمة معتمرين، فلما نزلنا بالبطحاء قلت: انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه، قال: قلت \_ يعني لابن عباس \_: إن والدة لي بالمصر، وإني أغزو هذه المغازي أنيجزىء عنها أن أعتق وليست معي؟ قال: أفلا أنبئك بأعجب من ذلك. أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أمها ماتت وما تحج، أما تجزىء عنها، عن أمها أن تحج عنها؟ قال: «نعم، لو كان على أمها دين قضته عنها، ألم يكن يجزىء عنها، فلتحج عن أمها».

أخرجه النسائيُّ (١١٦/٥) من أول قوله (. . . امرأة سِنان . . . الغ» وابن خـزيمة (٣٤٣/٤) واللَّفظُ له .

ولا يُحمل هذا على التعدد مع اتحاد المخرج، وحماد بن زيد أثبت من عبد الوارث، وكلاهما ثقة ثبت.

[٤٩٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٨١١)، وابن ماجة (٢٩٠٣)، وأبو يعلى (٢٢٥٩)، وابن خسزيمة (٤/٣٢٩)، وابن خسزيمة (٤/٥٤٣)، وابن حبان (٩٦٦)، والطبرانيُّ في «الكبير» (٢/١٢)، والسطحاويُّ في «المشكل» (٣٣٦/٣)، والدارقطنيُّ (٢/٢٧٠)، والبيهقيُّ (٤/٣٣٦) من طريق عبدة بن سليمان، بإسناده سواء.

قال البيهقي :

«إِسْنادُهُ صحيحٌ ، وليس في هذا الباب أصحّ منه».

وقـد اختلف في وقفه ورفعـه، وأعله بعضهم بتدليس قتـادة. وللحافظ بحث حـول هـذا في «تلخيص الحبير» (٢٢٣/٢ ـ ٢٢٤) فانظره.

﴿تنبيه ﴾ وقع عند الطحاوي «عروة بنُ تميم» بدل «عزرة بن ثابت»، وهو خيطاً نشأ عن تصحيف. والله أعلم.

قال: أَخُ لِي أَوْ قَرَابَةً لِي، قال: هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ؟ قال لا، قال: فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْكَ ثُمَّ لَبِّ عَنْ شُبْرُمَةَ.

[٥٠٠] حدثنا عَمْرُو بنُ عبدِ اللَّهِ الأَوْدِيُّ وعبدُ اللَّهِ هَاشِم، قالا ثنا وَكِيعٌ عن شُعْبَة، عن النَّعْمَانِ بنِ سَالِم، زَادَ ابنُ هَاشِم وَكَانَ ثِقَةً، عن عَمْرِه ابنِ أُوس، عن أَبي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّهُ أَتَى النبيُّ عَلَىٰ فقال: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلاَ الظَّعْنَ؟ قال: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ.

[٥٠١] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، قال أنا عِيسٰى عن شُعْبَة، عن جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ، قال سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله

[٥٠٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٨١٠)، والنسائيُّ (١١٧/٥)، والترمذيُّ (٩٣٠)، وابن ماجة (٢٩٠٦)، وابن وابن ماجة (٢٩٠٦)، وابن وأحمد (١٠/٤، ١٠، ١٠)، والطيالسيُّ (١٠٩١)، وابن خزيمة (٣٤٦-٣٤٦)، وابن حبان (٩٦١)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٢٣/٢)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٢١/٣)، ٢٢٢)، والمدارقطنيُّ (١٨٣/٢)، والحاكم (١٨١/١)، والبيهقيُّ (٢٢٩/٤) من طرق عن شعبة بإسناده سواء.

قال الترمذيُّ :

احسنٌ صحيحًا.

وقال ا لحاكمُ:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي !!.

قُلْتُ: بل على شرط مسلم وحده، والنعمان بن سالم ما روى له البخاريُّ شيئًا. والله أعلم.

وقال أحمد \_ فيما نقله ابن عبد الهادي في «التنقيح» \_:

«لا أعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود من هذا، ولا أصعُّ منه».

[٥٠١] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١/ ١/ ٥٨٤ فتح)، والنسائيُّ (١١٦/٥)، وأحمد (٢٣٩ م ٢٤٠ م ٢٤٠)، وأحمد (٢٣٩ م ٢٤٠ م ٢٤٠)، والطيالسيُّ (٢٦٢ م)، وابن خزيمة (٣٤٦/٤)، والطبراني في «الكبيس» (ج ٢/ / رقم ٢٢٣٢)، والبيهقيُّ (٢٣٥/٤)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٢٨/٧)، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

عنهما، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ؟ فقال: لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهِ؟ قال نَعَمْ، قال: فَاقْضُوا الله فَهُو أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ.

[٥٠٢] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُمِيِّ عن أبي صَالِح ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال النبيُّ عن سُمِيِّ عن أبي مَزَاءُ إلاَ الْجَنَّةُ وَالْعُمْرَةُ إلى العمرة يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا.

[٥٠٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءَ، قال ثنا سُفْيَانُ بِنَحْوِهِ.

[٥٠٤] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا يَحْيَى - يعني ابنَ سَعِيدٍ - عنِ ابنَ سَعِيدٍ - عنِ ابنِ جَرَيْجٍ، قال أخبرني عَطَاءُ قال سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ عَلَيْهُ لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا ابنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ السَّمَهَا: مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا الْعَامَ؟ قالت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ لِي السَّمَهَا: مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا الْعَامَ؟ قالت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ لِي نَاضِحَانِ فَرَكِبَ أَبُو فُلَانٍ وَابْنُهُ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا نَاضِحاً وَتَرَكَ نَاضِحاً يَنْضَحُ عَلَيْهِ

<sup>[</sup>٥٠٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مالك (٢/٣٤٦/١)، والبخاريُّ في «الصحيح» (٩٧/٣ فتح)، وفي «التاريخ الكبير» (١١٢/١)، ومسلمُ (١٥٣/١٣٤)، والنسائيُّ (١١٢/٥)، والترمذيُّ (٩٣٧)، والترمذيُّ (٩٣١)، والطيالسيُّ وبن ماجة (٢٨٨٨)، والدارميُّ (٣٦٢/١)، وأحمد (٢٤٦٢، ٤٦١، ٤٦١)، والطيالسيُّ (٢٤٢٣)، والحميديُّ (٢٠٠٢)، وابنُ خزيمة (١٣١/٤، ٣٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٣)، والبيهقيُّ (٤/٣٢)، وابنُ خزيمة (٢/١٦)، والخطيب (٢/٤٢)، والبغويُّ (٢/٢) من طرق عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحُ»...

<sup>[</sup>٥٠٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

مرّ قبله .

<sup>[</sup>٥٠٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخـاريُّ (٣/٣٠٣ ـ فتح)، ومسلمٌ (٢٢١/١٢٥٦)، والنسـائيُّ (١٣٠/٤ ـ ١٣١)، وأحمد (٢٢٩/١)، والبيهقيُّ (٢٣٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد بإسناده سواء.

الْمَاءَ، فقال النبيُّ ﷺ: فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرَي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً أو قال بِحَجَّةٍ.

[٥٠٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا عبدُ الرَّزْاقِ فِيمَا حدثنا مِنَ الْمَغَاذِي قال: قال مَعْمَرُ، قال الزَّهْرِيُّ اخبرنِي عُرْوَةُ بَنَ الزَّبْيْرِ عن الْمِسْورِ بنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بنِ الْحَكَم يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قال: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ عَيْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضِع عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ رسولُ اللَّهِ عَيْ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، وَبَعَثَ بَيْنَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ رسولُ اللَّهِ عَيْ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ رسولُ اللَّهِ عَيْ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ رسولُ اللَّهِ عَيْ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدْيِ الْحُلَيْفِةِ وَقَلَد رسولُ اللَّهِ عَيْ الْهَدْيَ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيَّ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيِّ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيَّ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيَّ وَعَالَ النَّبِيُ عَيْنُهُ الْخُزَاعِيُّ فَقَالَ : إِنَّنِي تَرَكْتُ كُعْبَ بنَ لُؤَيَّ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيَّ وَقَالَ النَّبِي عَيْنُهُ الْخُزَاعِيُّ فَقَالَ : إِنَّنِ يَحْمُوعاً وَهُمْ مُعَالِكُ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فقالَ النَّبِي عَيْنُهُ الْخُزَاعِيُّ فَقَالَ : إِنَّيْ يَحْمُوا لَكَ جُمُوعاً وَهُمُ اللَّهُ عَلَى بَعْنَ الْبَيْتِ، وقالَ فِي آخِرِهِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمُولِهِ فِي صَدِّ الْبَيْتِ، فقالَ النَّهُ عَلَيْ فَرَعُلُو اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرُولُ عَنِ الْبَيْتِ، وقالَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَافِ أَوْمُوا فَانْحَرُوا أَلْهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَافِ أَوْمُ وَا فَانْحَرُوا أَنْ الْمُعْرَافِ أَنْ الْمُولِهِ فِي صَدِّ الْمَالِهُ فَلَكُ وَالْمُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَافِ أَوْمُ وَا فَانْحَرُوا أَنْ أَوْمُ وَا فَانْحَرُوا أَنْ أَلْمُ الْمُؤَالُولُ وَلَا لَاللَهُ عَلَى الْمُعْرَافِهُ وَالْمُولِ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ وَا فَانْحَرُوا اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْ

[٥٠٦] حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قَـالَ ثنا سُفْيَـانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْـرِو

<sup>[</sup>٥٠٥] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٣٣٠ ـ ٣٢٢ / ٩٧٢)، ومن طريقه البخاري (٣٢٩/٥ ـ ٣٣٣ ـ ٣٣٣)، فتح)، وأبو داود (٢٧٦٥)، وأحمد (٣٢٨/٤)، وابن جريسر في «تفسيره» (٢٦/ ٦١ ـ ٦٤)، والبيهقيُّ (٢٢٠/٩) من طريق معمر، بإسناده سواء وهو مطوّلٌ عندهم.

<sup>[</sup>٥٠٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجه البخساريُّ (٤/٣٦، ٦٤ فتح)، ومسلمُّ (٢/٢٦ ـ ٨٦٦)، وأبسو داود (٣٢٣٠ ـ ٣٢٣)، وأبسو داود (٣٢٣٠ ـ ٣٢٤)، والدارميُّ (٣٢٤)، والنسائيُّ (٣٠٨٤) ـ والمدارميُّ (٣٥٨)، والمدارميُّ (٣٧٨)، وأحسد (٢/٢٢ ـ ٢٢١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٣٣، ٣٤٦)، والسطيسالسيُّ (٢٦٢٢)، والحميديُّ (٣٤٦)، والشافعيُّ (ج ١/رقم ٥٦٨)، وابن طهمتان في «مشيخته» (٧٨ ـ ٧٩)، وابن علم

سَمِعَ سَعِيدَ بِنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ ابِنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَخُرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ فَـوُقِصَ فَمَاتَ وَهُـوَ مُحْرِمٌ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ فِي ثَـوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُّ.

[٥٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا عَبِيدَةً - يعني ابنَ حُمَيْدٍ - قال ثنى مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ عنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةً، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: وَقَصَتْ بِرَجُلٍ نُاقَتُهُ وَهُو مُحْرِمُ فَمَاتَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْهِ وَيُغْسَلَ وَلاَ يُغَطَّي وَجْهُهُ وَلاَ يُمَسَّ طِيباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي.

[٥٠٨] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزِيدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قال ثنا

<sup>=</sup> عرفة في «جزئه» (رقم ١٦)، وأبو يعلى (٣٥٧ - ٤/٣٥٨)، وابن خريمة (١٣١/٤ ٣٥٩)، وابن خريمة (١٣١/٤ ٣٥٩)، والطحاوي في «المشكل» (١٩٩/١)، والطبراني في «الكبير» (٢١/١٦ و٢١/٢٠ ٧٠، ٢٤)، وفي «الصغير» (١٩٧ و ٢/٨٨)، والدارقطني (٢٩٦/٤)، والبيهقي (٣٠٠٣ - ٣٩١ و ٥٣٠٥ و ٥٣٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٠٠٣)، والخطيب (٢/١٥٤، ١٦٠ و ٢٨٧٨ و ٣٧٣/٩، ٢٤٤ و ٤/٢٢)، وفي «التلخيص» (١/١٠)، والبغوي (٣٢١/٥) من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال الترمذيُّ :

وحديثُ حسنٌ صحيحًا.

وقال أبو نُعيم:

وصحيح متفق عليه، من حديث سعيد بن جبير، ورواه عن سعيد: الحكم، وحماد بن أبي سليمان، وعطاء بن السائب، وفضيل بن عمرو، ومعن الكندي، وأبو بشر جعفر بن إياس، وآيوب السختياني، وقتادة، ومطر، وحسام بن مصك، وأبو الزبير، وإبراهيم بن حمزة، والقاسم بن أبي برة، وعبد الكريم الجزري، وسالم الأفطس. ورواه عن ابن عباس غير سعيد: عطاء، وطاووس، ومجاهد، وأبو الشعشاع، أهد.

<sup>[</sup>٥٠٧] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

مرّ قبله.

<sup>[</sup>٥٠٨] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (١/ ٢٠٥ و ٥/٧٨ و١٢ / ٢٠٥ فتح)، ومسلم (١٣٥٥ /٤٤٧ ـ ٤٤٨)، =

الأُوْزَاعِيُّ، قال ثنى يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، قال ثني أَبو سَلَمَةَ، قال ثني أَبُو هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَتَلَتْ هُذَيْلٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْتٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ ذلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فقال؛ إِنَّ اللَّهَ حَبسَ عَنْ مَكَّةَ الْفَيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ، وإنها لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ وَإِنهَا سَاعَتِي هٰذِهِ حَرَامٌ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلاَ يُخْتَلٰي شَوْكُهَا وَلا يُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ شَجَرُهَا وَلا يُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادِي، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنُ يُقَالُ لَهُ قَتِيلُ لَهُ وَبَعْ بَعْدِ النَّظَرَيْنِ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادِي، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنُ يُقَالُ لَهُ وَتَعِلُ لَكُ أَبُو شَاهٍ فقال يا رسولَ اللَّهِ: اكْتُبْ لِي، فقال رسولُ اللَّهِ : إلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي مَسَاكِنِنَا وَقُبُورِنَا، فقال رسولُ اللَّهِ عَنْهِ يَا رسولَ اللَّهِ : إلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي مَسَاكِنِنَا وَقُبُورِنَا، فقال رسولُ اللَّهِ عَنْهِ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ إِلَّا الإِذْخِرَ

[٥٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، قال ثني مَنْصُورٌ عن مُجَاهِدٍ عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال ثني مَنْصُورٌ عن مُجَاهِدٍ عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ: إِنَّ هٰ لَذَا الْبَلَدَ حَرَّامٌ حَرَّامٌ اللَّهُ يَـوْمَ فَلَوَ عَرَامٌ حَرَّامٌ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا أُحِلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ خَلَقَ السَّمُواتِ وَالأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا أُحِلً لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَنْلُ غَيْرِي وَلاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَمَا أُحِلُّ لِي فيها إِلاَّ

<sup>=</sup> وأبو داود (٢٠١٧)، والنسائيُّ ـ كما في «أطراف المريِّ» (٢١/١١) ـ، والترمـذيُّ (١٤٠٥)، وابن ماجة (٢٦٢٤)، والدارميُّ (٢٧٩/٢)، وأحمد (٢٣٨/٢)، والطحاويّ في «المشكل» (٢١١/٤)، والبيهقي (٣٩/٣٤ و ٥/١٩٥، ٦/١٩٩) من طريق يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، قال: حدثني أبو هريرة. فذكره.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٥٠٩] إسْنَادُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٢٠٤٤ ـ ٤٧ فتح)، ومسلم (١٣٥٣)، وأبو داود (٢٠١٨)، والنسائيُّ (٢٠٣٥)، والنسائيُّ (٢٠٣٠)، وأحمد (٢٠٩/١)، وأحمد (٢٠٩/١)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٠٣/٥)، والبيهقيُّ (١٩٥/٥) من طريق منصور، بإسناده سواء.

سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ.

[١٠٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال نا عبدُ الرحمنِ بْنُ مَهْدِيّ، عن مَالِكٍ عنِ النَّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا، إِنَّ رسولَ للَّهِ ﷺ قال: مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ. قال مَالِكُ: حَرَمُ الْمَدُينَةِ بَرِيدٌ فِي بَرِيدٍ، وَاللّابَتَانِ مِنَ الشَّجَرِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ.

[٥١١] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عنِ ابْنِ عَجْلَانَ عن سَعِيدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَي الْمَدِينَةِ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا.

[٥١٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ وَمحمودُ بْنُ آدَمَ، قالا ثنا سُفْيَانُ عن

[٥١٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (١١/٨٨٩/٢)، والبخاريُّ (٤/ ٨٩ فتح)، ومسلم (١٣٧٢ - ٤٧١ - ٤٧١)، والنسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المرزيِّ» (٤١/١٠) -، والترمذيُّ (٣٩٢١)، وأحمد (٢٣٦/٢)، والبيهقيُّ (١٩٦٥) من طريق الزهريِّ، بإسناده سواء.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنُ صحيحٌ».

[٥١١] إسنادُهُ صحيحً.

انظر ما قبله.

[٥١٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣/٣٦ ـ فتح)، ومسلمُ (١٦٧/٩ ـ ١٦٨ نووي)، وأبو داود (٢٠٣٣)، والنسائي (٢/٣٠ ـ ٣٨)، وابن ماجمة (١٤٠٩)، وأحمد (٢/٣٤/٢، ٢٣٨، ٢٧٨)، والحميديُّ (٩٤٣)، والسطحاويُّ في «المشكل» (١/٤٤)، والبيهقيُّ (٩٤٣)، والخطيب (٢٢١/٩ ـ ٢٢١)، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وتابعه جماعة، عن أبي هريرة منهم:

١ ـ أبو سلمة.

أخرجه مالك (١٩/١٠٨/١)، والمدارميُّ (١/٢٧١)، وأحمد (١٩/١٠٨)، = ٧)، =

الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ ﷺ، وقال محمود إنَّ النَّبِيِّ ﷺ قال: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلَىٰ ثَلَاثُةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصٰى وَمَسْجِدِي هٰذَا.

<sup>=</sup> والطحاويُّ في «المشكل» (٢٤٢/١)، والحميديُّ (٩٤٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٤٢)، وابن حبان (١٠٢٤)، والبغويِّ (٢/٣٣/)، والحافظ أبو المحاسن الدمشقي في «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص ٨٢ - ٨٣، ١١٢ ـ ١١٣)، والخطيب في «التلخيص» (٢/٨٦٦).

٢ ـ سعيد المقبرى.

أخرجه يعقوب في «المعرفة» (٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥)، والطحاويُّ (٢٤٢/ ـ ٢٤٣). وله طرق أخرى ذكرتُها في «بذل الإحسان» [كتاب الأذان رقم ١٣].

# كِتَابُ الجَنَائِزِ

#### [٥١٣] حدثنا أبوسَعِيدٍ الأشَجُّ، قال ثنا أبوخَالِدٍ، عن يَوْيدَ بْنِ

[١٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلم (٩١٧)، وابن ماجة (١٤٤٤)، والبيهقيُّ (٣٨٣/٣) من طريق أبي خالمة الأحمر، بإسناده سواء.

فأخرجه ابن حبان (٧١٩) من طريق الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر المزني، عن أبي هريرة. فذكره؛ وزاد: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت، دخل الحنة يوماً من الدهر، وإن أصاب قبل ذلك ما أصابه».

وسندُهُ صحيحٌ . . .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٢٥/٢) من طريق عمر بن محمد بن صبهان المدني، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فذكره وزاد: «وقولوا: الثبات الثبات، ولا قوة إلا بالله» قال الطبراني:

«لم يروه عن صفوان بن سليم، إلا عمر بن محمد».

قُلْتُ: وسنده ضعيفٌ، وعمر بَن محمد ضعَفوه.

قال ابن معين: «لا يساوي فلساً».

وقال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث».

وتوثيق أحمد بن صالح له لا يعتبر، والجميع بخلافه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٥/٥) من طريق عكرمة بن إبـراهيم، ثنا عــاصم، عن أبى رزين، عن أبي هريرة. فذكره وزاد:

«فإنه من كان آخر كلامه من الدنيا، دخل الجنة».

وسندُّهُ ضعيفٌ أيضاً. وعكرمة ضعَّفه ابن معين، والنسائقُ، وغيرهما والله أعلم.

كَيْسَانَ، عن أبي حَازِم، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قـال رسولُ اللَّهِ عِنْهِ قَال: قـال رسولُ اللَّهِ عَنْهُ أَوْ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَٰهُ إِلَّا اللَّهُ.

[٥١٤] حدثنا أحمدُ بنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ، قال ثنا النَّضْرُ - يعني ابنَ شُمَيْلِ - قال أخبرنا هِشَامٌ عن حَفْصَةً، عن أُمُّ عَطِيَّةَ رضي اللَّهُ عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ مِمَّا أُخِذَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ تَنْحْنَ.

[٥١٥] حدثنا محمدُ بْنُ يَحْنَى وَإِبْرَاهِيمُ بنُ سَرْزُوقٍ، قالا ثنا أَبو عَاصِم عن ابْنِ عَجْلَانَ عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ، قال ابنُ يَحْنَى وَقال مَرَّةً: لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ.

[٥١٦] حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال أنا عبدُ الرحمنِ ح وثنا عبدُ اللَّهِ

<sup>[</sup>١٤] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (٣٢/٩٣٦)، وأحمد (٤٠٨/٦)، وإسحق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «الفتح» (١٧٧/٣)، والخطيب في «التلخيص» (١٦٢ ـ ١٦٣/١) ـ من طريق هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية.

وأخرجه البخاريُّ (٦٣٧/٨ فتح) من طريق أيوب عن حفصة، عن أم عطية.

وتابعها أخوها محمد بن سيرين، عن أم عطية.

أخرجه البخاريُّ (١٧٦/٣ ـ فتح)، ومسلم (٣١/٩٣٦)، والنسائي (١٤٩/٧)، والطبـراني ـ كما في «الفتح» (١٧٧/٣) ـ، وأحمد (٤٠٨/٦).

<sup>[</sup>٥١٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

اخرجه أحمد (٢/ ٤٣١) حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة قال: وسمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبي: قلت ليحيى: كلاهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، قال: «شعبتان من أمر الجاهلية، لا يتركهما الناس أبدأ: النياحة، والطعن في النسب».

ولـه طرق أخـرى عن أبي هريـرة عند أحمـد (٤٤١/٢)، ٤٥٥، ٤٩٦، ٥٣١) وابرخ مندة في «الإيمان» (٦٥٤/٢). وأبي الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (ق ١/٣).

<sup>[</sup>٥١٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (١٦٣/٣ ـ فتح)، ومسلم (١٦٥/١٠٣)، والنسائيُّ (١٩/٤، ٢٠، ٢١)، \_\_

ابْنُ هَاشِم، قال ثنا يَحْنَى بْنُ سَعِيدٍ عن سُفْيَانَ، عن زُبَيْدٍ عن إِبْرَاهِيمَ، عن مَسْرُوقٍ عن عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنه عنِ النّبِيِّ ﷺ قال: لَيْسَ مِنّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَاشِمٍ قال ثنى زُبَيْدٌ.

صَدَنا محمدُ بن يَحْنَى، قال ثنا النَّفْيْلِيُّ، قال ثنا محمدُ بن مَحْنَى بُنُ عَبَّادٍ عن أَبِيهِ عَبَّادٍ، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ النَّبِي عَنَّ اخْتَلَفُوا فِيهِ فقالوا: عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ النَّبِي عَنَّ اخْتَلَفُوا فِيهِ فقالوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرِّدُ رسولَ اللَّهِ عَنَى مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَوْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرِّدُ رسولَ اللَّهِ عَنَى مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَوْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرِّدُ رسولَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ فَي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لاَ يَدْرُونَ مَنْ هُو أَنِ اغْسِلُوا النَّبِي عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلِيهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْ اللَّهُ وَلَا أَوْ عَلَمُ وَلَمُ مَلَم وَلَا اللَّهُ وَلَا أَوْقَ الْمَلْوَالِ وَلَا اللَّهُ وَلَا أَوْقَ الْهُ وَعَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا

<sup>=</sup> والتسرمذيُّ (٩٩٩)، وابن ماجة (١٥٨٤)، وأحمد (٢/ ٣٨٦، ٣٣٢، ٤٥٢، ٤٥٦)، والتسرمذيُّ (٩٩٩)، وابيهقيُّ والسلحاويُّ في «المشكل» (٢/ ١٣٥)، وابن مندة في «الإيمان» (٥٩٨)، والبيهقيُّ (٦٤/٤)، من طريق مسروق، عن ابن مسعود.

**<sup>,</sup>** قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحُ»..

<sup>[</sup>١٧] إسْنَادُهُ حسنٌ...

أخرجه أبو داود (٣١٤١)، وابن ماجة (١٤٦٤)، والطيالسيُّ (١٥٣٠)، وابن حبان (٢١٥٦. ٢١٥٧)، والحاكم (٥٩/٣)، والبيهقيُّ (٣٨٧/٣) من طريق محمد بن إسحق بسنده سواء.

قال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: لا، ومحمد بن إسحق ليس على شرط مسلمٍ، والله أعلم.

عن جَدِّهِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ وَالزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنِ رضي اللَّهُ عَنْهُمْ.

[٥١٨] حدثنا ابْنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن أَيُّوبَ، عن محمدٍ عن أَمَّ عَطِيَّة رضي اللَّه عنها قالت: دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَال: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ وَاجْعَلْنَ فِقَال: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، فَلَمَّا فَرَغْنَا أَذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ.

[٥١٩] حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، قال ثنا هُشَيْمٌ، قـال أنا خَـالِدٌ الحَـدَّاءُ مِـنْ بَيْنِ الْقَـوْمِ عن حَفْصَةَ وَابْنِ سِيـرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ رضي اللَّهُ عنها عَنِ النَّبِيِّ قال: وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ.

[٥٢٠] حدثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِم، قال ثنا يَعْلَى عن هِشَام، قال حَدَّثَني حَفْصَةً عن أُمَّ عَطِيَّةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: وَضَفَرْنَا رَأْسَ بِنْتِ رسول ِ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا.

<sup>[</sup>٥١٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢/٢٢٢١)، والشافعيُّ (٢٠٣١)، وأحمد (٥/١٥ م و ٢٠٧٠) وأخمد (٥/١٥ م و ٢٠٧٠) والنسائيُّ (٤٠٨)، والبخاريُ (١١٤٧ - ١٦٤٧)، والنسائيُّ (٢١٤٧، ٢١٥)، والنسائيُّ (٢١٤١)، والنسائيُّ (٢١٤٥)، والنسائيُّ (٢١٤٥)، والنرمذيُّ (١٤٥٩)، وعبد الرزاق (١٤٥٩)، والمحميديُّ (٢٠٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٠٤٣)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٥/٤٠٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنُ صحيحُ»...

<sup>[</sup>٥١٩] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

وانظر ما قبله.

<sup>[</sup>٥٢٠] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٣٢/٣ ـ فتح)، ومسلم (٦٤٧/٢)، وأبـو داود (٣١٤٤)، وعبد الـرزاق (٦٠٩٣)، والشافعيُّ (٢٠٣/١) وغيرهم من طريق حفصة.

وهو مختصرٌ من الحديث (١٨٥).

[٥٢١] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أنا عِيسٰى عَنْ هِشَامٍ عن أَبِيهِ، عَنْ هِشَامٍ عن أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: كُفِّنَ النَّبِيُّ عَلَيْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةً.

[٢٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمد الزَّعْفَرانِيُّ، قال ثنا أبو مُعَاوِية الضَّرِيرُ، قال ثنا الأَعْمَشُ، عن شَقِيقٍ، عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ رضي اللَّهُ عنه قال: هَاجَرْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ: فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ عَلَى اللَّهِ: فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ فَلَمْ يُوجَدُ لَهُ شَيْءً يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ رَأْسُهُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ. وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَةُهُ فَهُو يَهْدُبُهَا.

[٥٢٣] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أنا إِسْمَاعِيلُ عن أَيُّوبَ، عن أبي

<sup>[</sup>٥٢١] إِسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مالك (٥/٢٢٣/١)، والبخاريُّ (٣/ ١٤٠ - فتح)، ومسلمٌ (٤٥/٩٤١)، وأبو داود (٣٥١)، وابنهُ في «مسند عائشة» (٩٦)، والنسائيُّ (٣٥/٤)، والترمذيُّ (٩٩٦)، وابن ماجة (١٤٠٨)، والشافعيُّ (ج ١/رقم ٤٥٤)، وأحمد (٢١٨/١، ٢١٤)، والطيالسيُّ (١٤٥٣)، وعبد الرزاق (٢١/٣)، والبلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/ ٥٧١)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٨١)، والبيهقيُّ (٣٩٩٣) من طريق هشام بن عروة بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنُ صحيحُ»..

<sup>[</sup>٥٢٢] إِسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (١٤٣/٣)، ولتح)، ومسلم (٤٤/٩٤٠)، وأبو داود (٣١٥٥)، والنسائيُّ (٣٨/٤)، والترمذيُّ (٣٨٥٣)، وعبد الرزاق (٢٧/٣ ـ ٤٢٨)، وأحمد (١١٩/٥، ١١١ ـ ١١١، ٢-٣٩٥)، والحميديُّ (١٥٥)، والبيهقيُّ (٤٠١/٣) من طريق الأعمش بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»...

<sup>[</sup>٥٢٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

## قِلاَبَةَ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ النَّيَابِ

\_\_\_\_\_

أخرجه النسائي (٤/٤ و ٢٠٥/٨)، وأحمد (٢٠/٥ ـ ٢١)، والطبراني في «الكبيسر»
(ج ٧/رقم ٢٧٦٦)، والبيهقي (٣/٣/٤)، عن سعيد بن أبي عروبة.

وعبد الرزاق (٣/٨/٤ /٦١٩٨)، والطبراني (ج ٧/رقم ٦٩٧٥)، والحاكم (٤/١٨٥) عن معمر، كلاهما عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة عن أبي المهلب، عن سمرة.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، لأن سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب».

قُلْتُ: أما رواية سفيان فهي عند الحاكم (١٨٥/٤)، ورواية إسماعيل، أخرجها أحمد (١٢٥/٥)، والطبراني (١٩٥/٥)، والحاكم وتابعهما حماد بن زيد، عند النسائي (١٩٥٨) ثلاثتهم عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن سمرة.

وفأر قطوا أبا المهلب.

وتوبع أيوبٌ عليه.

أخرجه أحمد (٥/١٠) حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن سمرة.

وهكذا اختُلف في إسْنَادِهِ. ويشير الحاكم إلى انقطاع الإسناد بين أبي قلابة، وسمرة بقوله: «... أرسلاه»، وسلفُ الحاكم في ذلك هو عليُّ بن المديني، فقد صرَّح بأن أبا قلابة واسمه عبد الله بن زيد لم يسمع من سمرة كما في «المراسيل» (ص ـ ١٠٩) لابن أبي حاتم.

ولكن وقع في «التهذيب» (٢٢٦/٩) عن ابن المديني:

«أبو قلابة سمع من سمرة، وروى عن هشام بن عامر ولم يمسع منه».

وكذا وقع في «تهذيب الكمال» للمزي (ج ٢ /لوحة ٦٨٥) أنه سمع من سمرة.

قُلْتُ: وهذا \_ عندي \_ أرجح من قوله: «لم يسمع» لأن إدراك أبي قبلابة لسمرة لا إشكال فيه، وبين وفاتيهما أقل من خمسين عاماً، وأظن أبا قلابة قد تجاوز السبعين يـوم مـات، والله أعلم".

ونقل الحافظ الذهبي في «سير النبلاء» (٤٧١/٤) قول ابن المديني: «سمع من سمرة» ولم يتعقبه بشيءٍ، وكأنه لذلك قال الحافظ في «الفتح» (١٣٥/٣) عن حديث سمرة: «إسْنَادُهُ صحيح».

فأرجو أن يكون الحافظ قصد هذا، وإلا فللحديث طريق آخر عن سمرة.

أخرجه الترمذي (٢٨١٠)، وعبد الرزاق (٦١٩٩/٤٢٩/٣)، وأحمد (١٣/٥، ١٩)، والطبراني في «الكبير» (ج ٧/رقم ٦٧٥٩، ٦٧٦١، ٢٧٦٢)، والحاكم (١٨٥/٤)، وأبو نعيم في =

<sup>(</sup>١) وقد قال أبو حاتم: «لا يُعرف له تدليس» ـ، كما في «الجرح والتعديل» (٢/٢/٥) ـ.

الْبِيضِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفُّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ.

[٥٢٤] حدثنا سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ، قال ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِع جَابِرَ ابنَ عبدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهُ عنهما يقولُ: أَتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ قَبْسَ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيِّ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتُهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأَخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَوْ فَخِذَيْهِ فَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٥٢٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرٌ،

----

= «الحلية» (٣٧٨/٤)، والبغويُّ (١٧/١٦ - ١٨) من طريق عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: لا؛ وميمون بن أبي شبيب لم يخرج له أحد الشيخين شيئاً في «الصحيح»، وإنما البخاريُّ في «الأدب المفرد»، ثم إن حبيباً وصفه ابن خزيمة، وابن حبان بالتدليس.

ولكنه توبع عليه.

فأخرجه أحمد (١٧/٥)، والبيهقيُّ (٤٠٢/٣) من طريق المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابتٍ والحكم، عن ميمون به.

غير أن المسعودي؛ واسمه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، كان اختلط. ولكن رواه عنه أبو نعيم؛ الفضل بن دكين ـ عند أحمد ـ، وهو ممن سمع منه قديماً، نصّ على ذلك أحمد. والله أعلم والحكم هو ابن عتيبة، أحد الثقات الرفعاء، ولكن قال الحافظ في «التقريب») «ربما دلس»، فلا يُلجأ إلى إعلال روايته بالتدليس إلا لضرورة، أما في المتابعات، كما هوالحال هنا، فالأصل تمشية روايته. هذا ما توصلت إليه مع شيخنا حافظ الوقت ناصر الدين الألباني، في بحثٍ لي معه حول التدليس. والله أعلم.

[٥٢٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (٣/٣٣ و ٢٦٦/١٠ فتح)، ومسلم (٢/٢٧٧٣)، والنسائيُّ (٤/٣٧- ٢٨)، وأحمد (٣/١٨)، والبيهقيُّ (٤٠٢/٣) من طريق سفيان، عن عمرو.

وتابعه ابنُ جريج، أخبرني عمرو.

أخرجه مسلم (٣/٢٧٧٣).

وكذا الحسين بن واقد، ثنا عمرو.

أخرجه النسائئُ (٨٤/٤).

[٥٢٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ ابنِ الْمُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ يَجِبُ لِلْمُسْلِمَ عَلَى أُخِيهِ: رَدُّ السَّلَامَ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ.

[٢٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ وَمحمودُ بنُ آدَمَ، قالا ثنا سُفْيَانُ عن سُمَيّ، عن أبي صَالِح، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عنِ النَّبِيِّ عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطًانِ أَحُدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلَ أَحُدٍ، وقال ابنُ الْمُقْرِىءِ: وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا.

[٧٢٥] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ،

= أخرجه البخاريُّ (١١٢/٣ - فتح)، ومسلمٌ (٢١٦٢)، والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وأبو داود (٥٠٣٠)، وابنُ السُّنِي (٢١٠)، والسطحاويُّ في «المشكل (٥٠٣٠)، والبيهقيُّ (٣٨٦/٣) من طريق الزهريُّ، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.

وتابعه أبو سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً:

«خمس من حق المسلم على المسلم: ردُّ التحية، وإجابة الدعوة، وشهودُ الجنائز، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل».

أخرجه أحمـد (٣٣٢/٢) حدثنا محمد بن بشـر، ثنا محمـد بن عمرو، ثنا أبو سلمـة، عن أبي هريرة.

وسندُهُ حسنٌ. والله أعلم.

س [٥٢٦] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١٩٢/٣) و فتح)، ومسلم (٩٤٥)، وأبو داود (٣١٦٨)، والنسائيُّ (٤٧/٧)، والترمذيُّ (١٠٤٠)، وابن ماجة (١٥٣٩)، وعبد الرزاق (٣/٤٩)، وأحمد (٢٧٢/٢)، والترمذيُّ (١٠٤١)، والسطيالسيُّ (٧٦٨ منحة)، والحميديُّ (١٠٢١)، والسطيراني في «الأوسط» (١٠٤١)، والبيهقيُّ، والبغويُّ (٧٧٧/٥) من طرقِ عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

. [٥٢٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ . . .

أخرجه البخاريُّ (١٨٢/٣ ـ ١٨٣ فتح)، ومسلم (٩٤٤)، وأبو داود (٣١٨١)، والنسائيُّ (٤١/٤ ـ ٤٢)، والترمذيُّ (١٠١٥)، وابن ماجة (١٤٧٧)، وأحمد (٤٤٠/٢)، والحميديُّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عن رسول ِ اللَّهِ ﷺ قال: أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ خَيْراً فَخَيْراً تُقَدِّمُونَهُ، وَإِنْ يِكُ شَرّاً فَشَرّاً تَلْقَوْنَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ.

[٥٢٨] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ ومحمودُ بنُ إِدَمَ، قالا ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ، قالا ثنا سُفْيَانُ عَنِ النَّبِيِّ، عن سَالِم عن أَبِيهِ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ رضي اللَّهُ عنه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ. وقال محمودُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: إِذَا رَأَيْتُمُ الجنازة فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ.

[٥٢٩] حدثنا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ، قال ثنا غُنْدَرٌ، قال ثنا شُعْبَةُ، قال سَمِعْتُ

= (١٠٢٢)، والـطحاوي في «شـرح المعـاني» (٢٧٨/٢)، والبيهقيُّ (٢١/٤)، والبغـويُّ (٣٢٤/٥) من طريق سفيان بن عيينة، بسنده سواء..

قال الترمذيُّ :

وحديثُ حسنُ صحيحُ»...

[٥٢٨] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه البخاريُّ (١٧٧٣ - فتح)، ومسلم (٧٣/٩٥٨)، وأبو داود (٣١٧٢)، والنسائيُّ (٤٤/٤)، والنسائيُّ وأحمد (٤٤/٤)، والترمذيُّ (١٠٤٣)، وابن ماجة (١٥٤٢)، وعبد الرزاق (٤٥٨/٣)، وأحمد (٣/٣٤)، والحميديُّ (١٤٢)، والشافعيُّ في «المسند» (ج ١/رقم ٤٩٥)، والطحاويُّ (٤٨٦/٣)، والبيهقيُّ (٤/٢٤)، والبغويُّ (٣٢٧/٥)، من طريق ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

قال الترمذي :

(حديثُ حسنُ صحيحُ)...

[٥٢٩] أسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٣٣/٢٣٢/١)، ومسلمُ (٩٦٢)، وأبو داود (٣١٧٥)، والنسائيُ (٤٧/٧- ٧٥/٥)، والنسائيُ (٤٧/٠)، والترمذيُ (١٥٠٤)، وابن ماجة (١٥٤٤)، وأحمد (٢/٨١، ٨٣)، والطيالسيُ (١٥٠٠)، والحميديُ (٥٠)، وعبد الرزاق (٣١٢)، وكذا الطحاويُ في «شرح المعاني» (١/٤٨٨)، والبيهقيُ (٤/٨٤)، من طريق مسعود بن الحكم، عن عليّ .

وتابعه أبو معمر، عن عليّ .

أخرجه النسائيُّ (٤٦/٤) من طريق سفيان الثوريّ، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة قال: (كنا عند عليّ فمرت به جنازة، فقاموا لها، فقال عليُّ: ما هذا؟ قالوا: أَمْرُ أبي موسىٰ. فقال: إنما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجنازة يهودية، ثم لم يعد بعد ذلك».

وسندُهُ صحيحٌ . .

محمـدَ بنَ الْمُنْكَدِرِ يقـولُ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بنَ الْحَكَمِ يقـولُ حدثنا عَلِيٌّ رضي اللَّهُ عنه قال: رَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدَنَا. اللَّهُ عنه قال: رَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدَنَا.

[٥٣٠] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا إِسْمَاعِيلُ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِع ، عنِ النَّبِيِّ عَنَالَ: إِذَا رَبِيعَةَ رَضِي اللَّهُ عنه، عنِ النَّبِيِّ عَنَالَ: إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهَا مَاشِياً فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ أَوْ تُوضَعَ، قال فَكَانَ ابنُ عُمَر رضي اللَّهُ عنهما رُبَّمَا تَقَدَّمَ الْجَنَازَةَ فَقَعَدَ فَإِذَا رَآهَا قَدْ أَشْرَفَتْ قَامَ حَتَّى تُوضَعَ قَالَ وَرُبَّمَا سَتَرَ بِهِ.

[٥٣١] حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَة، قال ثنا هُشَيْم، عن مَنْصُور، عن ابنِ سِيرِينَ وَهِشَام، عن حَفْصَة ومحمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أُمَّ عَطِيَّة رضي اللَّهُ عنها قالت: نُهِينَا عَنِ اتَّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٥٣٢] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ ، قال ثنا يَحْلَى ، عن شُعْبَةَ ، قال ثنا

فأخرجه عبد الرزاق (٦٣١١)، وعنه أحمد (١٤١/١ ـ ١٤٢) أخبرنـا سفيان، عن ليث، عن مجاهد عن أبي معمر.

وليث هو ابنُ أبي سُلَيْمٍ ، وفيه مقالُ.

وتابعه زائدة بن قدامة، حدثنا ليث به.

أخرجه الطيالسيُّ (١٦٢).

وكذا تابعه عبد الواحد بن زياد، ثنا ليث.

أخرجه الطحاويُّ (٢/٤٨٩).

[٥٣٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

وانظر رقم (۲۸۵).

[٥٣١] إسنادُهُ صححً...

أخرجه البخاريُّ (١٤٤/٣ ـ فتح)، ومسلم (٣٤/٩٣٨ ٣٥)، وأبو داود (٣١٦٧)، وابن ماجة (١٥٧٧)، وأحمد (٤٠٨/٦، ٤٠٩)، وعبد الرزاق (٤٥٤/٣ ـ ٤٥٥)، والبيهقيُّ (٤٧٧٤) من حديث أم عطية.

[٥٣٢] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه عليُّ بن الجعد، وابن المنذر \_ كما في «التلخيص» (١٢١/٢) \_، والطحاوي \_

واختُلف على سفيان في إسْنَاده.

عَمْرُو بِنُ مُرَّةَ عِن سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ، عِن عُمَرَ رَضِي اللَّهُ عِنهِ قال: كُلُّ قَدْ كَانَ خَمْساً وَأَرْبَعاً، فَأَمْرَ بِأَرْبَعِ .

[٥٣٣] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِم ، قال ثنا يَحْلَى ، عن شُعْبَة ، قال ثني عَمْرُو بنُ مُرَّة ، عَنِ ابنِ أبي لَيْلَى ، أَنَّ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رضي اللَّهُ عنه كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً ، وَأَنَّهُ كَبِّرَ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلُوهُ فقال : كَانَ رسولُ اللَّهِ عَلَى جَنَائِزِنَا أَوْ كَبِّرُهَا النَّبِيُ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلُوهُ فقال : كَانَ رسولُ اللَّهِ يَكِيدُ أَوْ كَبِّرُهَا النَّبِيُ عَلَى جَنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلُوهُ فقال : كَانَ رسولُ اللَّهِ يَكِيدُ أَوْ كَبِّرُهَا النَّبِي عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

[٥٣٤] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمد الزُّغْفَرَانِيُّ، قال ثنا يَحْلِي بنُ عَبَّادٍ،

= (٤٩٥/١)، والبيهقيُّ (٣٧/٤) من طريق شعبة قال: ثنا عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر.

قُلْتُ: وهذا سندٌ صحيحٌ \_ في نقدي \_، وسعيد بن المسيب سمع من عمر على الراجع كما حررتُه في «بذل الإحسان» (١/١٠٦) والحمد لله.

[٥٣٣] إسنادُهُ صحيحُ..

أخرجه مسلم (٩٥٧)، وأبـــز داود (٣١٩٧)، والنسائيُّ (٧٢/٤)، والتــرمذيُّ (١٠٢٣)، وابن مــاجة (١٥٠٥)، وأحمــد (٤/٣٦، ٣٦٨، ٣٧٢)، والطيــالسيُّ (٦٧٤)، والطحــاويُّ (١/٤٩٣، ٤٩٤)، والبيهقيُّ (٣٦/٤) من طريق شعبة به.

قالِ الترمذيُّ :

وحديث حسنٌ صحيحٌ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٨٩) من طريق إسرائيل، عن عبد الأعلى قال: صليت خلف زيد بن أرقم... الحديث. وقال:

ولم يرو هذا الحديث عن عبد الأعلى، إلا إسرائيل،

قُلْتُ: وعبد الأعلى هو أبن عامر الثعلبي، أغلب النقاد على تضعيفه، ولم أر أحداً نص على إدراكه لأي صحابي، فقوله: «صليت خلف زيد بن أرقم. . . » يحتاج إلى نظر وتحريس. والله أعلم.

[٥٣٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٢٠٣/٣ ـ فتح)، وأبو داود (٣١٩٨)، والنسائيُّ (٧٤/٤ ـ ٧٥)، والترمذيُّ (٢٠٢٧)، والسَّافعيُّ في والأم، (٢٠٢١)، والحاكم (٢٥٨/١)، وابنُ حزم في والمحلمي، (١٠٢٧)، والبيهقيُّ (٣٨/٤) من طريق سعد بن إبراهيم، بسنده سواء.

قال الترمذي :

(حديثُ حسنٌ صِحيحٌ)...

قال ثنا شُعْبَةُ قال أخبرني سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ عبدِ اللَّهِ، قال: صَلَّيْتُ خَلْف ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ تَقْرَأُ بِهَا؟ قال: إِنَّهَا شُنَّةُ وَحَقَّ.

[٥٣٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيىٰ، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَـوْفٍ قال: صَلَّيْتُ مَـعَ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما بِهٰذَا.

[٥٣٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا محمدُ بنُ يُوسُف، قال ثنا محمدُ بنُ يُوسُف، قال ثنا سُفْيَانُ عن زَيْدِ بنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، قال: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قَرَأً عَلَى جَنَازَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ وقال: إِنَّمَا جَهَرْتُ لِأَعَلَمَكُمْ أَنَّهَا شُنَّةً وَالْإِمَامُ كَفْهَا.

[٥٣٧] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قال ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ، قال ثني أبي عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَوْفٍ قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَوْفٍ أَخِي عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأً بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَجَهَرَ حَتَّى سَمِعْنَا، فَلَمَّا

<sup>[</sup>٥٣٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٤٨٩/٣) عن سفيان به وانظر ما تقدم.

<sup>[</sup>٥٣٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

وأخرجه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم في «ما أسند سفيــان الثوري» (٢/٤٠/١) من طريق سفيان، عن زيد بن طلحة، عن ابن عباس.

قُلْتُ: وزيد بن طلحة هذا ثقة.

قال ابن أبي حاتم (٢/١/ ٥٦٥ ـ ٥٦٥):

<sup>«</sup>زيد بن طلحة، والد يعقوب، روى عن ابن عباس أنه قرأ على جنازة بفاتحة الكتـاب وقال: إنه سنة» ثم ذكر توثيق ابن معين له، ونقل عن أبيه: «لا بأس به».

<sup>[</sup>۵۳۷] إسْنَادُهُ صحيحٌ . .

وقد مرَّ تخريجه في الحديث (٥٣٤)، ولكن زيادة: «وسورة» لم يروها منهم سوى: النسائي (٢٨/٤) - ٧٤)، وأبي يعلى (٦٧/٥)، والبيهقيُّ (٣٨/٤).

انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فقال: سُنَّةٌ وَحَقًّ.

[٥٣٧] حدثنا محمدُ بن يَحْيَىٰ، قال ثنا إِسْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ، قال ثنا إِسْرَاهِيمُ بنُ زِيَادٍ، قال ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عن أَبِيهِ بِهٰذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ وَسُورَةٍ.

[٥٣٨] حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ، قال ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال ثنى مُعَاوِيَةُ عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ سَمِعَ جُبَيْرَ بنَ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْ عَوْفَ بنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ يقول: صَلَّى رسولُ اللَّهِ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُنزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ التَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ وَاغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ التَّوْبَ الأَبْيضَ مِنَ النَّاسِ، وَأَبْدِلْهُ وَارْجَمْهُ مَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، حَتَّى تمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا ذلِكَ الْمَبِّنَ .

[٥٣٩] حدثنا بَحْرَ، قال ثنا ابنُ وَهْبٍ، قال ثني مُعَاوِيَةُ، عَن عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عن أَبِيهِ، عن عَوْفٍ رضي اللَّهُ عنه عنِ النَّبيُّ عِنهُ إِنكُو هٰذَا الْحَدِيثِ أَيْضًاً.

<sup>[</sup>٥٣٧] إسنادُهُ صحيحٌ.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٥٣٨] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلمُ (٣٠/٧ ـ ٣١ نــووي)، والنســائيُّ (١/١٥ ـ ٥٦ و ٧٣/٤ ـ ٧٤)، والتــرمــذيُّ (١٠٢٥)، وابن ماجة (١٥٠٠)، وأحمد (٢٣/٦، ٢٨)، والطيالسيُّ (٩٩٩)، والبيهقيُّ (٤/٠٤)، والبغويُّ (٣٥٦/٥ ـ ٣٥٦) من طريق حبيب بن عبيد، عن جبيرٌ بن نفير، عن عوف بن مالك.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>هذا حديثُ حسنٌ صحيحٌ، قال مُحَمَّدٌ ـ يعني البخاريّ ـ: أصحُّ شيءٍ في هذا الباب، هذا الحديثُ».

<sup>[</sup>٥٣٩] إسنادُهُ صحيحٌ..

مرٌ قبله.

[ ٥٤٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى ، قالِ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال أنا مَعْمَرُ عنِ النَّهْرِيِّ ، قال سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ابنَ الْمُسَيَّبِ ، قال: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ تُكَبِّرَ ، ثُمَّ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى الدَّعَاءَ لِلْمَيِّتِ ، وَلاَ تَقْرَأُ إِلاَّ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى ، ثُمَّ تُسلِم فِي نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ .

[٥٤١] حدثنا أبو جَعْفَرِ الدَّارِمِيُّ، قال ثنا عبدُ الصَّمَدِ، قال ثنا هِشَامٌ

[٥٤٠] إسنادُهُ صحيحُ ، وإن كان ظاهره الإرسالُ .

أخسرجه عبد الرزاق (٦٤٢٨)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» من طريق معمر، عن الزهري به لكن أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٠٥) من طريق شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم، وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنَّ رجلًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره أن السَّنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب، سراً في نفسه، ثم يختم الصلاة في التكبيرات الثلاث.

قال الزهريُّ: فذكرتُ الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهري، قال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس، يحدث عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الجنازة مثل الذي حدثك أبو أمامة».

قُلْتُ: فثبت موصولًا، والحمد لله.

وقد أخرجه الحاكم (٣٦٠/١)، والبيهةيُّ (٤٠/٤) من طريق يونس، عن الزهريِّ به وفيه: «قال الزهريُّ: حدثني بذلك أبو أمامة وابن المسيب يسمع، فلم ينكر ذلك عليه. . ». ولكن رواية الحاكم تختلف عن رواية الطحاويّ في أمرين:

الأول: وقع عند الحاكم:

أبو أمامة وكان من كبراء الأنصار، أخبره رجالٌ من أصحاب النبي صلى اللهِ عليه وآلـه وسلم..».

أما عند الطحاوي، فالذي أخبره إنما هـو رجلٌ واحـد، ولا اختلاف بينهما إن برئت روايـة أحدهما من التصحيف.

#### الثاني:

أن رواية الحاكم لم تـذكر: «القـراءة بفاتحـة الكتاب» وهي مـذكورة في روايـة الطحـاويّ، وذكرها هو الصواب، ويعضده رواية الباب. والله أعلم.

[٥٤١] إسنادُهُ ضعيفٌ، وهو حديثٌ صحيحٌ،

أخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٩٢)، والترمذيُّ (١٠٤/٤ ـ ١٠٥ تحفة)، وأحمد =

### عن يَحْنِي \_ يعنِي ابنَ أَبِي كَثِيرٍ \_ عن أَبِي إِبْرَاهِيمَ عن أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ

= (١٧٠/٤)، وابن أبي شيبـة (١٠٩/٤)، وعبد الــرزاق (٦٤١٩)، والدُّولابي في «الكنى» (١٥/١- -١٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو إبراهيم الأشهلي، عن أبيه.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ والد أبي إبراهيم حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»!!.

قُلْتُ: كذا قال!!، وأبو إبراهيم، وأبوه مجهولان.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٢/٢/٤) عن أبيه:

«لا يُدرى من هو، ولا أبوه».

وترجمه البخاري في «الكني» (٨) وقال: «أبو إبراهيم الأشهلي، روى عن أبيه، روى عنه يحيى بن أبي كثير». ولم يزد شيئاً. فأنَّى لحديثهما الصحة؟!!.

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم قال: (١٠٧٦/٣٦٤ ـ ١٠٧٦/٣٦٤):

«سَالتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بنُ مسلم، عن الأوزاعي، عن يُحيى، عن أبي إبراهيم الأنصاري، رجل من بني عبد الأشهل، قال: حدثني أبي . . . الحديث. ثم قال: قال يحيى، وأخبرني أبو سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل هذا، وزاد فيه: «ومن أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان».

قال أبي: أبو إبراهيم هذا مجهول، هو وأبوه.

قبال أبو محمد ـ يعني ابن أبي حاتم ـ: «وتوهم بعض النباس أنبه عبد الله بن أبي قتبادة، وغلط، فإن أبا قتادة من بني سلمة، وأبو إبراهيم رجلٌ من بني عبد الأشهل» أهـ.

قُلْتُ: لكن لهذا الحديث شواهدُ عن أبي هريرة، وعائشة، وأبي قتادة، وعبد السرحمن بن عوف، وابن عباس، رضى الله عنهم جميعاً.

م أولًا: حديث أبي هريرة، رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود (٣٢٠١)، والنسائيُّ في «المجتبى» (٤/٤)، وفي «البوم والليلة» (١٠٨٨)، والترمذيُّ (١٠٢٤)، وابن ماجة (١٤٩٨)، وأحمد (٣٦٨/٢)، وابن حبان (٧٥٧)، والحاكم (١٥٨/١)، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٨٩) من طريق محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وهذا الحديث أعلُّهُ أبو حاتم الرازي، رحمه الله.

فقال ولدُّهُ في «العلل» (١/٣٥٤):

«سألت أبي عن حديثٍ رواه محمد بن ذكوان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. . . الحديث، فقال أبي: هذا خطأ، الحفاظ لا يقولون: «أبو هريرة»، وإنما يقولون: «أبو سلمة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم». أهـ.

وقال في موضع آخر (١٠٥٨/١/٣٥٧):

صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ فقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَأَنْثَانَا.

\_\_\_\_\_

«رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مرسل، لا يقول: «أبو هريرة»، ولا يوصله عن أبي هريرة إلا غير متقن، والصحيح مرسلً « أهـ.

وأشار الترمذي إلى ذلك فقال؛ «وروى هشام الدستوائي، وعلى بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً».

أما الحاكم فقال: «صحيحٌ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!!.

قُلْتُ: وهذا وهمٌ منهما. فالحديث تكلموا في إرساله كما ترى، فإن سلم من الإرسال، فقد وهما ـ أيضاً ـ من وجهين:

الأول: الحكم بن موسىٰ ليس على شرط البخاري، إذ أخرج له تعليقاً.

الثاني: الهقل بن زياد، ما أخرج له البخاريُّ أصلاً.

﴿تنبيه﴾ هذا الحديث عزاه الحافظ في «بلوغ المرام» لمسلم!! وسكت عليه شارحه الصنعاني في «سبل السلام» (٢/٥٦٢)، وهو وهم صرف، ولا أدري هل هذا وهم من الحافظ رحمه الله، أم عليه؟!، فإنه ذكر الحديث في «التلخيص» ولم يعزُهُ لمسلم.

ثانياً: حديث عائشة رضى الله عنها.

أخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٨٧)، والـدارقطنيُّ في «العلل» (ج ١/١٨٧/٣ ـ ٢)، والحاكم (١/١٨٩/ ٣ ـ ٣٥٩)، وابن الجوزي في «الواهيات» (١/١٩٩/) من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها وصفت صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الجنازة وأنه كان يقول:

«اللهم اغفر لحينا وميتنا. . . الحديث».

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ.

قُلْتُ: كلا، فإن عكرمة بن عمار أضعفُ رواياته إنما تكون عن يحيى بن أبي كثير خاصة، كما قال أحمد، وابن المديني، ويحيى القطان، والبخاريُّ، وأبو داود، والنسائيُّ، وأبو حاتم، وغيرهم، وهي هنا عن يحيى. ثم إن مسلماً روى لعكرمة بن عمار، عن يحيى مقروناً بغيره كما تجده في «صحيحه» (١١٤/٦ ـ نووي)، فلا يكون على شرطه منفرداً. والله أعلم.

وقد أشار الترمذي إلى إعلال هذه الرواية أيضاً، فقال: «وروى عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ. وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى، ثم قال: وسمعت محمداً يعني البخاري \_ يقول: أصح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم الإشهلي، عن أبيه . أهـ.

•••••

= قُلْتُ: يعني ـ والله أعلم ـ أخفها ضعفاً؛ لأنها وإن كانت ضعيفة للجهالة فهي متصلة، ثم إن ضعفها خفيفٌ، على عكس حديث أبي هريرة فإنه قد اختلف فيه وصلاً وإرسالاً، والمرسل أرجح وحديث عائشة غير محفوظ، بل قال الدراقطنيُّ: المحفوظ أنه عن أبي سلمة، مرسلٌ.

ثالثاً: حديث أبي قتادة الأنصاري، رضى الله عنه.

أخرجه أحمد (٣٠٨، ٣٠٨) من طريق همام، ثنا يحيى بن أبي كثينر، ثنا عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. . فذكره.

قُلْتُ: وسندُهُ صحيحٌ...

رابعاً: حديث الحارث بن نوفل، رضى الله عنه.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥٧/٤)، والطبرانيَّ في «الكبير» (ج٣/رقم ٣٢٦٥)، وفي «الأوسط» (١١٢ ـ مجمع البحرين)، والسطحاويُّ في «المشكل» (٢٥/١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن علقمة بن مرشد، عن عبد الله بن الحارث، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الصلاة: «اللَّهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا... الحديث».

قال الطحاويُّ :

«والحارث هذا عندنا \_ واللَّه أعلمُ \_ هو أبو قتادة الأنصاري، وهــو الحارث بن ربعي، وابنــه المذكور فيه هو عبد الله بن أبى قتادة، الذي روى عنه يحيى بن أبى كثير».

قُلْتُ: بل هو الحارثُ بن نوفل بن الحراث بن عبد المطلب. كذا أخرجه الطبرانيُّ في ترجمته، ثمَّ عقبه بترجمة الحارث بن ربعي، وهو أبو قتادة. والله أعلمُ.

أما سند هذا الحديث ففيه ضعف.

قال الحافظ الهيشي (٣٣/٣):

«وليث ثقة ، ولكنه مدلسُ»!! وقد تعقبناه قبل ذلك في هذا الحكم .

خامساً: حديث عبد الرحمان بن عوف، رضي الله عنه.

أخرجه البزار (٣٨٦/١) من طريق عقبة بن خالمد، ثنا ابن أبي ليلى، عن أبي نجيح. أو ابن أبي نجيح، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن أبيه مرفوعاً.. فذكره.

قال البزار: «لا نعلمه عن أبي سلمة عن أبيه إلا من هذا الوجه وقــد رواه أبو حمــزة الثمالي، عن أبي ليلى، عن عَبد الرحمـٰـن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحوه.

قال الهيثمي (٣٣/٣):

«فيه محمد بن أبي ليلي، وفيه كلام».

سادساً: حديث ابن عباس، رضى الله عنهما.

أخرجه العطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/رقم ١٢٦٨)، وفي «الأوسط» (١١٢ ـ مجمع البحرين) من طريق عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثنابت، عن ابن عباس مرفوعاً: فذكره.

[ ٢٤٥] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا أَسْبَاطُ بنُ محمدِ، قال ثنا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قال ثني ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وَزَعَمَ أَنَّهُ شَهِدَ ذَنِكَ قال: مَنْ هَـذَا؟ فقالوا: هَـذَا قَبْرُ فُللَانٍ تُوفِّيَ الْبَارِحَةُ فَكَرِهْنَا أَنْ نُـؤْذِيَكَ لَيْلًا فَيُصِيبَكَ بِشَيْءٍ أَوْ يَشُقَّ عَلَيْكَ فَدَفَانُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

[٥٤٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، قال سَمِعْتُ

= قال الهيثمي :

«إِسْنَادُهُ حسنٌ».

قُلْتُ: كذا قال!!.

وعطاء بن مسلم هذا هو الخفاف، قال عنه الهيثمي نفسه (٢٧٦/٢) «وثقه ابن حبان، وقال غيره: ضعيف، وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه، فلا يثبت حديثه»!.

ثم حبيب بن أبي ثـابت وصفـه ابن خــزيمـة وابن حبــان بـالتــدليس، فليت شعـري،أين حسنُهُ؟!!.

سابعاً: خديث أبي الدرداء، رضي الله عنه.

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (١٦٠٠) حدثنا محمد بن أبان، ثنا الحكم بن فضيل، قال: ثنا خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عمرو بن غيلان، عن أبي الدرداء في الصلاة على الميت كان يقول: «اللهم اغفر لأحياثنا وأمواتنا من المسلمين... وساق دعاءً».

قُلْتُ: وسننده ضعيفٌ لضعف الحكم بن فضيل، ضَعّفه أبنو زرعة، وابن عندي والأزدي، ووثقه أبو داود.

وقال الخطيب: «كان من العبَّاد».

[٥٤٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجه البخاريُّ (١٨٦/٣ ـ فتح)، ومسلم (٩٥٤)، وأبو داود (٣١٩٦)، والنسائيُّ (٨٥/٤)، والنسائيُّ (٨٥/٤)، والترمذيُّ (١٠٣٧)، وابنُ ماجة (١٥٣٠)، وأحمد (٢٢٤/١، ٢٨٣)، والدارقطنيُّ (٢٢٢/ ـ ٢٧٣)، والطيالسيُّ (٢/٢١ ـ منحة)، والبيهقيُّ (٤/٤)، والبغويُّ (٣٦١/٥) من طرق عن أبي إسحق الشيباني، عن الشعبي عن ابن عباس..

قال الترمذيُ ؛

(حديث حسن صحيح). .

[٥٤٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (١٢٢/ - ٢٢/ ١٤)، والبخاريُّ (١٨٦/٣ ـ فتح)، ومسلم (٩٥١)، =

مَالِكَ بْنَ أَنَس يُحَدِّثُ عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيِّ فِي الْيُومِ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ رسولَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ مَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيِّ فِي الْيُومِ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ المُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ الْيُعِمْ اللهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

[88] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَثَال أَخبَرَنا حُسَيْنٌ \_ يعني الْمُعَلِّم ِ \_ عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رضي الله

= وأبو داود (٣٢٠٤)، والنسائيُّ (٧٢/٤)، والترمذيُّ (١٠٢٢)، وابن ماجة (١٥٣٤)، والطيالسيُّ (٢٩٦٤)، والطيالسيُّ (٢٩٦٤)، وأحمد (٢٩/٢)، ٨٤٠، ٣٤٩، ٤٧٩)، والبيهقي (٢٩/٤) من طوق عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هويرة.

قال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه مسلم (١٩/٩٥١) من طريق عقيل بن خالد، والنسائيُّ (٤٠/٤)، وأحمد واخرجه مسلم (٢٠/٩٥) من طريق معمر، ومحمد بن أبي حفصة، ثلائتهم عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبى سلمة معاً، عن أبى هريرة.

وأخرجه أحمد (٢٤١/٢) من طريق سفيان، عن الزهريّ، عن أبي سلمة وحد ةً.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما.

أخرجه البخاريُّ (١٨٦/٣)، ومسلم (٩٥٢)، والنسائيُّ (١٩/٤)، وأحمـــد (٢٩٥/٣، ٢٩٥، البخــاريُّ (١٨٦/٣)، والبيهقيُّ (١٩/٤) من طريق عطاء بن أبي رباح عنه.

وعن عمران بن حصين، رضى الله عنه.

أخرجه مسلم (٩٥٣)، والنسائيُّ (٤/ ٧٠)، وابن ماجة (١٥٣٥)، وأحمد (٤٣١/٤، ٤٣٣، ٤٣٣)، اخرجه مسلم (٩٥٣)، والطيالسيُّ (٧٤٩)، والبيهقيُّ (٤/ ٥٠) من طريق أبي المهلب عنه. .

[٤٤٥] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٢٠١/٣ فتح)، ومسلمٌ (٩٦٤)، وأبو داود (٣١٩٥)، والنسائيُّ (٤/٧٠- ١٧)، والترمذيُّ (١٠٣٥)، وابن ماجة (١٤٩٣)، وأحمد (١٤/٥)، والطيالسيُّ (٢/٠٩)، والبرمذيُّ (١٠٣٥)، والطحاويُّ (١/٠٩)، والطبراني في «الكبيرة (ج٧/رقم ٢٧٦٣، ١٧٦٤، ٢٧٦٥)، والبيهقيُّ (٤/٤٩)، والبغويُّ (٥/٣٥٩) من طريق حسين المعلم بإسناده سواءً.

قال الترمذيُّ :

«حديث حسنٌ صحيحٌ»..

﴿تنبيه﴾ وقع عند الطيالسيّ : «... همام، عن عبد الله بن بريدة» وهو خطأ، وقد سقط من بينهما حسين المعلم. والله أعلم.

عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلَانٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ وَسُطَهَا.

[٥٤٥] حدثنا أحمدُ بنُ يُوسُف، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا ابنُ جُرَيْج قالَ سَمِعْتُ نَافِعاً يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما صَلّى عَلَى يَسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعاً، جَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنَّسَاءَ يَلُونَ الْقِبْلَةَ، فَصَفَّهُمْ صَفًا، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ لَهَا يُقَالُ لَلهُ زَيْدٌ رضي اللَّهُ عنهم وَصَفَّا جَمِيعاً، وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بنُ الْعَاص، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وأبو هُرَيْرَةَ وأبو سَعِيدٍ وأبو قَتَادَةَ رضي اللَّهُ الْعَاص، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وأبو هُرَيْرَةَ وأبو سَعِيدٍ وأبو قَتَادَةَ رضي اللَّهُ عنهم، فَقُلْتُ إِنَّ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وأبي قَتَادَةَ رضي اللَّهُ عنهم فَقُلْتُ: ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأبي سَعِيدٍ وأبي قَتَادَةَ رضي اللَّهُ عنهم فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: هِي السَّنَةُ .

[٥٤٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ الْحَارِثِ، قال ثنا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ، قال ابنُ

<sup>[</sup>٥٤٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه عبــد الرزاق (٣/٤٦٥/٣)، ومن طـريقه النســائيُّ (٧١/٤ ــ ٧٧)، والدارقـطنيُّ (٧/٧٧ ــ ٨٠)، والبيهقيُّ (٣٣/٤) من طريق ابن جريج، سمعت نافعاً. . فذكره.

قال الحافظ في «التلخيص» (٢٤٦/٢):

<sup>«</sup>إسْنادُهُ صحيحٌ».

وقال النوويُّ قي «المجموع» (٢٢٤/٥):

<sup>«</sup>رواه البيهقيُّ بإسنادٍ حسنِ»!!.

واقتصاره على البيهقي وحده قصور في التخريج، وكذا اقتصارُه على تحسين الإسناد. والله أعلم.

<sup>﴿</sup>تنبيه﴾ هذا الحديث عزاه مخرج المنتقى لأبي داود، ولم يروه من حـديث ابن عمر، والله أعلم.

<sup>[</sup>٥٤٦] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخسرجـه مسلمٌ (٩٤٣)، وأبــو داود (٣١٤٨)، والنســائيُّ (٣٣/٤)، وأحمـــد (٢٩٥/٣)، والحاكم (٣٦٨/١ ـ ٣٦٩)، والبيهقيُّ (٣٠/٣) و ٣٢/٤)، والبغويُّ (٣١٥/٥) من طـرقِ عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً...

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مسلم».

جُرَيْجٍ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما

= قُلْتُ: وقد أخرجه كما ترى، فاستدراكه عليه وهمً.

هذا، وقد تابع ابن جريج عليه جماعةً عن أبي الـزبير، على الجملة الأخيـرة، وهو الجـزء المرفوع من الحديث، منهم:

١ ـ ابنُ لهيعة .

أخرجه أحمد (٣٤٩/٣) حدثنا موسى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الـزبير، عن جـابر مـرفوعـــأ: «إذا كفن أحدكم... وزاد: «وصلوا على الميت أربع تكبيرات في الليل والنهار سواء».

قال الهيثمي (٣٥/٣):

«رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

٢ ـ زكريا بن إسحق.

أخرجه أحمد (٣٢٩/٣) حدثنا روح، ثنا زكريا بن إسحق، سمعت أبا الزبيـر يفول: سمعت جابراً...

وسندُهُ صحيحٌ على شرط مسلم.

٣ ـ أيوب السختياني .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٣) من طريق جريـر بن حـازم، عن أيـوب، عن أبي الزبير. .

وسنده صحيحٌ أيضاً.

هذا، وقد توبع أبو الزبير عليه، عن جابر.

أخرجه الحاكم (٣٦٩/١)، والبيهقيُّ (٤٠٣/٣) من طريق إسماعيل بن عبد الكريم، أبي هشام، ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه، عن أبيه عقيل، عن وهب بن منبه قال: هذا ما سألتُ جابر بن عبد الله الأنصاري . . . فساقه بنحو حديث ابن جريج . وسكت عليه الحاكم والذهبيُّ .

وسنده صحيحً.

لكن قال ابن معين: وإسماعيل رجل صدق، ثقة، والصحيفة التي يرويها عن وهب، عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتاب وقع إليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً، فتعقبه المزيَّ بعد أن ساق احتجاج ابن خزيمة في وصحيحه، بسماع وهب من جابر: ووهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه، وفيه ردَّ على من قال: إنه لم يسمع من جابر. فإن الشهادة على الإثبات مقدمة على الشهادة على النفي. وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهورة عند أهل العلم، ووفاة أبي هريرة قبل وفاة جابر، فكيف يستنكر سماعه منه، وكانا جميعاً في بلدٍ واحدٍ، أهـ.

ولكن تعقبه في «التهذيب» (١/٣١٦):

«أما إمكان السماع فلا ريب فيه. ولكن هذا في همام، فأما أخوه وهب الذي وقع فيه البحث، فلا ملازمة بينهما، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد. والطاهر أن أبن =

يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطَبَ يَوْماً فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيرَ غَيْرِ طَائِلٍ وَقَبِرَ لَيْلاً فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصلى عَلَيْهِ إِلا

= معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللَّفظة عن وهب: «سألت جابراً» والصواب عنده: «عن جابر» والله أعلم.

قُلْتُ: برغم تعقب الحافظ، فلا يزال كلام المزيِّ هو الأقوى. والله أعلم.

وللحديث شواهد من حديث، أنس، وأبي هريرة، وأبي قتادة رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أنس ، رضى اللَّهُ عنه .

أخسرجه العقيلي في «الضعفاء» (ق ١/٦٩)، والخطيب (٨٠/٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات (٢٠/٩)) من طريق سعيد بن سلام، حدثنا أبيو مسرة العطار، قال: سمعت قتادة يحدث قال: سمعت أنس بن مالك مرفوعاً: «إذا ولى أحدكم أحاه فليحسن كفنه، فإنهم يبعثون أو قال: يتزاورون في أكفانهم، قال العقيليُّ:

«ليس له أصلٌ من حديث قتادة، وهذا الحديث حدثناه ابن أبي مسرة، وفي هذا رواية بإسناد جيدٍ من غير هـذا الوجـه عن جابـرٍ وغيره». أورد العقيلي هـذا الحديث في تـرجمةراشد أبي مسرة وقال: «لا يتابع على حديثه».

وقال ابن الجوزي: «سعيد بن سلام، قال محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن حنبل: كذاب، وقال البخاري: يُذكر بوضع الحديث، وقال الدارقطنيُّ: متروك يحدث بالأباطيل، أه.

وأما أبو مسرة، فقال الذهبيُّ: «وهاه بعضُهم، وعندي الأفة من سعيد».

قُلْتُ: أما قول العقيليّ: «ليس لـه من حديث قتادة أصل» فقـد وقـع في «تـاريخ بغـداد» (١٦٠/٤) من طريق أحمد بن ريحان، حدثني علي بن الحسين بن مروان القطان، حدثنا أبـو عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس فذكره خلا قوله: «فإنهم يبعثون... الخ».

وأحمد بن ريحان لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل. وعليَّ بن الحسين لم أهند إليه، واخشى أن يكون مُصَحَّفاً. وأبو عمر [وقع في الكتّاب: أبو عمرو] هـو حفص بن عمر ثقة، فلو ثبتت ثقة علي بن الحسين وأحمد بن ريحان صحّ السند. والله أعلم.

ثانياً: حـديث أبي هريـرة رضي الله عنه. أخـرجه ابن عـدي (٣/١١٠٥)، ومن طريقـه ابن الجوزي (٢٤٠/٣) من طريق سليمان بن أرقم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعـاً بنحو لفظ حديث أنس.

قُلْتُ: وهذا سندُّ تالفُ. وسليمان بن أرقم ساقط.

قال البخاري: «تركوه».

ثالثاً: حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

أخرجه الترمَذيُّ (٩٩٥)، وابن ماجة (١٤٧٤) من طىريق عكرمة بن عمار، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي قتادة مرفوعاً بلفظ حديث جابر.

قال الترمذي : دحسن غريب.

أَنْ يَضْطَرً إِنْسَانٌ إلى ذلِكَ، وقال النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَفَّنَ أَحَـدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنُ كَفَنَهُ.

[87] حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكَ بنِ زَنْجُويَةَ، قال ثنا أبو بَدْدٍ شُخَاعُ بنُ الْوَلِيدِ، قال ثني زِيادُ بنُ خَيْثَمَةَ. قال أني إسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ عن عِكْرِمَةَ. عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: دَخَلَ قَبْرَ رسولِ اللَّهِ عَلَى الْعَبَّاسُ وَعَلِيًّ وَالْفَضْلُ وشَقَّ لَحْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ الَّذِي يَشُقُّ لُحُودَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ.

[٥٤٨] حدثنا عَمْرُوبنُ عبدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ. قال ثنا وَكِيعٌ، عن لَهُمَّامِ

[٧٤٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه ابنُ حبان (٢١٦١)، والطحاويُّ في «المشكل» (٤٧/٤) من طريق شجاع بن الوليد، بإسناه سواء.

[٨٤٥] إسْنَادُهُ صحيْحُ . . .

أخرجه أبو داود (٣٢١٣)، وأحمد (٢٧/٢، ٤٠ ـ ٤١، ٥٩، ١٢٧ ـ ١٢٨)، وابن أبي شيبة (١٢٨)، والحاكم (٣٦٦/١)، والبيهقيُّ (٥٥/٤) من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي.

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط الشيخين، وهمام ثبتٌ مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل إذا أوقفه شعبة» وقد أعِلَّه البيهقي بالوقف فقال:

«تفرد برفعه همام بهـذا الإسناد، وهـو ثقة إلا أن شعبـة وهشامـاً الدستـواثي روياه عن قتـادة موقوفاً على ابن عمر، وقد سبقه بترجيح الموقوف النسائيُّ والدارقطنيُّ.

قُلْتُ: ولا يضرُّ رواية همام، رواية شعبة وهشام كما قال الحاكم، هذا على فرض أن هماماً تفرد برفعه، ولكن ذكر الحافظ في «التلخيص» (٢/٢٦) أن ابن حبان رواه من طريق سعيـد بن أبي عروبة، عن قتادة مرفوعاً.

وله طريق آخر عن ابن عمر.

أخرجه الترمذيُّ (١٠٤٦)، وابن ماجة (١٥٥٠)، وابن السُّني في «اليـوم والليلة» (٥٨٥) من طريق حجاج عن نـافع، عن ابن عمـر قال: كـان النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم إذا وضع الميت في القبر قال: بسم الله وعلى سنة رسول الله.

قال الترمذي : «حسنُ غريبٌ».

ابن يَحْيى، عن قَتَادَةَ عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما قَال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ في قُبُورِهِمْ فَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ.

[٥٤٩] حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال ثنى عُقْبَةُ، قال ثنا شُعْبَةُ عن أبي جَمْرَةَ، قال سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: وضِعَتْ في قَبْرِ رَسُول ِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

[٥٥٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال ثنا شُعْبَةُ عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْب، عن عَلِي رضي اللَّهُ عنه قال عن أبي إِسْحَاق، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْب، عن عَلِي رضي اللَّهُ عنه قال يا رسولَ اللَّهِ: إنَّ عَمَّكَ قَدْ مَاتَ أَوْ أَبِي قَدْ مَاتَ، قال: اذْهَبْ فَوَارِهِ، قُوارِهِ، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قال: اذْهَبْ فَاعْتَسِلْ.

[٥٥١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيٰي، قال ثنا مُحَاضِرُ بنُ الْمُوَرِّعِ، قال ثنا

<sup>[</sup>٥٤٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلم (٩٦٧)، والنسائيُّ (١/٤٨)، والترمـذيُّ (١٠٤٨)، وأحمد (٢٢٨/١، ٣٥٥) من طرق عن شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ).

<sup>[</sup>٥٥٠] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٢٦٩/٣، ٢٤٧ و٢١/٢)، وأبو داود (٣٢/٩ - ٣٣ عون)، والنسائيُّ (١/١١، ٤/٩٣ - ٣٣ عون)، والنسائيُّ (١/١١، ٤/٩٤ - ٢٠)، وفي «الخصائص» (رقم ١٤٣ - بتحقيقي)، وأحمد (١/٣٣١ - ٣٣٥)، وابن سعيد (١/٢٠١)، والشافعي (١/٢٠٩ - بيدائع)، وابن حيزم في «المحلي» (١/٣٥٠)، والبيهقيُّ في «السنن» (١/٤٠٣، ٣٠٥ و ٣٩٨/٣)، وفي «الدلائل» (١/٣٠٤) من طرق عن أبي إسحق، عن ناجية، عن على.

قُلْتُ: وهذا سندٌ قويٌ، وقد أعلوه بعدة علل، أتيتُ عليها جميعاً، وأجبتُ عنها قـــدر الطاقــة في كتابي «جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب» (٣٨/٢\_ ٤٢ من أصلي).

<sup>[</sup>٥٥١] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (٣٢٠٧)، وابنُ ماجة (١٦١٦)، والطحاويُّ في «المشكل» (١٠٨/٢)، وابن حبان (٧٧٦)، وأحمد (٥٨/٦، ٥٠١، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٦٤)، وابن عـديَّ في «الكـامــل» (١١٨٩/٣)، والدارقطنيُّ (١٨٨/٣)، والبيهقيُّ (٥٨/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٥/٧)، وفي ــ

سَعْدُ ابنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ، قال أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عبدِ الرحمنِ، إِنَّهَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها تقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: كَسْرُ الْمُؤْمِنِ مَيِّتاً مِثْلُكَسْرِهِ حَلَّا.

[٢٥٥] حدثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ، عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ عن أَبِيهِ، عنِ ابنِ شَهَابٍ، عن عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ شِهَابٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحْدٍ فِي ثَوْبٍ عنهما أَخْبَرُهُ أَكْثُرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أَشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أَشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وقال: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ

[٥٥٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِيءِ ومحمودُ بنُ آدَمَ، قَالاً ثنا سُفْيَانُ عَنِ

<sup>= «</sup>أخبار أصبهان» (١٨٦/٢)، والخطيب (١٠٦/١٢، ١١٣، ١٢٠) من طرق عن عمرة، عن عائشة.

وفي «مرقاة المفاتيح» (٢/٣٨٠) ز «قِال ابن القطان: سندُهُ حسن».

قُلْتُ: بل هو صحيحٌ. والله أعلم.

<sup>[</sup>٥٥٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجمه البخساريُّ (٢١٢/٣ و ٣٧٤/٧ - فتح)، وأبسو داود (٣١٣٨، ٣١٣٩) والنسسانيُّ (٢٢٤)، والترمذيُّ (١٠١٨)، وابن ماجة (١٥١٤)، والطحاوي (١/١٥)، والبيهقيُّ (١٤/٤)، والبغويُّ (٣١٥/٥)، من طرق عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب به.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

<sup>[</sup>٥٥٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣١٦٥)، والنسائيُّ (٤/٧١)، والترمذيُّ (١٧١٧)، وابن ماجة (١٥١٦)، وأحمد (٣٠٨/٣) والحمديّ (١٧٦٠)، والطيالسيُّ (١٧٨٠)، وأبن خزيمة - كما في «التهذيب» وأحمد (٣/٣٧١) -، وأبن حبان (٧٧٤، ٧٧٥)، وأبو يعلى (٣/٣٧٢)، والبيهقيُّ (٥٧/٤) من طريق الأسود، عن نبيح بن عبد الله، عن جابر وأخرجه أحمد (٣/٣٧٣ ـ ٢٩٨) والدارميّ (٢٨/١ ـ ٢٩١) أيضاً مطوّلاً من طريق أبي عوانة، ثنا الأسود.

قال النسائي في «الكبرى» ـ كما في «الأطراف» (٢/٣٨٢) ـ: «نبيح العنزي لم يرو عنه غير ــ الأسود».

الأَسْوَدِ سَمِعَ نُبَيْحاً الْعَنَزِيَّ يقولُ سَمِعْتُ جَايِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ مَا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ. الْحَدِيثُ لمحمود، وقال ابنُ الْمُقْرِىءِ عَنْ نُبَيْحٍ عن جابِرٍ رضي اللَّهُ عنه.

[٥٥٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرَىءِ وعبدُ اللَّهِ بنُ هَـاشِمٍ، قالا ثنـا سُفْيَانُ عن النَّهِيِّ قال: لاَ النَّهْرِيِّ، عن سَعِيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلِدَ فَيَلِجَ النَّارَ إِلاَّ تَجَلَّة الْقَسَمِ.

وقال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ ، ونبيحٌ ثقة».

قُلْتُ: وكذا وثقة أبـو زرعة، والعجلي، وابن حبـان. وقالُ أبـو زرعة مقـالة النسـائي، ولكن روى عنه أيضاً أبو خالد الدالاني كما في «التهذيب»، والله أعلم.

<sup>[</sup>٥٥٤] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٣٨/٢٣٥/١)، والبخاريُّ (١١٨/٣ و ٤١/١١ فتح)، وفي «الأدب المفرد» (١٤٣)، ومسلم (٢٦٣٢)، والنسائيُّ (٢٥/٤)، والترمذيُّ (١٠٦٠)، وابن ماجة (١٦٠٣)، وأحمد (٢٣٩/٢، ٢٧٦، ٤٧٣، ٤٧٩)، والحميـديُّ (١٠٢٠)، وابن أبي عـاصم (٤١٥/١)، والبيهقيُّ (٤/٢ و ٧٨/٧)، والبغويُّ (٤٥٠/٥) من طرقٍ عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ»..

وله طرق أخرى عن أبي هريرة، وشواهد عن جماعة من الصحابة، ذكرتها في «بـذل الإحسان» (١٨٧٦).

# كِتَابُ البُيُوعَ وَالتِّجَارَاتِ

### باب في التجارات

[حدثنا أبو هَاشِم زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قال ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْرَاهِيمَ قال ثنا ابنُ عَـوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قال سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ رضي اللَّهُ عنهما يَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ عَنْ قال ولا وَاللَّهِ لاَ أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَداً، يقولُ سَمِعْتُ مِنْ رسولِ اللَّهِ عَلَى الْحَلَالَ بَيِّنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنَ وَإِنَّ بَيْنَ ذلك أُمُوراً مُشْتَبِهَاتٍ رسولِ اللَّهِ عَلَى الله عَمَى وَانَّ الْحَلَالَ بَيِّنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنَ وَإِنَّ بَيْنَ ذلك أُمُوراً مُشْتَبِهَاتٍ قال وَرُبَّمَا قال مُشْتَبِهَةً ، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا إِنَّ الله حَمَى حِمَّى وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَلَى اللهُ عَمَالِهُ مَا اللّهِ مَجَارِمُهُ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ ، وَإِنَّ مَنْ عَلَى اللّهِ عَجَارِمُهُ ، وَإِنَّ مَنْ يَرْعَ حَوْلُ الْحِمَى يُوشِدُ اللّهِ مَجَارِمُهُ ، وَإِنَّ اللهَ عَلَا اللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللّهِ عَمَالِيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهَ اللْعَلَا عَلَا اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَ

<sup>[</sup>٥٥٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٢٤١/٤)، والنسائيُّ (٢٩٠٤)، وأبو داود (٣٣٢٩)، والنسائيُّ (٢٤١/١)، والنسائيُّ (١٦١/٢)، والحمد (٢٤١/٧)، والترمذيُّ (١٦١/٢)، وأحمد (٣٩٨٤)، والدارميُّ (١٦١/٢)، وأحمد (٤ج ٢٦٩، ٢٧٠)، والحميديُّ (٩١٨)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٧٤/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/-٢٦٤ ـ ٢٧٠)، والبيهقيُّ (٢٦٤/٥) وفي «الأربعين الصغرى» (٣٦ ـ بتحقيقي) من طرقٍ عن الشعبيُّ، عن النعمان.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٢٦٧/٤) ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن عاصم، عن خيثمة والشعبي، عن النعمان مرفوعاً بنحوه.

يُخالِطُ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ، قال ابنُ عَوْنٍ فَلاَ أَدْرِي هٰذَا مَا سَمِعَ مِنَ النَّعْمَانِ أَوْ قال بِرَأْيِهِ.

### [٥٥٦] حَدِثْنَا عَلِيُّ بِنُ أَبِي عِيسٰى وَهِشَامٌ بِنُ الْجُنَيْدِ، قَالا ثنا

[٥٥٦] إسنادُهُ ضعيفٌ، وهو حديثٌ صحيحٌ...

أخرجه ابن ماجة (٢١٤٤)، والحاكم (٤/٢ و ٣٢٥/٤ - ٣٢٦)، وعنه البيهقيُّ (٢٦٥/٥)، من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

قال الحاكم:

«صحيحُ الإسناد» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: كلا، وأين تدليس ابن جريج، وأبي الزبير؟

ولنذا قبال البوصيريّ في «الزوائد» (١٦٠/٢):

«هذا إسنادٌ ضعيفٌ. الوليد بن مسلم وابن جمريج، وأبــو الزبيــر كل منهـم مــدلسٌ، وقد رووه بالعنعنة» أهــ.

قُلْتُ: الوليد توبع.

وللحديث طريق آخر عن جابر.

أخرجه ابنُ حبان (١٠٨٤، ١٠٨٥)، والحاكم (٤/٢)، والبيهقيُّ (٢٦٤/٥) من طريق عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: «لا تستبطئوا الرزق، فإنه لن يموت العبد حتى يبلغه آخرُ رزق هو له. فأجملوا في الطلب، أخذ الحلال، وترك الحرام».

قال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وله طريق آخر عن ابن المنكدر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٣، ١٥٥٨/) من طريق حبيش بن مبشر، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر.

قال أبو نعيم في الموضع الأول:

«غريب من حديث محمد وشعبة، تفرد به وهب بن جرير، وقال في الموضع الثاني:

«غريب من حديث شعبة، تفرد به حبيش عن وهب».

قُلْتُ: وسندُهُ صحيحٌ، وحبيش بن مبشر وثقه ابن حبان والدارقطنيُّ، وقال الخطيب: «كان فاضلاً يُعدُّ من عقلاء البغداديين» ولحديث جابر شواهد من حديث أبي أمامة، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود وأبي حميد الساعدي، رضى الله عنهم جميعاً.

عَبْدُ الْمَجِيدِ \_ هُـوَ ابنُ أَبِي رَوَّادٍ \_ قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن

أولًا: حديث أبى أمامة رضي الله عنه

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦/١٠) من طريق أحمد بن أبي الحواري، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً: «إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها، وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته».

قُلْتُ: وسندُهُ واهِ.

وعفير بن معدان، قال أبو حاتم: «يكثر عن سليم عن أبي أمامة بما لا أصل له».

وقال أحمد: «منكر الحديث، ضعيف».

وقال ابن معين: «ليس بثقةٍ».

ثانياً: حديث حذيفة رضي الله عنه

أخرجه البزار (٨١/٣) من طريق قدامة بن زائدة بن قدامة، حدثني أبي، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال:

وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعا الناس فقال:

هلمُ وا إلَيٌ ؛ فأقبلوا عليه فجلسوا، فقال: هذا رسول رب العالمين جبريـل ﷺ نفث في روعي أنه لا تموت نفسٌ حتى تستكمل أجلها. . . . » وساقه كحديث أبي أمامة.

قال البزار:

«لا نعلمه عن حذيفة إلا بهذا الإسناد».

وقال الهيشمي في «المجمع» (٧١/٤):

«فيه قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمه».

قُلْتُ: فهذا سندُ يصلح في المتابعات. والله أعلم.

ثالثاً: حديث ابن مسعود، رضي الله عنه

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في «القناعة» \_ كما في «الفتح» (١ / ٢٠) \_، والحاكم (٤/٢) من طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي أمية الثقفي، عن يونس بن بكير، عن ابن مسعود مرفوعاً: «ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا وقد أمرتكم به، ولا عمل يقرب من النار إلا وقد نيهتكم عنه. لا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل عليه السلام =

## جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَحَدُّ سَتَّى

= أدخل في روعي أن أحداً منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس، واجملوا في الطلب، فإن استبطأ أحدُ منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله، فإن الله لا ينال فضله بمعصيته، وسكت عليه الحاكم والذهبي.

ونقل الحافظ في «الفتح» تصحيحه عن الحاكم، ولم أقف عليه، وسعيد بن أبي أمية، ترجمه ابن أبي حاتم (٢/١/٥) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما يونس بن بكير فلا أعرفه في الرواة عن ابن مسعود، وأظنُّهُ خطاً. والله أعلم.

ولكن له طريق آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه.

أخرجه البغويُّ في «شرح السُّنة» (٣٠٣/١٤) من طريق أبي جمرة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجلين أحدهما زبيد اليامي، عن عبد الله بن مسعود، فذكره بنحو اللَّفظ السابق.

وأما الرجل الذي لم يسم في رواية أبي حمزة، فهو: «عبد الملك بن عميس». وقع ذلك في رواية أبي أسامة، عن إسماعيل.

أُخْسِرِجِه ابن أبي شيبة (٢٧٧/١٣)، وهناد في «السزهد» (ق ٢/٥١)، والبغوي أيضاً (٣٠٥/١٤).

ورواه هشيم، عن إسماعيل، عن زبيد اليامي، عمن أخبره عن ابن مسعود.

أخرجه البغوي (١٤/٣٠٤).

فذلُّت رواية هشيم على الإنقطاع بين زبيد، وابن مسعود. والله أعلم.

\* \* \*

#### ويشهد لحديث الباب ما:

أخرجه البرزار (٢/٢٨)، وابن حبان (١٠٨٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٦٤/١١٧)، والدارقطني في «العلل» (٢٦٤/١١٧/١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٦٤/١١٧/١)، والموضح» (٣٥٨/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨)، والخطيب في «الموضح» (٣٥٨/١) من طريق الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً: «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله».

قال البزار:

«لا نعلمه عن أبي الدرداء، إلا بهذا الطريق، ولم يتابع هشام على هذا، ولا نعلم له عله أ!!.

قُلْتُ: هشام بن خالد الأزرق، وثقه ابن حبان، ومسلمة بن قاسم، وقال أبوحاتم: «صدوق»، ولكن العلة عندي هي عنعنة الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلس التسوية. ولذلك قال ابن عديّ: «هو باطلٌ بهذا الإسناد» - كما نقله المناوي في «فيض القدير» (٣٤١/٣). ولكن رجع الدارقطني والبيهقي وقفه. أما قول الهيثمي (٧٢/٤):

«رجاله ثقنات»، فلا ينافي قول ابن عدي، لأن ثقة الرجال لا تنافي الإنقطاع، والتدليس =

# يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، ﴿فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللَّهِ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا في

= ونحو ذلك.

ولكن لحديث أبي الدرداء شواهد منها.

#### ١ ـ حديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه

أخرجه ابنُ عديّ (٢٠٤٥/٦) من طريق علي بن يزيد الصدائيّ، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً: «لو أن أحدكم فرّ من رزقه، لأدركه كما يدركه الموت».

تُلْتُ: عليٌّ، وفضيلٌ، وعطية ضعفاء!!.

#### ٢ ـ حديث حبة وسواء ابنى خالد، رضى الله عنهما

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٨٧)، وابن ماجة (٤١٦٥)، وأحمد (٣٩/٣٤)، وابن أبي شيبة، وابن سعد (٣٣/٣)، وابن حبان (١٠٨٨)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤/رقم ٢٤٨٩، وابن حبان (١٠٨٨)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤/رقم ٢٦١٠)، والعسكسري في «تصحيفات المحدثين» (٢٠١١)، والشجريُّ في «الأمالي (٢/١٩١) من طرق عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال سمعت حبة، وسواء ابني خالد يقولان: أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعمل عملاً، يبني بناءً، فلما فرغ دعان فقال: «لا تنافسا في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر، وهو ليس عليه قشر، ثم يعطيه الله ويرزقه».

قال البُوصيريُّ في «الزوائد» (٣/٢٨٤):

«ليس لحبة، وسواء ابني خالد عند ابن ماجة سوى هذا الحديث، وليس لهما رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة، وإشناد حديثهما صحيح، ورجاله ثقات».

قُلْتُ: سلام بن شرحبيل لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال الحافظ فيه: «مقبولٌ» يعني عند المتابعة. وقد توبع على معناه. ولذا قال الحافظ في «الإصابة» (٢/١٤)؛ «إسْنَادُهُ حسنٌ» يعني في المتابعات. والله أعلم.

#### ٣ ـ حديث جابر رضي الله عنه

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨، ٩٠/٧) من طريق المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً بنحو لفظ أبي الدرداء.

قال أبو نعيم:

«تفرد به عن الثوري، يوسف بن أسباط».

قُلْتُ: وهـو مع زهـدة، وورعه، كـان ضعيفاً في الحـديث، لأنـه دفن كتبـه فصــار لا يجيء =

الطَّلَبِ، وَخُذُوا مَا حَلُّ وَدَعُوا مَا خُرُّمَ.

### [٥٥٧] حدثنا ابنُ الْمُقْرِيءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن عَـاصِم ٍ وَجَامِعٍ،

= بحديثه كما ينبغي، والمسيبُ بنُ واضح صدوق يخطىء كثيراً كما قال أبو حاتم.

فيشهد له ما تقدم من الأحاديث. والله أعلم.

وجملة القول، أن حديث الباب صحيحٌ لا ريب فيه، والله المستعان، لا رب سواه.

[٥٥٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣٣٢٦)، والنسائيُّ (١٤/١، ١٥، ١٥/١)، والترمذيُّ (١٢٠٨)، والترمذيُّ (١٢٠٨)، وابن ماجة (٢١٥)، وأحمد (٢/٤)، والحميديُّ (٤٣٨)، والطيالسيُّ (٢١٤، ١٢٠٥)، والطبرانيُّ في «الصغير» (١/٠٠)، والطجاويُّ في «المشكل» (١٣/٣ ـ ١٤)، والحاكم (٢/٥، ٢)، والبيهقيُّ (١٢٠٥) من طرقٍ عن الأعمش، حدثنا أبو وائل، عن قيس بن أبي غرزة به.

قال الترمذي:

«حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»...

وقد صرّح الأعمش بالتحديث، عند الطحاويّ.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس به.

أخرجه أبو الحسين الصيداوي في «معجم شيوخه» (٦٣) حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أيوب، حدثنا سفيان بن عبينة، عن إسماعيل به.

قُلْتُ: وسندُهُ ساقط.

وعبد الله بن أيوب، قال في «الميزان»:

«متهم بالوضع، كذّاب، مع أنه من كبار الصالحين»!! وحتى لو كان ثقة، فإن إسماعيل بن أبي خالد، لم يرو عن قيس بن أبي غرزة. فإنهم لم يذكروا عنه رواياً سوى أبي واثـل، وقد صـرّح مسلم، والأوزاعي أنه تفرد بالرواية عنه. والله أعلم.

هذا، ولحديث قيس ٍ شواهدُ من حـديث رفاعـةبن رافع ٍ، والبـراء بن عازب، وابن عبـاس. رضي الله عنهم.

١ ـ حديث رفاعة بن رافع ٍ، رِضي الله عنه.

أخرجه الترمذي (١٢١٠)، وابن ماجة (٢١٤٦)، والدارمي (١٦٣/٢)، وعبد الرزاق اخرجه الترمذي (١٦٣/٢)، وابن حبان (١٠٩٥)، والطحاوي في «المشكل» (١٤/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥/رقم ٤٥٣٩، ٤٥٤، ٤٥٤١، ٤٥٤٥، ٤٥٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٤/٧)، والبيهقي (٢٦٦/٥) من طريق عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن إسماعيل بن عبيد بن رضاعة، عن أبيه، عن جدّه رفاعة. . فذكره.

وعبدُ الْمَلِكِ، عن أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي غَرْزَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: كُنَّا نَبِيعُ بِالْبِقِيعِ فَأَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فقال: يَا مَعْشَرَ التَّجَّارِ فَسَمَّانَا بِاسْمِ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِنَا، ثُمَّ قال: إنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ.

= قال الترمذيُّ:

(حديثٌ حسنٌ صحيحٌ).

وقال الحاكم:

«صحيحُ الإسناد»، ووافقه الذهبيُّ !!.

قُلْتُ: أما الإسناد، فلا!!، فإن إسماعيل بن عبيد لم يرو عنه سبوى ابن خيثم كما ذكر البخاريُّ في «التاريخ» (١/١/٣٦- ٣٦٨)، ووثقه ابن حبان كالعادة!!، وأما اللمتن فصحيحٌ. والله أعلم.

٢ ـ حديث البراء بن عازب، رضى الله عنه.

أخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١٤/٣) قال: حدثنا بكار بن قتيبة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار أن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نبتاع بالسوق فقال: «يا معشر التجار... الحديث».

قُلْتَ: وإسنادُهُ صحيحٌ إلى عمرو بن دينار، فإنه لم يسمع من البراء كما قال ابن معين، فيما حكاه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ـ ١٤٤).

﴿تنبيه﴾ وقع في «المشكل»: «حاتم بن أبي صفوان»! وصوابه «. . . بن أبي صغيرة».

٣ ـ حديث ابن عباس رضى الله عنهما.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٢٤ ـ ٢٢٥) حـدثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا الحارث بن عبيدة الحمصي، عن ابن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. . وساقه .

قال ابن حبان:

«وهذا ليس له أصل صحيحٌ يُرجع إليه».

قُلْتُ: يعني من حديث ابن عباس. وآفته الحارث هذا، قال ابن حبان:

«يأثى عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

[٥٥٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قال ثنا سُفْيانُ عن سَلَمَةَ ابنِ كُهَيْلٍ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: كانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ سِنَّ مِنَ الإِبِلِ فَجَعَلَ يَتَقَاضَاهُ، فقال: أَعْطُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنَّا فَوْقَ سِنَّهِ، فقال: أَعْطُوهُ، فقال أَوْفَيْتنِي أَوْفَى اللَّهُ لَكَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً.

[٥٥٩] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ، عن سِمَاكِ بنِ

[٥٥٨] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه البخاريُّ (٤٨٢/٤)، ٤٨٣ و ٥٩/٥، ٥٥، ٢٢٦، ٢٢٧ فتح)، ومسلم (١٦٠١)، والنسائيُّ (٢٩١٧)، والترمذيُّ (١٣١٧، ١٣١٧)، وابن ماجة (٢٤٢٣)، وأحمد (٢٧٧/٣، ٢٧٧، ١٣٩٠، ٤٦١، ٤٣٥، ٥٠٥، والشافعيُّ جر٣٠، ٤١١، ٤١١، ٤٥٦، ٥٠٥، والسافعيُّ جر٢/رقم ٤٩٦)، والسطحاويُّ (٤٩/٥، ٥٠)، والبيهقيُّ (٣٥٢/٥) مِن طرقٍ عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ: «حديثُ حسنُ صحيحٌ».

[٥٥٩] إسنادُهُ صحيحٌ..

أخرجه أبو داود (٣٣٣٦)، والنسائيُّ (٢٨٤/٧)، والترمذيُّ (١٣٠٥)، وابن ماجة (٢٢٢٠)، والدرميُّ (١٧٥/٢)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١٤١/٢/٢ - ١٤١)، وأحمد (٣٥٢/٤)، وكلدا ابن أبي شيبة (٢٥٨٦)، وعبد الرزاق (٨٨٨)، والسطيالسيُّ (١١٩٢)، وابن حبان (١٤٤٤)، والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ٧/زقم ٢٤٦٦)، والبيهقيُّ (٣٣/٦، ٣٣) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس به.

وخالفه شعبة، فرواه عن سماك، عن أبي صفوان مالك بن عميرة.

أخرجه البخاريُّ في «الكبير» (٢/٢/٢)، والنسائيُّ (٢٨٤/٧)، وأحمد (٣٥٢/٤)، وأحمد (٣٥٢/٤)، والحاكم (٣٠٢/١)، والبغويُّ في «معجم الصحابة» ـ كما في «الإصابة» (٧٤١/٥) -، والدولابي في «الكنى» (٣٩/١)،

قُلْتُ: وطريق سفيان أرجح عندي، لأنه أحفظ من شعبة.

قال أبو داود: «ليس يختلف سفيان وشعبة إلا ويظفر سفيان».

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم، قال (٢/٤٤٤):

(١) ورواه سماك عن مخرفة رفيق سويد في التجارة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٠/رقم ٧٦١) من طريق أيوب بن جابر، عن سماك وأيـوب ضعّفه ابن معين وأبو حاتم والنسائقُ وغيرهم.

حَرْبٍ، عن سُوَيْدِ بنِ قَيْس رضي اللَّهُ عنه قال: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزَّاً مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَـزِنُ بِالأَجْـرِ، فَعَاءَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَـزِنُ بِالأَجْـرِ، فقال النَّبِيُ ﷺ لِلْوَزَّانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ.

[٥٦٠] حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسٰى، قال ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزَّنادِ، عن الأَّعْرَجِ، عن أَبِي الزَّنادِ، عن الأَّعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: إِذَا أَتْبَعَ أَحَـلَكُمْ عَلَى مَلِيَّ فَلْيَتْبَعْ وَالظُّلْمُ مَطْلُ إِلْغَنِيِّ.

= «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان، وشعبة، عن سماك بن حرب فاختلفا فيه. فقال الثوري) «عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس» ورواه شعبة عن سماك بن حرب، عن أبي صفوان مالك بن عمير. . .

فقلت لهما: أيهما أصحُّ عندكما؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين، ثم قالا: وقيس بن الربيع على ضعفه قد تابع شعبة أحد الحديث. فقلت لهما: هل تابع شعبة أحد في هذا الحديث. قال أبي: لا أعلمه. وقال أبوزرعة: تابعه عليه عمرو بن أبي المقدام مع ضعفه أهـ.

قُلْتُ: وفي «التهذيب» أن كنية سويد بن قيس أبو صفوان.. وهو نص كلام الحاكم، فإن كان ذلك محفوظاً انتفى الخلاف بين رواية سفيان وشعبة، ولكن يبقى قوله: «مالك بن عميرة» هذا.

ثم رأيتُ الحافظ قال في «الإصابة» (٢٢٨/٣): «وكلام المزي يوهم أن سويداً يكنى «أبا صفوان»، وليس كذلك». ورأيتُ له هذا التعقب في «التهذيب» ولم أكن التفت إليه، فلله الحمد.

[٥٦٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٢/٦٧٤/٢)، والبخاريُّ (٤/١٤٤ ـ فتح)، ومسلمُ (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٢٥)، والبوداود (٣٣٤٥)، والنسائيُّ (٢٦١/٧)، والترمذيُّ (١٣٠٨)، وابن ماجة (٢٤٠٣)، والدارميُّ (٢٦١/٢)، وأحمدُ (٢٥٤/٢)، والحميديُّ وأحمدُ (٣١٧/٨)، والحميديُّ (٣١٧/٨)، والطحاوي في والمشكل، (١٤١٤، ٤/٨)، والبيهقيُّ (٢٠/٧)، والبغويُّ (١٩٥/٨)، والمبيهقيُّ (٢٠/٧)، والبغويُّ (١٩٥/٨)، من طرق عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

(حديثٌ حسنٌ صحيح).

<sup>(</sup>١) قُلْتُ: في هـذا الموضع تخليط ناتج عن نقص، وصواب العبارة عندي) ١٠٠٠ وقيس بن الربيع على ضعفه قد تابع سفيان في هذا الحديث، فقلت لهما. . . الخ واللَّهُ أعلمُ.

[٥٦١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيٰى، قِال ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسٰى، عنِ ابنِ عَجْلَانَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبيَّ عَجْلَانَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبيَّ نَهَى أَنْ يُبَاعَ في الْمَسْجِدِ أَوْ يُشْتَرَى فِيهِ.

[٥٦٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا النَّفَيْلِيُّ، قال ثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمدٍ، قال أخبرني يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ البرخمنِ بنِ قَوْبَانَ، عن أبي هُرَيْرَة رضِي اللَّهُ عنه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ في الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكِ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَةَ فَقُولُوا: لاَ أَدْى اللَّهُ عَلَيْكَ.

[٥٦١] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٠٧٩)، والترمذيُّ (٣٢٢)، والنسائيُّ (٢/٧٦ - ٤٨)، وابن مباجة (٧٤٩)، وأحمد (١٠٧٦ - شاكر)، وابن خزيمة (٢/٧٤، ٢٧٥)، والبغوي في «شرح السَّنة» (٢٧٢/٢)، والبيقيُّ من طريق محمد بن عجلان. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن البيع والشراء في المسجد، وأن تنشد فيه ضالة، أو أن ينشد فيه شعر، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة».

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ غريبٌ».

وإقتصر النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٧٣) منه على النهي عن إنشاد الشعر.

[٥٦٢] إسنادُهُ صحيحً...

أخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٧٦)، والترمذيُّ (١٣٢١)، والدارميُّ (٢٦٦/١)، وابن خريمية (٢٢٤/١)، وابن حبان (٣١٣)، وابن السُّني في «اليوم والليلة» (١٥٤)، والحاكم (٢/٥٥)، والبيهقيُّ (٢٧٤/٢) من طريق عبد العزيز بن محمدٍ، بسنده سواء.

قال الترمذيُّ:

«حديث حسنٌ غريبٌ».

وقال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ .

قُلْتُ: وهو كِما قالاً.

وقال ابن خزيمة:

ولو لم يكن البيع ينعقد لم يكن لقوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لا أربح الله تجارتك» معنى».

[٥٦٣] حدثنا عَلِيَّ بنُ خَشْرَم، قال أنا ابنُ عُيَيْنَةَ ح وثنا ابنُ المُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن السزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ، عن المُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن السَّرِّهُ وقال عَلِيٍّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ عنه عنِ النَّبِيِّ وقال عَلِيٍّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهُ قال: لاَ تَنَاجَشُّوا، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَجِيهِ، وَلاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَجِيهِ، وَلاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَجِيهِ، وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أَخْتِهَا.

[٥٦٤] حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يَنزِينَدَ، قال ثنا سُفْيَانُ، عَنِ النَّهِ بنِ عبدِ الرَّا النَّبيُّ النَّبيُّ النَّبيُّ النَّبيُّ

[٥٦٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٣٥٣/٤) مختصراً جددًا، ومسلم (١٥٢٠)، وأبو داود (٣٤٣٨) مختصراً جددًا، والنسائيُّ (٢٥٨/٧)، والتسرمذيُّ (١٣٠٤)، (١١٩٠)، وابن مساجة (٢٥٨/٢، ٢١٧٤، ٢١٧٥)، والشسافعيُّ (ج ٢/رقم ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩١)، والحميسديُّ (ج ٢/رقم ٤٩٠، ٤٩١، ٢٤١)، والحميسديُّ (٢٢٢٦)، وعبد الرزاق (١٩٨/٨ ـ ١٩٩)، والطبرانيُّ في «الصغير» (١٦٧/١ ـ ١٦٨)، والبيهقيُّ (م/٢٠٢)، والبيهقيُّ عن السزهريّ، عن سعيسد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وقد اقتصر كثيرٌ منهم على فقراتٍ منه.

قال الترمذي :

«حديثُ حسنُ صحيحُ».

قُلْتُ: وله طرق كثيرة عن أبي هريرة، وشواهد عن جماعة من الصحابة، ذكرتها في «بذل الإحسان» (٤٥٠٣).

[٥٦٤] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٠٢)، وأبو عوانة (٥٧/١)، وأبو داود (٣٤٥٢)، والترمذيُّ (١٣١٥)، وابن ماجة (٢٢٢٤)، وأخمد (٢٤٢/٢)، والحميديُّ (١٣٤/٢)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢٢٣٤)، والحساكم (٢٨٢٨)، والبيهقيُّ (٣٢٠/٥)، والبغويُّ (١٦٦/٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمان.

قال الترمذي :

«حديثُ حسنُ صحيحُ».

وقال الحاكم:

 ﷺ بِرَجُل مِيبِيعُ طَعَاماً فَأُوحِيَ إِلَيْهِ، أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَـوَجَدَهُ مُخَالِفاً، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا.

[٥٦٥] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً أَوْ مُحَقَّلَةً فَهُو بِالْخِيارِ إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرِ كَسَمْرَاءَ.

[٥٦٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال ثنا هِشَامٌ عن محمدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: مَنِ الشَّتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرِ لاَ سَمْرَاءَ. قال وَهْبُ: يعني الْبُرَّ.

[٥٦٧] حدثنا محمود بن آدم، قال ثنا سُفْيَانُ، عن محمدِ بن إسْحَاق،

<sup>[</sup>٥٦٥] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٢/٣٨٦ ـ ٢٨٣/٣٩)، والبخاريُّ (٤/٣٦١، ٣٦٨ فتح)، ومسلمُ (١٥٢٤)، وأبو داود (٣٤٤٣، ٣٦٨ فتح)، والتسرمذيُّ (١٢٥٢، ١٢٥٢)، وأبو داود (٣٤٤٣، ٤٦٤، ٣٤٤)، والنسائيُّ (٢/٣٥٧)، والشافعيُّ (ج ٢/رقم ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩)، وأحمد (٢/٣٦، ٢٥٩، ٣٥٩، ٢٥٩، ٤٦٠)، وأحمد (٢/٣٤، ٢٥٩، ٣٥٩، ٣٥٩، ٤٦٠)، وأحمد (٢/٨٤، ٣٥٩، ٣٥٩، ٣٥٩، ٤١٠)، والسلسيُّ (٢٤٨، ١٠٢٩)، والسلسسيُّ (١٠٢٨، ١٣٤)، والبيهقيُّ (١٩٧٨، ١٣٤)، والبيهقيُّ (١٨٤٥)، والبيهقيُّ (١٨٤٥)، والبيهقيُّ (١٨٤٥)، والبيهقيُّ (١٨٤٥)، والبيهقيُّ (١٨٥٥)، والبيهؤُّ والبيهؤُّ (١٨٥٥)، والبيهؤُّ وا

قال الترمذي :

<sup>(</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ)...

<sup>[</sup>٥٦٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٥٦٧] إسْنَادُهُ حسنٌ.

أخرجه أحمد (٦١٣٤)، والشافعيُّ، والحميديُّ (٦٦٢)، والدارقطنيُّ (٦٠٣)، والدارقطنيُّ (٥٤/٣ ـ ٥٥)، والحاكم (٢٢/٢)، والبيهقي في «المعرفة» ـ كما في «نصب السراية» (٦/٤) ـ، وفي «السنن» (٢٧٣/٥) من طريق ابن إسحق، حدثني نافع، عن ابن عمر.

عن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ حَبَّانَ بنَ مُنْقِذٍ كَانَ سَفَعَ في رَأْسِهِ مَأْمُومَةٌ فَتَقُلَتْ لِسَانُهُ وَكَانَ يُخْدَعُ في الْبَيْع ، فَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا ابْتَاعَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا، وقال لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: بعْ وَقُلْ لاَ خِلاَبَة، فَسَمِعْتُهُ يقول: لاَ خَيَابَة لاَ خَيَابَة .

[٥٦٨] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا عبدُ الْوَهَّابِ بنُ

= وسكت عليه الحاكم، فقال الذهبيُّ: «صحيح».

قُلْتُ: وهذا سندٌ حسنٌ، وقد صرّح ابن إسحّق بالتحديث عند أحمد، والبيهقيّ.

وأخرجه ابن ماجة (٢٣٥٥)، والبخاريُّ في «التاريخ الأوسط» - كما في «نصب الراية» (٧/٤) -، والمدارقطنيُّ (٥٠/٣ - ٥٥)، والبيهقيُّ (٢٧٣/٥) من طريق ابن إسحق، حدثني محمد بن يحيى بن حبان.

قال الزيلعيُّ :

«هي مرسلة».

أما البوصيري فقال في «الزوائد» (٢/٢٦):

«هذا إسنادٌ ضعيفٌ، لتدليس ابن إسحق».

قُلْتُ: وقد صرّح الرجل، كما سبق ذكره.

وللحديث وجه آخر عن ابن عمر.

أخرجه مالك (٩٨/٦٨٥/٢)، والبخاريُّ (٣٣٧/٤)، ومسلم (١٥٣٣)، وأبوداود (٢٥٠٠)، وأبوداود (٣٥٠٠)، والنسائيُّ (٢٥٢/٧)، وأحمد (٥٠٠٥، ٥٥٤٠، ٥٢٧١، ٥١٥، ٥٥١٥، ٥٥١٥)، والطيالسيُّ (١٨٨١)، والبيهقيُّ (٢٧٣/٥)، والبغوي (٤٦/٨) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وقوله: «لا خيابة، لا خيابة»! فهذه لثغةً كانت في لسان حبان بن منقذ.

قال ابن الأثير (٢/٥٨):

«وجاء في رواية: «فقل لا خيابة» بالياء، وكأنها لثغة من الراوي، أبدل اللام ياءً». وعند أحمد (٥٤٠٥): «وكان في لسانه رُتُهُ» وفي الباب عن أنس ِ

أخرجه ابن حبان (۱۱۰۱، ۱۱۰۲)، بنحوه.

[٨٦٨] إسْنَادُهُ صحيحً.

أخرجه أبو داود (٣٥٠١)، والنسائيُّ (٢٥٢/٧)، والترمذيُّ (١٢٥٠)، وابن ماجة (٣٣٥٤)، وأحمد (٢١٧/٣)، والحاكم، والدارقطنيُّ (٣٥/٥) من طرق عن سعيد بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

«حسنٌ صحبِحٌ غريبٌ». .

عَـطَاءٍ عن سَعِيدٍ عن قَتَـادَةً، عن أُنَس ِ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُـلًا مِنَ الْأَنْصَـارِ كَانَ يُبَايِعُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وكانَ في عُقْدَتِهِ ضَعْفُ فَأَتَى قَوْمُهُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، احْجُرْ عَلَى فُلَانِ فَإِنَّهُ يُبَايَعُ وفي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعاهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، لَا أُصْبِـرُ عَنِ الْبَيْعِ ِ، فقال رسـولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَـارِكٍ الْبَيْعَ فَقُلْ هَا وَهَا ۖ وَلَا خلاَنةً .

[٥٦٩] أخبرنا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الصَّائِعُ، أَنَّ رَوْحَ بنَ عُبَادَةَ حَدَّثَهُ، قـال ثنا الأخْضَـرُ بنُ عَجْلاَنَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْحًاً مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَـالُ لَهُ

[٥٦٩] إسْنَادُهُ ضعيفٌ..

أخسرجه أبسو داود (١٦٤١)، والنسسائيُّ (٧/٢٥٩)، والتسرمسذيُّ (١٢١٨)، وفي والعلل الكبرى»، وابن ماجة (٢١٩٨)، وأحمد (٣/٠٠، ١١٤)، وإسحق بن راهـويـه، وأبـويعلى في «مسنديهما»، وابن أبي شيبة، مكما في «نصب الراية» (٢٣/٤) م، والطيالسيُّ (١٣٢٦) من طريق الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي، عن أنس.

وعند أبي داود، وابن ماجة بعدُ:

«. . . . فأعطاهما الأنصاري، وقال: اشتر بأحدهما طعاماً فانبـذه إلى أهلك، واشتر بـالآخر قدوماً فائتنى به، ففعل. فأخـذه رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم فشـد فيه عـوداً بيده، وقـال: اذهب فأحتطب، ولا أراك خمسة عشر يوماً، فجعل يحتطب ويبيع. فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فقال: اشتر ببعضها طعاماً، وبَبعضها ثوباً، ثم قال: «هذا خيرٌ لك من أن تجيء، والمسألة نكتةً في وجهك يوم القيامة، <sup>إن</sup> المسألة لا تصلح إلا لذي فقرٍ مدقعٍ، أو لذتي غـرم مفظع، أو دمٍ موجع ». قال الترمذيُّ:

«حديث حسنٌ غريبٌ».

رِّقُلْتُ: وسندُهُ ضعيفٌ، لجهالـة أبي بكر الحنفي، وبـه أعلَّه ابنُ القطَّان كمـا في «التلخيص» (١٥/٣) ـ ونقل عن البخاريُّ أنه قال: «لا يصحُّ حديثُه» ثم وقفت على كلام ابن القبطان. فقال الزيلعيُّ في «نصب الراية» (٢٣/٤) عنه: «والحديث معلولٌ بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته فهو مجهول الحال، وإنما حسنه الترمذيُّ حديثه على عادته من قبول المشاهير، وقد روى عنه جماعة، ليسوا من مشاهير أهل العلم، وهم عبد الرحمن، وعبيد الله بن شميط، وعمهما الأخضر بن عجـلان. والأخضر وابن أخيـه عبيد الله ثقتـان، وأما عبـد الرحمـٰن فـلا يعرف حاله

أبو بَكْرٍ يُحَدِّثُ عن أَنس بنِ مَالِكٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَشْتَرِي هَـٰذَا الْحِلْسَ وَالْقَـٰدْحَ؟ فقال رَجُلُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَا آخُـٰدُهُمَا بِدِرْهَم، فقال النبيُّ ﷺ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَم ٍ؟ فقال رَجُلُ: أَنَا آخُـٰدُهُمَا يا نَبِيَّ اللَّهِ بِاثْنَتْيْنِ، قال: هُما لَكَ.

[٥٧٠] حدثنا محمدُ بنُ عبد اللَّهِ بنِ عبدِ الْحَكَمِ، قال أنا ابنُ وَهْبِ، قال أخبرني عُمَرُ بنُ مَالِكِ، عن عبدِ اللَّهِ بن أبي جَعْضَرٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، قال أخبرني عُمَرُ بنُ مَالِكِ، عن عبدِ اللَّهِ بن أبي جَعْضَرٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، قال سَمِعْتُ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ شَهْرَ كَانَ تَاجِراً وَهُو يَسْأَلُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الْمُزَايَدَةِ، فقال: نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَحَدٍ حَتَّى يَذَرَ اللَّهِ الْعَنَائِمَ وَالْمَوَارِيثَ.

[٥٧١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنِى، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَرُ عن أَيُّوبَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّى الْجَلَبِ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَباً فَاشْتَرَى مِنْهُ فَالْبَائِعُ بِالْخِيَارِ إِذَا وَقَعَ السُّوقَ.

[٥٧٢] حدثنا محمدُ بنُ عُثمانَ الْوَرَّاقُ، قال ثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عن

<sup>[</sup>٥٧٠] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه ابنُ خزيمةً ـ كما في «الفتح» (٣٥٤/٤)، والـدارقـطنيُّ (١١/٣) من طـرق عن عبيد الله بن أبي جعفر عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر.

<sup>[</sup>۷۷۱] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حديثُ حسنُ صحيحُ).

<sup>[</sup>۷۷۲] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخسرجه البخساريُّ (٣٤٣٦ ـ فتح)، ومسلم (١٥١٨)، وأبسو داود (٣٤٣٦)، والنسسائيُّ على المخسرا، وأحمد (٢٠/٢)، والسطحاويُّ (٧/٤)، من طريق على المختصراً، وأحمد (٢٠/٢)، والسطحاويُّ (٧/٤)، من طريق

عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ عُمَرَ عن نَافِعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ نَهَى أَنْ تُلَقَّى السَّلَعُ حَتَّى تُدْخَلَ الأَسْوَاقُ.

[٥٧٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيـدٍ وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عنِ النبيِّ ﷺ قال: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

[٥٧٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسُ يُضِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

[٥٧٥] حدثنا أبو أُمَيَّةَ الطُّرْسُوسِيُّ محمدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قال ثنا

وأخرج مالك (٢/٦٨٣/٢) الشطر الأول، فقط.

[٥٧٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤٧٢/٤)، والترمذيُّ (١٢٢٢)، وابس مباجبة (٢١٧٥)، وأحمد (٢/٢١، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٩١، ٥٠١، ٥١٢)، والطحاويُّ (١١/٤)، والبيهقيُّ (٣٤٦/٥) من طرق عن أبي هريرة.

قال الترمذي :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ»...

[٤٧٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمُ (١٥٢٢)، وأبو داود (٣٤٤٢)، والنسائيُّ (١٥٦/٧)، والترمذيُّ (١٢٢٣)، والترمذيُّ (١٢٢٣)، وابن ماجة (٢١٧٦)، وأحمد (٣٠٧/٣، ٣١٦، ٣٨٦، ٣٩٢)، والطيالسيُّ (١٣٢٩)، والحميديُّ (١٣٢٦)، والطحاويُّ (١١/٤)، والبيهقيُّ (٣٤٦/٥)، والبغويُّ (١٢٣/٨)، والخطيب في (١٢٣/٨)، والخطيب في (التلخيص، (٣٤٦) من طريق عن أبي الزبير، عن جابر.

وقد صرّح أبو الزبير بالسماع عند النسائي، وغيره.

قال الترمذي:

«حديث حسنٌ صحيحً»...

[٥٧٥] إسنادُهُ صحيحُ بالمتابعة.

قُلْتُ: سليمان بن عبيد الله الرقيَّ، قال النسائيُّ فيه: وليس بالقويِّ، وقبال ابن معين: وليس=

نافع، عن ابن عمر مرفوعاً ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تِلقوا السلع، حتى يهبط بها الأبوده.

# سُلَيْمَانُ بِنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بِنُ عَمْرٍهِ، عِن زَيْدِ بِنِ أَبِي

= بشيءٍ»، وذكره العقيليُّ في «الضعفاء» (ق ٢/٨١)، وقال أبو حاتم: «صدوق، ما رأيتُ إلا خيراً» ولكنه غلّطه ـ فيما يبدو ـ في حديث الباب.

فقال ابن أبي حاتم في والعلل، (١١٥٤/٣٨٦/١):

«سألتُ أبي عن حديثٍ رواه سليمان بن عبيد الله الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ . . . الحديث. فقال أبي : إنما هو الحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن على، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم». أهـ.

قُلْتُ: ومن فوق سليمان ثقاتُ أثبات، فيظهر أن عهدة هذا التخليط ـ في نظر أبي حاتم .. إنما تقع على كاهل سليمان.

وأقولُ - في نظر أبي حاتم -، وإلا فقد تبويع سليمان على جعل الحديث عن الحكم، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي . وهذا الطريق أصبح من طريق ميمون بن أبي شبيب - كما يأتي بيانه - فأما الحديث، عن الحكم، عن عبد الرحمان، فله ثلاثة طرق:

الأول: أحرجه أحمد (٩٧/١ ـ ٩٨)، والبزار (ج ١/ق ١/٥٦)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، عن عليّ (١٠)، فذكره.

قال ابن عبد الهادي في «التنقيح»:

«هذا إسناد رجاله رجال الصحيحين، إلا أن سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئاً. قاله أحمد، والنسائي، والدارقطني، أهد.

قُلْتُ: ومما يدلُّ على ذلك ما أخرجه أحمد (١٢٦/١ ـ ١٢٧) حدثنا عبد الوهاب. وأخرجه أيضاً إسحق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «نصب الراية» (٢٦/٤) ـ حدثنا محمد بن سواء، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل ، عن الحكم بن عتيبة به.

وأما قول الحافظ الهيثمي (١٠٧/٤):

«رجاله رجال الصحيح» فلا تنافي بينه وبين ما تقدم من البحث.

الثاني: فذكره البزار في «مسنده» (ج ١ /ق ١٥٦) من طريق محمد بن عبيد الله العرزميّ، عن الحكم عن ابن أبي ليلي. والعرزميُّ، تركوا حديثه.

الثالث: ما أخرجه المذارقطنيُّ (٢/ ٦٥ - ٦٦)، وفي «العلل» (ج ١ /ق ١/١١٣)، والحاكم (٢ / ١٥٥ ، ١٥٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أمي ليلى، عن عليٌ .

قُلْتُ: هَذَا سندُ صحيحُ.

قال الحاكم: (غريب، صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبيُّ.

(١) قُلْتُ: وقع في «المسند» لأحمد في الموضع الأول: «شعبة بن أبي عروبة»!! وهمو تصحيف واضح، صوابه «سعيد...».

ووقع في الموضع الثاني: د... الحكم بن عقبة،!! وصوابه: «الحكم بن عتيبة».

أُنْيَسَةَ، عنِ الْحَكَمِ، عن عبدِ السرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن عَلِيَّ رضي الله عنه قَال: أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنٍ فَبِعْتُهُمَّا وَفُرِقت بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال: أَدْرِكُهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَلاَ تَبعهُمَا إلاَّ جَمِيعاً.

[٥٧٦] حدثنا محمدُ بنُ عُثمانَ، قال ثنا ابنُ نُمَيْرٍ عنِ الأَعْمَشِ، عن

وقال ابن القطّان: «ورواية شعبة لا عيب فيها، وهي أولى ما اعتمد في هذا الباب» أهـ.
وأما رواية ميمون بن أبي شبيب، عن علي.

فأخرجها الترمذيُّ (١٢٨٤)، وابن ماجة (٢٢٤٩)، والدارقطنيُّ (٦٦/٣) من طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عليٌّ بنحو روايئة عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قُلْتُ: وهكذا اختُلف على الحكم في إسناده. ورواية شعبة أصح، والحجاج بن أرطاة، في حفظه مقال معروف، وقد قال أبو داود عقب تخريجه الحديث:

«ميمون لم يدرك عليًّا؛ قُتل بالجماجم، والجماجم سنة ٨٣، ثلاث وثمانين».

ثم قد اختلف في لفظه:

فرواية الحجاج، عن الحكم، تتفق مع رواية شعبة السابقة. أما أبو خالد الدَّالاني، فرواه عن الحكم، عن ميمون، عن علي ً أنه بـاع، ففرق بين امـرأة وابنها. فـأمره النبي صلى الله عليـه وآله وسلم أن يرده.

أخرجه أبو داود (٢٦٩٦)، والمخلص في «الفوائد» (ق ١/٢٨ ـ ٢)، والدارقطنيُّ (٣٦٢)، والحاكم (١/٥٥، ١٠٥) من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، يزيد بن عبد الرحمن. قال الحاكم في الموضع الأول:

﴿ إسنادُهُ صحيح!!.

وقال في الثاني :

«صحيح على شرط الشيخين»!!؛ ووافقه الذهبيُّ في كلا الموضعين، وليس كما قالا، لما تقدم من البحث.

فقد اختلف أبو خالد الـدَّالاني، والحجاج بن أرطاة في متن الحديث وكـلاهما كثيـر الخطأ والتدليس. ولكنا نرجح رواية الحجاج بموافقة متنه لرواية شعبة. ومع ذلك ففيها ما تقدم. فنخلصُ من هذا أن ترجيح أبي حاتم لرواية ميمون، ترجيحٌ ضعيف والله أعلم.

[٥٧٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (٤١٧/٤ ـ ٢٠٣/٨ ، ٢٠٤ ـ فتح)، ومسلمٌ (١٥٨٠)، وأبو داود (٣٤٩٠،) اخرجه البخاريُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المنزيِّ (٣١٩/١٢) ـ، وابن ماجة (٣٣٨٣)، والمدارميُّ (٢١١/١)، وأحمد (٢٠٤٦، ٢٠٠)، والمطيالسيُّ (١٤٠٢) والمطحاوي (٩٩/٤) من

مُسْلِم عن مَسْرُوق، عن عَائِشَةَ رضي اللَّهُ عنها قالت: لَمَّا أَنْـزِلَ آخِرُ الآيَـاتِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الرِّبَا، خَرَجَ النبيُّ ﷺ فَقَـرَأُهُنَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ في الْخَمْرِ.

[٥٧٧] حدثنا أبنُ الْمُقْرِيءِ ومحمودُ بنُ آدَمَ، قالا ثنا سُفْيَانُ، عن

= طريق الأعمش، عن أبي الضحى، مسلم بن صبيح، عن مسروق عن عائشة.

وتابعه منصورٌ، عن أبي الضحى.

أخرجه النسائيُّ (٣٠٨/٧)، والدارميُّ، وعبد الرزاق (٨/ ١٩٥)، وأحمـد (٣٠٨/١، ١٨٦، ١٨٠) والطحاويُّ (١٩٧٤).

[٧٧٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤/٤/٤)، وامسلم (١٨٥٢)، والنسائيُّ (١٧٧/٧)، وابن ماجة (٣٣٨٣)، والمخاريُّ (٤٠/٢)، وابن ماجة (٣٣٨٣)، والمدارميُّ (٢/٤٤)، وأحمد (٢٥/١)، والشافعيُّ (٢/١٤٩)، ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (٤٥)، وعبد الرزاق (١٩٥/٨) - ١٩٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٢٨)، والبخويُّ في «شرح (٢/ ١٥ من طريق سفيان، عن طاووس، عن ابن عباس، عن عمر.

ولكن اختلف على طاووس فيه.

فرواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاووس قال:

بلغ عمر رضي الله عنه، أِن فلاناً باع الخمر. . . فأسقط «ابن عباس».

أخرجه يعقوب في «مسند عمر» (٤٦ - ٤٧).

وسفيان أثبت في عمرو من حماد بن زيد.

وقد تابع سفياناً عليه \_ يعني على جعل الحديث: عن ابن عباس ، عن عمر - روحُ بنُ القاسم ، وورقاء بن عمر كما قال الدارقطنيُّ في «العلل» (ج ١/ق ١/٣٩) ثم قال: «وقول روح بن القاسم ، وابن عيينة هو الصواب، لأنهما حافظان ثقتان» أهـ.

وللحديث طريقة أخرى عن ابن عباس، عن عمر.

أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (٤٧ - ٤٨) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر بالمرفوع فقط.

قُلْتُ: الأعمش، وحبيب مدلسان.

وقد خُولف حبيبٌ فيه.

خالفه حبيب بن أبي عمرة، فرواه عن سعيند بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. فلم يمذكر= «عمراً».

### عَمْرٍو عَنْ طَاوِّس، عِنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قـال: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢/رقم ١٢٣٧٨)، وفي «الصغير» (٣٤/١ ـ ٣٥) من طريق الفيض بن وثيق، خدثنا جرير بن عبد الحميد، عن حبيب بن أبي عمرة.

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن ابن أبي عمرة، إلا جرير، تفرّد به فيض».

قُلْتُ: حبيب بن أبي عمرة، كان ثقة قليل الحديث.

وجرير بن عبد الحميد، هو الضبيّ، وهو ثقة أيضاً.

أما الفيض بن وثيق فهو ابن يوسف الثقفي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغـداد» (٣٩٨/١٢) وقـال: «بلغني عن إبـراهيم بن عبـد الله الجنيـد قـال: «سمعت ابن معين يقـول: الفيض بن وثيق كذّاب خبيث»!!.

قُلْتُ: هذا البلاغ ضعيفٌ، ولا يطعن على الفيض بمثل هـذا الإسناد، فـإن صحّ السنـد إلى ابن معين، فهذا رأيُه وقد ترجم ابن أبي حاتم في «الـجرح والتعديل» (٨٨/٢/٣) لفيض هـذا ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلًا، وذكر أن أباه وأبا زرعة رويا عنه.

وقــال الذهبيُّ في «المينزان» «هو مقــارب الحال إن شــاء الله» ومع هــذا البيان نــرجح روايــة الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابتٍ. والله أعلم.

وقد جاء الحديث من طريق آخر عن ابن عباس مرفوعاً.

أخرجه البخاريُّ في «الكبير» (١٤٧/٢/١)، وأبو داود (٣٤٨٨)، وأحمد (٣٤٧/١، ٣٤٧، ٢٩٣، ٢٩٣، ٢٩٣)، والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ١٢/رقم ١٢٨٨٧)، والبيهقيُّ (١٣/٦) من طريق خالد الحدُّاء، عن بركة بن العريان، عن أبي الوليد، عن ابن عباس نحوه.

قُلْتُ: وسندُهُ صحيحٌ \_ إن شاء الله \_.

وبركة بن العريان، وثقه أبو زرعة، وابن حبان، وابن خلفون وقال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (٣٨): «لا نحفظ أحداً روى عن هذا الشيخ ـ يعني بركة ـ غير خالد الحذَّاء».

قُلْتُ: روى عنه أيضاً سليمان التيمي .

ولكن اختلف على خالد الحذاء في سنده.

فرواه بعض الشيوخ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن خالد الحذاء، عن أبي الوليد، عن ابن عباس، فسقط ذكر: «بركة».

ذكره يعقوب في «مسند عمر» (٣٨).

ولكن رواه بشر، عن خالد، عن بركة تين أبي الوليد وهي الرواية السابقة.

علق يعقوب قائلًا:

«فإن كان هذا الشيخ \_ يعني الـذي روى عبد الأعلى \_ حفظ هـذا عن عبد الأعلى، فقـد قال بشر: «بركة» وقال عبد الأعلى: «أبو الوليد». وعبد الأعلى، وبشر ثقتـان، وبشر بن المفضـل أثبت من عبد الأعلى، وهما ثبتان، ولا ينبغي أن يتوهم متـوهمٌ أن بشراً سمـاه، وعبد الأعلى كنـاه؛ لأن =

اللَّهُ عنه يقولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً بَاعَ خَمْراً فقال: قَاتَـلَ اللَّهُ فُلانـاً أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: قَاتَـلَ اللَّهُ الْيَهُـودَ حُـرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَأَجْمَلُوهَا. فَبَاعُوهَا.

زَادَ محمودٌ: وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وقال محمودٌ سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ قال عُمَرُ رضي اللَّهُ عنه.

[٥٧٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا أبو الْوَلِيدِ، قال ثنا لَيْثُ عن يَزِيدَ ابنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، سَمِعَ بَجَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما يقولُ: إِنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَيْ قال: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ، فقال بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ تَرَى فِي شُحُومِ الْمَيْتَةِ تُدْهَنُ بِهِ الجُلُودُ وَالسُّفُنُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهِ النَّاسُ؟ فقال: حَرَامٌ، قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ أَجْمَلُوهَا فَبَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ.

[٥٧٩] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا يَحْيَى ـ يعني ابنَ سُلَيْمٍ ـ قال

<sup>=</sup> بشراً قد جمع بين اسمه وكنيته في حديث غير هذا. . . » أهـ.

وفي الباب شواهد عن جابر، وأنس، وأسلمة بن زيد ذكرتها في «الجهد الوفيس على المعجم الصغير» للطبراني .

<sup>[</sup>٥٧٨] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤/٤٦)، والنسائيُّ (١٥٨١)، وأبدو داود (٣٤٨٦)، والنسائيُّ (٣٠٩/٧)، والنسائيُّ (٣٠٩/٧)، والبيهقيُّ (٣٠٩/٧)، والبيهقيُّ (٢١٦٧)، والبيهقيُّ (٢١٦٠)، والبيهقيُّ (٢١٦٠)، والبيهقيُّ (٢١٦١)، والبغويُّ (٢١٦٨)، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر.

وتابعه محمد بن إسحق، عن عطاء.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥١/١١/١).

<sup>[</sup>٥٧٩] إسنادُهُ صالحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤ / ٤١٧)، ٤٤٧ ـ فتح)، والطبرانيُّ في «الصغير» (٢ / ٤٣ ـ ٤٤)، وابن حبان (٢ / ٢٤٤)، وابن حبان (٢٤٤٢)، وأحمد (٣ / ٣٥٨)، وابنُ خزيمة، وابن حبان، والإسماعيلي في «المستخرج» ـ كما في «الفتح» ـ؛ والـطحاويُّ في والمشكل ( (٢ / ٤٢)، والبغويُّ =

ثنا إِسْمَاعِيلُ - يعني ابنَ أُمَيَّةً - عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: قال رَبُّكُمْ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ: رَجُلُ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَر، وَرَجُلُ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلُ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَى مِنْهُ ولَـمْ يُوفِّهِ أَجْرَهُ. وقال ابنُ لطَّبًاع وَنُعَيْمٌ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ عن يَحْيى كما قال محمودً. وقال النَّفَيْلِيُّ عن الطَّبًاع وَنُعَيْمٌ وَإِبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ عن يَحْيى كما قال محمودً. وقال النَّفَيْلِيُّ عن يَحْيى بنِ سُلَيْم عن إِسْمَاعِيلَ، عن سَعِيدٍ عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه.

[٥٨٠] حدثنا عَلِيٌّ بنُ خَشْرَمٍ، قال أنا عِيسٰى عَنِ الْأَعْمَشِ، عن أبي

= (٨/ ٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

قُلْتُ: وَيحيى بن سُليم الطائفي، فيه مقالٌ. ولخصَّ الحافظ حالـه فقـال في «التقـريب»: «صدوق سيء الحفظ»، ولكنه قال في «الفتح» (٤١٨/٤): «والتحقيق أن الكلام فيه إنمـا وقع في روايته عنعبيد الله بن عمر خاصة، وهذا الحديث من غير روايته» أهـ.

هكذا قال!، فكان ينبغي أن يقيد سوء الحفظ بروايته عن عبيد الله بن عمر.

ثم وقفت لشيخنا الألباني ـ حاقظ الوقت ـ على بحثٍ حول هذا الحديث فراجعه في «الإرواء» (٣٠٨/٥).

وقد أشار المصنف إلى مخالفة النفيلي لمحمود بن آدم ومن ذكره فـزاد النفيلي؛ «. . . . سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة» بينما الحفاظ يروونه «عن سعيد عن أبي هريرة« بلا واسطة .

قال الحافظ: «والمحفوظ، قول الجماعة» أه.. والله أعلم.

[٥٨٠] صحَّ من وجه آخر عن جابر.

أخرجه أبو داود (٣٤٧٩)، والترمذيُّ (١٢٧٩)، من طريق عيسى بن يونس به.

قال الترمذيّ :

«هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصحُّ في ثمن السنور، وقد روى هذا الحديث، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن جابر، واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث».

وأخرجه ابن ماجة (٢١٦١)، وأحمد (٣٤٩/٣)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/٤) من طرق ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال؛ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن السنور».

قُلْتُ: وابن لهيعة سيء الحفظ، وأبو الزبير مدلسٌ.

سُفْيَـانَ، عن جَابِـرٍ رضي اللَّهُ عنه قـال: نَهَى رســولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ ثَمنِ الْكَلْبِ وَالسِّنُّورِ.

[٥٨١] حدثنا محمود بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ النَّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي مَسْعُودٍ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ النَّبِيَّ يَقِيَّةً نَهَى عن ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ.

[٥٨٢] حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، عنِ ابنِ عُلَيَّةً، عن عَلِيَّ بنِ الْحَكَمِ، عن نَافِعِ، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمُنِ عَسِيبِ النَّحل.

[٥٨٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ عنِ

[٥٨١] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٢٦/٤)، ٤٦٠ فتح)، ومسلم (١٥٦٧)، وأبو داود (٣٤٢٨)، والنسائيُّ والنسائيُّ (١٥٩٧)، والنسائيُّ (١٨٩٧)، والترمذيُّ (١١٣٣)، وابن حبان (٢١٥٩)، والدارميُّ (١٧٠ - ١٧١) وأحمد (١٨٩٤)، والسطحاويُّ (٥١/٤)، وابن حسزم في «السمحلي» (٩/١٠)، والبيه قيُّ (١٢/٢)، والبغويُّ (٢٢/٨)، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمين، عن أبي مسعود.

قال الترمذي :

«حسنُ صحيحُ»..

[٥٨٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤٦١/٤ ـ فتح)، وأبو داود (٣٤٢٩)، والنساءُ (٣١٠/٧)، والترمذيُّ (١٢٧٣)، وأحمد (٤/٢)، من طريق عليّ بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الترمذيُّ :

رحديث حسنٌ صحيحٌ».

[٥٨٣] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخـرجه أبــو داود (٣٤٢٣)، والترمــذيُّ ١٢٧٧)، وابنُ ماجــة (٢١٦٦)، وأحمد (٤٣٦/٥)، والحميــديُّ (٨٧٨)، وابن أبي شيبة (٢٦٥/٦)، والشــافعيُّ (ج ٢/رقم ٥٧٧، ٥٧٨)، والطبــراني في «الكبير» (ج ٦/رقم ٤٧١)، والطحــاويُّ (١٣١/٤)، والبيهقيُّ (٣٣٧/٩)، والبغويُّ (١٨/٨)=

ولكن رواه مسلم (١٥٦٩) من طريق معقل، عن أبي الـزبير، قـال: سألت جـابـراً عن ثمن
الكلب والسنور،؟، فقال: زجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك.

الزُّهْرِيِّ، عن حَرَام بِنِ مُحَيِّصَة عن أَبِيهِ، أَنَّهُ سَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّام فَنَهَاهُ عَنْهُ فَشَكى مِنْ حَاجَتِهِمْ فقال: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ.

[٥٨٤] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا يَزِيـدُ بنُ هَارُونَ، قال أنا ابنُ عَـوْنٍ وَهِشَامٌ جَمِيعـاً عنِ ابنِ سِيرِينَ، عنِ ابنِ عَبَّـاسٍ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

[٥٨٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِي، قال ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قال ثنا أبو عَوَانَـةَ،

= من طرق عن ابن شهاب.

قال الحافظ: «رجالُهُ ثقات».

وأخرجه مالك (٢٨/٩٧٤/٢) عن ابن شهاب، عن ابن محيصة الأنصاري، أحد بني حارثة أنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم...

قال ابن عبد البر: «كذا رواه يحيى وابن القاسم، وهو غلط لا إشكال فيه على أحد من العلماء، وليس لسعد بن محيصة صحبة، فكيف لابنه حرام، ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة».

قُلْتُ؛ وقع ذلك في رواية أبي مصعب، والقعنبي عن مالك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣/ ٥٣ ـ ٥٥)، والدولابي في «الكنى» (٧٦/١) - من طريق الليث، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود الأنصاري كان له غلام حجام يقال: أبا طيبة نافع، فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسأله عن خراجه، فقال؛ لا تقربه، فردَّ عليه، فقال: اعلفه الناضح، واجعله في كرشه».

[٥٨٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٢٥٨/٤ ـ فتح)، ومسلم (١٢٠٢)، وأبو داود (٣٤٢٣)، وابن ماجـة (٢١٦٢)، وأحـمـد (٢١٦١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٩٣، ٣٦١، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٥) من طرق عن ابن عباس.

[٥٨٥] إسْنَادُهُ حسنٌ بما بعدهُ.

أخرجه الترمذيُّ (١٣٣٦)، وابن حبان (١١٩٦)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/٧١)، والحاكم (١٠٣/٤)، والخطيب في «التاريخ» (٢٥٤/١٠) من طريق عمروبن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال الترمذي :

«حديث حسنٌ صحيحٌ»!!.

عن عُمَىرَ بنِ أبي سَلَمَةَ عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولَ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ.

[٥٨٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحيى، قال ثنا أبو نُعَيِّم، قال ثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عنِ الْحَارِثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ذِئْبٍ، عنِ اللهَ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ.

[٥٨٧] حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ هَاشِم، قال ثنا يَحْنِي بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ عن محمدِ بنِ جُحَادَةَ، عن أبي حَازِم، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنه قال: نَهَى رسولُ اللّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ،

<sup>=</sup> قُلْتُ: كذا قال!! وعمر بن أبي سلمة ضعّفه غير واحدٌ من النقاد، وأجمع قول فيه، هو قـول أبي حاتم: «هو عندي صالح، صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي، يكتب حديثه ولا يُحتجُّ بـه، يخالف في بعض الشيء».

وقال ابن البرقي: ﴿أَكْثُرُ أَهُلُ الْعَلَّمُ يُثْبَتُونَ حَدَيْتُهُ ۗ.

قُلْتَ: فمثله يحسن حِديثه إذا لم يخالف، وقد توبع على أصل الحديث. والله أعلم.

وفي البـاب عن عبد الله بن عمـرو، وعبد الـرحمـٰن بن عوف، وثـوبان، وحـذيفة وعـائشة، وأم سلمة رضي الله عنهم.

<sup>[</sup>٥٨٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ بما قبله.

أخرجه أبو داود (٣٥٨٠)، والترمذيُّ (١٣٣٧)، وابن ماجة (٢٣١٣)، وأحمد (١٦٤/١، المحرجة أبو داود (٣٥٨٠)، والترمذيُّ (١٣٣٠)، والحاكم (١٠٢/٤ - ٢٠١٠)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢١/١٠)، البيهقيُّ (١٠/١٠٨ - ١٣٨)، والبغويُّ (١٠/١٠)، من طريق المحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو.

قال الترمذيُّ :

<sup>(</sup>حسنٌ صحيحٌ).

<sup>[</sup>٥٨٧] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤/٠٢، ٤٩٤/٩ فتح)، وأبو داود (٣٤٢٥)، والدارميُّ (٢/١٨٥)، وأحمد (٣٤٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» وأحمد (٢٥٧/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/١)، وأبو نعيم في «التاريخ» (٢٣/١٠)، وفي «التلخيص» (٢/٨١١) من طريق شعبة، بإسناده سواء.

[٥٨٨] حذننا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الْوَارِثِ، قال ثنا شُعْبَةُ، قال ثنا أبو بِشْ قال: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّل يُحَدِّثُ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: إِنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ عَلَى نَزَلُوا بِحَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، قال فَاشْتَكَىٰ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَلْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلا نَفْعَلُ حَتَّى فقالوا: عِنْدَكُمْ دَوَاءُ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلا نَفْعَلُ حَتَّى فقالوا: عِنْدَكُمْ دَوَاءُ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلا نَفْعَلُ حَتَّى فقالوا: عِنْدَكُمْ دَوَاءُ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَطِيعاً مِنَ الْغَنَمِ ، فَجَعَلَ رَجُلُ مِنَا تَعْمُ وَلَكِنَا فَلَا النَّيِ عَلَى ذَلِكَ قَطِيعاً مِنَ الْغَنَمِ ، فَجَعَلَ رَجُلُ مِنَا يَقُلُوا كَانَا جُعْلاً ، فَجَعَلُوا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَطِيعاً مِنَ الْغَنَم ، فَجَعَلَ رَجُلُ مِنَا يُعْبَعُ وَلَا عَلَى ذَلِكَ قَطِيعاً مِنَ الْغَنَم ، فَجَعَلَ رَجُلُ مِنَا وَالْمَ وَالَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا أَتُوا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

[٥٨٩] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا وّكِيعٌ عن شُعْبَةَ، عن مُحَارِبِ

[٥٨٨] إسْنَادُهُ صحيحً . .

أخرجه البخاري (٤٥٣/٤ و ١٩٨/١٠ ، ٢٠٩ فتح)، ومسلم (٢٢٠١)، وأبوداود (٣٤١٨)، والنسائي في «الطب» من «السنن الكبرى« - كما في «أطراف المزي» (٢٧/٣) -، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٦)، والترمذي (٢٠٦٤)، وابن ماجة (٢١٥٦)، وأحمد (٣٤٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٦/٤، ١٢٧) من طريق أبي بشرٍ بسنده سواء. واختُلف على أبي بشر فيه.

فأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (١٠٣٥، ١٠٣٥)، والترمذيُّ (٢٠٥٣)، وابن ماجة (٢١٥٦)، وأحمد (٢٠٥٣) من طريق الأعمش، عن أبي بشر، جعفر بن إياس، عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

قال ابن ماجة: «الصواب هو أبو المتوكل».

وقال الترمذيُّ: «حديثُ حسنٌ» ثم قال: «وروى شعبة، وأبو عوانـة، وهشام وغيـر واحد عن أبي بشرٍ هذا الحـديث عن أبي المتوكـل عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليـه وآله وسلم... ثم قال بعد أن ساق حديث شعبة: «وهذا أصحُّ من حديث الأعمش، عن جعفر بن إياس».

وله طريق آخر عن أبي سعيد.

أخرجه أبو داود (٣٤١٩)، وأحمد (٨٣/٣) من طريق يزيـد بن هارون، أخبـرنا هشـام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد بهذا الحديث.

وسندُهُ صحيحٌ . .

[٥٨٩] إسنادُهُ صحيحٌ..

ابنِ دِثَادٍ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما قال: اشْتَرَى مِنِّي رسولُ اللَّهِ يَشِي بَعِيراً فَوَزَنَ لِي ثَمَنَهُ وَأَرْجَحَ لِي.

<sup>=</sup> أخرجه البخاريُّ (٢/٥/٥ - فتح)، ومسلم (١١٥/٧١٥)، وأبو داود (٣٣٤٧)، والنسائيُّ (٢٨٣/٧)، والسدارميُّ (١٧٥/٢)، وأحمد (٣/٩٩، ٣٠٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٤)، والحميديُّ (١٢٨٨)، وعبد الرزاق (٣١٨/٨/١٥٣٥)، والبيهقيُّ (٣٢/٣) من طريق محارب بن دثار، عن جابر.

·

1

.

### باب المبايعات المنهي عنها من الغرر وغيره

[٥٩٠] حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال ثني عُقْبَةً \_ يعني ابنَ بُخَالِدٍ \_ قال

[٥٩٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلمٌ (١٥١٣)، وأبو داود (٣٣٧٦)، والنسائيُّ (٢٦٢/٧)، والترمـذي (١٢٣٠)، والرادقطنيُّ وابن ماجة (٢١٩٤)، والدارميُّ (٢٦٢/٧)، وأحمد (٣٧٦/٣، ٣٣٦، ٤٣٩، ٤٩٦)، والدارقطنيُّ (٣/١٥ ـ ١٦)، والبيهقيُّ (٣/٦٦، ٣٠٦، ٣٣٨) من طريق عبيد الله بن عمر بسنده سواء.. قال الترمذيُّ ؛

(حسنٌ صحيحٌ).

قال أبو سليمان الخطابي في «معالم السنن» (٨٨/٣):

«أصلُ الغرر هو ما طوى عنك علم»، وخفي عليك باطنه وسره، وهو ماخود من قولك: طويت الثوب على غرة، أي على كسره الأول.. وكل بيع كان المقصود منه مجهولاً غير معلوم، ومعجوزاً عنه غر مقدور عليه فهو غرر. وذلك مثل أن يبيعه سمكاً في الماء، أو طيراً في الهواء، أو لؤلؤة في البحر، أو عبداً آبقاً، أو جملاً شارداً، أو ثوباً في جراب لم يره ولم ينشره، أو طعاماً في بيت لم يفتحه، أو ولد بهيمة لم تولد، أو ثمر شجرةلم تثمر، وفي نحوها من الأمور التي لا تعلم، ولا يدري هل تكون أم لا، فإن البيع فيها مفسوخ، وإنما نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه البيوع تحصيناً للأموال أن تضيع، وقطعاً للخصومة والنزاع، أن يقعا بين الناس وأبواب الغرد كثيرة وجماعهاما دخل في المقصود منه الجهل. وأما بيع الحصاة فإنه يفسر على وجهين. أحدهما: أن يعرمي بالحصاة ويجعل رميها إفادة للعقد، فإذا سقطت وجب البيع ثم لا يكون للمشتري فيه الخيار. والوجه الآخر: أن يعترض الرجل القطيع من الغنم فيرمي فيها بحصاة، فأي شاة منها أصابتها الحصاة فقد استحقها بالبيع، وهذا من جملة الغرر المنهى عنه». أهد.

ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ \_ يعني ابنَ عُمَـرَ \_ عن أبي الزِّنَـادِ عنِ الأَعْرَجِ ، عن أبي هُـرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ.

[٥٩١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنَى، قال ثنا إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، قال أنا مَالِكٌ عن نَافِعٌ، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْجَبَلَةِ.

[٥٩٢] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ وعبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِهمٍ، قالا ثنـا سُفْيَانُ، عنِ

[٥٩١] إِسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه مالك (٢ (٢٥٣ ـ ٢٥٣/٦)، والبخاريُّ (٢٥٦/٤)، (١٤٩/٧)، ومسلم (١٤٩/٧)، وأبو داود (١٢٩٠، ٣٣٨)، والنسائيُّ (٢٩٣/٧)؛ والترملذيُّ (١٢٢٩)، وأحمد (١٥١٢)، وأجمد (١٥٦/٠)، من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه عن نافع جماعة منهم، مالك، وجويرية بن أسماء، وأيوب، والليث، ومحمد بن سحق.

وتابعه سعيد بن جبير عن ابن عمر.

أخرجه النسائيُّ (٢٩٣/٧)، وابن ماجة (٢١٩٧)، وأحمد (١١/٢)، والحميديُّ (٦٨٩) من طريق سفيان، عن أيوب، عن سعيد.

وفي الباب عن ابن عباس، رضى الله عنهما.

أخرجه النسائي، وأحمد (١/٢٤٠، ٢٩١).

قال الخطابي في «المعالم» (٨٩/٣):

«وحبل الحبلة، هو نتاج النتاج، وقد جاء تفسيره في الحديث، وهو أن ينتج النــاقة بـطنها ثم تحمل التي نتجت وهذه بيوع كانوا يتبايعونها في الجاهلية، وهي كلها يدخلها الجهل والغرر، فنهوا عنها، وأرشدوا إلى الصواب» أهــ.

[٩٩٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاري (٤/٣٥٩)، وأبو داود (٣٣٧٧، ٣٣٧٧)، والنسائي (٢٦٠/٧)، وابن ماجة السرزاق (٢١٠)، والمدارمي (٢٦٠)، وأحمد (٦/٣، ٦٦)، والحميدي (٧٣٠)، وعبد السرزاق (٢١٧م)، وأبو يعلى (٢٦٠، ٢٦٨)، والبيهقي (٣٤٢/٥) من طريق السزهري عن على المدارمين عن أبي سعيد.

واختُلف على الزهريّ فيه، فرواه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبي سعيد.

أخرجه البخاريُّ (٤/٣٥٨، ٢٠/٢٧٠)، ومسلم (١٥١٢)، وأبو داود (٣٣٧٩)، والنسائيُّ (٢٦٠/٧)، وأحمد (٩٥/٣)، والبيهقيُّ (٣٤١/٥). الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ. فَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُلاَمَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ؛ وَأَمَّا اللَّبْسَتَانِ: فَاشْتَمَالُ الصَّمَّاءِ، وَالْإِحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءً.

[٣٩٣] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِم، قال ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةً، عن شُعْبَةً، عن شُعْبَةً، عن سَيَّارٍ عنِ الشَّعْبِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةً رضي اللَّهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: لَا تُبَايِعُوا بِإِلْقَاءِ الْحَصَى، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تُبَايُعُوا بِالْمُلاَمَسَةِ، وَمَنِ اشْتَرَى مِنْكُمْ مُحَقَّلَةً فَكَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا، وَلْيَرُدُّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ.

-[٥٩٤] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو، سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يقولُ، سَمِعْتُ إِياسَ بنَ عَبْدٍ الْمُزنِيَّ يقول: لاَ تَبِيعُوا الْمَاءَ، فَإِنِّي سَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، لاَ أَدْرِي أَيُّ مَاءٍ هُوَ؟ وقال سُفْيَانُ مَرَّةً أَخْرَى أَخْرَى أَبُو الْمِنْهَالِ.

[٥٩٥] حـدثنا محمـودُ بنُ آدَمَ، قال ثنـا وَكِيعٌ، عنِ ابنِ جُــرَيْج ٍ، عن

وكلاهما صحيح، والزهري كان حافظاً واسع الرواية.

<sup>[</sup>٥٩٣] إسْنَاذَهُ صحيحُ.

أخرجه أحمد (٢/٢٠) قال:

حدثنا روح بن عبادة؛ عن شعبة، بسنده سواء وبلفظه.

<sup>[</sup>٥٩٤] إسْنَادُهُ صحيحُ..

أخرجه أبو داود (٣٤٧٨)، والنسائيُّ (٣٠٧/٧)، والترمذيُّ (١٢٧١)، وابن ماجة (٢٤٧٦)، والله المرحيُّ (١٢٧١)، والحداج، (٣٣٨)، والدارميُّ (١٨٢٠)، وأحمد (١١٧٣)، و ١٣٨٨)، ويحيى بن آدم في «الخراج، (٣٣٨)، والحاكم (١٤٤/٦)، والحميديُّ (٩١٢)، والبيهقيُّ (١٥/٦) من طرق عن عمرو بن دينار

قال الحاكم:

<sup>«</sup>صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ.

وكذا قال ابن دقيق العيد كما في «التلخيص» (٦٧٠/٣).

<sup>[</sup>٥٩٥] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابِرِ بنُ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما، قال: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.

[٥٩٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عنِ

= أخرجه مسلم (٣٤/١٥٦٥، ٣٥)، والنسائيُّ (٣١٠/٧)، وابن ماجة (٢٤٧٧)، والحاكم (٢٤٧٨)، والحاكم (٢٤٧٢)، والبيهقيُّ (١٥/٦) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً...

وتابعه حماد، أنا أبو الزبير به. أخرجه أحمد (٣٥٦/٣).

أخرجه النسائقُ (٣٠٦/٧).

قال الحاكم:

وصحيحٌ على شرط مسلم، ووافقه الذهبيُّ.

قُلْتُ: وهم الحاكم رحمه الله في استدراكه على مسلم، وقد أخرجه كما ترى. والله أعلم. [٥٩٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

وله طرق عن أبي هزيرة.

١ ـ الأعرج، عنه.

أخرجه مالك (٢٩/٧٤٤/٢)، والبخاريُّ (٣١/٥ ـ ٣٣٥/١٢ فتح)، ومسِلم (١٥٦٦)، وابن ماجة (٢٤٧٨)، وأحمد (٢٤٤)، والحميديُّ (١١٢٤)، والبغويُّ (١٦٨/٦).

٢ ـ أبو صالح ، عنه.

أبو داود (٣٤٧٣) وهو بمعناه عند البخاريّ ومسلم، بزيادة، وأخرجه بلفظ البخاري ابن مندة في «الإيمان» (٣٤٧/ ٦٣٣).

٣ ـ سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، عنه.

أخرجه البخاري (٣١/٥)، ومسلم (٢٥١/٣٧).

وأخرجه مسلم، وأحمد (٣٠٩/٢) عن أبي سلمة وحده.

٤ ـ عبيد الله بن عبد الله عنه.

أخرِجه أحمد (٢/٢٠٥) ثنا يزيد أنا المسعودي، عن عمران بن عمير عنه والمسعودي كان اخرِجه أحمد (٢/٢٤/٤) بشيءٍ.

٥ ـ عبد الرحمان بن أبي عمرة، عنه.

أخرجه أحمد ( $\dot{Y}$ / $\dot{Y}$ ) ثنا موسى بن داود، وكذا ( $\dot{Y}$ / $\dot{Y}$ ) ثنا سريح بن النعمان، قالا: ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن على.

تُلْتُ: وسنده حسن في المتابعات، وفليح بن سليمان صدوق كثير الغلط.

٦ ـ أبو سعيد مولى غفار، عنه.

الأَعْرَج، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: لاَ يُمْنَعُ فَا اللَّه ﷺ قال: لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعُ فِهِ الْكَلَّا. قَالَ سَفْيَانُ وَلَـ لَاثُ لاَ يَمْنَعُهُنَّ: الْمَاءُ وَالْكَلَا وَالنَّالُ. وَالنَّالُ.

[٥٩٧] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ،

= أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠)، وابن حبان (١١٤٢) عن ابن وهب، سمعتُ حيوة يقول: حدثني حميد بن هانيء الخولاني، عنه بلفظ: «لا تبيعوا فضل الماء، ولا تمنعوا الكلأ، فيهزل المال، ويجوع العيال».

قال الحافظ الهيثمي (١٢٤/٤): «رجاله ثقات»!! كذا قال، وأبو سعيد مجهولُ الحالِ.

وأما الجملة الثانية من حديث الباب، فليست معلقة، بل هي معطوفة على الإسناد السابق، وقد أخرجها ابنُ ماجة (٢٤٧٣).

حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد.

قال الحافظ في «التلخيص» (٢٥/٣):

«إِسْنَادُهُ صحيحٌ».

وقال البوصيري في «الزوائد» (٢٦٦٦):

«هذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجاله ثقات. محمد بن عبد الله بن ينزيد المقرىء أبويحيى المكي ، وثقه النسائيُ ، وابن أبي حاتم، ومسلمة الأندلسيُّ ، والخليلي وغيرهم، وباقي الإسناد على شرط الشيخين».

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٨٠/٨)٠.

«إِسْنَادُهُ جِيدٌ».

[٥٩٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (١٥٥٤)، وأبو داود (٣٧٤)، والنسائي (٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٥)، وابن مساجة (٢٢١٨)، وأبويعلى (٣/٣٧٤)، وأبويعلى (٣/٣٧٤)، وأبويعلى (٣/٣٧٤)، والطحاويُّ (٣٤١، ١٨٨١)، وأبويعلى (٣٠٦/٥)، من طريق والظحاويُّ (٣٤/٤). والدارقطنيُّ (٣١/٣)، والحاكم (٤٠/٢)، والبيهقيُّ (٣٠٦/٥)، من طريق سفيان بن عيينة بسنده سواء: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بوضع الجواثح، ونهى عن بيع السنين».

ومن هذا الوجه أخرجه الشافعيُّ في «مسنده» (ج ٢/رَقم ٥٢٢) وقال):

«سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيراً في طول مجالستي له، ما لا أحصي، ما سمعته يحدثه من كثرته إلا يذكر فيه الأمر بوضع الجوائح، لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع السنين، ثم زاد بعد ذلك، «فأمر بوضع الجوائح»، قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاماً قبل وضع الجوائح لا أحفظُهُ، وكنت أكفُّ عن ذكر وضع الجوائح لأني لا أدري خ

عن حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيقٍ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبيُّ فَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ.

[٩٩٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْبَى، قال ثنا أبو النَّعْمَانِ وَمُسَدَّدٌ، قالا ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَبُوبَ، عن أَبِي النُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَقَالَ الاخَرُ: بَيْعُ السَّنِينَ وَعَنِ النُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

" كيف كان الكلامُ. وفي الحديث أمر بوضع الجوائح، أه..

وقال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ!!.

ثم قال: «قال علي بن المديني وقد كان سفيان حدثنا عن أبي النزبير عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه وضع الجوائح.

قُلْتُ: وكذا أخرجه الحيمديُّ (١٢٧٩، ١٢٨٢)، والشافعي (ج ٢/رقم ٢٣٥)، والدارقطني (ج ١/رقم ٢٣٥)، والدارقطني (٣١/٣) من طريق سفيان به.

[٥٩٨] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلم (١٥٣٦/٥٥)، وأبـو داود (٣٣٧٥) مختصراً، وابن مـاجة (٢٢٦٦)، وأحمـد (٣٦٤/٣)، والبغـويُّ (٨٤/٨) من طريق حمـاد بن زيد، عن أيـوب، عن أبي الـزبيـر وسعيـد بن ميناء، عن جابر.

وأخرجه أحمد (٣٥٦/٣) ثنا يونس، ثنا حماد، عن أبي الزبير وحده، عن جابر.

وتابعه أيوب، عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه النسائقُ (٢٩٦/٧)، والترمذيُّ (١٣١٣)، وأحمد (٣١٣/٣).

قال الترمذيُّ :

(حسنٌ صحيحٌ).

وأخرجه الطيالسيُّ (١٧٨٢) ثنا سليم بن حيان الهذليُّ، ثنا سعيد بن ميناء، سمعت چابراً... ولم يذكر: «المعاومة».

وأخرجه البخاريُّ (٥٠/٥)، ومسلم (١٥٣٦)، والشافعيُّ (ج ٢/رقم ٥٢١)، والحميديُّ (١٢٩٢)، والطحاويُّ (٢٩/٤، ٣٣)، وغيرهم من طريق ابن جريج، عن عطاء سمع جابراً، بزيادة عن لفظ الحديث هنا.

وله طرق أخرى عن عطاء، عن جابر.

أخرجها النسائيُّ (٢٩٦/٧) وأبو يعلى (٣/٤٢٧)، وابن حبان (١١١٤)، والطبراني بي «الصغير» (١٨٨/)، والدارقطنيُّ (٤٨/٣).

[٥٩٩] حدثنا حَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، قال ثنا هُشَيْمٌ، قال أنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عن نَافِع، عن ابنٍ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أَحِلْتَ عَلَى مَلِيِّ فَاتَّبِعْهُ، وَلاَ تَبِعَ بَيْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ.

[٦٠٠] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ ، قال ثنا يَحْلَى ، عن محمدٍ ، قال ثنا

[٩٩٩] إسْنَادُهُ منقطعٌ، والحديث صحيحٌ.

أخرجه الترمذيُّ (١٣٠٩)، وابن ماجة (٢٤٠٤)، وأحمد (٢١/٢)، والطحاويُّ في «المشكل» (٨/٤)، والحاكم، والبيهقيُّ، من طريق هشيم، قال: أنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر.

«حديثُ حسنُ صحيحُ».

وهذا الحديث مما فات المزيّ في «تحفة الأشراف» (٢٥٣/٦) أن يعزوه للترمذيّ، وهو فيه كما ترى.

قال البوصيري في «الزوائد» (٢/٢٤٢).

«هذا إسنادٌ رجاله ثقات، غير أنه منقطعٌ. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع يـونس بن عبيد، من نافع شيئاً، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه. وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئاً».

قُلْتُ: حمل الطحاويُّ مقالة ابن معين في نفي سماع يونس من نافع على الجملة الأولى فقط وهي «مطل الغني ظلم».

فرواه من طريق معلي بن منصور قال: ثنا هشيم، قال: أنا يونس بن عبيد، قال: ثنا نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا أحلت على مليء فاتبع».

ثم روى عن ابن أبي داود قال: قلت ليحيى بن معين: لم يسمع يونس من نافع شيئاً؟ قال: بلى، ولكن هذا الحديث خاصة لم يسمعه يونس من نافع». ثم قال: فالذي أراده يحيى مما نفى سماع يونس إياه من نافع هو: «مطل الغني ظلم».

﴿تنبيه﴾ ليس عند ابن ماجة ولا الطحاوي قوله: «ولا تبع. . . الخ».

[٦٠٠] إسْنَادُهُ حسنٌ...

أخرجه النسائيُّ (٢٩٥/٧ ـ ٢٩٦)، والترميذي (١٢٣١)، والشافعيُّ (٥٣٢)؛ وأخمد (٢٣٢)، والسافعيُّ (٥٣٠)، وأخمد بن عمرو، (٢٣٢/٣) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

أَبو سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عنِ النَّبِيِّ ﷺ. أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ.

[٦٠١] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عُلَيَّةَ أَخْبَرَهُمْ ، عن أَيُّوبَ قال ثِنِي أَبِي عن أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عبدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قال ثَنِي أَبِي عن أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عبدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي اللَّهُ عنهما قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يَضْمَنْ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

[٢٠٢] حدثنا محمدُ بنُ يَجْنِى. قال ثنا مُعَادُ بنُ فَضَالَةَ الطَّفَاوِيُّ. قال ثنا مِشَامٌ عن يَحْنِى بْنِ أَبِي كثِيرٍ، عن يَعْلَى - هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ - هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ بنِ حِزَامٍ قال ثني يُوسُفُ بنُ مَاهَكَ، عن عبدِ اللَّه بْنِ عِصْمَةَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ قال: قُلْتُ يا رسولَ اللَّهِ إني رَجُلُ أَشْتَرِي بُيُوعاً فَمَا يَحِلُّ مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ ؟ فقال

<sup>[</sup>٦٠١] إِسْنَادُهُ صحيحً..

أخرجه أبو داود (٣٥٠٤)، والنسائيُّ (٢٨٨/٧)، والترمذيُّ (١٢٣٤)، وابن ماجة (٢١٨٨)، والسلاميُّ (٢٢٥٧)، والسطحاويُّ والسلارميُّ (٢٢٥٧)، وأحمد (١٧٤/١، ١٧٩، والسطحاويُّ (٢٢٥٧)، والسلحاويُّ (٣٤٣/٥)، والحارقطنيُّ (٣٤٣/٥)، والحاكم (١٧/٢)، والبيهقيُّ (٣٤٣/٥) من طرق عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذ/ي:

<sup>(</sup>حديثُ حسن صحيحٌ).

وقال الحاكم:

<sup>«</sup>هذا حديث على شرط جاهةٍ ان أثمة المسلمين صحيحٌ». ووافقه الذهبيُّ. وهو كما قالا. [٢٠٢] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣٠٥٣)، والنسائيُّ (٢٨٩/٧)، والترمذيُّ (١٢٣٢، ١٢٣٥)، وابن ماجة اخرجه أبو داود (٣٠١)، والنسائيُّ (٢٨٩/٧)، والسافعيُّ في «الرسالة» (٣٣٠- ٣٣٦)، وأحمد (٣١٠١، ٤٠١٨)، والطبرانيُّ في «الكبيس» (ج ٣/رقم ٣٠٩٧، ٣٠٩، ٩٠٩، ٩١٠٠، ١١٠٠، ٣١٠٠، ٣١٠٥)، وفي «الصغير» (٢/٤) ومن طريقة الذهبيُّ في «سير النبلاء» (٣١٠)، والمدارقطنيُّ (٣١٠)، وابن حزم في «المحلي» (٨/١٥)، والبيهقيُّ (٣١٧/٥)، والمراقع عن حكيم بن حزام بألفاظ كثيرةٍ ومتنوعة.

يَا ابْنَ أَخِي: إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعاً فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ، وَهٰكَذَا. قال شَيْبَانُ وَهَمَّامٌ عن يَحْلِى عن يَعْلَى عن يُوسُفَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عِصْمَةَ عن حَكِيمٍ رضي اللَّهُ عنه، حَدَّثَنَاهُ محمدُ بنُ يَحْلِى، قال ثنا سَعِيدُ بنُ حَفْصٍ، عن شَيْبَانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الدَّارِمِيُّ، قال ثنا حِبَّانُ، قال ثنا هَمَّامٌ.

[٦٠٣] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن الرَّهْرِيِّ، عن

[٦٠٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

وله طرقٌ عن ابن عمر.

١ ـ سالم، عنه.

أخسرجه البخساريُّ (٢٩٨٣، ٣٩٨) مسلم (١٥٣٤/٥٥)، والنسائيُّ (٢٦٢/ - ٢٦٣)، والحميديُّ (٢٢٢)، وعبد الرزاق (١٤٣١٤)، والطحاويُّ (٢٣/٤).

٢ ـ نافعٌ عنه.

أخرجه مالكٌ (١٠/٦١٨/٢)، والبخاريُّ (٢٩٤/٤)، ومسلمٌ (٤٩/١٥٣٤ - ٥١)، وأبو داود (٣٩٤/٤)، والنسائيُّ (٢٦٢٧)، والترمذيُّ (١٢٢٦)، وابن ماجة (٢٦٢١)، والدارميُّ (١٦٧٨)، وأحمد (١٨٣١)، وأحمد (١٨٣١)، وعبد الرزاق (١٦٧/١)، وأحمد (١٨٣١)، وعبد الرزاق (١٤٣١)، والطيالتيُّ (١٨٣١)، وعبد الرزاق (١٤٣١)، والبيهتيُّ (١٨٣٥)، و٣٠٣ قلل الترمذيُّ:

قال الترمذيُّ:

«حسنٌ صحيحٌ».

٣ ـ عبد الله بن دينار، عنه.

أخرجه البخاريُّ (٣٥١/٣)، ومسلم (٥٢/١٥٣٤)، وأحمد (٣٧/٢، ٤٦، ٥٢، ٥٠، ٥٧)، والطحاويُّ (٣٣/٤) والبيهقُّ (٣٠٠/٥).

٤ ـ أبو البختريّ، عنه.

أخرجه البخَاريُّ (٤٣٢/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٦/٤) وقال: «صحيحٌ متفق عليه من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة».

قُلْتُ: إن قصد بـ «متفق عليه» الاصطلاح المشهور، فلم يروه مسلم.

ه ـ طاووس، عنه.

أخرجه النسائيُّ (٢٦٣/٧).

٦ ـ عطية العوفى، عنه.

أخرجه عبـد الرزاق (٦٤/٨)، وعنـه أحمـد (٢/٨) ثنـا الشوري، عن ابن أبي ليلي، عن عطية العوفي،

قُلْتُ: وابن أبي ليلي، هو محمد، وهو سيء الحفظ جداً، وعطية العوفي، فيه مقالٌ أيضاً. =

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه قال: نَهَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ِ الثَّمَـرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ.

[٦٠٤] حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال ثنا أَبو خَالِدٍ، قال ثنا حُمَيْدٌ عن أَنس رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ، قَالُوا: وَمَا صَلاَحُهُ؟ قال: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ.

[ ٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بنُ مَسْلَمَة ، قال ثنا إِسْمَاعِيلُ ـ يعني ابنَ عُلَيَّة ـ قال ثنا أَيُّوبُ عن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن بَيْع النخل حَتَّى تَنْهُوه وَعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضٌ وَيَأْمَنَ الْعَاهَة ، نَهَى الْبَايِع وَالْمُشْتَرِي .

[٦٠٦] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن عَمْرٍو، عن طَاوُسٍ،

ولكن ابن أبي ليلي توبع.

أخرجه أحمد (٤١/٢) حدثنا أبو معاوية، ثنا حجاج، عن عطية. .

<sup>[</sup>٦٠٤] إسْنَادُهُ صحيحً.

أحسرجه مسالسك (١١/٦١٨/٢)، والبخساريُّ (٣٩٧/٤)، ومسلم (١٥٥٥)، والنسسائيُّ (٢٦٤/٧)، والسسائيُّ (٢٦٤/٧)، والبيهقيُّ (٣٠٠/٥) وأبسو نعيم في «الحلية» (د/٣٤٠)، من طرق عن حميد، عن أنس.

زاد أبو نُعيم:

<sup>«</sup>وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أرأيت إنّ منع الله الثمرة، فيم يأخذ أحدكم مال خيه».

ثم قال:

<sup>«</sup>صحيحٌ في الموطأ، واللَّفظةُ الأخيرة لا يرويها كل أصحاب الموطأ».

قُلْتُ: كذا قال!، وهي ثابتة في رواية يحيى بن يحَيى للموطأ والله أعلمَ.

<sup>[</sup>٦٠٥] إسْنَادُهُ صحيحً.

انظر رقم (۲۰۳).

<sup>[</sup>٦٠٦] إسْنَادُهُ صحيحُ . . .

أخسرجه البخساريُّ (٤/ ٣٤٩ ـ فتح)، ومسلمُ (١٥٢٥)، وأبسو داود (٣٤٩٧)، والنسسائيُّ (٢٨٥/٧)، والترمذيُّ (١٢١١)، وابن ماجة (٢٢٢٧)، وأحمد (٢٢١/١، ٢٧٠، ٢٥٠، ٣٥٦، =

عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قال: أمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ، قال ابنُ عَبَّاسٍ: وَلاَ أَحْسِبُ كلَّ شَيْءٍ إِلاَّ مِثْلَهُ.

[٦٠٧] حدثنا محمدُ بنُ عُثمانَ الْوَرَّاقُ، قال ثنا ابنُ نُمَيْرٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما قال: كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا، فَنَهَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ.

[٦٠٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا أبو عَاصِم، عن ابنِ جُرَيْج، قال أبو عَاصِم، عن ابنِ جُرَيْج، قال أخبرني أبو الزُّبَيْر، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يقولُ: نَهَى رسولُ الله عَنْ بَيْع ِ الصَّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَمْ يَعْلَمْ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ لِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ.

[٦٠٩] حدثنا محمدُ بنُ يَخْيَى، قال ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال أنا مَعْمَر،

<sup>=</sup> ٣٦٩)، والشافعيُّ (١٥٧/٢)، والطيالسيُّ (٢٦٠٢)، والحميديُّ (٥٠٨)، والطحاويُّ (٣٩/٤)، والبيهتيُّ (٣١٢/٥)، والبغويُّ (١٠٧/٨) من طريق عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس. قال الترمذيُّ:

وحديثُ حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٦٠٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٢/٦٤١/٢)، والشافعيُّ (١٥٧/٢)، وأحمد (١٥/، ٢١، ١١٠ - ١١٣، ١٤٢)، وأخرجه مالك (١٥٢)، والنسائيُّ (٢٨/٧)، وأبن طهمان في «مشيخت» (١٧٦، ١٧٨)، والسطحاويُّ في «شرح المعاني» (٨/٤)، وفي «المشكل» (٢١٩/٤)، والبيهقيُّ (٣١٤/٥)، والبيعقيُّ (٣١٤/٥)، والبغويُّ (٢١٩/٤)، من طريق نافع، عن ابن عمر.

وتابعه سالم، عن ابن عمر.

أخرجه البخاريُّ (٤/٧٤ ـ فتح)، ومسلم (٣٧/١٥٢٧)، وأبو داود (٣٤٩٨)، والنسَائيُّ (٢٨/٧)، والنسَائيُّ (٢٨٧/٧)، وعبد الرزاق (١٤٥٩)، وأحمد (٧/٧، ٤٠، ٥٥، ١٥٠، ١٥٧)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢١٨/٤ ـ ٢١٩)، والبيهقيُّ (٣١٤/٥).

<sup>[</sup>٦٠٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٥٣٠)، والنسائيُّ (٢٦٩/٧ ـ ٢٧٠)، والشافعيُّ (١٨٣/٢)، والبغويُّ (٦٨/٨) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً.

<sup>[</sup>٦٠٩] إسنادُهُ ضعيفٌ مرسلٌ.

وانظر الحديث القادم.

عن يَحْنَى بنِ أَبِي كَثِيسٍ، عن عِكْرَمَـةً: قال نَهَى رسـولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْـع ِ الْحَيَوانِ بالْحَيَوانِ نَسِيئَةً.

[٦١٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا شِهَابٌ - يعني ابنَ عَبَّادٍ - قال ثنا دَاوُدُ، يعني الْعَطَّارَ، عن مَعْمَرٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن عِحْرِمَةَ عن

[٦١٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه عبد الرزاق (٢٠/٨)، والطبراني في «الكبير» (ج ١١/رقم ١١٩٩٦)، وابن حبان (٢١)، والطحاويُّ (٤٠/٤)، والدارقطنيُّ (٢١/٣)، والبيهقيُّ (٢٨٨/٥) من طرق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ورواه عن معمر جماعة منهم:

«عبد الرزاق، وداود العطار، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان».

قال البزار:

«ليس في الباب أجل إسناداً من هذا».

ولكن رجح أبو حـاتم المرسـل ـ كما في «العلل» (٣٨٥/١) ـ وكـذا البيهقي، وقال: «كــل ذلك وهمّ ـ يعني وصل الحديث والصحيح عن معمر، عن يحيى، عن عكرمة، مرسلاً».

ثم رواه من طريق الفريابي، ثنا سفيان، عن معمر، فذكره مرسلاً، وقال: «وكذلك رواه عبد الرزاق، وعبد الأعلى، عن معمر. وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً. وروينا عن البخاري أنه وهن رواية من وصله. ثم روى عن ابن خزيمة قال: الصحيح عند أهل المعرفة بالحديث: هذا الخبر مرسل، ليس بمتصل، وروى أيضاً عن الشافعي قال: هذا غير ثابت».

فردً عليه ابن التركماني ردّاً جيداً متيناً في «الجوهر النقي» (٢٨٩/٥) فقال: «حاصله أنه اختلف على الثوري فيه، فرواه الفريابي عنه مرسلاً، ورواه عنه الزبيري والذماريَّ متصلاً، واثنان أولى من واحد، كيف وقد تابعهما أبو داود الحفريّ، فرواه عن سفيان موصولاً، كذا أخرجه عنه أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» فظهر بذلك أن رواية من رؤاه عن الثوري موصولاً أولى من رواية من رواه عنه مرسلاً. واختلف أيضاً على معمر فيه: فرواه عنه عبد الرزاق وعبد الأعلى مرسلاً، على أن عبد الرزاق رواه أيضاً عنه متصلاً، كذا رأيتُ في نسخةٍ جيدة من نسخ «المُصنَّف» له، على أن عبد الرزاق رواه أيضاً عنه متصلاً، كذا رأيتُ في نسخةٍ جيدة من نسخ «المُصنَّف» له، ورواه عن معمر ابن طهمان والعطار موصولاً، وتأيدت روايتهما بالرواية المذكورة عن عبد الرزاق، وبما رجح من رواية الثوري. فظهر أن رواية من رواه عن معمر منوصولاً أولى، ومعمر أحفظ من وبما بن المبارك فروايته عن يحيى موصولاً أولى من رواية ابن المبارك. وبالجملة فمن وصل حفظ علي بن المبارك فروايته عن يحيى موصولاً أولى من رواية ابن المبارك. وبالجملة فمن وصل حفظ وزاد، فلا يكون من قصر حجة عليه. وقد أخرج البزار هذا الحديث وقال: ليس في هذا الباب حديث أجلً إشِنَاداً منه» وساق ابن التركماني شواهد لحديث ابن عباس هذا. والله أعلم.

ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ النَّبيِّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْحَيَوانُ بِالْحَيَوانِ الْحَيَوانِ اللهِ عنهما أَنَّ النَّبيِّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْحَيَوانُ بِالْحَيَوانِ نَسِيئةً.

[٦٦١] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم، قال ثنا عِيسٰى عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةً عَنِ الْحَيوانِ عَنِ الْحَيوانِ عَنِ الْحَيوانِ نَسِيئَةً.

[٦١٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيٰي، قال ثنا أبو الْـوَلِيدِ، قـال ثنا حَمَّـادُ بنُ

[٦١١] إسنادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والنسائي (٢٩٢/٧)، والترمذيُّ (١٢٣٧)، وابن ماجة (٢٢٧٠)، وابن ماجة (٢٢٧٠)، والطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج ٧/رقم ١٨٤٧ - ١٨٥١)، والطحاويُّ (٤/ ٢٠)، وأحمد (٥/٢١، ١٩، ٢٢)، والبيهقيُّ (٢/٨٨٠)، والخطيب في «التاريخ» (٢/٤٥٣) من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحٌ ؛ وسماع الحسن من سمرة صحيحٌ ، هكذا قال علي بن المديني وغيرُهُ».

قُلْتُ: وكثيرٌ من أهل العلم يـذهبون إلى صحة سماع الحسن من سمرة، منهم البخاريّ، وأبـو داود، والحاكم، وابن الجـوزي، وغيرُهم. وهـو مـا نختـاره، ولكن الشـأن الآن في عنعنة الحسن، فإنه مدلسٌ، فلا يقبل من روايته إلا ما صرح فيه بالتحديث. والله أعلم.

[٦١٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه مسلمٌ (١٣٦٥)، وأبو داود (٢٩٩٧)، وأحمد (١٢٣/٣، ٢٤٦) من طريق حماد بن سملة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ.

وأخرجه مسلم، وابن ماجة (١٩٥٧) من طريق حماد بن زيد، ثنا ثابت وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

ولفظ مسلم:

«... عن أنس قال: كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر، وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فأتيناهم حين بزغت الشمس، وقد أخرجوا مواشيهم، وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم، ومرورهم، فقالوا: محمد والخميس، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «خربت خيبر! إنّا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قال: وهزمهم الله عز وجل، ووقعت في سهم دحية جارية جميلة، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبعة أرؤس، ثم دفعها إلى أم سليم تُصنعها له وتُهيئها قال: وأحسبه قال: وتعتد في بيتها. وهي صفية بنت حيى، =

سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ، عن أَنس رضي اللَّهُ عنه أَنَّ صَفِيَّةَ رضي اللَّهُ عنها وَقَعَتْ في سَهْم ِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، فَاشْتَرَاهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُس ِ.

[٦١٣] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ، قَالَ ثنا اللَّهِ عَن أَبِي الـزَّبْيرِ، عن جَـابِرٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى عَبْداً بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ.

وفي لفظٍ آخر لمسلم .

«... فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصرع وصرعت قال: فليس أحدً من الناس ينظر إليه ولا إليها، حتى قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسترها. قال: فأتيناه فقال: «لم نُضَرّ» قال: فلخلنا المدينة، فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها!!».

[٦١٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلم (١٦٠٢)، وأبو داود (٣٣٥٨)، والنسائي (١٥٠/٧، ٢٩٢ ـ ٢٩٣) والترمذيُّ الحرجه مسلم (١٦٠١)، وأبو داود (٣٣٥٨)، والنسائي (٢٧٠ ، ١٥٠) من طرق عن الليث بن العد، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: «جاء عبدٌ فبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الهجرة، ولم يشعر أنه عبد، فجاء سيدة يريده، فقال له النبي صلى الله عليه وآله سولم: بعنيه؛ فاشتراه بعبدين أسودين، ثم لم يبايع أحداً بعدُ حتى يسأله: «أعبدٌ هو،؟!.

واللَّفظُ لمسلم.

قال الترمذيُّ :

«حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ ، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير».

<sup>=</sup> قال: وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن، فُحصت الأرض أفاحيص، وجيء بالأنطاع، فوضعت فيها، وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس، قال: وقال الناس: لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم وللا. قالوا: إن حجبها، فهي امرأتُه، وإن لم يحجبها فهي أم وللا. فلما أراد أن يركب حجبها، فقعدت على عجز البعير، فعرفوا أنه تزوجها. فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعنا، قال: فعشرت الناقة العضباء. وندر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وندرت، فقام فسترها. وقد أشرفت النساء، فقلن: أبعد الله اليهودية!!. قال: قلت يا أبا حمزة: أوقع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إي. والله لقد

# باب في السلم

[٦١٤] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا أبو نُعَيْمٍ، قال ثنا سُفْيَانُ عن عبدِ اللّهِ بنِ كَثِيرٍ، عن أبي الْمِنْهَالِ، عن ابنِ عبدِ اللّهِ بنِ كَثِيرٍ، عن أبي الْمِنْهَالِ، عن ابنِ عَبّاس رضي اللّهُ عنهما قال: قَدِمَ رسولُ اللّهِ على الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ في النّمَارِ في السَّنتينِ وَالثَّلَاثِ، فقال رسولُ اللّهِ على: أَسْلِفُوا في النّمَارِ في كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ .

[٦١٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيٰى، قال ثنا محمدُ بنُ يُـوسُفَ، قال ثنا سُفْيَانُ عن ابنِ أَبِي نَجِيحٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ كَثِيرٍ عن أَبِي الْمِنْهَـال ِ، عن ابنِ

<sup>[</sup>٦١٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤٢٨/٤، ٤٢٩ فتح)، ومسلم (١٦٠٤)، وأبو داود (٣٤٦٣)، والنسائيُّ (٢٩٠/٧)، والنسائيُّ (٢٩٠)، والترمذيُّ (١٣١١)، وابن ماجة (٢٢٠٠)، والشافعيُّ في «الرسالة» (٣٣٧ ـ ٣٣٧)، وفي «المسنسد» (١٨٦/٢)، وأحسد (١/٧١٧، ٢٢٢، ٢٨٢، ٣٥٨)، والحميسديُّ (٥١٠)، والطبرانيُّ في «الصغير» (١٧٢/١)، والدارقطنيُّ (٤/٣)، والبيهقيُّ (١٩/٦)، والبغويُّ (١٧٣/٨) من طرق أبي المنهال عن ابن عباس.

قال الترمذيُّ :

وحديث حسنٌ صحيحً ١٠

<sup>[</sup>٦١٥] إسنادُهُ صحيح.

انظر ما قبله.

عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما قبال: قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَسُلُفُونَ في الثَّمَارِ في كَيْل التَّمَارِ في كَيْل مِعْلُوم وَوَزْنِ مَعْلُوم . مَعْلُوم وَوَزْنِ مَعْلُوم .

[٦١٦] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيّ، قال ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيّ، قال ثنا شُعْبَةُ عن ابنِ أبي الْمُجَالِدِ قال: امْتَرَأَ عبدُ اللَّهِ بَنُ شَدَّادٍ وَأَبو بُرْدَةَ في السَّلَم فَأَرْسَلُونِي إِلَى عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ فقالوا: كُنَّا نُسْلِمُ في عَهْدِ رسولِ اللَّه عنهما في الْجنْطَةِ رسولِ اللَّه عنهما في الْجنْطةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّبِ وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ: قال ثُمَّ سَأَلْتُ ابنَ أَبْزى فقال مِثْلَ ذَلِكَ.

<sup>(</sup>١٠٠/ [٦١٦] إسنادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤ /٤٢٩)، وأبو داود (٣٤٦٤)، وابن ماجة (٢٢٨٢)، وأحمد (٣٥٤/٤)، وأحمد (٣٥٤/٤)، والطيالسيُّ (٨١٥)، والبيهقيُّ (٢٠/٦) من طريق ابن أبي المجالـد، واسمه محمـد فذكره.

وأخرجه أبو داود (٣٤٦٦)، والحاكم (٤٥/٢)، من طريق عبىد الملك بن أبي غنية، ثنا أبو إسحق، عن عبد الله بن أبي أوفي بنحوه.

### أبواب القضاء في البيوع

### [٦١٧] حدثنا يُوسُفُ بنُ مُوسى، قال ثنا سُفْيَانُ عن عبدِ الله بن دِينارِ،

[٦١٧] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مالكُ (٢/١٧١/)، والبخاريُ (٤/٣١)، والبخاريُ (٣٢٦)، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٣)، ومسلم (١٥٣١)، وأبو داود (٣٤٥٤)، والنسائيُ (٢٤٨/٧)، والنسائيُ (١٢٤٨)، والترمذيُ (١٢٤٥)، وابن مساجة (٢١٨١)، وأحمد (٢٧٣/، ١١٩)، والشافعيُ في «الرسالة» (٣١٣)، وفي «المسند» (ج ٢/رقم ٢١٨٠)، وأحمد (١٩٥٠)، والمحميديُ (١٥٤) وابن طهمان في «مشيخته» (ص ٢١٠، ٢١٦)، وعبد الرزاق (٨/٠٥، ٥١)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٤٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١١٣/٣/١)، والطحاويُ في «شرح المعاني» (١٢/٤)، والدارقطني (٣/٥)، والطبرانيُ في «الصغير» (٢١٣/٣)، والبيهقيُ (٥/٣١، ٢٦٨)، وابن عدي (١١١٧/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٧/٣)، والبغسويُ «التاريخ» (٢١٠/١١)، والبغسويُ أصبهان» (١٠/٣٠)، والبغسويُ عن ابن عمر وتابعه عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه البخاري، ومسلمٌ، والنسائيُّ (٢٥٠/٧) والحميديُّ (٦٥٥)، وعبد الرزاق (١٤٢٥)، والبيهقيُّ (٢٦٩)، والبيهقيُّ (٢٦٩/٥)، والبيهقيُّ (٢٦٩)،

وأخرجه ابن عدي (٢٠٣٦/٩) من طريق غسّان بن عبيد، ثنا سفيان عن عبـد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر قال ابنُ عدي :

أخرجه الطبراني في «الكبيسر» (ج ١٧/رقم ١٣١٠) من طريق أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد عن القاسم. وأخشى أن يكون أنساً وهم فيه، فقد كان كثير الخطأ كما قال ابن سعد، فقد أخرجه النسائي (٢٥٠/٧) وغيره عن هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع.. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) وتابعه القاسم بن محمد، عن ابن عمر.

### عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، عنِ النبيِّ ﷺ قال: الْبَيِّعَانِ بِـالْخِيَـارِ مَـا لَمْ

" «زاد فني إسناده غسّانٌ نافعاً، وليس فيه نافع».

قُلْتُ: وغجسان ضعّفه أحمد، والبخاريّ، والدارقطني.

وفي الباب عن حكيم بن حزام، وأبي برزة، وسمرة، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس، وابن مسعود.

### أولًا: حديث حكيم بن حزام، رضي الله عنه

أخرجه البخاريُّ (٤/٣٢)، ومسلم (١٥٣٢)، وأبو داود (٣٤٥٩)، والنسائيُّ (٧/٢٤). والنسائيُّ (٧/٢٥). والمرجه البخاريُ (٣٤٥٩)، وكذا في «الشروط» من «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٣/٥٧). والترمذيُّ (١٦٤٦)، والمارميُّ (١٦٥٦ - ١٦٦)، وأحمد (١٣٤٩، ٤٠٣، ٤٣٤)، والمطيالسيُّ (١٣٣٩)، والشافعيُّ في «المسند» (ج ٢/رقم ٥٣٥)، والطبراني في «الكبير» (ج ٣/ص ١٩٩)، والمحلوب والسلم المرابي والمحلوب والمحل

وهذا لفظُ البخاريُّ.

ثانياً: حديث أبي برزة الأسلمي، رضي الله عنه

يأتي برقم (٦١٩).

ثالثاً: حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه

أخرجه النسائي (٢٥١/٧)، وابن ماجة (٢١٨٣)، وأحمد (٢٠١٠، ٢١، ٢١، ٢٢، ٣٣)، والسطبراني في «الكبيسر» (ج ٧/رقم ٦٨٣، ٦٨٣، ٦٨٣، ٦٨٣، ٦٨٣، ٦٨٣٠، عن والسطحاوي (١٣/٤) والحاكم (٢/١٠)، والبيهقي (٢٧١/٥) من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

وقد رواه عن قتادة جماعة منهم:

«عمر بن عامر، وأبو عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهشام الدستواثي، وهمام بن يحيى، وحماد بن سلمة».

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: بل سنده ضعيفٌ لعنعنة الحسن، وأما قتادة فقد رواهَ عن شعبة كما سبق ذكره، وكان=

# يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا كُونْ خِيَادٍ.

= شعبة لا يحمل عن قتادة إلا ما علم أنه سمعه من شيخه. والله أعلم. رابعاً: حديث أبي هريرة، رضي الله عنه.

#### رابعاً: حديث أبي هريرة، رضي الله عنه

أخرجه أحمد (٣١١/٢)، والطبراني في «الأوسط» (١/٤٩٧)، والطحاويُّ (١٣/٤) من طريق أيوب بن عتبة، ثنا أبو كثير السحيمي، عن أبي هريرة مرفوعاً «البيعان بالخيار من بيعهما، أو يكون بيعهما في خيار».

قُلْتُ: وسندُهُ ضعيفٌ، وأيوب بن عتبة ضعّفه البخاريُّ وابنُرخراش جدَّاً، وقال ابن المجنيد: «شبيه بالمتروك» بل تركه الدارقطنيُّ.

وأخرج ابنُ عديّ (٣١٠ ـ ١/٣١١) من طريق أبي أمية الثقفي، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هزيرة مرفوعاً فذكره.

تُمُلْتُ: وهذا وهمُّ عريضٌ، والعهدة فيه على أبي أمية هذا، واسمه إسماعيل بن يعلى.

قال النسائيُّ: «متروك».

وقال البخاريُ ؛ (سكتوا عنه).

أما قول شعبة: «اكتبوا عنه فإنه رجل شريف لا يكذب».

فلا ينافى ذلك الغفلة. والله أعلم.

وأخرج الدارقطنيُّ (٤/٣ ـ ٥) والبيهقي (٢٦٨/٥) من طريق داهر بن نوح ثنا عمر بن إبراهيم، نا وهب البشكريِّ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مروعاً: «من اشترى شيئاً لم يره، فهو بالخيار إذا رآه».

قال الدارقطني :

«وعمر بن إبراهيم يقال له الكردي، يضع الأحاديث، وهذا باطلٌ لا يصحُّ، لم يروهـا غيره. وإنما يروى عن ابن سيرين موقوفاً من قوله، وقال البيهقيُّ: «لا يصحُّ».

وفي «نصب الراية» (٩/٤) قال ابن القطّان:

﴿وَالْرَاوِي عَنِ الْكُرِدِيِّ دَاهِرِ بِنَ نُوجٍ، لا يَعْرِفُ، وَلَعُلُّ الْجِنَايَةُ مَنْهُ».

قُلْتُ: هذا تقصير من ابن القطّان رحمه الله، فلو وُجد في سندٍ ما وضاعاً ومجهولًا، فتعصيب الجناية بالوضاع أولى من إلحاقها بالمجهول. والله أعلم.

وقد رواه ابن أبي شيبة، والدارقطني، (٤/٣)، والبيهقي (٢٦٨/٥) من طريق إسماعيل بن عيد أبي بكربن أبي مريم، عن مكحول رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الدارقطني : «هذا مرسل، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف».

قُلْتُ: وهذا المرسل مع كونه أمثل من المرفوع، غير أنه لا ينفع الحديث شيئاً، فهـو ضعيفٌـــ

\_\_\_\_\_\_

= من الوجهين، ولذلك قال النووي:

«اتفق الحفاظ على تضعيفه».

نقله عنه الشوكانيُّ في «الفوائد المجموعة» (١٤٧).

وأخرج أبو داود (٣٤٥٨)، ومن طريقه البيهقيُّ (٣٧١/٥) من طريق يحيى بن أيوب، قـال: كان أبو زرعة إذا بايع رجلًا خيَّره، قال ثم يقول: خيّرني، ويقول: سمعت أبا هـريرة مـرفوعـــاً: «لا يفترق اثنان إلا عن تراض».

وأخرج الترمذيُّ (١٢٤٨) المرفوع منه وقال:

(غريبٌ).

قُلْتُ: وسندُهُ حسنٌ.

#### خامساً: حديث ابن عباس، رضي الله عنهما

أخرجه الطيالسيُّ (٢٦٧٥)، ومن طريقه البزار (٢/٩٣)، والبيهقيُّ (٢٧٠/٥) ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بـايع رجـلاً ثم قال له: «اختر» ثم قال: هكذا البيع.

قال البزار:

«لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن سماك غير معاذ!!».

قال الهيثميُّ (٤/ ١٠٠): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

قُلْتُ: سليمان بن معاذ، هو سليمان بن قدم بن معاذ، وخطّاً ابنُ حبان السطيالسيَّ في قوله: «سليمان بن معاد»، ويمكن توجيهه بأنه نسبه إلى جدَّه. وسليمان هذا ضعيفٌ سيء الحفظ، وهـو ممن عيب على مسلم آخراج حديثهم، وسماك كان اختلط لكن له طريق آخر عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبّان (۱۱۰۰) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان، حدثنا سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً: «من ابتاع بيعاً فوجب له، فهو بالخيار على صاحبه، ما لم يفارقه. إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن فارقه فلا خيار له».

وسندُهُ حسنٌ.

سادساً: حديث عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

يأتي برقم (٦٢٤).

سابعاً: حديث عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما.

يأتي برقم (٦٢٠).

[٦١٨] أخبرَهُمْ، قال أخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، أَنَّ نَافِعاً حَدَّفَهُ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ أَخْبَرَهُمْ، قال أخبرني اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، أَنَّ نَافِعاً حَدَّفَهُ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ النبيَّ عَلَى قال: إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وكانَا جَمِيعاً أَوْ يُخَيِّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقًا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ولم يَتُرُكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ.

[٦١٩] حدَثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، قال ثنا

[٦١٨] إسنادُهُ صحيحٌ.

أنظر ما قبله. [٦١٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجة (٢١٨٢)، وأحمد (٤٢٥/٤)، والطيالسيُّ (٩٢٣)، والطيالسيُّ (٩٢٣)، والشافعيُّ (٩ ٢/رقم ٥٣٦)، والطحاويُّ (١٣/٤)، والبيهقيُّ (٩/٢٠) عن حماد بن زيد، وبحشل في «التاريخ» (سه»)، والدارقطنيُّ (٦/٣)، والخطيب في «التاريخ» (١٣/٨٥) عن عباد بن عباد، وبحشل (ص ٢٠)، والدارقطنيُّ (٦/٣)، عن هشام بن حسان، ثلاثتهم عن جميل بن مرة، عن أبي الوضىء قال: «غزونا، غزوة لنا، فنزلنا منزلاً، فباع صاحب لنا فرساً بغلام، ثم أقاما بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبحا وأخذه بالبيع، فأبي الرجل أن يدفعه إليه، قال: بيني وبينك أبو برزةصاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأتيا أبا برزة في ناحية العسكر، فقال لم القصة فقال: أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. . . فذكره مرفوعاً قال، هشام بن حسان حدث جميل أنه قال: ما أراكما افترقتما، وهذا لفظ أبي داود.

قُلْتُ: وسندُهُ صحيحٌ.

ثم رواه الطحاويُ من ظريق سعيد بن منصور، ثنا هشيم، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن أبي الوضىء عن أبي برزة أنهم اختصموا إليه في رجل باع جارية فنام معها البائع، فلما أصبح قال: لا أرضاها، فقال أبو برزة... فذكره مرفوعاً.

قُلْتُ: وهذه الرواية \_ إن لم يحدث فيها سقط ـ فقد اختلف على هشام بن حسان فيها. فاختلف مكي بن إبراهيم مع هشيم، وكلاهما من الثقات، ولكنا نقدم رواية مكي لأنه تـوبع عليها في إثبات «جميل بن مرة»، وهو الراوي عن أبي الوضىء.

ثم إن المتن في رواية هشيم مخالف لرواية الثقات عن هشام بن حسان، ففي رواية هشيم أن المباع كان «جارية» وفي رواية مخالفيه أنه «فرس، بغلام» ويمنع من القول بتعدد القصة، اتحاد المخرج. والله أعلم.

حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، قال ثنا جَمِيلُ بنُ مُرَّةَ عن أبي الْوَضِيِّ قال: غَزَوْنَا غَزَاةً لَنَا فَنَرَلْنَا مَنْزِلًا فَبَاعَ صَاحِبُ لَنَا فَرَساً مِنْ رَجُل بَعَبْدٍ فَلَيِشَا بَقِيَّةَ يَـوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَى أَصْبَحَا، قال فَلَمَّا حَضَرَ الرَّحْلُ قَامَ الرَّجُلُ إلى فَرَسِهِ لِيَسْرَجَهُ وَنَدِمَ، قال فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ، فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ رضي اللَّهُ عنه فَقَصًّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا فقال: فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ، فَأَتِيَا أَبَا بَرْزَةَ رضي اللَّهُ عنه فَقَصًّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا فقال: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رسول اللَّهِ عَيْدٍ؟ قال رسولُ اللَّهِ عَيْدٍ البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا.

[٦٢٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا حَمَّادُ ـ يعني ابنَ مَسْعَدَةَ ـ عن ابنِ مَسْعَدَة ـ عن ابنِ عَجْلَانَ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ عَلَيْ قال: الْبَائِعُ وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةُ خِيَارٍ، وَلا يَحِلُّ لهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ.

[٦٢١] حدثنا محمدً بنُ يَحْلَى، قال ثنا أَبو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قال ثنا قُرَّةُ عن محمدٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيُّ عَلَىٰ قال: مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لاَ سَمْرَاءَ، قال أَبو عَامِرٍ يقول لَيْسَ بُرَّاً.

<sup>= ﴿</sup>تنبيه﴾ وقع في «مسند أحمد»: «جميل بن مروة» وصوابه «جميل بن مرة» وكذا وقع عنده «أبو الربيع» وصوابه «أبو الوضيء» والله أعلم.

<sup>[</sup>٦٢٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (٣٤٥٦)، والنسائيُّ (٢٥١/٧ ـ ٢٥٢)، والترمـذيُّ (١٢٤٧)، وأحمــد (١٨٣/٢)، والدارقطنيُّ (٣/٥٥)، والبيهقيُّ (٢٧١/٥) من طريق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدُّه.

قال الترمذيُّ :

وحديث حسنٌ.

<sup>[</sup>٦٢١] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

[٦٢٢] حدثنا محمدُ بنُ يَحيٰى، قال ثنا عبدُ الصَّمَدِ، قال ثنا هِشَامٌ، عن قَتَادَةَ، عنِ الْحَسَنِ، عن سَمُرةَ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبِيُّ قَال: أَيَّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ، فَأَيَّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ. لَيُّا لَكُول مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِللَّوَّل مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِللَّوْلِ مِنْ رَجُلِيْنِ فَالْبَيْعُ لِللَّوْلِ مِنْ رَجُلِيْنِ فَالْبَيْعُ فَالْبَيْعُ فَالْبَيْعُ فَالْبَيْعُ فَالْبَيْعُ فَيْ لِللَّهُ وَلِيْ اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْلِ إِلَّالًا لَهُ مِنْ رَجُلُونِ فَالْبَيْعُ فَيْ لِللَّهُ وَلْمِيْ فَالْبَيْعُ فَيْ لِللَّهُ وَلِي إِلَيْ لَهِ لَهِ لَهِ لَهِ لَهُ لَا لَهُ لِللَّهُ لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لِللَّهُ فَيْ لِللَّهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَاللَّهُ عَلَيْلُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَيْلًا لَهُ لَا لَا لَهُ لِللَّهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَوْلِ لَهُ لَيْلًا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لِللْكُولِ لَهُ لِلللْلِكُولِ فَلَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لِللْلِكُولِ لَهِ لَا لَهُ لَا لَهُ لِلللَّهُ لِللْلِلْكِلْ فَلْ لَهِ لَا لَهُ لِلللَّهِ لَا لَهُ لِللللَّهِ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لِللْلِلْكُولِ لَهِ لَا لَهُ لِلللَّهُ لَا لَهُ لِلللَّهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَهُ لِللْكُولِ لَا لَهُ لِلْلِلْكُولُ لَا لَا لَهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لِللْكُولِ لَهِ لَا لَا لَهُ لِللْلِلْلِيْلِ لَا لَهُ لِلْلِهُ لَا لَهُ لِلْلِلْلِهُ لَا لَا لَهُ لِللَّهُ لَا لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لِلْمُ لَا لَا لَاللَّهُ لِلَاللَّهُ لَا لَا لَهُ لِلْلِلْلِهُ لَا لَهُ لِللَّهُ لِلْلِلْلِهُ لِللْلِهُ لَلْلِهُ لِلْلِلْلِهُ لَلْلِهُ لِلْلِلْلِهُ لِلْلِلْلِلْلِهُ لِلْلِهُ لِلْلِهُ لِلْلِهُ لِللْلِهِ لَلْلِهُ لِلْلِهُ لَاللّهُ لِلللّهُ لِلْلِهُ لِلْلِلْلِهُ لَا لَهُ لِلْلِهُ لَلْلِل

[٦٢٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيى، قال ثنا عبدُ الصَّمَدِ، قال ثنا هِشَامٌ عن

[٦٢٢] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والنسائيُّ (٢١٤/٧)، والترمذيُّ (١١١٠)، والندارميُّ (٢٤/٢)، والحرجه أبو داود (٢٠٨٨)، والطيالسيُّ (٢٠٤)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٧/رقم ١٨٣٩- وأحمد (١٨٥، ١١، ١١، ١١، ١١، ١١)، والطيالسيُّ (٢/٩٥)، والطبرانيُّ في «الكبير» (٢/٣٩)، والبيهقي (١٣٩/٧)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٩)، والحاكم (٢/٣٥، ١٧٤ ـ ١٧٥)، والبيهقي (١٣٩/٧)، من طريق قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

وأخرجة الطبراني في «الكبير» (ج ٧/رقم ٦٩٢٤) والدارقطني في «حديث أبي الطاهر الذهلي» (٥٣) من طريق يونس عن الحسن.

قال الترمديُّ:

«حديث حسنٌ».

وقال الحاكم:

«صحيح على شرط البخاري» ووافقه الذهبيُّ!!.

وأخرج ابن ماجة (٢١٩١) شطره الثاني من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجة (٢١٩٠) أيضاً بشطره الشاني من طريق سعيـد بن أبي عروبـة، عن قتادة، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، أو سمرة. هكذا بالشك.

وأخرجه الدارميُّ (٢/٦٣ ـ ٦٤) بالشك في سنده، لكن بلفظه تاماً، والشك من سعيد بن أبي عروبة كما يبدو للمتأمل في طرق الحديث.

ونقل الحافظ في «التلخيص» (١٦٥/٣) أن أبا زرعة، وأبا حاتم صححاه، ثم قال:

«وصحته متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة، فإن رجاله ثقات».

قُلْتُ: قدمتُ في الحديث (٦١١) أن كثيراً من النقاد على ثبوت سماع الحسن من سمرة، لكنه مدلسٌ فلا يصحح حديثه إلا بثبوت سماعه في كل حديثٍ على حدةٍ أما الاختلاف على الحسن فيه فلا يضر، لأن الذي شك هو سعيد بن أبي عروبة كما قدمت، وقد خالفه كثير من الثقات، فنقدمهم عليه. والله الموفق.

[٦٢٣] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

مرَّ قبله.

قَتَـادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قـال رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَالنَّبَيْعُ لِلْأَوَّلِ، وَإِذَا نَكَحَ الْوَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِللَّوَّلِ.

[٦٢٤] حدثنا أبو زُرْعَة الرَّازِيُّ، قال ثنا محمدُ بنُ سَعِيدٍ، قال ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عن عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ الْمَاصِرِ، عنِ الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أَبِيهِ قال: بْاعَ عبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ الأَشْعَثُ بْنَ قَيْسٍ سَبْياً مِنْ سَبْي الإمَارَةِ بَعِشْرِينَ أَلْفاً، فَجَاءَهُ بِعَشَرَةِ آلَافٍ فقال: إِنَّمَا بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفاً، قال إِنَّمَا بِعْشُودِ الْأَشْعَثُ بْنَ قَيْسٍ سَبْياً مِنْ سَبْي الإمَارَةِ بَعِشْرِينَ أَلْفاً، قال إِنَّمَا بِعْشُودِ اللَّهِ عَشْرِينَ أَلْفاً، قال إِنَّمَا بِعُشُودِ أَلْفَا بِعَشَرَةِ آلَافٍ فقال ابنُ مَسْعُودٍ أَخَذْتُهَا بِعَشَرَةِ آلَافٍ، قال فَإِنِّي أَرْضَى فِي ذَلِكَ بِرَأَيِكُ، فقال ابنُ مَسْعُودٍ رضي اللَّهُ عَنْ برسول اللَّهِ عَلْمُ فَعَلْتُ، قال أَجَلْ، وضي اللَّهُ عنه: إِنْ شِئْتَ حَدَّئُتُكَ عَنْ رسول اللَّهِ عَلَيْكَ، قال أَجَلْ، قال رسولُ اللَّهِ عَلْدُ مَدَدْتُ عَلَيْكَ، قال الأَشْعَثُ فَإِنِّي قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، قال الْأَشْعَثُ فَإِنِّي قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ.

[٦٢٥] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِي، قال ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْص بْنُ غِيَاتِ،

ولشَيخنا الألبانيّ، حافظ الوقت، بحث حول هذا الحديث، فراجعه في «الصحيحة» (٧٩٨)

[٦٢٥] إَسْنَادُهُ ضعيفٌ، وهو صحيحٌ بما قبله.

أخرجه أبـو داود (٣٥١١)، والنسائيُّ (٣٠٢/٣ ـ ٣٠٣)، والـدارقطنيُّ (١٨/٣)، والحاكم (٤٥/٢)، والبيهقيُّ (٣٣٢/٥) من طِريق أبي عميس به.

قال الحاكم:

«صبحيحُ الْإسناد» ووافقه الذهبيُّ.

وقال البيهقي:

«هـذا إسنادٌ حسنٌ مـوصولٌ، وقـد روى من أوجه بـأسانيـد مراسيـل، إذا جمع بينهمـا صـار الحديث بذلك قوياً».

قُلْتُ: وهو كما قال البيهقيُّ، ولكن في السند ثـلاثة مجـاهيل، وهم عبـد الرحمـٰن، وأبـوه.. وجِدُّهُ.

<sup>[</sup>٦٢٤] إَسْنَادُهُ حَسنٌ، وهو حديث صحيحٌ.

أخرجه أبو داود (٣٥١١)، والنسائي (٣٠٢/ ٣٠٣)، وابن ماجة (٢١٨٦)، وابن ماجة (٢١٨٦)، والدارمي (٢/ ٢٥٠)، وأبويعلى والدارمي (٢/ ٢٥٠)، وأحمد (٤٤٤٦)، وعبد الرزاق (٢٧١/ ٢٧٢ - ٢٧١/ ١٥١٥٥)، وأبويعلى (١٠٣١)، والطيالسي (٣٩٩)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٠/رقم ١٠٣٦٥)، والنبهقي (٣٩٩)، والنبهقي (٢١٣٥)، والنبهقي (٣٣٣)، والنبهقي (٢١٣٥)، والنبهقي (٢١٣٥)، والنبهقي (٢١٣٥)، والنبهقي (٢١٣٥)، والنبهقي (٢١٥٥)، والنبهقي (٢٥٥)، والنبهقي (٢١٥٥)، والنبهقي (٢١٥٥)، والنبهقي (٢١٥٥)، والنبهقي (٢١٥٥)، والنبهقي (٢٥٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبهقي (٢٥٥)، والنبهقي (٢٥)، والنبه

قال ثنا أبي عن أبي عُمَيْس، قال أَخْبَرَني عبدُ الرَّحمنِ بنُ قَيْسِ بنِ محمدِ بنِ الْأَشْعَثِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قال: اشْتَرَى الأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عبدِ اللَّه رضي اللَّهُ عنه بِعِشْرِينَ أَلْفاً، فَأَرْسَلَ عبدُ اللَّهِ إلَيْهِ فِي الْخُمُسِ مِنْ عبدِ اللَّه رضي اللَّهُ عنه بِعِشْرِينَ أَلْفاً، فَأَرْسَلَ عبدُ اللَّهِ إلَيْهِ فِي الْخُمُسِ مِنْ عبدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ ثَمَنِهِمْ فَقال: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ، فقال عبدُ اللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ. قال عبدُ اللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَنْ يَقُول: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةً فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَنَارَكَا.

[٦٢٦] حدثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ الشَّافِعِيِّ، قال ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ،

[٦٢٦] إِسْنَادُهُ قُويٌّ بِما بعده، والحديث صحيح.

أخرجه أبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجة (٣٢٤٣)، والطحاويُّ (٢١/٤-٢٢)، والدارقطنيُّ (٣٣٥)، والدارقطنيُّ (٣٣٥)، والبغويُّ (١٦٢/٨) من طريق مسلم بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال الحاكم:

رصحيحُ الْإسناد، ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: كلاً، فإن الزنجي ضعّفه الـذهبيُّ نفسه في «الميزان» ولكن يقوي الإسناد بالحديث القادم إن شاء الله.

وقد تابعه اثنان.

١ \_ خالد بن مهران، عن هشام.

أخرجه الخطيب (٢٩٧/٨ ـ ٢٩٨) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا أبو الهيثم، خالد بن مهران، خالد بن مهران، ونقل الخطيب توثيق ابن معين لخالد بن مهران، وإبراهيم بن عبد الله لا بأس به، فالسند جيد.

٢ \_ عمر بن على المقدمي، عن هشام.

أخرجه ابن عديّ في «الكَّامل» (١٧٠٢)، ومن طريقه البيهقيُّ (٣٢٢/٥) ثنا عبدان، ثنا يحيى بن عليّ، عن هشام بن عروة. قال ابنِ عديّ:

«وهذا يُعرف بمسلم بن خالد، عن هشَام. وقد رواه بعض الضعفاء أيضاً عن هشام».

قُلْتُ: عمر بن على المقدميّ، صدوق، كان يدلس، واتهمه ابن سعد بأنه كان يدلس تدليس السكوت، وهذا التدليسُ عندي شرٌ من تدليس التسوية إن ثبت على راوما، وكانُ من رأى شيخنا الألباني في تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» (ص - ٤٩) أن تسقطُ مرويات المقدمي =

عن هِشَام بِنِ عُرْوَةَ عِن أَبِيهِ، عِن عَائِشَةَ رَضِي اللَّهُ عِنها، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْداً فَاشْتَغَلَّهُ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ، فَخَاصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَيْبٍ، فَخَاصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى غَيْبٍ، فَخَاصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى عَيْبٍ، فَقَال فَقَال الْبَائِعُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ أَخَذَ خَرَاجَهُ، فقال رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ أَخَذَ خَرَاجَهُ، فقال رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَيْبِ أَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الله

[٦٢٧] حدثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِم، قال ثنا يَحيٰى الْقَطَّانُ، عنِ ابنِ أبي فِيْتُ قَال ثني مَخْلَدُ بنُ خُفَافٍ، عن عُرُّوَةً، عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها، عنِ النبيِّ عَلَيْ قال: الْخَرَاجُ بِالضَّمانِ.

[٦٢٨] حَدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْيَانُ، عنِ الـزُّهْـرِيِّ، عن

<sup>=</sup> كلها، لأنه يدلسُ حتى في صيغة «السماع»؛ وهو رأيٌ سديدٌ يتفق مع فظاعة هذا النوع، ولكن جرى بيني وبين شيخنا بحث حول تدليس المقدمي، وكان من رأيي أن رد مقالة ابن سعد أظهر وأولى من رد حديث المقدمي كله، وكأن الرجل ما ظهر في الوجود كمحدث رحالة يطلب الحديث، وذكرت ثلاثة أمور تُردُّ بها مقالة ابن سعد، ذكرتُها في «الانشواح في آداب النكاح» وقد وافقني عليها شيخنا، فلله الحمد.

قُلْتُ: وهذا السندُ رجاله ثقات، لولا تدليس المقدميّ.

<sup>[</sup>٦٢٧] إسْنَادُهُ حسنٌ بما قبله.

أخرجه أبو داود (٣٥٠٨)، والنسائيُّ (٢٥٤/٧)، والترمذيُّ (١٢٨٥، ١٢٨٦)، وابن ماجة (٢٤٤٢)، والشافعيُّ (١٦٦/٢)، وأحمد (٤٩/٦، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧)، والسطيالسيُّ (٤٤٤١)، وابن حِبَّان (١١٢٥، ١٦٢٦)، والطحاويُّ (٢١/٤)، والدارقطنيُّ (٣/٣٥)، والحاكم (٢١/٥)، والبيهقيُّ (٣٢١/٥)، والبغويُّ (١٦٣/٨)، من طريق ابن أبي ذئب، به.

قال الترمذي :

<sup>(</sup>حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ).

قُلْتُ: مخلد بن خفاف، وثقه ابن حبان ووضاح، أما البخاريُّ فقال: «فيه نظر»!.

فمثله يقبل حديثه في المتابعات.

<sup>[</sup>٦٢٨] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٥/٩٥ ـ فتح)، ومسلم (١٥٤٣)، وأبو داود (٣٤٣٣)، والنسائيُّ الحرجه البخاريُّ (١٦٩/٠)، وابن ماجمة (٢/٢١)، والمدارميُّ (١٦٩/٢)، وأحمد (٢/٩، ١٢٨، ١٠٥)، والطحاويُّ (١٦٩/٤)، وابن طهمان في «مشيخته» (٢/٤)، والطحاويُّ (١٨٠٦)، من طريق الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه.

سَالِم عن أبِيهِ رضي اللَّهُ عنه، عنِ النبيِّ ﷺ قال: مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبُرَ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ.

[٦٣٠] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِي، قال ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال أنا يَحْلِي

= قال الترمذي :

«حديثُ حسنُ صحيحُ».

ورواه عن الزهريّ جماعةٌ منهم:

«سفيان بن عيينة، ومعمر بن رأشد، واللِّيثُ بن سعد، وابن أبي ذِئب، وغيرُهُم».

وخالفهم سفيان بن حسين، فـرواه عن الزهـري، عن سالم، عن أبيـه، عن عمر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فجعله من «مسند عمر».

أخرجه ابن أبي حاتم (١١٧٥)، والدارقطنيُّ (ج ١/ق ١/٢)، كلاهما في «العلل» من طريق هشيم، عن سفيان بن حسين.

قُلْتُ: وسفيان بن حسين إن روى عن الزهري، وقعت في روايته المناكير، وهـذا منها، فـإن ذكر «عمر» ليس هـو في رواية سالم، وقول الجماعة أولى، ولذا قال أبوزُرْعة: «ليس هـذا الخديث بمحفوظ، والصحيح: سالم، عن أبيه، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم».

وقال الدارقطني :

«ورواه نافع مولى ابن عمر، فخالف فيه سالماً، فجعله عن ابن عمر، عن عمر، قوله. كذلك رواه أصحاب نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، منهم أيوب، ومالك، واللّبث. واختلف عن عبيد الله بن عمر، فرواه أبو معاوية الضرير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووهم أبو معاوية في رفعه، والصواب: عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قوله أهد.

قُلْتُ: وكذا أُخرجه البخاريُّ (٥/٥٥ ـ فتح)، وراجع بحث الحافظ في «الفتح» حول هذا الاختلاف (٥/٥٥ ـ ٥) والله الموفق.

[٦٢٩] إسنادُهُ صحيحٌ.

انظر ما قبله.

[٦٣٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالك (٨٨/٦٧٨/٢)، والبخاري (٥/٦٠ ـ فتح)، ومسلم (١٥٥٩)، وأبو داود =

ابنُ سَعِيدٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَذْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الرحمنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ عَبدِ الرحمنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه يقول: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَفْلَسَ بِمَال ِ قَوْمٍ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقٌّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

[٦٣١] حدثنا محمد بنُ عَوْفِ الْحِمْصِيُّ، قال ثنا عبد اللهِ بنُ عبوفِ الْحِمْصِيُّ، قال ثنا عبد اللهِ بن عبدِ الْجَبَّادِ الْخَبَايِرِيُّ، قال ثنا إسْمَاعِيلُ - يعني ابنَ عَيَّاش - عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عنِ الزَّهْدِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عبد الرحمنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عن رسولِ اللَّهِ عَلَيْ قال: أَيُّمَا رَجُلِ بَاعَ سِلْعَةً فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ أَفْلَسَ وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِي لَهُ، فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِي لَهُ، فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِي أَمْهُ أَسْوَةُ الْغُرَمَاءِ.

[٦٣٢] حدثنا ابنُ عَوْفٍ، قال ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الْجَبَّارِ، قال ثنا

<sup>(</sup>٣٥١٩)، والنسائيُّ (٣١١/٧)، والترمذيُّ (١٢٦٢)، وابن ماجة (٢٣٥٨)، والدارميُّ (٢/٢٦)، (٢٥٠٧)، والدارقطنيُّ (٢٩/٣)، (١٧٧)، وأحمد (٢/٨٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٤)، والطيالسيُّ (٢٥٠٧)، والدارقطنيُّ (٣/٢٩)، وأبو نعيم في والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٣١ ـ ٥١)، والبيهقيُّ (٢/٤٤، ٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٥)، والبغويُّ (٨/٨٦) من طرقي عن يحيى بن سعيد بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنُ صحيحُ».

وقال أبو نُعيم:

<sup>«</sup>صحيحُ ثابتٌ، متفقٌ عليه، رواه الثوري، وشعبة، ومالك، واللَّيْثُ، وعمرو بن الحارث، وهشيم، في آخرين، عن يحيى بن سعيد. . ورواه ينزيد بن عبىد الله بن الهاد، وابن أبي حسين، عن أبي بكر بن محمد بن عمر، عن عمر مثله».

<sup>[</sup>٦٣١] إسنادُهُ ضعيفٌ.

وقد اختُلف على إسماعيل بن عياش فيه،

وانظر الحديث القادم.

<sup>[</sup>٦٣٢] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣٠ ٣٥)، والدارقـطنيُّ (٣٠/٣)، والبيهقيُّ (٤٧/٦) من طريق عبــد الله بن عبد الجبار الخبائريّ، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الزبيديّ، عِن الزهريِّ، به.

إِسْمَاعِيلُ - يعني ابنَ عَيَّاشٍ - عَنِ الزَّبَيْدِيِّ، عنِ الزَّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رض اللَّهُ عنه، عنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: وَأَيَّمَا الْمُرِيءِ هَلَكَ وَعِنَدْهُ مَالُ امرِيءٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُ وَ أَلْهُ مَالُ اللهِ عَنْ فَعُ اللهُ عَنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُ وَ أَلْهُ مَاكُ اللهُ عَنْهُ اللهُ وَعِنْدُهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ

[٦٣٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا هِشَامُ بنُ عَمَّادٍ، قال ثنا

= قُلْتُ وهذا سندٌ صحيحٌ ، من رواية إسماعيل بن عياش، عن أهل بلده.

قـال البخاريُّ: «إِنْ حـدَّث عن أهل بلده فصحيحٌ». ومن الغريب، أن الـدارقطنيُّ مـا اعتدُّ بهذا، ولا البيهقيُّ!!.

ولكن اختُلف على إسماغيل فيه.

فرواه المصنف في الحديث الماضي، من طريق، عبد الله بن عبد الجبار، ثنا إسماعيل، عن موسى بن عقبة.

خجعل شيخ إسماعيل هو: «موسى بن عقبة».

وعبد الله بن عبد الجبار ثقة، وقد روى الوجهين عن إسماعيل.

وقد تابعه هشام بن عمار على الوجه الثاني، كما يأتي في الحديث القادم ان شاء الله.

وكذا أخرجه أبن ماجة (٢٣٥٩)، والدارقطنيُّ (٣٠/٣) من طريق هشام بن عمار، ثنا إسماعيل، عن موسى بن عقبة. وأرجحُ أن هذا الاختلاف إنما هو من إسماعيل نفسه، فموسى بن عقبة مدنيٌّ، ورواية إسماعيل عن أهل الحجاز فيها مناكير ولذا فنحن نرى أن روايهة الزبيديّ هي الأولى.

وحكى المصنف في الحديث القادم عن محمد بن يحيى قال:

«رواه مالكٌ، وصالح بن كيسان، ويونس، عن الـزهريّ عن أبي بكـر مطلقٌ، عن وسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهم أولى بالحديث، يعني من طريق الزهريّ» أهـ.

وقال أبو داود:

«حديث مالك أصح،

فهذا تأييد لقول محمد بن يحيى.

قُلْتُ: أما رواية مالك فهي في «موطّئه» (٨٧/٦٧٨/٢)، ومن طريقه أبو داود (٣٥٢٠)، وعبد الرزاق (٢٦٤/٨). ورواية يونس عند أبي داود (٣٥٢١)، وقد صحح حديث ابن عيَّاش ابنُ خزيمة، وابن التركماني كما في «الجوهر النقي». والله أعلم.

[٦٣٣] إِسْنَادُهُ ضعيفٌ.

انظر ما قبله.

إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، قال ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن أبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبي هُـرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه ، عن رسولِ اللَّهِ على في الإفْلاسِ ، قال ابنُ يَحْيٰى رَوَاهُ مَالِكُ وَصَالِحُ بنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ عنِ الزُّهْرِيِّ عن أبي بَكْرٍ مُطْلَقٌ عن رسولِ اللَّهِ على وَهُمْ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ ـ يَعْنِي مِنْ طَرِيقِ لزُهْرِيًّ .

[٦٣٤] أُخْبَرَنَا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابنَ أَبِي فَدَيْكٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ وَثْنِي ابنُ أَبِي ذِنْبٍ، قَالَ ثُنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ بنُ عَمْرِو عنِ ابنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ \_ وَكَانَ قَاضِي الْمَدِينَةِ قال: جِئْنَا أَبا هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه فِي صَاحِبٍ لَنَا أَفْلَسَ فَقال: هٰذَا الَّذِي قَضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَنْهِ.

[٦٣٥] حدثنا الْحَسَنُ بنُ محمدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ

<sup>[</sup>٦٣٤] إسْنَادُهُ ضعيفٌ.

أخرجه أبو داود (٣٥٢٣)، والشافعيُّ (١٩١/٢)، والطيالسيُّ (٢٣٧٥)، والساداوقطنيُّ (٣٣٧٥)، والساده سواء. (٣٠/٣)، والبغويُّ (١٨٨/٨ ـ ١٨٩) من طريق ابن أبي ذئب، بإسناده سواء.

<sup>«</sup>صحيحُ الإسناد» ووافقه الذهبيُّ!!.

قُلْتُ: كلا، فأبو المعتمر هذا لا يُدْري من هـو، وما روى عنـه أحد غيـر ابن أبي ذئب، وقد قال الذهبيُّ في «الميزان»: «لا يُعرف»، فكيف يصـع إسْنَادُه؟!.

<sup>[</sup>٦٣٥] إَسْنَادُهُ صحيحٌ.

وزكريا هو ابن أبي زائدة.

أخرجه البخاريُّ (٥/٣٥، ٣١٤ و ١٢١/٦ - فتح)، ومسلم (٧١٥)، وأبو داود (٣٥٠٥)، والنسائيُّ (٧١٥)، والترمذيُّ (١٢٥٣)، وابن ماجة (٢٢٠٥)، والمدارميِّ (٢/٧٧)، والنسائيُّ (٣٠٣/٣)، وأبو يعلى (٣٧٧ - ٣٧٨)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤١/٤، ٤١)، وأبو نُعيم في «دلائل النبوة» (١٥٦ - ١٥٥)، وغيرُهُم من طرقٍ عن الشعبي، عن جابر.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

قُلْتُ: وله طرقٌ كثيرة عن جابر، أشرتُ إلى بعضها في «الإنشراح في آداب النكاح،، وفيه \_

قال ثنا زَكَرِيًّا عنِ الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه قال: بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ بَعِيراً وَاشْتَرَطْتُ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِي.

[٦٣٦] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ، قال ثنا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ، قال ثنا الأَعْمَشُ عن سَالِم ، عن جَابِرٍ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: بِعْنِي جَمَلَكَ، قال قُلْتُ: فَإِنَّ لِفُلَانٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةُ مِنْ ذَهَبِ قَال قُلْتُ: فَإِنَّ لِفُلَانٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةُ مِنْ ذَهَبِ فَهُوَ لَكَ بِهَا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ قال: تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَمَرَ بِللَّلاَ أَنْ يُعْطِينِي، وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ.

[٦٣٧] حدثنا حَمْزَةُ بنُ مَالِكِ بنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ -

[٦٣٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاري معلقاً (٣١٤/٥ فتح)، ووصله مسلم (١١١/١٢٢٢/٣)، والنسائي أخرجه البخاري معلقاً (٣١٤/٥ فتح)، ووصله مسلم (١١١/١٢٢٢/٣)، والنسائي وسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، وكنتُ على جمل لي فقال: «مالك في آخر الناس»؟ قلت: أعيا بعيري، فأخذ بذنبه، ثم «جره، فإنْ كنتُ إنما أنا في أوّل الناس يهمّني رأسه. فلما دنونا من المدينة قال: «ما فعل الجمل؟، بعنيه» قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله! قال: «لا، بل بعوليه» قلت: لا، بل هو لك. قال: «لا؛ بل بعنيه، قد أخذته بوقية. اركبه فإذا قدمت المدينة، فاثننا به». فلمّا قدمتُ المدينة جئتهُ به، فقال لبلال ي: «يا بلال، زنْ له أوقيةً وزده قيراطاً» قلّت: هذا شيءٌ زادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يفارقني، فجعلتُه في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام يوم الحرّة، فأخذوا منا ما أخذوا» وهذا لفظ النسائي.

[٦٣٧] إسْنَادُهُ صالحٌ \_ إنْ شاء الله \_.

أُخــرَجُهُ أَحمـــد (٣٦٦/٢)، وأبـو داود (٣٥٩٤)، وابنُ حبَّــان (١١٩٩)، وابنُ عــديِّ في «الكــامل» (٦/٢٠٨٨)، والــدارقطنيُّ (٣٧/٣)، والحــاكم (٦/٢٠٨٨)، والبيهقيُّ (٢٩/٦)، والخطيب في «التلخيص» (٨٩/٦) من طريق كثير بن زيد به.

قال الحاكم:

«رواة هذا الحديث مدنيون»!!.

ةً للهُ: فكان ماذا؟!، وقال الذهبيُّ في «تلخيصه»: «لم يُصححه، وكثير ضعّفه النبسائيُّ، ي

<sup>=</sup> قصةً طريفةً يتجلى فيها حسنُ خلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورفقه بأمته، وحسن قضائه، بأبي هو وأمي.

### يعني ابْنَ حَمْزَةَ عَمَّهُ ـ عن كَثِيرٍ ـ يعني ابنَ زَيْدٍ ـ عنِ الْـوَلِيدِ بنِ رَبَـاحٍ ، عن

= وقواه غيرُهُ»(·). وقال الذهبيُّ في «الموضع الثاني»: «منكر».

وله شاهدً. .

أخرجه الترمذيُّ (١١٥٢)، وابن ماجة (٢٣٥٢)، والمدارقطنيُّ (٢٧/٣)، والعماكم (١٠١/٤)، والبيهقيُّ (٢/٩٧) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جمدٌّ، مرفوعاً: «الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً حرم حلالاً، أو أحلَّ حراماً».

احديث حسنٌ صحيحً ١١١.

قُلْتُ: كيف هذا؟ وكثيرٌ مجمعٌ على ضعّفه كما يقولُ ابنُ عبد البر، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيفٌ؛ نسبه بعضُهم إلى الكذب» أهم.

قُلْتُ: كذبه أبو داود، وهتكه الشافعيُّ فقال؛ ومن أركان الكذب، وقد عقب الذهبيُّ في والميزان، على قول الترمذيّ:

«وأما الترمذيُّ، فروى من حديثه \_ يعني حديث كثير بن عبد الله \_: الصلح جائنز بين المسلمين، وصححه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تضحيح الترمذي».

والحديث سكت عليه الحاكم فقال الذهبيُّ: (واو،).

وفي الباب عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه العقيليُّ في «الضعفاء» (ق ١٩١/١) من طريق محمد بن الحارث، حدثني محمد بن عبد الرحمان البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً: «المسلمون على شروطهم ما وافق الحقي قال العقيليُّ ؛

«وهذا يروى بإسْنَادٍ أصلح من هذا، بخلاف هذا اللَّفْظِ».

قُلْتُ: وهذا سندُ ساقطُ.

محمد بن الحارث، متروك.

ومحمد بن عبد الرحمين، قال البخاريُّ، وأبو حاتم، والنسائيُّ: ومنكر الحديث.

وأبوه عبد الرحمين بن البيلماني،

قال الدارقطنيُّ: «ضعيفٌ، لا تقوم به حجة».

وقال ابن حبّان:

«لا يجب أن يعتبر بشيءٍ من حديثه، إذا كان من رواية ابنه محمدٍ، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب، ثُمُّ علةً أخرى.

قال صالح جزرة:

وعبد الرحمان البيلماني، لم يسمع من أحدٍ من الصحابة، فهذا الشاهد ساقط، إنما أوردتُه = ٠

(١) وقال الحافظ في «التعليق» (ق ٧/١٨٧)؛ «وكثير بن زيد أسلميًّ، لينه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائيُّ، وقال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً، فحديثه حسن في الجملة وقد اعتضد بمجيئه من طريق أخرى» أهـ.

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُـرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْهَا.

[٦٣٨] حدثنا حَمْزَةُ بنُ مَالِكِ بنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، قال ثنى سُفْيَانُ - يعني ابنَ حَمْزَةَ - عن كَثِيرٍ عنِ الْـوَلِيدِ بنِ رَبَـاحٍ ، عن أبي هُـرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَيْ قال: الصُّلْحُ جَاثِزُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

[٦٣٩] أُخْبَرَنَا محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ عبدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ، قال أنا ابنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِيَّ، أَخْبَرَهُ عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنهما أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْراً

#### = تنبيهاً.

هذا: وفي الباب شواهدُ أخرى شديدة الضعف ولذا قال الحافظ في «التلخيص»: «حديثٌ ضعيفٌ» نقله صاحب «التعليق المُغنى» (٢٧/٣).

قُلْتُ: حديث أبي هريرة أمثل حديث في الباب، وهو حسن إن شاء الله تعالى بأمرين:

الأول: أن البخاريُّ علَّقه في «صحيحه» (٤٥١/٤) بصيغة الجزم وهذا على الأقل يشعر أن له أصلاً.

الشائي: ما أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن عبد الملك، هو ابن أبي سليان، عن عطاء قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المؤمنون عند شروطهم» قال الحافظ في «التغليق» (ق ١/١٨٨): «هذا مرسلٌ قويٌ الإسناد».

[٦٣٨] إسنادُهُ صالحٌ.

وهذا الحديث وسابقه، حديث واحدٌ قطّعهُ المصنفُ.

[٦٣٩] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلمٌ (١٥٥٤)، وأبو داود (٣٤٧٠)، والنسائيُّ (٢٦٥/٧)، وابن ماجة (٢٢١٩)، وأجمد (٣٩٤/٣)، والطحاويُّ (٣٠/٣)، والدارقطنيُّ (٣٠/٣)، والحاكم (٣٦/٢)، والبيهقيُّ (٣٠/٣)، من طريق ابن جريج ، بإسناده سواء.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين»!!.

فتعقّبه الذهبيُّ بقوله:

«كذا قال!، على شرط مسلم«.

قُلْتُ: واستدراكه على مسلم وهمَّ، فقد أخرجه كما ترى. والله أعلم.

فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةً فَلاَ يَحِلُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أُخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّ؟.

[٦٤٠] حدثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ، قال ثنا سُفْيَانُ عن حُمَيْدِ بنِ قَيْس، عن سُلَيْمانَ بنِ عَتِيقٍ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ رضي اللّهُ عنهما، أَنَّ النَّبيُّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ.

<sup>[</sup>٦٤٠] إشْنَادُهُ صحيحٌ... مرّ تخريجه برقم (٥٩٧).

### باب ما جاء في الشفعة

[٦٤١] حدثنا محمود بنُ آدَمَ، قال ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي النُّرَبَيْرِ، عن جَابِرِ رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ: قال أَيُّكُمْ كَانَتْ لهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلُ فَلاَ يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ.

[٦٤٢] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أنا عبدُ اللَّهِ، \_ يعني ابنَ إِدْرِيسَ \_

[٦٤١] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه النسائيُّ (٣١٩/٣- ٣٢٠)، وابن ماجة (٢٤٩٢)، وأحمد (٣٠٧/٣)، والحمسديُّ (١٢٧٢)، وأبو يعلى (٣/٣٦٧)، من طريق سفيان، عن أبي الزبير.

قُلْتُ: وسفيان هذا، هو ابن عيينَة على الراجح، وكَذا وقع منسوباً في «سنن ابن مَاجة»، ولكن في «تحفة الأشراف (٣٠٦/٢) أنه: «سفيان الثوري».

ويظهر لي \_ والله أعلم \_ أنه ابن عيينة بدلالة رواية محمود بن آدم عند المصنف هنا، وقتيبة بن سعيد عند النسائي، فإنهما يرويان عن ابن عيينة.

ثم رواية أحمد بنُ حنبل، فإنه قال: حدثنا سفيان. ولا يكون هـذا الثوري أبـداً، فإن أحمـد ما روى عنه، وكذا الحميـديُّ فإنه قال: حدثنا سفيان، والحميديُّ إنما يسروى عن ابن عيينة. فلا أدري كيف وقع هذا للمزي، فذكر رواية الثوري، وأغفل رواية ابن عيينة، وهي على شرطه:

ثُمْ استَدْرَكَتُ فقلت: رأيت الحديث في «مصنف عبـد الرزاق» (٨٢/٨) فـإذا هو يـرويه عن الشوري، عن أبي الزبيـر فيحتمل أن يكـون بعضُهم أخـذه عن الشوري، وبعضهم عن ابن عييسة، كلاهما عن أبي الزبير، والله أعلم.

[٦٤٢] إِسْنَادُهُ صحيحُ...

عن ابنِ جُرَيْج عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما قال: قَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّفْعَةِ في كلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقْمَمْ رَبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُو أَحَقُّ بِهِ.

[٦٤٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلِي، قال ثنا عبدُ الـرُّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن

أخبرجه مسلم (١٦٠٨)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائي (٣٠١/٧)، والسدارمي
(١٨٦/٢)د وأحمد (٣١٦/٣)، والطحاويُّ (١٢٠/٤)، والسدارة طنيُّ (٢٢٤/٤)، والبيهقيُّ
(١٩٩/٦) من طريق ابن جريج ، بسنده سواءً.

وللحديث طرق أخرى عن جابر.

[٦٤٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٤٣٦/٤)، وأبو داود (٢٥١٤)، وابنُ ماجَة (٢٤٩٩)، وأحمد اخرجه البخاريُّ (٢٤٩٩)، وأحمد (٣٥١٤)، والشافعيُّ (٢٩٦/ ، ٢٩٢ ، ١٤٣٩)، والشافعيُّ (٢٩٦/ ، ٢٩١)، والشافعيُّ (٢٤٠/٥)، والطحاويُّ (٢٤٠/٥)، والبيعقيُّ (٢٤٠/٦)، والبغويُّ (٢٤٠/٨) من طرقِ عن الزهري، بسنده سواءً.

ورجع أبو حاتم أن قوله: «فإذا وقعت الحدود. . . الخ» هـو من كـلام جـابـر، ولا يتبع الحديث المرفوع.

فقال ابنه في «العلل» (١٤٣١/٤٧٨):

«سألتُ أبي عن حديثٍ رواه معمر... فساقه، قال أبي؛ الذي عندي أن كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا القدر: «إنما جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفعة فيما لم يقسم» قط، ويشبه أن يكون بقية الكلام هو كلام جابر: «فإذا قسم ووقعت الحدود فلا شفعة والله أعلم». قلت لأبي: وبم استدللت على ما تقول؟ قال: لأنا وجدنا في الحديث إنما جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفعة فيما لم يقسم، وقال: إذا وقعت الحدود... فلما لم نجد ذكر الحكاية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشفعة فيما لم الكلام الأخير من جابر لأنه هو الراوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث. وكذلك نقص حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة، فيحتمل في هذا الحديث أن يكون الكلام الأخير كلام سعيد، وأبي سلمة، ويحتمل أن يكون كلام ابن شهاب، وقد ثبت في الجملة قضاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشفعة فيما لم يقسم في حديث ابن شهاب، وعليه العمل عندنا» أهه.

قُلْتُ: في نفسي شيء من دعـوى الإدراج هذه، لم يـذكر أبـو حاتم دليـلًا على الإدراج، بل تأرجح في جعل الإدراج من كلام جابر، أو أبي سلمة وابن المسيب، أو الزهريّ، وكل هـذا ظن،

الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قال: إِنَّمَا جَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ في كلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةً.

[٦٤٤] حدثنا محمدُ بنُ يَحْلَى، قال ثنا أبو الْـوَلِيدِ، قال ثنا شُعْبَـةُ عن

= والأصل البراءة من الإدراج حتى يثبت دليل بالإدراج. والله أعلم.

[٦٤٤] إِسْنَادُهُ ضَعَيْفٌ، وهو حديثٌ حسنٌ.

أخرجه أبو داود (٣٥١٧)، والنسائيُّ في «الشروط» من «الكبرى» ـ كما في «أطراف الممزيَّ« (٦٩/٤) ـ، والترمذيُّ (١٣٦٨)، وأحمد (٥/٨، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨)، والطيالسيُّ (٤٠٤)، وكذا ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨)، والدارقطنيُّ في «الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي طاهر الذَّهْلي» (٥١)، والبيهقيُّ (١/ ١٠٦) من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

قال الترمذيُّ :

«حديث سمرة، حديث حسنٌ صحيحٌ، وروى عيسى بن يـونس، عن سعيد بن أبي عـروبة، عن قتـادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم. والصحيح عنـد أهـل العلم حـديث الحسن، عن سمرة، ولا نعرف حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عيسى بن يونس، أهـ.

أما حديث قتادة، عن أنس:

فأخرجه ابن أبي حاتم في والعلل، (١/ ٤٨٠)، وابن حبان (١١٥٣)، والطحاويُّ (١٢٢/٤) من طريق عيسى بن يونس، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس.

وعلى ما يبدو أن عيسى بن يونس وافق الجماعة على روايته عن سمرة، ففي وتحفة الأشراف، أن النسائي رواه عن إسحق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، عن سعيد به. يعني عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

وكذا رواه قاسم بن أصبغ ـ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيسى بن يونس، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحمرة مرفوعاً؛ فذكره.

ولكن تكلم العلماء في حديث قتادة، عن أنس ووهموا عيسى بن يونس فيه.

قال الدارقطني:

«وهم فيه عيسى بن يونس؛ وغيره يرويه عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. هكذا رواه شعبة وغيره، وهو الصواب».

وفي «علل الحديث» (١/٤٧٧) قال ابن أبي حاتم:

«سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عيسى بن يونس. . . فذكره قالا: هذا خطأ، روى هذا الحديث همام، وحماد بن سلمة، فقال حماد: عن قتادة، عن الشريد. وقال همام: عن ي

قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ رضي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ: الْجَارُ أَحَقُّ بِذَارِ الْجَارِ أَوْ الْأَرْضِ.

[٦٤٥] حدثنا محمدُ بنُ يَخْلِي، قال ثنا أبو نُعَيْمٍ، قال ثنا عبـدُ اللَّهِ بنُ

" قتادة، عن عمروبن شعيب، عن الشريد. وقالا: نظن أن عيسى وهم فيه، فشبه الشريد بدأس » . . .

وقال أبو زرعة: «والصحيح عندنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد، ووهم فيه عيسي» أهد.

ونما ابن القسطان نحبواً آخر، فقال يردُّ على الدارقطنيِّ - كما في «نصب الراية» (١٧٣/٤) -:

«وقد مالاً بهذا القول على عيسى بن يونس، فإنه ثقة، ولا يبعد أن يكون جمع بين السروايتين، أعني عن أنسٍ، وعن سمرة ثم ذكر رواية قاسم بن أصبغ السابقة وقال: وعيسى بن يونس ثقة فوجب تصحيح ذلك عنه».

قُلْتُ: ولكن أنكر أحمدُ هذا الجمع.

ففي «مسائل أبي داود» (ص - ٣٠٠):

«سمعتُ أحمـد قال: عنـد عيسى حديث أنس، يعني عن سعيـد، عن قتادة، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشفعة؟.

قال أحمد: «ليس بشيءٍ». فقلت لأحمد: كلاهما عندهُ؟.

أعني عند عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشفعة؟ فلم يعبأ إلى جمعه الحديثين، وأنكر حديث أنس، أهـ.

قُلْتُ: ومع ما مرّ فقد اختلف في إسناده.

فأخرجه ابن أبي حاتم (١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠) عن عيسى، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً.

قال أبو زرعة: «ورواه يزيد بن زريع، وعباد بن العوام، وجماعةً عن يبونس، عن الحسن، عن الحمن، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه سمرة، وصوّب أبو زرعة رواية قتادة، عن الحمن، عن سمرة».

[٦٤٥] إنْسْنَادُهُ صحيحٌ..

أخرجه الطيالسيُّ (٩٧٣، ١٢٧٢)، وعبد الرزاق (٧٧/٨)، وأحمد (٣٨٩/٤)، والدارقطنيُّ (٢٢٤/٤)، والبيهقيُّ (٢٠٥/١) من طسريق عبد الله بن عبد الرحمان بن يعلى بن كعب، عن عمرو بن الشريد، عن الشريد.

قُلْتُ: وعبد الله بن عبد الرحميٰن تكلم فيه أبو حاتم، والنسائيُّ واختلف رأيُّ ابن معين فيه. وهو كما قال الدارقطنيُّ : عبدِ الرحمنِ بنِ يَعْلَى بنِ كَعْبُ الثَّقَفِيُّ، قال سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ الشَّرِيدِ يُحَدِّثُ عن عن الشَّرِيدِ ج قال وحدثنا أبو عاصِم ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن

پعتبر به).

وقد تابعه عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن الشريد. '

أخرجه النسائيُّ (٣٢٠/٧)، وابنُ ماجة (٢٤٩٦)، وأحمد (٣٨٨/٤، ٣٨٩، ٣٩٩)، والطحاويُّ (١٢٤/٤)، والدارقطنيُّ (٢٢٤/٤) واختُلف على عمسرو بن شعيب فيه من أوجه ضعيفة (١٢٤/٤)، ورجع أبوزرعة، وأبوحاتم - كما في «العلل» (٢٤١٩) - رواية حسين المعلم، والحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن الشريد.

ولكن اختلف عن عمرو بن الشريد.

فرواه إبراهيم بن ميسرة، عنه، عن أبي رافع ٍ.

أخرجه البخاري (٤/٧٦)، وابو يعلى، وإسحق بن راهويه في دمسنديهما» - كما في دنصب (٣٠١)، والنسائي (٣/٢٠)، وابن ماجة (٢٤٩٨)، وأبو يعلى، وإسحق بن راهويه في دمسنديهما» - كما في دنصب الراية» (٤/٤١) -، وعبد الرزاق (١٤٣٨، ١٤٣٨)، وأحمد (٢/٩٥، ٣٩٠، ٩٠١)، والحميدي (٢٥٥)، والطبراني في والكبير» (ج ١/رقم ٩٧٦، ٩٧٧)، والخراشطي في والمكارم» (رقم ٤٢٣)، والبخوي (١٠٥/١)، والبخوي (١٢٥/٤)، والبخوي (١٢٥/٤)، والبخوي (٢٤١/٨).

وقال الترمذيُّ في ﴿سننه﴾ (٦٤٢/٣):

وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب هو حديث حسنٌ. وروى إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. قال: سمعتُ محمداً يعني البخاريّ \_ يقول: كلا الحديثين عندي صحيحٌ اهم.

قال إبراهيم الحربي في «غريب الحديث»:

«الصقب، بالصاد؛ ما قرُب من الدار، ويجوز أن يُقال: سقب، فيكون السين عوض الصاد، لأن في آخر الكلمة قاف، وكذا لوكان في آخر الكلمة خاء، أو غينٌ، أوطاء، فيقال: صخر؛ وسخر، وصدغ، وسدغ، وسطر، وصطر، فإن تقدمت هذه الحروف الأربعة السين لم يجز ذلك. فلا يُقال: خصر، وخسر، ولا قصب، ولا قسب، ولا غرس، ولا غرض، أهـ.

نقله الزيلعيُّ في ونصب الراية، (١٧٥/٤).

وله شاهدٌ من حديث ابن عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه الخرائطيُّ رقم (٢٥٢) من طريق ابن أبي ليلي، عن نافع، عن ابن عمر موفوعـــاً: =

<sup>(</sup>١) منها عند ابن سعد (١٣/٥).

عَمْرِوبِنِ الشَّرِيدِ عِن أَبِيهِ، وَلهٰ ذَا حَدِيثُ أَبِي عَاصِمٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ. زَادَ أَبُونُعَيْمٍ قال قُلْتُ لِعَمْرِو: مَا سَقَبُهُ؟ قال الشَّفْعَةُ، قُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ الْجِوَارُ،قال: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَلِكَ.

<sup>= «</sup>الجار أحقُّ بعقبه ما كان» وابن أبي ليلى، هـو محمد بن عبـد الرحمـٰن بن أبي ليلى، وهـو شديـد سوء الحفظ. والله أعلم.

### باب ما جاء في الربا

[٦٤٦] حدثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قال ثنا هُشَيْمٌ، قال ثنا أبو الزُّبَيْرِ عن

[٦٤٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه مسلمٌ (١٥٩٨)، وأحمد (٣٠٤/٣)، وأبو يعلى (٣/٣٧٧)، والبيهقيُّ (٥/٧٧)، والبغويُّ (٥٤/٨) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

وللحديث شواهد عن ابن مسعود، وأبي جحيفة، وجُندب بن عبد الله عنهم.

أُولًا: حديث عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود (٣٣٣٣)، والترمذيُّ (١٢٠٦)، وابنُ ماجة (٢٢٧٧)، وأحمد (٣٩٣/١) من طريق (٢٧٥/٥)، والسيهقيُّ (٢٧٥/٥) من طريق عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آكل الربا وموكله، وشاهده، وكاتبه».

قال الترمذي :

(حديثُ حسنٌ صحيحٌ).

قُلْتُ: تكلم بعض أهل العلم في سماع عبد الرحمان من أبيه، حتى بالنع الحاكم فقال: «اتفق مشايخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه 1.1 وهو نقلٌ غير مستقيم كما قال الحاقظ، بل الذين أثبتوا سماع عبد الرحمان من أبيه أتقن، وأكثر من الذين ادعوا عدمه فممن أثبت سماعه: البخاريُ في «التاريخ» (٣/١/٣) ونقله عن عبد الملك بن عمير؛

٢ ـ أبو حاتم الرازيُّ ـ كما في والجرح والتعديل، (٢ (٢٤٨/٢).

٣ ـ وعلى بن المديني.

٤ ـ سفيان الثوري.

### جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهما، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ: 'لَعُنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ

= ٥ ـ شريك النخعي.

٦ ـ الترمذيُّ .

أما الذين ادعوا عدم السماع:

١ - يحيى بن معين؛ وقد اختلف النقل عنه، فندع قوليه الآن.

٢ - العجلي، ذكره في والثقات، (٩٦٣) قال: ويقال أنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً».
ولا ندري من الذي قال، وابن المديني قال: سمع حديثين وسماها.

٣ ـ شعبة بن الحجاج.

قال البخاريُّ في «التاريخ الصغير» (١/٧٤):

«حدثني مقدم بن محمد، حدثني عمي القاسم بن يحيى، ثنا أبوعثمان عبد الله بن خيثم الممكي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه: أخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه وأنا مع أبي»..

قال شعبة: لم يسمع عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود من أبيه، وحديث ابن خيثم أولى ندي.

قُلْتُ: وهذا سند حسن أو صحيح، ولم أفهم مراد شعبة، ففي حين يقول: ولم يسمع على يقول: وحديث ابن خيثم أولى عندي فكأنه يذهب إليه، وفيه ترجيح السماع.

ثم وقفت في والتهذيب، (٢١٦/٦) على حلّ للمشكل.

قال الحافظ:

«وروى البخاري في «التاريخ الكبير» و «الأوسط» من طريق ابن خيثم. . . . المخ زاد في «الأوسط» عن شعبة: يقولون: لم يسمع من أبيه، وحديث أبن خيثم أولى عندي» أهـ.

فهذا صريحٌ في أنه يرجح الاتصال. فينضم إلى الفريق الأول. فالحاصل:

أن سماع عبد الرحمن من أبيه لا يدفع بالنقل عن مجهول، أو بمخالفة هذا الجمع من المثبتين. ومن عرف حجة على من لم يعرف. وهناك حامل آخر للطعن في رواية عبد الرحمن، عن أبيه قال يعقوب بن شيبة:

«ثقة مقل، تكلموا في روايته عن أبيه، لصغره».

قُلْتُ: ذكر يحيى بن سعيد أن عبد الله بن مسعود يوم مات، كان عبدُ الرحمئن ابن ست سنين أو نحوها.

فمثله لا ينكر عليه في هذه السن أن يحفظ عن أبيه.

فقد روى البخاري في «تاريخه»، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (ج ٢/لوحة ١٨٠٠- ١٥٥) قال: حدثنا إسحق بن يزيد، أبو نصر الدمشقي، قال: حدثنا الحكم بن هشام الثقفي، قال: حدثني عبد المملك بن عمير، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: «لما حضر عبد الله الوفاة، قال له ابنه عبد الحرمن: يا أبة، أوصني. قال: ابك من ي

وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ، وَقَالَ هُمْ سَوَاءً.

#### [٦٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ وأبو دَاوُدَ سُلَيْمانُ بنُ مَعْبَدٍ،

= خطيئتك ٥.

قُلْتُ: وهذا سند صجيح، وإسحق بن يزيد نسبه البخاري إلى جدّه، وهو إسحق بن إبراهيم بن يزيد. وهذه الحكاية تبين لك إدراك عبد الرحمان، وعقله، فمثل هذا كيف لا يعقل ما يحدثه به أبوه؟! وصحة السماع إنما تقاس باعتبار التمييز، وقد سقنا لك نموذجاً فريداً في حسن تميزه رحمه الله تعالى.

هذا:

ومع أن السند صحيح، فإن عبد الرحمن لم يتفرد عن أبيه بالحديث، بـل تابعـه جماعـة منهم:

۱ ـ علقمة، عنه.

أخسرجه مسلمٌ (١٥٩٧)، والسطبسرانيُّ فِي «الكبيسر» (ج/١٠/رقم ١٠٠٥٧)، والبيهقيُّ (٥/ ٢٨٥).

۲ ـ هزيل، عنه.

أخرِجه النسائيُّ (١٤٩/٦)، والدارميُّ (١٦٢/٢)، وأحمد (٤٤٨/١، ٢٤٤).

وله طرق أخرى ذكرتها في «بذل الإحسان» (٣٤١١) فلا نطيل الكلام عنها هنا.

ثانياً: حديث أبي جحيفة، رضي الله عنه.

أخرجه البخاريُّ (٢١٤/٤)، ٢٦٤ و ٤٩٤/٩ و ٢٩٧٩/١٠، ٣٩٣ فتح)، وأحمد (٣٠٨/٤)، والطيالسيُّ (١١٤٣)، والطيالسيُّ في «الكبير» (ج ٢٢/رقم : ٢٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٦)، والبيهتيُّ (٢/٦) من طريق عون بن أبي جحيفة قال: رأيتُ أبي اشترى عبداً حجاماً، فسألته عنه فقال: دنهي رسول الله صلى الله عن ثمن الكلب، وثمن الدم، ونهي عن الواشمة، والموشومة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصور، واللَّفَظ للبخاري.

ثالثاً: أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢ / رقم ١٧٠١) قال: جدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن جدي، عن سلمة بن كهيل، عن جندب مرفوعاً: «لعن الله آكل الربا وموكله».

قُلْتُ: وسنـــُدُهُ تالفٌ. إبــراهيم بن إسماعيــل زهد فيــه أبــو حــاتـم وضعّفــه ابن نميــر والعقيليُّ وغيرُهُم، وإسماعيل بن يحيى متروك. والله أعـلم.

[٦٤٧] إسْنَادُهُ ضِعِيفٌ، وهو حديثٌ منكرٌ، بل هُوَ عِنْدِي بَاطِلٌ.

وللحديث طرقً عن أبي هريرة.

١ ـ سعيد المقبري، عنه.

أخرجه إبنُ ماجة (٢٢٧٤) من طريق أبي معشر، عن سعيد قال البوصيريُّ في «الزوائد» =

# قالا ثنا النَّضْرُ ـ هو ابنُ محمدٍ ـ قال ثنا عِكْرِمَـةُ ـ يعني ابنَ عَمَّارٍ ـ عن يَحْيي

=(Y/19Y)=

«هذا إسنادٌ ضعيف. أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمنن، متفقٌ على ضعُّفه».

ولكن تابعه عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه.

أخرجه ابنُ أبي الدنيا.

ولكن عبد الله متروك.

٢ - أبو سلمة، عنه.

أخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٣)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (ق ٢/١٠٥)، وابنُ عديّ (٢٤٤/٣) من طريق عبد الله بن وابنُ عديّ (٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥) من طريق عبد الله بن زياد، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

قُلْتُ: وعبد الله بنُ زياد قال فيه البخاريُ : «منكرُ الحديث» يعني لا تحل الرواية عنه، وأورد له الذهبيُ هذا الحديث من بلاياه.

وقد خالفه أحمد بن إسحق الحضرميّ الثقة، فـرواه عن عكرمـة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قوله.

قال المنذري في «الترغيب» (٣/٥٠):

«وهو الصحيحُ».

غير أنني أبرأ عبد الله بن زياد من عهدة الحديث، فقد تابعه اثنان.

١ - قال العقيلي :

«ورواه عفیف بن سالم، عن عکرمة».

وعفيفٌ وثقه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم وزاد: ﴿لا بأس به».

٢ ـ النضر بن محمد عند المصنف هنا، وهو ثقة مرضى.

فأرجح أن يكون هذا الإضطراب من عكرمة بن عمار، فإن المناكير تقع منه خاصة في روايته من يحيى بن أبي كثير كما قال غير واحدٍ من أهل العلم.

وقد اختلف على يحيى بن كثير فيه.

فأخرجه الطبراني في والأوسطة - كما في والملاليء (١٥٢/٢) - من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن البراء بن عازب مرفوعاً: والربا اثنان وسبعون باباً، أدناها مثل اتيان الرجل أمه، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.

قُلْتُ: معاوية بن هشام، وعمر بن راشد فيهما مقالٌ وعمر أضعفُ الرجلين.

قال أحمد عنه: «حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير» وكذا قال البخاريُّ، والبزار، والحاكم.

وابنُ علنيٍّ مع توسطه، والبعد عن الشدة في الحكم ما أمكن قال: وهـ و إلى الضعف أقرَب =

## قال ثنا أَبُو سَلَمَةً ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ الرُّبَا

منه إلى الصدق.

بل اتهمه ابن حبان. فهذا الحديث من مناكير عمر عن يحيى.

وقد اختُلف على عمر فيه.

فقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٣٦/٣٨١):

«سسالت أبي عن حديث رواه الفريابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن البراء، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «الربا اثنان وسبعون باباً، أدناها مثل إتيان الرجل أمه، قال أبي: هو مرسلٌ، لم يدرك يحيى بن إسحق البراء، ولا أدرك والله البراء».

قُلْتُ: ويحيى بن إسحق هذا لم أجد له ترجمة، وخطر ببالي أن صوابه «يحيى عن إسحق» ولكن يعكر عليه كلام أبي حاتم نفسه».

ووجهُ آخر من الإختلاف على يحيى فيه.

فأخرج الدارقيطني - كمما في «اللآلىء» (٢/ ١٥٠)، ومن طريقه ابن الجموزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٦) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس مرفوعاً: «الربا سبعون باباً، أهون باب منه، الذي يأتي أمه في الإسلام وهو يعرفها، وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه، وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه، والبهتان أن يقول ما ليس فيه».

قُلْتُ: طلحة بن زيد قبال البخاري وابنُ حبيان: «منكر الحديث» وزاد ابن حبان: «جـداً لا يحل الاحتجاج بخبره».

وقال الذهبيُّ عنه (٢/ ٤٢٤) وساق له هذا الحديث: «تالفُّ».

وخالفه عكرمة بن عمار، فرواه عن الأوزعيّ، عن يحيى، عن ابن عباس قوله.

ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١/٣٧٢/١).

وقال أبو حاتم:

«هذا أشبه من حديث عكرمة، عن يحيى، عن أبي سلمة و عن أبي هريرة».

فهذا هو الطريق الثاني لحديث أبي هريرة، وفيه ما ترى.

٣ ـ المغيرة، عن أبي هريرة.

يرويه فضيل بن عياض، عن ليث، عن المغيرة، عن أبي هريرة قوله: «الربا سبعون باباً أدناها مثل أن ينكح الرجل أمه.

ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل، (١١٣٢) ونقل عن أبيه قوله:

وهذا خطأ، إنما هو ليث، عن أبي المغيرة، واسمه زياد، عن أبي هريرة».

قُلْتُ: أبو المغيرة هذا ترجمه البخاريُّ في والكبير، (٢/١/٢٣) وسماه: وزياد بن أبي المغيرة،، وترجمه ابن أبي حاتم في والجرح، (٥٤٣/٢/١) وسماه: وزياد بن المغيرة، أبوء!

## أصعنعا

### سَبْعُونَ بَابًا أَهْوَتَهَا عِنْدَ اللَّهِ كَالَّذِي يَنْكِحُ أُمَّهُ.

= المغيرة) روى عن أبي هريرة، روى عنه ليث بن أبي سليم، سمعت أبي يقول ذلك، أهـ.

قال الشيخ العلامة ذهبي العصر المعلمي اليماني رحمه الله تعالى في تعليقه على «الجرح والتعديل»: «والنظاهر أن ليشا كان يضنطرب في هذا الاسم تبارة يقول: «زياد بن المغيرة» وتبارة وزياد بن أبي المغيرة» وتارة: «زياد بن الحارث».

قُلْتُ: وليث بن أبي سليم في حفظه مقالٌ معروف، وأبو المغيرة هذا مجهول العين والحال. والله أعلم.

وحديث أبي هريرة هذا ضعيف جدًّا كما مرّ بك التحقيق، وله شواهد تالفة أذكرُها.

أولاً: حديث ابن عباس، رضى الله عنهما. وللحديث عن ابن عباس طرق:

١ ـ عمرو بن دينار، عنه.

أخرجه المطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١١/رقم ١١٢١٦)، ومن طريقه الشجريُّ في «الأمالي» (٢٢٩/٢) من طريق أبي محمد الجزري، وهو حمزة النصيبي، عن عمرو به مرفوعاً:

«من أعان بباطل ليدحض بباطله حقّاً، فقد برىء من ذمة الله وذمّة رسوله... وسناق حديثاً في آخره: «ومن أكل درهم ربا فهو شلاث وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت، فالنار أولى به».

قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢١٢/٥):

«فيه أبو محمد الجزرجي، حمزة النصيبي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

٢ ـ عكرمة، عنه مرفوعاً:

«من أعان ظالماً بباطل ليدحض بباطله حقاً، فقد برىء من ذمة الله، وذمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أكل درهماً من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنيةٍ، ومن نبت لحمه من سحت، فالنار أولى به.

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢/١٩١/١) وفي «الصغيس» (٨٢/١)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٢٨/١) من طريق سعيد بن رحمة المصيصي، حدثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة.

قال الطبراني:

«لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة \_ واسم أبي عبلة: شمر، وقيل: طرخان، والصواب شمر \_ إلا محمد بن حمير، تفرد به سعيد بن رحمة».

قُلْتُ: محمد بن حمير وثقه ابنُ معين، ودُحَيْمٌ، وتكلم فيه أبو حاتم بما لا يضرُّ كثيراً إن شاء الله تعالى، أما سعيد بن رحمة فقد قال فيه ابنُ حبان (٣٢٨/١):

«يزوى عن محمد بن حمير ما لم يتابع عليه، روى عنه أهـل الشام، لا يجـوز الاحتجاج بـه لمخالفته الأثبات في الروايات»:

قُلْتُ: فلا يؤخذ على سعيد بن رحمة إلا ملارواه عن محمدًا بن حميـر خاصـة، وليس جرحـ،

.....

الأثبات في الروايات، يعني عن محمد بن حمير، أنه لم يسق له حديثاً استنكره من روايته عن غير الأثبات في الروايات، يعني عن محمد بن حمير، أنه لم يسق له حديثاً استنكره من روايته عن غير محمد بن حمير، ولو وجد لبادر إلى الإتيان به كما يعلمه من سبر «المجروحين» له أقول ذلك لأن سعيد بن المبارك، ولم يعبأ أحد من الأثمة بما تكلم به في سعيد، ولا زالوا ينقلون عن كتاب «الجهاد» ويقولون: «رواه ابن المبارك بإسناد صحيح»، ولو كان ما قيل في سعيد بن رحمة معتبراً لما استطعنا نسبة كتاب «الجهاد» إلى ابن المبارك. والله أعلم.

واختُلف على ابن حمير فيه.

فأخرجه ابنُ حبَّان في «المجروحين» (٢٤٣/١) من طريق الوليد بن عتبة، ثنا محمد بن حمير، ثنا إسماعيل بن عياش، عن حنش، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «من أكل درهماً من ربا فهو مثل ست وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به».

قُلْتُ: وهذا سندٌ ساقط، وحنش هذا لقبٌ للحسين بن قيس الرحبيّ. وقد تركه جماعةً، بـل كذَّبه أحمد وأورد له الذهبيُّ هـذا الحديث من مناكيره.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٩/٢١٥/١١)، والحاكم (١٠٠/٤) من طريق معتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي يُحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً: «من أعان ظالماً بباطل ليدحض به حقاً فقد برىء من الله ورسوله، ولم يذكر الشاهد.

قال الهيشميُّ (٤/٢٠٥):

«في إسناده حنشٌ، وهو متروك، وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق».

قُلْتُ: شهادة أبي محصن له لا تنفعه مع طعن الكبار فيه، فيستغربُ من الحاكم أن يقول • «صحيحُ الإسناد»!!.

أما الذهبيُّ فتعقُّبه بقوله:

«حسين الرحبيُّ ضعيف».

ولو أضاف وجدًا، لطابق ذلك تجريح الأثمة الذين ساق الذهبيُّ أقوالهم في «الميزان».

وقد توبع حنش. تابعه خصيف بن عبد الرحمان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً: «من أعان على باطل ليدجض بباطله حقاً....

وفي آخره: «ومن أكل درهم ربا كان عليه مثل إثم ست وثلاثين زنية في الإسلام، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به».

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧٦/٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي، عن خصيف. قُلْتُ: وسنده واه.

إبراهيم بن زياد لا يعرف كما قال ابن معين، والذهبيُّ، وقال الخطيب: «في حديثه نكرة». ومن كان مجهولًا، ومع ذلك يروي المناكير فهو تالف، وخصيف بن عبد السرحمان في حفظه مقالً. .....

= ٣ ـ طاووس، عن ابن عباس.

يرويه محمد بن رافع النيسابوريُّ، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن النعمان يعني ابن الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً:

«الربا نيفٌ وسبعون باباً، أهونُ باب من الربا مثل من أتى أمه في الإسلام. ودرهم ربا أشد من خمس وثلاثين زنيةٍ، وأشد الرباء أو أربى الربا، أو أخبث الرباء انتهاك عرض المسلم، أو انتهاك حرمته».

ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٩١/) وسأل عنه أبا زرعة فقال: «هذا حـديثُ منكرٌ».

قُلْتُ: إبراهيم بن عمر الصنعاني مجهول الحال، وليس هو إبراهيم ابن عمر بن كيسان، فإن ابن كيسان هذا متأخرٌ عن ذاك.

ثانياً: حديث الأسود بن وهب، خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه ابنُ مندة، من طريق محمد بن العباس بن خلف، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة السمين، عن أبي معين حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، حدثني وهب بن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «ألا أُنبُك بشيءٍ عسى الله أن ينفعك به ؟؟ قال: عِدْل سبعين حوباً، أدناها فجرةً كاضطجاع الرجل مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حقّ.

قال الحافظ في «الإصابة» (١/٧٨):

«ورواه ابن قانع في «معجمه» من طريق أبي بكر بن الأعين، عن عمرو بن أبي سلمة فقال: «عن وهب بن الأسود، خال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم، ولم يقل عن أبيـه. وأدخل بين صدقة وزيد: «الحكم الأيلي» والحكم وصدقة ضعيفان» أهـ.

ثالثاً: حديث أنس ، رضي الله عنه.

أخرجه ابنُ عمدي (٤/١٥٤٨)، ومن طريقه ابنُ الجوزي (٢٤٥/٢) من طريق على بن الحسين بن شقيق، أخبرني أبو مجاهد، عن ثابت البناني، عن أنس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الربا، وعظم شأنه، وقال: «إن المدرهم يصيبه الرجلُ من الربا أعظمُ عند الله في الخطيئة من ستة وثلاثين زنية يزنيها الرجل. وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

قلْتُ: وأبو مجاهد هذا اسمه عبد الله َبن كيسان، قال فيه البخاريُّ:

«منكرُ الحديث».

وضعّفه أبو حاتم، وقال النسائيُّ: «ليس بالقويّ». ولحديث أنس طريق آخر ذكرته قبل ذلك في حديث أبي هريرة.

رابعاً: حديث عائشة، رضي الله عنها.

وله عنها طريقان:

= ۱ ـ ابنُ أبي مليكة عنها.

علَّق الدولابي في «الكنى» (١١٤/١)، ووصله العقيليُّ (ق ٢/١٥٨) من طريق أبي ثميلة يحيى بن واضح، وأخرجه أيضاً ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «ابن كثير» (٢/٤٧٠) - من طريق معاوية بن هشام، كلاهما عن عمران بن أنس، أبي أنس، عن ابن أبي ملكية، عن عائشة مرفوعاً: ولدرهمُ ربا أعظم حرجاً عند الله من سبعة [عند الدولابي: تسعة] وثلاثين زنية» وهذا لفظ

العقيليِّ وزاد الدولابيُّ :

وإن أربى الربا استحلال عرض الرجل المسلم، ثم قرأ ﴿وَالَّذِيْنَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْسٍ مَا اكْتَسَبُوا... إلى: مُبِيْنا﴾ الأحزاب/٥٨.

قُلْتُ: وعمران بن إنس قال فيه البخاريُّ:

«منكر الحديث».

وقال العقيلي :

«عمران بن أنس، أبو أنس، عن ابن أبي مليكة لا يتابعُ على حديثه. وهذا يسروي من غير هذا الوجه مرسلًا، والإسناد فيه من طرق لينةٍ».

٢ \_ مجاهد عنها.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٤/٥)، ومن طريقه ابنُ الجوزي (٢٤٧/٢) من طريق سوار بن مصعب، عن ليث، وخلف بن حوشب، عن مجاهد، عن عائشة مرفوعاً: «إن الربا بضع وسيعون باباً، أصغرها كالواقع على أمه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية».

قال أبو نعيم:

«غريبٌ من حديث خلف، لم نكبته إلَّا من هذا الوجه».

وقال ابن الجوزيّ :

ووسوار بن مصعب، قال أحمد، ويحيى، والنسائي:

«متروك الحديث»، وقال أبو داود: «ليس بثقةٍ».

خامساً: حديث ابن عمز، رضى الله عنهما.

أخرجه ابنُ عدي (٦/٢٣٨٧) قال: حدثنا يحيى بنُ صاعد، ثنا الجهم بن مسعدة الفزاري بالمدينة، أخبرني أبي، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «الربا اثنان وسبعون باباً، أيسرها باب فيه ـ!! ـ أخفى من دبيب الذر على الصفاء والنص غير واضع.

قال ابن عدي، وساق له دحيثًا آخر: حريثًا

«وهذان الحديثان عن ابن أبي ذئب لا يرويهما بهذا الإسناد غير مسعدة الفزاري هذا، ولا أعرف له شيئاً آخري. وقال الذهبي في «الميزان»:

ومسعدة الفزاري، عن ابن أبي ذئب بخبرين منكرين، وعنه ابنه الجهم، شيخ لابن صاعد، =

وهو مدني مذكور في «الكامل»، ولا يكاد يُعرف».

سادساً: حديث عبد الله بن حنظلة، رضى الله عنه.

أخرجه أحمد (٢٢٥/٥)، والدارقطني (١٦/٣)، والطبراني في «الكبير»، من طريق حسين بن محمد، ثنا جرير يعني ابن جازم عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مرفوعاً: «درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستٍ وثلاثين زنية» ولم يذكر فيها: «أدناها مثل إتيان الرجل أمه».

وتابعه ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة مرفوعاً به. أخرجه الدارقطنيُّ (١٦/٣).

قُلْتُ: وهـذا سندٌ ظـاهرهُ الصحـة، لكن خولف أيـوب فيه، خـالفه ثقتـان حافـظان، فجعلا الحديث عن كعب الأحبار قوله.

١ ـ عبد العزيز بن رُفيع.

أخرجه أحمد قال: حدثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن حنظلة بن الراهب، عن كعب قال: ولأن أزنى ثلاثاً وثلاثين زنية، أحب إليّ من أنْ آكل درهماً من ربا، يعلم الله تعالى أنى أكلته حين أكلته وهو ربا.

وقوله: «حنظلة بن الراهب» استشكله الهيثمي، فقال في «المجمع» (١١٧/٤): «وذكر الحسيني أن حنظلة هذا غسيل الملائكة، فإن كان كذلك فقد قتل بأحد. قكيف يروي عن كعب، وإن كان غيره فلم أعرفه، والظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة، وسقط من الأصل عبد الله. ورجاله رجال الصحيح إلى حنظلة».

قُلْتُ: صدق ظن الهيثمي رحمه الله تعالى، فقد رواه السدارقطنيُّ (١٦/٣) من طريق الفريابي، نا سفيان، مثل إسناد أحمد. . . عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب به وقال: «هذا أصحُّ من المرفوع».

وعقّب ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (١٩٤/٢) على قول الدارقطنيّ بقوله: «تعقب بأن هذا محاذفة»!!.

وهذه كلمة قاسية، وقائلها أحق بها وأهلها، سواءً كان ابن عراق، أو غيره. ] ٢ ـ ابن جريج .

أخرجه العقيليُّ (ق ٢/١٠٥) حدثنا محمد بن موسى البلخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جريج، قال: حدثني ابن أبي مليكة، أنه سمع عبد الله بن حنظلة بن الراهب يحدث عن كعب الأحبار أنه قال: ودرهم ربا. . . ألخ، قال العقيليُّ:

«حديث ابن رجريج أولى».

فظهر من هذا أن التحديث لا يصحُّ مرفوعاً، إنما هو رأي كعب، لا أكثر.

أما قول الحافظ في «القول المسدد» (٤٢):

ولا مانع من أن يكون الحديث عن عبد الله بن حنظلة مرفوعاً وموقوفاً».
فقد سبق ذكر المانع.

سابعاً: حديث عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

أخرجه الحاكم (٣٧/٢)، وعنه البيهةيُّ، من طريق محمد بن غالب، ثنا عمرو بن عليٌ، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله مرفوعاً: «الربا ثـلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

لكن قبال البيهقيُّ: «هذا إسنبادٌ صحيحٌ، والمتن منكرٌ بهذا الإسنباد، ولا أعلمه إلا وهميًّا، وكأنه دخل لبعض رواته إسنادٌ في إسناده.

قُلْبُ: الموهم - عندي - في هذا الحديث عهدته على محمد بن غالب فقد كان يهم في أحاديث، وقد خالفه ابن ماجة الإمام الحافظ صاحب السنن، فقال: (٢٢٧٥) حدثنا عصرو بن على . . بهذا الإسناد مرفوعاً: «الربا ثلاثة وسبعون باباً» ولم يزد على هذا شيئاً.

وقد أيّد ذلك ما أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج.٩/رقم ٢٩٠٨) حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، موقوفاً عليه: «السربا بضع وسبعون باباً».

فقد صح الحديث عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً وموقوفاً، ولكن بدون هذه الزيادة المنكرة. والله أعلم.

وجملة القول:

أن الحديث لا يمكن نسبته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا تصحيحاً، ولا تحسيناً، وأحسن أحواله أن يكون ضعيفاً وعندي أنه بـاطلُّ. وفي متنه اضطراب كثير، فمرة يقول «الربا سبعون باباً، ومرة: «نيف وسبعون» ومرة: «اثنان وسبعون» ومرة «ثلاثة وسبعون» وأيضاً في متنه: «... أشد من ثلاث وشلائين زنية، ومرة: خمسة وثلاثين، ومرة: ست وثلاثين، ومرة: سبعة وثلاثين ومرة: تسغة وثلاثين. ..».

وما أحسن ما قاله ابن الجوزي عقبة:

وواعلم أن مما يرد صحة هذه الاحاديث أن المعاصي إنما يُعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنا يفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقية، ويؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمة لا تتعدى ارتكاب نهيّ، فلا وجه لصحة هذا، أه.

ومما يحسن التنبيه عليه أن قوله: «وأربى الربا الاستطالة في عرض المسلم، حديث صحيحً.

أخرجه أبو داود (٢٨٧٦)، وأحمد (١٩٠/١)، والخطيب (٣٦٣/٦) من طريق أبي اليمان، =

[٦٤٨] حدثنا محمدُ بنُ يَحْبَى، قال ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قال أنا شُعْبَةُ عن عبدِ اللَّهِ النَّعْفَرَانِيُّ، عن أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عن أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللّهُ عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَهبِ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أُربَى، الآخِذُ وَالْمُعْطِى سَوَاءً.

[٦٤٩] أخبرنا محمدً بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبِ أَخبرهم، قال أخبرني رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنسٍ أَنَّ نَافِعاً مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ حَدَّنَهَمْ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى ابْنِ عُمَرَ حَدَّنَهَمْ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى اللهِ قال: لاَ تَبِيعُوا الذَهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلاَ تَبِيعُوا الوَرقَ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلاَ تَبِيعُوا شَيئاً مِنهَا غَائِباً بِنَاجِزِ.

[٦٥٠] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَـانَ، عن خَالِـدٍ

<sup>=</sup> حدثنا شعيب بن أبي حمزة، حدثنا عبد الله بن أبي حسين، حدثنا نــوفل بن مســاحق، عن سعيد بن زيد فذكره مرفوعاً.

قُلْتُ: وهذا سندٌ صحيح، وله شواهد من حديث أبي هريرة، وعائشة، وغيرهما.

<sup>[</sup>٦٤٨] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخــرجـه مسلمٌ (٨٢/١٥٨٤)، والنســاثيُّ (٢٧٧/٧)، وأحمــد (٤٩/٣ ـ ٥٠، ٦٦ ـ ٦٦، ٩٧)، والطيالسيُّ (٢٢٨/٥)، وأبــو يعلى (٢/٤٢٢)، والبيهقيُّ (٢٧٨/٥) من طريق أبي المتــوكل، عن أبي سعيد الخدري. . .

<sup>[</sup>٦٤٩] إسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مالكُ (٢/٣٦ - ٣٣٢/ ٣٠ ، والبخاريُ (٣/ ٣٧٩ - ٣٨٠)، ومسلمُ (٢٥/ ١٥٨١)، والسبرانيُ في والنسائيُ (٢/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، والسبرانيُ في والنسائيُ (٢/ ٢٧١ - ٢٧٩)، والسبرانيُ والسبرانيُ في والموسطة (٢/ ٢٧١)، والسبيهقيُ (٢/ ٢٧٦)، والسبيهقيُ (٢/ ٢٧٦)، والبغويُ (٢/ ٢٧١)، والبغويُ (٢/ ٢٤١)، من طرق عن نافع، عن أبي سعيد.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٦٥٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه مسلم (١٥٨٧)، وأبو داود (٣٣٥٠)، والنسائيُّ من «الكبرى» ـ كما في «أطراف=

الْحَذَاءِ، عن أَبِي قِلاَبَةَ، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالْبُرُّ بِالنَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، مِثْلًا بِمِثْل يَداً بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هٰذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَداً بِيَدٍ.

[701] حدثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا شُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن مَالِكِ ابنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قالَ سَمِعْتُ عُمَر بنَ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عنه يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ. وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ.

[٦٥٢] حدثنا محمود بنُ آدَمَ، قال ثنا وَكِيعٌ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي

<sup>=</sup> المزيّ، (٢٤٩/٤) ـ، والترمذيُّ (١٢٤٠)، والدارميُّ (١٧٤/٢)، وأحمد (٣٢٠/٥)، الدارقطنيُّ (٣٤/٣)، والبيهقيُّ (٢٧٨/٥) من طريق أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة.

وتابعه مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث.

أخرجه أبو داود (٣٣٤٩)، والنسائيُّ (٢٧٧/٧)، والطحاويُّ (٤/٤، ٢٦)، والبيهقيُّ (٢٧٧/١). (٢٧٧/١).

<sup>[</sup>١٥١] إسْنَادُهُ صحيحُ...

أخرجه مالك (٣٨/٦٣٦/٣)، والبخاري (٤/٣٤، ٣٧٧، ٣٧٧)، ومسلم (١٥٨٦)، وأبن ماجة (٣٧٨، ٢٢٥)، وأبن ماجة (٣٢٥، ٢٢٥٩)، وأبو داود (٣٣٤٨)، والنائي (٣٧٤/٠)، والمنائي (٣٧٤/٠)، والمنائي (١١٦٨، ٣٥٥)، وعبد الرزاق (١١٦/٨)، وأبو يعلى (٢٢٩١، ١٣٥، ٤٥)، وعبد الرزاق (١١٦/٨)، وأبو يعلى (٢/١٣١، ١٨٤، ٢٤٢)، والبيهقي (٢٨٣/٥)، والخويب في «الأوسط» (٢٢٢/١)، والبيهقي (٢٨٣/٥)، والبغوي (٢١/٨)، من طريق الزهري به.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

<sup>[</sup>٦٥٢] إسْنَادُهُ صحيحً.

أخرجه النسائيُّ (٢٧٧/٧)، وأحمد (٣١٩/٥)، والطحاويُّ (٢٧٤)، والبهقيُّ (٢٧٨/٥)، والحافظ المزي في وتهذيب الكمال، (١٦٤/٧ - ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت.

قال المزيُّ في «الأطراف» (٢٤٨/٤):

<sup>«</sup>ورُوى هذا الحديث عن حكيم بن جابر، قال: أُخبرتُ، عن عبادة، فكأنه لم يسمعه منه ...

خَالِدٍ، عن حَكِيم بنِ جَابِرِ الأَحْمَسِيِّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي اللَّهُ عنه، ح وثنا محمودُ بنُ آدَمَ، قال ثنا مَرْوَانُ يعني ابنَ مُعَاوِيةَ عن إسْمَاعِيلَ عن حَكِيم ابنِ جَابِرٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي اللَّهُ عنه، وَهَذَا حَدِيثُهُ عن وَكِيم قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ عَلَى يقولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ الْكِفَّةُ بِالْكَفَّةِ، وَالْفِضَةُ بِالْفِضَةِ الْكِفَّةُ بِالْكَفَّةِ، حَتَّى خَصَّ إِلَى الْمِلْح . قال عُبَادَةُ رضي اللَّهُ عنه: إنِّي وَاللَّهِ لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ، وقال مَرْوَانُ حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ لاَ أَنْ لاَ أَكُونَ بَالْمُعْتُ اللَّهُ الْمُعْرَالُونَ الْمُ الْعَلْمَ .

[٦٥٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال أنا هِشَامٌ عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللَّه ﷺ فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: لاَ صَاعَا تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلاَ دِرْهَمَانِ بِدِرْهَم .

[٦٥٤] أُخْبِرَنَا محمــدُ بنُ عَبْـدِ اللَّهِ بنِ عبــدِ الحَكَم ِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ

<sup>=</sup> وقد سمع حكيم من عمر بن الخطاب».

وقال الذهبيُّ في «سير النبلاء» (١٧٨/٦):

وأخرجه النسائيُّ وحدهُ، وله علة. جاء عن جابر بن حكيم، قال: أُخبرتُ عن عبادة».

قُلْتُ: وهذه العلة لا تؤثر في صحة الحديث، فإدراك حكيم لعبادة، لا ريب فيه، ثم هو لا يُعرف بتدليس. وإن صحّ الإسناد الذي فيه وأخبرتُ، فيحمل على أن حكيماً سمع الحديث من رجل عن عبادة، ثم لقي عبادة فأخذه عنه مشافهة. والله أعلم.

<sup>[</sup>٦٥٣] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٣١١/٤ فتح)، ومسلمٌ (١٥٩٥)، والنسائيُّ (٢٧٢/٧)، وأحمد (٣٧٦/٥)، والخطيب (٢٧٦/١٠)، والمبيهقيُّ (٢٩١/٥)، والخطيب (٢٧٦/١٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد.

وتابعه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

أخرجه ابن ماجة (٢٢٥٦).

<sup>[</sup>٦٥٤] إسْنَادُهُ صحيحً...

أَخْبَرَهُمْ، قال أخبرنِي أبو هَانِيءِ الْخَوْلانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ رَبَاحِ اللَّخْمِيُّ يقولُ: شَمِعْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي اللَّهُ عنه يقولُ: أَتِيَ رسولُ اللَّهِ عَلَى وَهُوَ بِخَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبُ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ، فَأَمَر رسولُ اللَّهِ وَهُو بِخَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبُ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ، فَأَمَر رسولُ اللَّهِ وَهُو بِخَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبُ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تُبَاعُ، فَأَمَر رسولُ اللَّهِ رسولُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى إللَّهُ عَلِي القَلاَدَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ عَلَى الْقَلاَدَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْقَلاَدَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى الْقَلادَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُمْ عَلَى الْقَلْهُ عَلَى إلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَادَةِ عَلَى الْعَلَادَةِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إللَّهُ عَلَى إلَيْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إلَيْ اللَّهِ عَلَى الْعَلَادَةِ عَلَى الْعَلَامَ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامَ عَلَى الْعَلَامَ عَلَى الْعَلَامَةُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعُلُمُ عَلَى الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى الْمُ الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عِلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْمُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الل

[٦٥٥] حدثنا محمدُ بنُ يَعيى، قال ثنا أبو الْـوَلِيدِ، قــال ثنا حَمَّـادُ بنُ

= أخرجه مسلمُ (١٩٩١/٥٩)، والمطحاويُّ (٧٣/٤)، وفي «المشكل؛ (٢٤٣/٤ - ٢٤٤)، والدارقطنيُّ (٢/٣/٣)، والبيهقيُّ (٢٩٢/٥)، من طريق علي بن رباح، عن فضالة.

وتابعه حنش الصنعاني، عن فضالة.

أخرجه مسلمٌ (١٥٩١/ ٩٠)، وأبو داود (٣٣٥١، ٣٣٥٢)، والنسائيُّ (٢٧٩/٧)، والتبرمذيُّ (١٢٥٥)، والبرمذيُّ (١٢٥٥)، والبيهقيُّ (١٢٥٥)، والمحاويُّ (١/٣/٣)، والمحاويُّ (٢١/٥)، والمحاويُّ (٢١/٥)، والمحاويُّ (٢٩١/٥)، والمحاويُّ (٢٩١٥)، والمحاويُ (٢٩١٥)، والمحاويُّ (٢٩١٥)، و

وله طرقً أخرى عند الطحاوي، وغيره.

قال الترمذي :

وحديثٌ حسنٌ صحيحًا.

[٦٥٥] إسْنَادُهُ ضعيفٌ مرفوعاً.

أخرجه أبو داود (٣٣٥٤)، والنسائي (٨١/٧، ٨٢، ٨٣)، والترمذي (١٢٤٢)، وابن ماجة (٢٢٦٢)، والدارمي (١٧٤/٢)، وأحمد (٣٣/٢، ٨٣ - ٨٤، ١٣٩)، والطيالسي (١٨٦٨)، وابن حبان (١١٢٨)، والطحاوي في «المشكل» (٢٦/٢)، والدارقطني (٢٣/٣ - ٢٤)، والحاكم (٢٤٤/١)، والبيهقي (٢٨٤٨، ٢٨٥) من طريق حماد بن سلمة به.

قال الترمذيُّ :

«هذا حديث لا نعرفُهُ مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن سعيـد بن جبير، عن ابن عمر. وروى داود بن أبي هند، هذا الحديث عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر موقوفاً.

وقال الحاكم:

وصحيحٌ على شرط مسلم، ووافقه الذهبيُّ.

قُلْتُ: علة هذا الحديث هو سماك بن حرب، فقد كان يقبل التلقين، وقد خولف سماكُ في

قال البيهقي :

«تفرد به سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، من بين أصحاب ابن عمر».

سَلَمَةَ عنِ سَمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدٍ بنِ جُبِيْرٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللّهُ عنهما قال: كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ ، قَأْبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُدُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُدُ الدَّنَانِيرَ، قال: فَأَتَيْتُ رسولَ اللّهِ عَنْهَ وَهُو فِي بَيْتِ حَفْصَةَ رضي الله عنها فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللّهِ رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنِّي أَبِيعُ الإِبلَ بِالْبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُدُ الدَّنَانِيرِ وَآخُدُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُدُ الدَّنَانِيرَ، قال: فَأَتَيْتُ رسولَ اللّهِ عَنها فَقُلْتُ: يِا رسولَ اللّهِ رَوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنِي اللّهِ عَنها فَقُلْتُ: يِا رسولَ اللّهِ رَوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنِي اللّهِ عَنها فَقُلْتُ: يِا رسولَ اللّهِ رَوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ أَنِي أَبِيعُ الإِبلَ بِالْبَقِيعِ ، فأبِيعُ ، بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهِ اللّهُ الللّهِ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهُ اللللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهِ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهِ اللللللللهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ

[٦٥٦] حدثنا ابنُ الْمُقُرِىءِ؛ قال ثنا شُفْيَانُ، عنِ الزَّهْرِيُّ؛ عن سَــالِم عن أَبِيهِ رضي اللَّهُ عنه، قــال: نَهَى رسولُ اَللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْع ِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْــدُوَّ صَلاَحُهُ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

[٦٥٧] حدثنا محمــد بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبــدِ الْحَكَم ِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ

<sup>=</sup> وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٦/٣):

<sup>«</sup>روى البيهقي من طزيق أبي داود الطيالسي قال: سُئل شعبة عن حديث سماك هذا، فقال شعبة: سمعت أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يرفعه. ونا قتادة عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، ولم يرفعه. ونا يحيى بن أبي إسحق، عن سالم، عن ابن عمر، ولم يرفعه، ورفعه لنا سماك بن حوب، وأنا أفرقه أه.

<sup>[</sup>٦٥٦] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

مرٌ تخريجه برقم (٦٠٣).

<sup>[</sup>٦٥٧] إسنادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (٣٣٥٩)، والنسائيُّ (٢٦٨/٧)، والترمذيُّ (١٢٢٥)، وابنُ ماجة (٢٦٤)، وأحمد (١٧٥/١)، والطيالسيُّ (٢١٤)، والطحاويُّ (٦/٤)، والدارقطنيُّ (٣/٥)، والحاكم (٣٨/٣)، والبيهقيُّ (٢٩٤/٥) جميعاً من ظريق مالك، وهذا في «موطئه» (٢/٦٢٤/٢) من طريق عبد الله بن يزيد بإسناده سواء.

قال أبو داود:

أخبرهم؛ قال أخبرني مَالِكُ بنُ أَنس وَأَسَامَةُ بنُ زَيْدٍ؛ عن عبد اللَّهِ بنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بنِ سُفْيَانَ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَاص رضي اللَّهُ عنه حَدَّثِهُ، قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَسْأَلُ عن اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بالرَّطَبِ فَقَالَ: أَيْنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالُوا نَعَمْ، فَنَهَى عَنْهُ.

[٦٥٨] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ، قال ثنا محمدٌ ـ يعني ابنَ سَعِيدُ ـ

= «رواه إسماعيل بن أمية نحو مالك».

قُلْتُ: أخرجه النسائيُّ، وأحمد (١٧٩/١)، والحميديُّ (٧٥)، والدارقطنيُّ، والحاكم من طريق إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن يزيد.

قال الترمذيُّ :

«حديثُ حسنٌ صحيحً».

وقال الحاكم:

«هـذا حديثُ صحيحٌ لإجماع أثمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكمٌ في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح، خصوصاً في حديث أهـل المدينة ثم لمتابعة هؤلاء الأثمـة إياه في روايته عن عبد الله بن يـزيد والشيخان لم يخرجاه، لما خشياه من جهالة زيد بن أبى عياش».

قُلْتُ: صرَّح بجهالته الطحاويُّ، وابن حزم، وعبد الحق الأشبيلي، ولكن قال الدارقطنيُّ؛ وثقة ثبت، وكذا وثقه ابن حبان، وقولهما معتمدٌ عن قول مخالفيهما، والمثبت حجة على النافي. والله أعلم.

[٢٥٨] إسْنَادُهُ صحيحُ.

أخرجه مالك (٢١٩/٣ - ٢١٩/٢)، والبخاري (٤/٧٧، ٣٨٤، ٣٩٠ و٥/٠٥ - فتح)، ومسلم (٢٥٠/١٥ - ٢٢١)، والبنسائي (٢١٧/١)، وابن ساجة (٢٢٦٨، ٢٢٦١)، والسدارمي (١٦٨/١)، وأحمد (١٨/١، ١٨٢/٥، ١٨٨، ١٩٢)، والحميدي (٣٩٩، ٢٢٢)، والطبراني في والصغير، (٢٢/١)، والشافعي في والرسالة، (٣٣٣)، والطحاوي (٤/٢٧)، والبيهقي (٥/:٣٣) من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت. وتابعه خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبه.

أخرجه الشيخان، وأبو داود (٣٦٦٢)، والنسائيُّ، والترمـذيُّ (١٣٠٢)، وأحمد (١٨١/٥)، والطحاويُّ (٢٩/٤).

وأخرجه الترمذيُّ (١٣٠٠)، والـطحاويُّ (٢٩/٤) من طريق محمد بن إسحق، عن نـافع، عن ابن عمر، عن زيد أن النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المحاقلة، والمزابنة، إلّا أنه قد = عن عُبَيْدِ اللَّهِ؛ عن نَافِع عَنِ ابنِ عُمَرَ عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي اللَّهُ عنهم أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَحَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ يُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا.

[٦٥٩] أخبرنا محمــ لُ بنُ عبدِ اللَّه بنُ عَبدِ الْحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبِ أَخبرهم، قال أُخبرني مَالِكُ؛ عن دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أُخبرهم، قال أُخبرَهُ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَى أَرْخَصَ فِي أَبْعَ الْعَرَايَا مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ؛ شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ لِا يَدْرِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ؛ شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ لا يَدْرِي خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ؛ شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ لا يَدْرِي خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ؛ شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ لا يَدْرِي خَمْسَةَ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ .

[٦٦٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، قال أنا يَـزِيدُ ـ يعني ابْنَ هَـارُونَ ـ قال أنا يَـزِيدُ ـ يعني ابْنَ هَـارُونَ ـ قال أنا يَحْنَى عن نَافِع ، عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، قال أخبرني زَيْـدُ بنُ ثَـابِتٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ في الْعَرِيَّةِ أَنْ تُـؤْخَـذَ بِمِثْلِهَـا خَرْصاً تَمْراً يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً.

[٦٦١] حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِم ، قال ثنا يَحْيى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن

قال الترمذيُّ :

«هكذا روى محمد بن إسحق هذا الحديث، وروى أيـوب، وعبيد الله بن عمـر، ومالـك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة.

قُلْتُ: مَرادُ الترمـذيّ أن محمـد بن إسحق خلط بين الحـديثين فجعلهمـا حـديث واحـد، وفرقهما غيرُهُ. والله أعلم.

[٦٥٩] إسْنَانُهُ صحيحُ ...

أخرجه مـالكُ (٢/٦٢٠/٢)، والبخـاريُّ (٣٨٧/٤ فتح)، ومسلمٌ (١٥٤١)، وأبـو داود (٣٣٦٤)، والنسـائيُّ (٢٦٨/٧)، والترمـلـيُّ (١٣٠١)، وأمْد (٢٣٧/٢)، والـطحــاويُّ (٣٠/٤)، والبيهقيُّ (٣١٠/٥ ـ ٣١١) من طريق داود بن الحصين-به.

[٦٦٠] إسْنَادُهُ صحيحٌ.

وقد مرّ تخريجهُ.

[٦٦١] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخاريُّ (١١/٥)، ١٣ ـ فتح)، ومسلم (١٥٥١)، وأبـو داود (٣٤٠٨)، والترمـذيُّ ــ

<sup>=</sup> أذن لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها».

نَافِع عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ النبي ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ .

[٦٦٢] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال ثني عُقْبَةُ، قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، قال ثنى نَافِعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ رسولَ اللَّهِ عَلَمَ اللَّهُ عَيْسَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعِ أَوْ تَمْرٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلُّ عَامٍ مِائَةَ وَسُقِ، ثَمَانُونَ وَسُقاً تَمْراً وَعِشْرُونَ وَسُقاً شَعِيراً، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عنه قَسَمَ خَيْبَرَ، فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنْ يَقْطَع لَهُنَّ الأَرْضَ أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْوُسُوقَ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوسُوق، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوسُوق، وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رضى اللَّهُ عنهما مِمَّنْ اخْتَارَ الْوسُوق.

[٦٦٣] حدثنا محمدُ بنُ يَحْنِى، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال ثنا عبدُ الرَّزَاقِ، قال أنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال ثني مُوسٰى بنُ عُقْبَةَ عن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهما أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَجْلَى الْيَهُودَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَانِ، وكانَ

<sup>= (</sup>۱۳۸۴)، وابن ماجة (۲٤٦٧)، والمدارميُّ (۱۸۳/۲)، وأحمد (۱۷/۲، ۲۲، ۳۷)، والمطحاويُّ (۱۱۲/٤)، والبيهقيُّ (۱۱۳/۱)، من طريق نافع، عن ابن عمر.

قال الترمذي :

وحديث حسنٌ صحيحً».

<sup>[</sup>٦٦٢] إسناده صحيح.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٦٦٣] إِسْنَادُهُ صحيحٌ.

أخرجه البخري (٣٢٩/٧ فتح)، ومسلم (١٧٦٦)، وأبوداود (٣٠٠٥)، من طريق عبد الرزاق، وهذا في «مصنفه» (٣٠٤٠ ـ ٩٩٨٨، ٩٩٨٩)، أخبرنا ابنُ جريج به وتابعة حفص بن ميسرة، عن موسىٰ بن عقبة.

أخرجه البيهقيُّ (٢٠٨/٩).

وتابعه أيضاً سفيان، عن موسى بن عقبة، مختصراً.

اخرجه الحميـديُّ (٦٨٥) بلفظ: «أن النبي صلى الله عليه وآلنه وسلم قـطع في أموال بني النضير، وحرق.

قال سفيان; ولم أسمعه منه.

رسولُ اللهِ عَلَيْهَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتِ الأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ اليهود مِنْهَا، فَسَأَلَتِ النّهُ ودُ رسولَ اللّهِ عَلَيْ لِيُقِرَّهُمْ بها عَلَى أَنْ يكفوا عَمَلَها وَلَهُمْ نصْفُ التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُمْ رسولُ اللّهِ عَلى: نُقِرَّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ ما شِئنًا، فَقَرُوا بِهَا حَتَّى أَجْلاَهُمْ عُمَرُ رضي اللّهُ عنه إلى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ.

[٦٦٤] حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَم ، قال أناعِيسى يعني ابنَ يُونُسَ عنِ اللَّهُ عنها قالتِ: اشْتَرَى اللَّهُ عنها قالتِ: اشْتَرَى رسولُ اللَّهِ عِنْ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً وَرَهَنَهُ دِرْعاً مِنْ حَدِيدٍ.

[٦٦٥] حدثنا عبدُ الله بن هَاشِم، قال ثنا يَحْنَى ـ يعني ابنَ سعِيدٍ ـ عن زَكَرِيًّا ـ يعني ابنَ سعِيدٍ عن زَكَرِيًّا ـ يعني ابنَ أبي زَائِدَة ـ عن عَامِرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: الظُّهْرِ يَرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً، وَيُشْرَبُ مِنْ لَبَنِ اللَّهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً، وَيُشْرَبُ مِنْ لَبَنِ اللَّهِ الذِي يَشْرُبُ وَيَرْكَبُ نَفَقَتُهُ.

<sup>[</sup>٦٦٤] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه البخــاريُّ (٤٣٣/٤ ـ فتـح) (١٤٢/٥) (١٤٢/٥)، ومسلم (١٦/٣)، والنســائيُّ (٣٠٣/٧)، وابن ماجة (٢٤٣٦)، وأحمــد (٢/٦، ١٦٠، ٢٣٠، ٣٢٧)، والبيهقيُّ (٣٦/٦) من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة.

<sup>[</sup>٦٦٥] إسْنَادُهُ صحيحً...

أخرجه البخاريُّ (١٤٣/٥ ـ فتح)، وأبو داود (٣٥٢٦)، والترمذيُّ (١٢٥٤)، وابن ماجة (٣٤٤٠)، وأبيهقيُّ (٣٤٤٣)، والبيهقيُّ (٣٤٤٣)، والبيهقيُّ (٣٨/٣)، والبيهقيُّ (٣٨/٣) من طريق عامر الشعبي، عن أبي هريرة.

قال أبو داود: «هو عندنا صحيح».

وقال الترمذيُّ: وحديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

#### باب اللقطة والضوال

[٦٦٦] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الْحَكَم، أنَّ ابنَ وَهُبٍ أخبرهم قال أَخْبَرَنِي مَالِك بنُ أَنس وَعَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ الشَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رَبِيعَةَ بنَ أَبِي عبد الرحمنِ حَدَّثَهُمْ عن يَزِيدَ مَوْلَى الشَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رَبِيعَةَ بنَ أَبِي عبد الرحمنِ حَدَّثَهُمْ عن يَزِيدَ مَوْلَى الشَّوْدِيُّ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رَجُلُ إِلَى الْمُنْبَعِثَ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: أَتَى رَجُلُ إِلَى رسولِ اللَّهِ عَنْ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَ عنِ اللقَطَةِ فقال: اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ رسولِ اللهِ عَنْ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَ عنِ اللقَطَةِ فقال: اغْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرُفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلا فَشَأَنُكَ بِهَا، قالِ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قال لَكَ عَرِفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلا فَشَأَنْكَ بِهَا، قالِ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قال لَكَ

[٦٦٦] إسْنَادُهُ صحيحُ...

قال الترمذي:

وحديث حسنٌ صحيحً ١٠.

أُوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّنْبِ، قال: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قال: مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا.

[٦٦٧] حدثنا محملً بنُ يَحْبَى، قال ثنا محملُ بنُ يُسوسُ عن مَنْ بَانَ عن رَبِيعَة بنِ أَبِي سُفْبَانَ ح، قال وثنا عبدُ السرَّزَاقِ، قال أننا سُفْيَانُ، عن رَبِيعَة بنِ أَبِي عبدِ الرحمنِ، عن يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهْنِيِّ قال: سَأَلَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيَ ﷺ عن اللَّقَطَةِ فقال: عَرَّفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَكَ أَحَدُ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ، وقال: مَالَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ، دَعْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا وَلِهَا، وَسَأَلَهُ الْغَنَمِ، قال: هِيَ لَكَ أَوْ لِلذِّنِكِ. هَذَا وَبِيثُ الْفِرْيَابِي . هَذَا وَسِقَالَةِ الْعَنَمِ، قال: هِيَ لَكَ أَوْ لِلذِّنِكِ أَوْ لِلذِّنْ . هَذَا وَسِقَالَةِ الْعَنَمِ، قال: هِيَ لَكَ أَوْ لِلذِّنْ فِي لَكَ أَوْ لِلذِّنْ . هَذَا

[٦٦٨] حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ محمدِ بنِ عَمْرٍ و الْغَزِّيُّ، قال ثنا سُفْيَانُ عن سَلَمَةَ ابنُ كُهَيْل ، عن سُويْدِ بنِ غَفَلَةَ قال: وَجَدْتُ سَوْطاً فَأَخَذْتُهُ فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ زَيْدُ بنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ ربِيعَةَ ، فَقُلْتُ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ دَفَعْتُ إِلَيْهِ عَلَيَّ زَيْدُ بنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ ربِيعَة ، فَقُلْتُ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ دَفَعْتُ إِلَيْهِ وَإِلاَّ اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، قال فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبَيِّ بنِ كَعْبِ رضي اللَّهُ عنه ، قال أَحْسَنْتَ وَجَدْتُ صُرَّةً فَأَتَيْتُ بِهَا النبيَّ عَلَيْ : فقال عَرِّفْهَا ، فَعَرَّفْتَهَا سَنَةً الْمَنْ أَجِدْ أَحِداً يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النبيَّ عَلَى فقال : عَرِّفْهَا فَعَرَّفْتُها سَنَةً ، فَلَمْ أَجِدْ

<sup>[</sup>٦٦٧] إسنادُهُ صحيحٌ.

انظر ما قبله.

<sup>[</sup>٦٦٨] إسْنَادُهُ صحيحً.

أخرجه البخاريُّ (٧٨/٥) ٩١ ـ ٩٢ فتح)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١)، والترمذيُّ (١٣٧٤)، والترمذيُّ (١٣٧٤)، وابن ماجة (٢٥٠٦)، وأحمد (١٢٦/٥)، والطيالسيُّ (٥٥٦)، الطحاويُّ (١٣٧٤)، والبيهقيُّ (١٨٦/٦) من طريق سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أُبيِّ بن كعي.

قال الترمذيُّ :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ صحيحٌ».

أَحَداً يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ فقال: عَرِفْهَا، فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَعْرِفُهَا، فَقال: اعْلَمَ عِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا.

[٦٦٩] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الْحَكَم، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخبرهم، قال ثني الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ، عن أَبي النَّضْرِ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ به خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي اللَّهُ عنه قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ عَنْ عن اللَّقَطَةِ فقال: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ لُمْ تُعْتَرَفْ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إلَيْهِ.

[٦٧٠] أخبرنا ابنُ عبدِ الْحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبرهم، قال أخبرني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ، عن عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو بنِ الْعَاصِ رضي اللَّهُ عنهما، أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى إِلَى النَّبِي عَلَيْ قال: كَيْفَ تَرَى في مَا يُوجَدُ في الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ، وَفي الْقَرْيَةِ

[٦٦٩] إِسْنَادُهُ صحيحُ.

أخرجه مسلم (٧/١٧٢٢)، وأبو داود (١٧٠٦)، والنسائي في «اللَّقطة» من «الكبرى» - كما في «الأطراف» (٣/ج ٢٣٠). والترمذيُّ (١٣٧٣)، وابن ماجة (٢٠٥٧)، والطحاويُّ (١٣٨/٤)، والطبرانيُّ (ج ٥/رقم ٢٣٧، ٥٢٣٥)، والبيهقيُّ (١٨٦/٦) من طريق بُسر بن سعيد، عن زيد بن خالد.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حسنٌ غريبٌ»!!.

<sup>[</sup>٦٧٠] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٧١٠، ١٧١٣)، وأحمد (٦٦٨٦، ١٨٩١)، والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٢٠)، والطحاويُّ (١٧١٨- ٣١٩)، والمحاويُّ (١٣٧/٤)، والمحاويُّ (١٨/٨- ٣١٩)، من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدَّه.

وأخرج النسائيُّ (٨٥/٨، ٨٦)، والترمذيُّ (١٢٨٩) قطعةً منه.

قال الترمذي :

<sup>«</sup>حديثُ حسنٌ».

الْمَسْكُونَةِ؟ قال: عَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا، وَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَـوْماً مِنَ الدَّهْـرِ فَأَدِّهَـا إِلَيْهِ، وَمَـا كانَ في الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمِيتَـاءِ أُو الْقَرْيَةِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، فَفِيهِ وَفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ.

[ ١٧١] حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، قال ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن شُعْبَةَ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن يَزِيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الشَّخْيدِ، عن مُطَرِّفٍ عن عِيَاضِ بنِ حِمَادٍ رضي اللَّهُ عنه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: مَنِ الْتَقَطَ لُقَعَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ، وَلاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّب، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُ بِهَا، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.

تم بحمد الله تعالى المجلد الثاني من كتاب «غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود» ويتلوه المجلد الثالث والأخير وأوله كتاب النكاح. والحمد لله أولاً وآخر، ظاهراً وباطناً

وكتبه أبو إسحق الحويني الأثري عفا الله عنه

<sup>[</sup>٦٧١] إِسْنَادُهُ صحيحٌ...

أخرجه أبو داود (١٧٠٩)، والنسائي في «اللَّقطة» من «الكبرى» ـ كما في «أطراف المريّ» (٢٥٠/٨)، وابنُ ماجة (٢٥٠٥)، وابن حبان (١١٦٩)، وأحمد (٢٦٦/٤)، والطيالسيُّ (١٠٨١)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧/رقم ٩٨٦، ٩٨٩، ٩٨٩)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١٣٦/٤)، وفي «المشكل» (٢٠٧/٤، ٢٠٧/٥)، والبيهقيُّ (١٨٧/٦)، من طريق خالد الحدًاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن مطرف، عن عياض بن حمار به.

# فمرست مواضيع الكتاب الجزء الثاني

٥	كتاب الزِّكاة
Ó	أول كتاب الزكاة
49	كتاب الصيام
44	
00	كتاب المناسك
00	باب المناسك
171	كتاب الجنائز
127	كتاب البيوع والتجارات
187	باب في التجارات
140	باب المبايعات المنهي عنها
119	باب في السلم
191	أبواب القضاء في البيوع
7.9	باب ما جاء في الشفعة
110	باب ما جاء في الربا
740	باب اللقطة والضوال
739	فهرس مواضيع الكتابفهرس مواضيع الكتاب